

# تاريخ مدينة دمشق

## ابن عساكر ج 57

[ 1 ]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 449 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء السابع والخمسون مأمون - مسعدة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[ 2 ]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر للطبعة الأولى 1418 هـ / 1997 م حارة حريك - شارع عبدالنور - برفيا: فكسي - صب - 7061 / 11 تلفون: 838305 / 8388202 - فاكس 009611837898 دولي: 009611860962

[ 3 ]

ذكر من اسمه مأمون 7195 مأمون بن أحمد بن علي السلمى الهروي (1) أحد المشهورين بوضع الحديث زعم أنه سمع هشام بن عمار ودحيما وعلي بن سهل الرملي ومقاتل بن سليمان الصغير وأحمد بن عبد (2) روى عنه أبو علي الحسين بن محمد بن هارون ومحمود بن محمد الزاوهي (3) النيسابوري وذكره بعض أهل العلم فقال هروي كذاب حدثني أبو العلاء إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التايبادي (4) شيخ الكرامية لفظا ببوزجان قصة جام (5) من ناحية نيسابور وكتبه لي بخط من حفظه نا الأستاذ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن محمد عن أبيه عن جده نا أبي الإمام أبو حامد أحمد بن إسحاق ابن جمع (6) نا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني نا محمود بن محمد الزاوهي نا

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 429 ولسان الميزان 5 / 7 والمغني في الضعفاء 2 / 539. (2) رسمها بالأصل: " الحوساري ". (3) كلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 24 / أ. (4) بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن مشيخة ابن عساكر 24 / أ وهذه النسبة إلى تايباد، قال المصنف وهي قرية من قرى بوسنج. 5 (5) كذا بالأصل ومشيخة ابن عساكر، وفي معجم البلدان: يوزجان بلدة بين نيسابور وهراة، وهي من نواحي نيسابور. (6) ضمة فوق الجيم في مشيخة ابن عساكر 24 / أ. (7) رسمها بالأصل: " الشيررمنى " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 24 / أ. (\*)

[ 4 ]

مأمون بن أحمد السلمى نا مقاتل بن سليمان نا جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان بن المهدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الله تعالى ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلا وأنا أدخله جنتي وما من عبد من عبيدي تكبر عند حقي إلا وأنا أدخله ناري [ 11903 ] وبهذا الإسناد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الله تعالى (1) ما من عبد من عبادي استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام [ 11904 ] قال ابن عساكر (2) هذان الحديثان منكران إسنادا وممتنا وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين وأبو العلاء ليس هو ممن الحديث من شأنه أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن داود البابي (3) حدثني أبي أنا أبو نصر منصور بن الفرج أنا أحمد بن محمد بن حمکان أنا عمر بن يمن نا عبدان بن إبراهيم نا مأمون بن أحمد السلمى نا أحمد بن عبد الله الشيباني نا بشر بن السري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة [ 11905 ] حدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن الفقيه المعروف

بالخشب قراءة عليه بدمشق قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القاني أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال وقيل لمأمون بن أحمد الهروي ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبع له بخراسان فقال حدثنا أحمد بن عبد الله نا عبد الله بن معدان الأودي عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر حديثاً.

(1) زيادة لازمة اقتضاها المعنى عن مختصر ابن منظور، وهي فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) كذا رسمها. (\*)

## [ 5 ]

قرأت علي أبي القاسم الشحامي عن أحمد بن الحسين البيهقي (1) أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخبرني أبو محمد بن زياد العدل نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن منازل إملاء في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة نا أبو علي الحسن بن محمد بن هارون نا مأمون بن أحمد بن علي السلمى نا هشام بن عمار الدمشقي وعلي بن سهل الفلسطيني قال نا الوليد بن مسلم عن هشام بن الغاز عن مكحول عن عطية بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله تبارك وتعالى " وعلم آدم الأسماء كلها " (2) قال علمه منها أسامي ألف حرفه من الحرف قال يا آدم قل لولدك إن لم تصبروا عن الدنيا فاطلبوها بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين [ 11906 ] قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما حكاه عن أبي حاتم محمد بن حبان قال مأمون بن أحمد السلمى من أهل هراة كان دجالاً من الدجاجة ظاهر أحواله مذهب الكرامية (3) وباطنها ما لا يوقف على حقيقته يروي عن أهل الشام ومصر وشيوخ لم يرههم خذله الله فما أجرأه على الله وعلى رسوله أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا أبو روح ياسين بن سهل قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور الفاني ح وأخبرنا علي أبي القاسم المستملي عن أحمد بن الحسين الفقيه قال نا أبو عبد الله الحافظ قال ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبه كما زعموا يدعون الناس إلى فضائل الأعمال مثل أبي عصمة نوح بن أبي مريم ومحمد بن عكاشة الكرمانى وأحمد بن عبد الله الجوباري (4) ومحمد بن القاسم الطامكاني ومأمون بن أحمد الهروي وغيرهم.

(1) من هنا عادت د، وهي النسخة المصورة عن نسخة أحمد الثالث، ونعود إلى الاستعانة بها إلى جانب الأصل المعتمد (النسخة السلطانية). (2) سورة أبقرة، الآية: 31. (3) هم أتباع محمد بن الكرام، إحدى فرق المرجئة، راجع ما جاء فيها (الفرق بين الفرق للبغدادي). (4) بدون إعجام بالأصل، ومطموسة في د، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جوبار إحدى قرى هراة. ذكر أبو سعد وترجمه وسماه: أبو علي أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مراد بن تهيك التميمي. (\*)

## [ 6 ]

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ مأمون بن أحمد السلمى من أهل هراة خبيث وضاع يروي عن الثقات مثل هشام ابن عمار ودحيم الموضوعات يستحق من الله ومن الرسول ومن المسلمين اللعنة ذكر من اسمه مبارك 7196 مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي (1) كان يسكن قرية الجامع (2) من قرى المرح ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر امرأته مريم بنت عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك وذكر ولده سفيان بن المبارك ابن عشر سنين ومروان بن المبارك ابن خمس سنين ومحمد بن المبارك رضيع وفاطمة بنت المبارك فطيمة وذكر غير ابن أبي العجائز نا مبارك بن تمام قتل يوم نهر أبي فطرس (3). 7197 المبارك بن الزبير المشجعي (4) حدث عن مكحول روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا أحمد بن محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا (6) المبارك بن الزبير المشجعي قال سمعت مكحولاً يقول:

(1) ترجمته في معجم البلدان (الجامع). (2) الجامع: من قرى الغوطة، سكنها قوم من بني أمية (معجم البلدان). (3) نهر أبي فطرس: تقدم التعريف به (راجع معجم البلدان). (4) المشجعي نسبة إلى مشجعة، وهي بطن من قضاة (اللباب لابن الأثير). (5) لم أعتز عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بيدي. (6) قوله: " نا المبارك " سقط من د. (\*)

كنت جالسا في مسجد دمشق إذ دخل علينا المقداد فركع ثم خرج فاتبعته فمشيت معه حتى خرج من باب الجابية قال ابن عساكر (1) كذا قال وأظنه أراد المقدام بن معدي كرب فإنه تأخرت وفاته فأما المقداد فإنه مات في خلافة عثمان لم يدركه مكحول والله تعالى أعلم 7198 المبارك بن سعيد بن إبراهيم بن العباس أبو الحسن التميمي (2) النصيبي قاضي دمشق وخطيبها روى عن المظفر بن أحمد بن سليمان وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وأبي بكر محمد بن عبد الله الأبهري وأبي الفرج أحمد بن عمر اللؤلؤي وأبي بكر أحمد ابن عبيد الله بن محمد بن المنتصر وأبي الحسن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن أبي شيخ النصيبي (3) وأبي الصقر محمد بن علي بن عادل الموصلي وأبي عمر عبد العزيز بن خلف ابن محمد بن سعيد إمام نصيبين روى عنه علي الحنائي وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان والحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد وعلي بن الخضري وعلي ابن محمد بن شجاع وأبو علي الأهوازي وأبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا القاضي أبو الحسن المبارك بن سعيد بن إبراهيم الخطيب قراءة عليه نا أبو الصقر محمد بن علي بن عادل نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى نا غسان بن الربيع نا أبو إسرائيل الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) طلب العلم فريضة على كل مسلم [ 11907 ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا القاضي أبو الحسن مبارك بن سعيد بن إبراهيم النصيبي الخطيب آخر يوم من رجب يوم الجمعة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة حدث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره وحدث بكتاب شرح الأبهري عنه وبكتاب القراءات عن ابن خالويه كان يخطب بدمشق للمغاربة ويقضي لهم.

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) في د، والمختصر: التيمي. (3) النصيبي نسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد وميفارقين من ناحية ديار بكر (الأنساب). (\*)

ذكر أبو علي الأهوازي أنه دفن بباب الصغير 7199 المبارك بن سعيد بن المبارك أبو يزيد البعلبكي حدث عن ناعم بن السري الطرسوسي روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد بقراءتي عليه أنا تمام بن محمد حدثني أحمد بن محمد بن أحمد الهروي الحافظ نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان نا أبو يزيد المبارك بن سعيد بن المبارك البعلبكي نا ناعم بن السري نا قبيصة بن عقبة نا الثوري نا ابن أبي ذئب عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه [ 11908 ] هذا حديث غريب وإسناده عجيب وإنما يروى هذا الحديث عن الثوري كما أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني بمرؤ نا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الهمداني نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى نا أبو العباس ابن عقدة الكوفي نا محمود بن علي بن عبيد بن زهيد بن الشاه الهروي الفراشاني نا محمد ابن خليل الخثعمي نا مالك بن أنس عن سفیان الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اطلبوا الخير عند صباح الوجوه [ 11909 ] 7200 المبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام أبو الحسن الإمام المؤدب حدث عن أبي علي بن أبي الزمزم روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو الحسن مبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام المؤدب الإمام نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي نا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد نا محمد بن وزير حدثني الوليد نا أبو عمرو عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا غالبا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن

جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السلولي نا عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني يقول بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [ 11910 ] 7201 المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي أبو عبد الله البغدادي سبط أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف (2) سمع ببغداد بإفادة خاله أبي الفرج عبد

الخالق بن أحمد (3) أبا سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي وأبا الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ وأبا الحسن حمد بن إسماعيل بن حمد الهمداني (4) وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وغيرهم وقدم دمشق فسمعت منه بها ثم خرج عنها وسكن ديار بكر وكان شيخا لا بأس به ولم يكن عنده شئ من شيوخه وإنما وجد سماعه في أجزاء قدم بها ابن خاله محمد بن عبد الخالق أخبرنا أبو عبد الله المبارك بن علي بقراءتي عليه بدمشق أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء في جامع المهدي يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أنا أبو أحمد حمزة ابن محمد بن العباس نا العباس بن محمد الدوري نا كثير بن هشام أبو سهل نا جعفر بن برقان نا نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) ما نلبس إذا أحرمتنا قال البس الإزار والرداء والتغليل فإن لم يكن إزار فسراويل فإن لم يكن نعلا فخفان [ 11911 ].

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 553 رقم 64 96 طبعة دار الفكر. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 163. (3) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد، أبو الفرج البغدادي ترجمته في سير الأعلام 20 / 279. (4) مطموسة في د. (\*)

## [ 10 ]

قال نافع يقطع الخفين أسفل من الكعيبين ولا يلبس البرنس ولا ثوبا مسه الورس والزعفران سألت أبا عبد الله عن مولده فقال في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة 7202 المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر أبو طالب البغدادي الصيرفي البراد (1) قدم دمشق تاجرا في سنة تسع عشرة وخمس مائة وهو في حد الشباب وسمع بها أبا محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة والفقهاء أبا الحسن بن الشهرزوري وغيرهم وكان قد سمع ببغداد من جماعة منهم أبو طالب بن يوسف كتبت عنه حكاية وعاد إلى بغداد وعاش إلى أن علت سنة وحدث وسمع منه جماعة حدثني أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر البغدادي الصيرفي لفظا بدمشق أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني (2) نا أحمد بن محمد بن أحمد حدثني جدي يعني أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل نا الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري القاضي (3) نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا السلمي عبد الله بن بكر نابشر أبو نصر (4) أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم وجلس فلم يلبث أن نهض فقال معاوية ما أكمل مروعة هذا الفتى فقال عمرو يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي وبأحسن الحديث إذا حدث وبأحسن الاستماع إذا حدث وبأسر المؤونة إذا خولف وترك مزاج من لا يوثق بعقله ولا دينه وترك مخالطة (5) لئام الناس وترك من الكلام كل ما (6) يعتذر منه بلغني أن أبا طالب بن خضر توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(1) رسمها في د: البرار. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 381. (3) أبو سعيد الإصطخري الفقيه، ترجمته في سير الأعلام 15 / 250. (4) تقدم الخير في ترجمته عبد الملك بن مروان 37 / 122 رقم 4259. (5) في الرواية المتقدمة: " مجالسة لئام الناس " وقبلها في رواية: مخالفة لئام الناس. (6) بالأصل ود: " كلما " والمثبت عن المختصر. (\*)

## [ 11 ]

7203 المبارك بن محمد أبو المواهب المقرئ كتب عنه أبو القاسم بن صابر السلمي قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنشدنا الشيخ أبو المواهب مبارك بن محمد المقرئ أنشدنا أبو طاهر الكاتب لنفسه \* ومعذر نقش الجمال بوجهه \* خطا غدا بدم القلوب مضرجا لما تيقن أن سيف جفونه \* من نرجس جعل النجاد بنفسجا \* قال وأنشدنا أبو المواهب لابن رشيق رحمه الله تعالى \* سرقت أجفانه وسني \* وأعارت سقمها بدني قلت لما تم عارضه \* فدعا قوما إلى الفتن رب إن الشعر بشينه \* فاعف لي عن وجه الحسن فانتنى تيتها يقول لهم \* رب قول لم يلج أذني \* 7204 المبارك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي (1) له ذكر ذكر من اسمه مبشر 7205 مبشر بن رزام أو بشر بن رزام تقدم ذكره في حرف الباء (2) 7206 مبشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (3) أمه أم ولد له ذكر تقدم في ترجمة أخيه تمام بن الوليد (4).

(1) جمهرة أنساب العرب ص 89. (2) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 10 / 233 رقم 885. (3) نسب قريش للمصعب ص 165 وجمهرة ابن حزم ص 89. (4) تقدمت ترجمته: تاريخ مدينة دمشق - 11 / 49 رقم 1000 ط دار الفكر. (\*)

## [ 12 ]

ذكر من اسمه متوكل 7207 متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو جهمة الليثي الشاعر (1) وفي مجيد في الشعر عفيف عن الخمر وقد على معاوية وعلى ابنه يزيد بن معاوية وليزيد يقول في قصيدة هجا فيها معن بن جميل بن معاوية الليثي الشاعر أحد بني لقيط وكان معن قد بدأه بالهجاء فحلم عنه فزاده حلمه عنه جهلا (2) \* أبا خالد حنت إليك مطيبي \* على بعد منتاب وهول جنان أبا خالد في الأرض نأي ومفسح \* لذي مرة يرمى به الرجوان فكيف ينام الليل حر عطاؤه \* ثلاث لرأس الحول أو متنان تناهت قلوصي بعد إسادي السرى (3) \* إلى ملك جزل العطاء هجان تري الناس أفواجا ينوبون (4) بابه \* ليكر من الحاجات أو لعوان \* أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي قال (5) في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين المتوكل الليثي ويكنى أبا جهمة وهو متوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان كوفيا وكان في عصر معاوية وكل رجل من بني

(1) ترجمته في المؤلف والمختلف للآمدي ص 179 ومعجم الشعراء ص 409 والأغاني 12 / 159 وطبقات الشعراء ص 192. (2) الأبيات في الأغاني 12 / 165. (3) بالأصل: الثرى، والمثبت عن د، والأغاني. (4) رسمها بالأصل: "سوبون" وفي د: "ينوون" والمثبت عن الأغاني. (5) طبقات الشعراء للجمحي ص 192 - 193. (\*)

## [ 13 ]

جشم يقال له الهذيل بن حية (1) صديقا للمتوكل ثم جفاه قليلا فقال المتوكل (2) \* ألا أبلغ أبا قيس رسولا \* فإني لم أحنك ولم تخني ولكن طويت الكشح لما \* رأيتك قد طويت الكشح عني وكنت إذا الخليل أراد صرمني \* قلبت لصرمه ظهر المجن كذاك قضيت للخلان أني \* أدين عليهم وأدين مني فليست بأمن أبدا خليلا \* على شئ إذا لم يأتني \* قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر وهو أشعر بني كنانة في الإسلام قاله ابن الكلبي (3) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقال المتوكل الليثي لأصحاب المختار بن أبي عبيد \* قتلوا (4) حسينا ثم هم ينعونه \* إن الزمان بأهله أطوار لا تبعدن بالطف قتلي ضيعت \* وسقى مفارق هامها الأمطار ما شيعت الدجال تحت لوائه \* بأضل ممن غره المختار \* قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب المدائني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (5) وقال هشام بن محمد عن أبي محنف حدثني منيع أبو العلاء السعدي قال قال المتوكل \* قتلوا حسينا ثم هم ينعونه \* إن الزمان بأهله أطوار لا تبعدن بالطف قتلي ضيعت \* وسقى مساكن هامها الأمطار ما شرطت الدجال تحت لوائه \* بأضل ممن غره المختار

(1) بدون إجماع بالأصل ود، والمثبت عن المختصر. (2) الأبيات في طبقات الشعراء ص 193. (3) لم أجده في الاكمال لابن ماكولا. (4) بالأصل: ابن عبد الله قتلوا... (5) الأبيات في تاريخ الطبري 6 / 70 / 71. (\*)

## [ 14 ]

أبني قسي أوثقوا دجالكم \* بجل الغبار وأنتم أحرار لو كان علم الغيب عند أحيكم \* لتوطأت لكم به الأحبار وكان أمرا بينا فيما مضى \* تأتي به الأنباء والآثار إنني لأرجو أنا يكذب وحيكم \* طعن يشق عصاكم وحصار ويجينكم قوم كأن سيوفهم \* بأكفهم تحت العجاجة نار لا ينثون (1) إذا هم لاقوكم \* إلا وهام حمايتكم (2) أعشار \* 7208 متوكل بن الليث النصري (3) ويقال المحاربي (4) من أهل دمشق روى عن أبي قلابة الجرمي ومالك بن عبد الله الخثعمي روى عنه الشعبي (5) وخالد بن زياد الترمذي أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة قالنا نا أبو عبد الرحمن محمد ابن أمية الأسدي نا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم نا محمد بن عبد الله الشعبي عن المتوكل بن الليث عن أبي قلابة عن عمران بن

الحصين وسمرة بن جندب أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أحب ما زرتم لله في مساجدكم وقبوركم البياض [ 11912 ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكوني نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي نا صفوان نا الوليد نا محمد بن عبد الله الشعيثي عن المتوكل بن الليث المحاربي عن أبي قلابة الجرمي عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليليس البياض أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم [ 11913 ] أنبأنا أبو علي بن أحمد المقرئ وحدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو

(1) رسمها بالأصل: " يلسون " والمثبت عن الطبري. (2) في تاريخ الطبري: كمانكم. (3) بالأصل ود: النصري: تصحيف، والمثبت عن المختصر. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 372 وله ذكر في التاريخ الكبير 7 / 247 في ترجمة ليث بن المتوكل. (5) هو محمد بن عبد الله الشعيثي، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 463 وبدون إجماع بالأصل، وفي د، الشعيثي. (\*)

### [ 15 ]

نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن المعلى نا هشام بن عمار نا صدقة ابن خالد ح قال ونا إبراهيم بن دحيم الدمشقي نا أبي نا الوليد بن مسلم قال نا محمد ابن عبد الله الشعيثي عن المتوكل بن الليث المحاربي عن أبي قلابة عن عمران بن الحصين وسمرة بن جندب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليليس البياض أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم [ 11914 ] أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الله نا شجاع بن علي نا أبو (2) عبد الله بن منده نا أحمد بن محمد نا أحمد بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر المخلص نا رضوان بن أحمد نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن عبد الله الدمشقي (3) عن متوكل بن الليث عن رجل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها (4) الله على النار [ 11915 ] زاد رضوان فأردت تغير قدماي وأريح دايتي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد ابن الحسن قال نا أحمد بن عبيد نا محمد بن سهل نا البخاري قال (5) ليث بن المتوكل روى عنه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وروى محمد الشعيثي عن متوكل بن الليث عن أبي قلابة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي.

(1) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح. (2) سقطت من الأصل واستدركت عن د. (3) كذا بالأصل ود هنا: الدمشقي، وهو محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي النصري، ويقال: العقيلي الدمشقي. (4) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: حرمها. (5) التاريخ الكبير للبخاري في باب الليث 7 / 247. (\*)

### [ 16 ]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) متوكل بن الليث الدمشقي روى عن أبي قلابة يروي عنه محمد بن عبد الله الشعيثي وخالد بن زياد الترمذي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا أبو عبد الله الكلابي نا أحمد بن عمير قراءة قال قال أبو زرعة المتوكل بن الليث نصري (2) قال ابن عمرو (3) سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة متوكل بن الليث النصري الدمشقي 7209 متوكل بن موسى حكى عن ابن عبد السلام حكى عنه محمد بن هشام بن ملاس النميري كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وأخبرني عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو محمد بن طاوس وأبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي الكاتب نا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن هشام بن ملاس نا متوكل بن موسى عن ابن عبد السلام قال توفي جار لنا نصراني فأخذت النصارى في غسله فبينما هم في غسله إذ استوى جالسا قال علي بالمسلمين على بالمسلمين قال وأنا نا الصلايخ قال فأتيناه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال ثم توفي من ساعته قال فولينا غسله والصلاة عليه ودفناه في مقابر المسلمين.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 372. (2) في د: " نصري " والنصري نسبة إلى نصر بن كنانة. (3) يعني أبا زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري، صاحب تاريخ دمشق، تقدمت ترجمته في كتابنا. (\*)

#### [ 17 ]

7210 مثنى بن معاوية بن عبد الله أحمد بن دحية أظنه من جند حمص شهد قتل الوليد بن يزيد وكان من أصحابه روى عنه عمر بن مروان الكلبي ذكر من اسمه (1) مجاهد 7211 مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ (2) مولى عبد الله بن السائب القارئ ويقال مولى قيس بن الحارث المخزومي روى عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص ورافع بن خديج وأم كرز روى عنه طاوس وعطاء وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحماد بن أبي سليمان وزيد (3) وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر وفضيل بن عمرو والأعمش وعبد الله بن أبي نجیح ومعروف بن مشكان وسالم بن عبد الله المحاربي قاضي دمشق وعمر بن ذر الهمداني وسعيد بن مسروق الثوري وموسى الجهني وروى عنه من اهل دمشق يزيد بن أبي مريم والمطعم بن المقدم وغيرهم (4) وقدم على سليمان بن عبد الملك وعلى عمر بن عبد العزيز وشهد وفاته أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد ابن غالب نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال رأيت

(1) الزيادة منا للإيضاح. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 440 وتهذيب التهذيب 5 / 373 وحلية الأولياء 3 / 279 وتذكرة الحفاظ 1 / 92 وغاية النهاية 2 / 41 ومعرفة القراء الكبار 1 / 66 وسير أعلام النبلاء 4 / 449 والجرح والتعديل 7 / 319 وشذرات الذهب 1 / 125. (3) هو زيد بن الحارث، أبو عبد الله الياامي الكوفي ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 296. (4) كذا بالأصل ود. (\*)

#### [ 18 ]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأكل جمار نخل (1) [ 11916 ] أخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني هشام نا ابن علاق (3) عن يزيد بن أبي مريم قال كان مجاهد معنا بدابق (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا نصر بن إبراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق قالوا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام ابن عمار نا عثمان بن علاق نا يزيد بن أبي مريم قال كتب إلي عيدة ابن أبي لبابة (5) أن سل مجاهداً وكان معنا بدابق مع سليمان بن عبد الملك عن قوله تعالى " فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعا " (6) وعن قوله الله تعالى " يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد " (7) فسألته فقال لي مجاهد أما قوله " فكأنما قتل الناس جميعا " فإن الله يقول " ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم " الآية (8) فلو قتل الناس جميعاً لم وراء هذا من عذاب الله شيء وهو يستوجب ذاك بنفس واحدة فهو كقوله " فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيأها " فكذلك وأما قوله " هل من مزيد " فتقول ليس في مزيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا أحمد بن حنبل نا سفیان قال قال مجاهد أتينا نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه قال سفیان غزا مجاهد فمر عليه يعني عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي إذنا

(1) جمار النخل: شحمه (راجع القاموس المحيط). (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 294. (3) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة، وهو عثمان بن حصن بن علاق. (4) دابق: قرية من قرى حلب (معجم البلدان). (5) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 167. (6) سورة المائدة، الآية: 32. (7) سورة ق: الآية: 30. (8) سورة النساء، الآية: 93. (\*)

#### [ 19 ]

ومشاهدة قال أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا سليمان بن عمر بن خالد نا مروان بن معاوية (1) عن معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز يا مجاهد ما يقول الناس في قلت يقولون مسحور قال ما أنا بمسحور ثم دعا غلاماً له فقال له ويحك ما حملك على أنا تسقيني السم قال ألف دينار أعطيها وعلي أن أعقت قال هاتها فجاء بها فألقاها في بيت المال وقال



أذهب حيث لا يراك أحد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله نا يعقوب (2) نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن مجاهد أنه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز فمر بعبادي أو نبطي وهو يثير على ثورين له فقام حين ممرت به فقال له العبدي أو النبطي من أين أقبلت أشهدت وفاة هذا الرجل قال قلت نعم فذرفت عيناه وترحم عليه فقلت له تترحم عليه وليس على دينك قال إني لا أبكي عليكم (3) ولكن أبكي على نور كان في الأرض فطفئ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو إسماعيل الترمذي نا نعيم (4) بن حماد نا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن مجاهد أنه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز فمر بعبادي وهو يثير على ثور فقام حين مر به مجاهد فقال من أين أقبلت أشهدت وفاة هذا الرجل قلت نعم قال فبكي وترحم عليه فقلت تترحم عليه وليس على دينك فقال إني لا أبكي عليكم ولا عليه ولكني أبكي على نور كان في الأرض فطفئ قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز أنا

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 453. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 589. (3) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: مليككم. (4) بالأصل: أبو نعيم، والمثبت عن د. (\*)

## [ 20 ]

أبو حفص بن شاهين نا محمد بن مخلد قال وأنا العتيقي نا عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي نا إسماعيل الصفار قال نا الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا محمد بن عبيد قال سمعت سفيان الثوري يقول مجاهد بن جبير (1) أبو الحجاج مولى لبني زهرة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله قال سمعت وكيعا يقول مجاهد بن جبر مولى السائب أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال نا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس ابن محمد أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال نا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال نا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة قال (3) في الطبقة الثانية من أهل مكة مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي مات سنة ثلاث ومائة ويقال أربع مائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال (4) قال أبو بكر الحميدي مجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب المخزومي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد يوسف بن

(1) كذا بالأصل هنا، وفي د: جبر. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 453. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 491 رقم 2535. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2 / 712. (\*)

## [ 21 ]

رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة مجاهد مولى عبد الله بن السائب توفي سنة أربع ومائة أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد ابن بالوية قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول مجاهد هو أبو الحجاج وسمعت يحيى يقول مجاهد بن جبر هو صاحب ابن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد أنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول مجاهد بن جبر أبو الحجاج وكان ابن إسحاق يقول في أحاديثه كلها مجاهد بن جبر (1) ومجاهد مولى قيس بن السائب المخزومي والسائب هو ابن أبي السائب كان شريك النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمادي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة



الثانية من أهل مكة مجاهد بن جبر ويكنى أبا الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي قال الهيثم توفي سنة مائة وقال أبو نعيم الفضل بن دكين توفي سنة اثنين ومائة.

(1) كذا، وهو مجاهد بن جبر، ولعله يريد " جبير " وعلى كل حال كان يقال له: " ابن جبير " أيضا. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 454.  
(3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

## [ 22 ]

وقال الواقدي أخبرني سيف بن سليمان (1) أنه توفي بمكة سنة ثلاث ومائة قال وأخبرني ابن جريح أنه بلغ يوم توفي ثلاثا وثمانين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا حمد بن سهل أنا البخاري قال (2) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي مولى عبد الله بن السائب القارئ وقال محمد بن إسحاق وأسامة مجاهد بن جبير (3) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالوا أنا أبو القاسم العدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) مجاهد بن جبر ويقال بن جبير أبو الحجاج مولى عبد الله بن السائب القارئ ويقال مولى السائب بن أبي السائب المخزومي ويقال مولى قيس بن الحارث المخزومي روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي ربحانة وروى عن عائشة مرسل ولم يسمع منها روى عنه الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر وفضيل بن عمرو والأعمش وحسين سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عیدان التميمي قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحجاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه أيوب وعون (5) ومنصور قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا

(1) في تهذيب الكمال: سيف بن أبي سليمان. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 411. (3) بالأصل ود: مجاهد وجبير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 319. (5) كذا بالأصل ود: " وعون " والمعروف أن الذي روى عنه: عبد الله بن عون راجع تهذيب الكمال. (\*)

## [ 23 ]

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحجاج مجاهد بن جبر مكي أحد الأئمة أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال مجاهد أبو الحجاج أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد ابن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول مجاهد بن جبر أبو الحجاج وكان ابن إسحاق يقول ابن جبير (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو الحجاج مجاهد بن جبر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير المكي مولى عبد الله بن السائب القارئ ويقال مولى قيس بن السائب (3) سمع علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر روى عنه عطاء بن أبي رباح وطاوس وعمرو بن دينار قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال في باب جبر بالجيم مجاهد بن جبر صاحب ابن عباس وللمصريين مجاهد بن جبر ذكره ابن يونس أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن

(1) كذا بالأصل ود، وكان يقال له أيضا: " ابن جبير " قال المزني في تهذيب الكمال: والأول أصح، يعني: ابن جبر. (2) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4 / 88 رقم 1763. (3) في الأسامي والكنى: " ويقال: مولى السائب المخزومي ". وفي د، كالأصل. (\*)

ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (1) مجاهد بن جبر وقال محمد بن إسحاق وأسامة مجاهد بن جبير أبو الحجاج مولى عبد الله بن السائب القارئ المكي وقال الواقدي هو مولى قيس بن السائب المخزومي سمع عبد الله بن عباس وجابرا وأبا هريرة وابن عمر وعائشة وطاوسا روى عنه عمرو ابن دينار والحكم ومنصور والأعمش وابن أبي نجيح وأيوب وابن عون وعمرو بن ذر ويوسف بن سليمان في العلم قال البخاري ومحمد بن سعد قال أبو نعيم مات سنة ثلاثين ومائة قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال البخاري قال أبو عاصم عن عثمان بن الأسود مات سنة ثلاث ومائة وقال أبو عيسى مات سنة ثلاث ومائة وقال الواقدي مثله قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة إحدى ومائة ويقال سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة (2) قال وحدثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات مجاهد سنة أربع ومائة وقال عمرو بن علي مات بمكة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقال الواقدي أخبرني ابن جريح أنه بلغ يوم توفي ثلاث وثمانين سنة وقال ابن سعد قال الهيثم توفي سنة مائة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال ومجاهد بن جبر أبو الحجاج عن ابن عباس وغيره أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) وقال أبو نعيم عن شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس.

(1) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 2 / 410. (2) تهذيب الكمال 17 / 413. (3) المصدر السابق. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 412. (\*)

أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني الفضل بن ميمون قال سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أحمد (3) بن محمد بن يزيد نا محمد بن إسحاق الثقفي نا محمد بن إدريس الحنظلي نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث قال سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة قال (4) ونا أبو أحمد محمد بن أحمد نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق بن راهوية أنا محمد بن سلمة الحوري (5) وعبد الرحمن بن محمد المحاربي قال نا محمد بن إسحاق عن أيان بن صالح عن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أفقه (6) على كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا سلمان بن إبراهيم بن محمد نا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر الجرجاني نا محمد بن يعقوب بن يوسف أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ح وأخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو علي الحسين ابن مدرك أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة أنا الشافعي نا إسماعيل بن قسطنطين وقال ابن طاوس إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين يعني قارئ مكة قال قرأت على شبيل يعني ابن عباد وأخبر شبيل أنه قرأ على عبد الله بن كبير وأخبر

(1) طبقات ابن سعد 5 / 466. (2) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 280. (3) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء 6 محمد بن محمد بن يزيد. (4) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخير في حلية الأولياء 3 / 279 - 280 وسير أعلام النبلاء 4 / 450. (5) كذا رسمها بالأصل ود، وفي الحلية: " الحرائي " وبهامشها عن نسخة: الحربي، وفي أخرى: الخزرجي. (6) كذا بالأصل ود، وسير الأعلام، وفي الحلية: " أفقه " ورجح مصححه أن تكون: أفقه. (\*)

عبد الله بن كبير أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وقرأ أبي بن كعب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن طاوس أنه قرأ على أبي وقال ابن عباس وقرأ أبي على النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي وأبو بكر محمد بن الفضل ابن محمد قال أنا أبو مسلم محمد بن علي بن الحسن أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله قال قرأت على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي مولى جبير بن

شبية الحجبي (1) وأخبرني أنه قرأ ع 4 لى شبل بن عباد (2) مولى عبد الله بن عامر بن كريز الكريزي وعلى إسماعيل بن عبد الله بن القسطنطين (3) مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي وأخبراه أنهما قرأ على عبد الله بن كثير (4) مولى عمرو بن علقمة الكناني وأخبره أنه قرأ على مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب المخزومي وأخبره أنه قرأ على عبد الله بن عباس وأخبره عبد الله بن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤة نا الحسين ابن أحمد العطاردي نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة (5) المكي نا عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر بن قريش مولى ابن شبية قال (6) قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالى العاص بن هشام المخزومي فلما بلغت " والضحي " قال كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموي وعلي عبد الله بن كثير مولى بني علقمة الكناني فأمراني (7) بذلك وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي

(1) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 146 رقم 56. (2) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 129 رقم 46. (3) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 86 رقم 53. (4) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 86 رقم 34. (5) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن د: راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 50 ومعرفة القراء الكبار 1 / 173 رقم 77. (6) زيادة منا للإيضاح. (7) بالأصل: " فأمراني " والمثبت عن د: وفي المختصر: فأمرني. (\*)

## [ 27 ]

الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي وأخبرني بذلك وأخبرني (1) أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وأمره بذلك وأخبره أبي أنه قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره بذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أحمد ابن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة (2) بمكة قال سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شبية يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت " والضحي " قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني (3) بذلك وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك قال وأخبرني أبي أنه قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره بذلك وقال مرة أخبرني ابن أبي بزة سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شبية المكي قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالى العاصي بن هشام المخزومي فلما بلغت " والضحي " قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموي وعلي عبد الله ابن كثير مولى بني علقمة الكناني وقال المخلص الكناني وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي أنه قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره بذلك أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا محمود بن القاسم بن محمد وابو نصر عبد العزيز بن محمد وابو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن

(1) كذا بالأصل ود، ولعله: وأمرني بذلك، باعتبار السياق فيما يأتي. (2) بدون إعجام بالأصل ود. (3) بالأصل: " فاني " والمثبت عن د. (\*)

## [ 28 ]

محمد الجراحي أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى الترمذي نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا محمد بن المصفي نا بقية نا حبيب بن صالح قال سمعت مجاهدا يقول استفرد علمي القرآن أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمد أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن بوكر نا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول (2) خذوا التفسير عن أربعة سعيد بن جبير ومجاهد

وعكرمة والضحاك بن مزاحم (3) أخبرنا بها عالية أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور وأبو حفص عمر ابن محمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو طاهر بن محمش أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي نا زيد بن حباب قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا التفسير من أربعة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك بن مزاحم قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي أنا أبو عمر بن حيوية أنا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا ابن الأصبهاني يعني محمد بن سعيد نا عبد السلام عن خصيف قال كان أعلمهم بالتفسير مجاهد (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن أبي القاسم الطبري أنا أبو الحسين ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن مطر عن قتادة أنه قال:

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 712. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 451. (3) أبو محمد الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير، ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 598. (4) سير أعلام النبلاء 4 / 451. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 642 وسير أعلام النبلاء 4 / 454. (\*)

### [ 29 ]

إن (1) أعلم من بقي بالحلال والحرام الزهري وأعلم من بقي بالقرآن مجاهد يعني التفسير أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا أبو بكر بن عياش قال قلت للأعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد قال كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب قال ابن سعد وكان فقيها ثقة عالما كثير الحديث أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري قال (3) قال محمد بن سعيد نا عبد السلام عن خصيف كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب وبالتفسير مجاهد وبالحنج عطاء وبالحنج عطاء وبالحنج عطاء وبالحنج عطاء وبالحنج عطاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (4) بن عمر أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال قال علي بن المديني لا أنكر أن يكون مجاهد لقي أم هانئ لأنه قد روى عنها غير واحد نحو مجاهد في اللقاء منهم يوسف بن ماهك (5) قال دخلت على أم هانئ ومنهم أبو مرة مولى عقيل ومجاهد قد لقي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عن طائفة منهم وقد سمع من عائشة ومن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن السائب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال سمعت يحيى.

(1) من هنا إلى قوله: الزهري، ليس في المعرفة والتاريخ. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 467. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 412. (4) في د: عبد الله (5) هو يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي، مولى قريش، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 501. (\*)

### [ 30 ]

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن ابن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع مجاهد من عائشة (1) زاد عباس قال وسمعت يحيى يقول سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من مجاهد وقتادة لم يسمع من مجاهد فكيف يسمع منه سعيد أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل أنا أبي نا يعلى نا موسى الجهني عن مجاهد قال حدثني عائشة قال الغلابي وكان شعبة ينكر أبا غسان سمع سلمان وينكر مجاهدا سمع عائشة وقال شعبة مجاهد عن علي وعطاء عن علي إنما هو من كتاب أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قالا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال أحاديث مجاهد عن علي كلها مراسيل لم يسمع منه شيئا ومجاهد لم يلق سعدا مجاهد بن جبر أبو الحجاج وأحاديث مجاهد عن عائشة مرسل (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد كان شعبة ينكر مجاهدا سمع عائشة أخبرنا أبو بكر الشحامى أنا أبو صالح المؤذن أنا علي بن محمد وعبد الرحمن

بن محمد قالنا نا أبو العباس (3) نا عباس الدوري قال قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع يروى عن مجاهد أنه قال خرج علينا علي بن أبي طالب فقال ليس هذا بشئ أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا أبو عمر بن السماك نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق عن معمر قال:

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 451. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 454 باختصار. (3) بياض بالأصل ود. (\*)

### [ 31 ]

سمعت أيوب يقول لليث بن ابي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يدك وسمعت يحيى يعني القطان يقول مرسلات مجاهد أحب إلي من مراسلات عطاء بكثير (1) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد ابن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المدني ح وأخبرنا (2) أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم أنا محمود بن القاسم وأحمد بن عبد الصمد قالنا أنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي نا أبو بكر عبد القدوس بن محمد عن علي بن عبد الله (3) قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد أحب إلي من مراسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب وقال يحيى مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مراسلات عطاء زاد محمد بن عثمان قلت ليحيى فمرسلات مجاهد قال سعيد أحب إلي ثم اتفقا فقالا قلت ليحيى فمرسلات مجاهد أحب إليك أم مراسلات طاوس قال ما أقربهما (4) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي وأبو بكر محمد وأبو حفص عمر وأبو عمرو عثمان بنو أحمد بن عبيد الله بن دحروج (5) قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا أبو بكر بن نيروز نا محمد بن المثنى قال سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول قال ابن جريج لأن أكون سمعت من محمد بن مجاهد (6) فأقول سمعت مجاهدا أحب إلي من أهلي ومالي (7) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا عمر بن عبيد الله بن عمر نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا علي يعني ابن المديني قال سمعت

(1) تهذيب الكمال 17 / 443. (2) كتب فوقها في د: ملحق. (3) تحرفت بالأصل ود إلى: عبيد الله. (4) كتب بعدها في د: آخر الجزء التاسع والخمسين بعد الأربعمئة من الأصل. (5) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د. (6) كذا بالأصل: " سمعت من محمد بن مجاهد " وفي د: " سمعت من مجاهد ". (7) سير أعلام النبلاء 4 / 451 والرواية فيه مطابقة لرواية نسخة د. (\*)

### [ 32 ]

عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أيوب يقول لليث بن ابي سليم انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يدك قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال وسألته عن مجاهد وعكرمة أيهما أثبت قال مجاهد أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (1) ذكره عن أبي إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال مجاهد ثقة قال وسئل أبو زرعة عن مجاهد فقال مكّي ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالنا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن بن محمد قالنا أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا أبو الحسن بن الخصيب أنا أبو مسلم العجلي حدثني أبي قال (2) مجاهد أبو الحجاج مكّي تابعي ثقة سكن الكوفة بأخره قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة وعن أبي نعيم الواسطي أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا الأحمسي نا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن حماد قال لقيت عطاء وطاوسا ومجاهدا وشاممت القوم فوجدت علماءكم أعلم منهم إلا مجاهدا أخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو يعلى حمزة بن علي قالنا أنا سهل بن بشر نا علي بن منير نا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 319. (2) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 420 رقم 1538. (\*)

أصحاب ابن عباس من أهل مكة عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكاني أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا ابن الطيوري وثابت قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن الخصيب أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد (2) نا أبو أحمد الأسدي نا سفيان عن سلمة بن كهيل قال ما رأيت أحدا يريد بعلمه وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة عطاء وطاوس ومجاهد أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال أنا محمد بن يعقوب نا عباس نا يحيى نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن مجاهد قال قال لي ابن عمر لأن يكون نافع يحفظ كحفظك أحب إلي من أن يكون لي درهم زائف قال قلت يا أبا عبد الرحمن ألا جعلته جيدا قال هكذا كان في نفسي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا عبيد الله بن عمر نا خالد بن الحارث عن شعبة عن رجل قد سماه ونسبه عن مجاهد قال صحبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكن يخدمني أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان نا موسى نا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن شعبة عن عمران بن عبيد الله أو أبو عبيد الله بن عمران قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر لأخدمه فكان يخدمني قال ابن عساكر (3) كذا قال وهو ابن عمران.

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 702. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 420. (3) زيادة منا للإيضاح. (\*)

أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق حدثني عباس الدوري نا يحيى بن أبي بكر (2) نا شعبة عن عبيد الله بن عمران (3) عن مجاهد قال صحبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا شعبة عن عبيد الله بن عمران قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان هو الذي يخدمني (5) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر الميهقي أنا أبو الحسين ابن بشران أنا إسماعيل الصفار أنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبو سلمة نا سلام بن أبي مطيع حدثني أصحابي أن أيوب أخذ لي بالركاب فقلت لي في ذلك فقال زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الملك بن محمد الرقاشي قراءة عليه حدثني أبو سلمة نا سلام بن أبي مطيع قال وأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا أبو قلابة نا موسى بن إسماعيل نا سلام بن أبي مطيع حدثني أصحابي أن أيوب أخذ لي بالركاب فقلت له في ذلك فقال زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب أخبرنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ (6) نا أبو حامد بن جبلة نا

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 285. (2) كذا بالأصل ود، وفي الحلية: بن أبي كثير. (3) كذا بالأصل ود، وفي الحلية: عبيد الله بن عمر. (4) بالأصل ود: اللباني، بتقديم الباء، تصحيف. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 452 برواية: "شعبة عن رجل، سمعت مجاهدا...". (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 285. (\*)

محمد بن إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد قال ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب وربما أدخل ابن عباس أصابعه في بطني (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة عن ليث عن مجاهد قال كنت

إذا اردت أن أركب أخذ ابن عمر حتى يضع رجله على ذراع ناقتي قال وأنا ابن أبي خيثمة نا عبيد الله بن عمر نا عبد الله بن سلمة يعني الأفتس نا عثمان بن الأسود عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كان ابن عمر يأخذ لي بالركاب ويسوي علي ثيابي إذا ركبت أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أبو جامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا إسحاق بن منصور نا أبو عاصم عن عثمان بن مرة (3) عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كنت أصحب عن ابن عمر في السفر فإذا أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي فإذا ركبت سوي علي ثيابي قال مجاهد فجاءني مرة فكأنني كرهت ذلك فقال يا مجاهد إنك ضيق الخلق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سوار نا عيسى بن يونس قال سمعت الأعمش يقول كنت إذا رأيت مجاهدا طننت (4) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن ابي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن يونس عن عبد الله بن نمير

(1) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء: ابطي. (2) حلية الأولياء 3 / 285. (3) كذا بالأصل ود، وفي حلية الأولياء: عثمان بن قرة. (4) كذا بالأصل ود. (\*)

### [ 36 ]

عن الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا طننت أنه خر بندج قد ضل حماره (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أب بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا ابن نمير نا أبي نا الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا طننت أنه خر بندج ضل حماره فهو مهتم أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا إبراهيم بن عبد الله الزيني نا أبو موسى محمد بن المثني نا ابن نمير عن الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا طننت أنه خر بندج قد ضل حماره وهو مهتم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (3) نا أبو بكر بن أبي شيبه نا أبو أسامة نا الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته متبذلا وذكر أشياء كأنه خر بندج وإذا تكلم تكلم رجل عربي أنبأنا أبو محمد بن الأكتاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو الحسن الربعي ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش قال قال أبو حفص نا ابن داود نا أبو عوانة عن الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته فإذا تكلم (4) الرجال قال ابن داود وكذلك كان الأعمش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأحمد بن ابي عثمان ومالك بن أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس في جماعة قالوا أنا مالك بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم نا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو سعيد الأشج نا ابن الأجلح عن أبيه عن مجاهد قال:

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 452. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 711. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 712. (4) رسمها بالأصل " عمر " واللفظة غير مقروءة في د. (\*)

### [ 37 ]

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كثير نية ثم رزق الله النية بعد (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن منصور قال قال مجاهد لا تنهوا بي في الخلق (2) قال وحدثني أبو عبد الله نا وكيع عن سفيان عن منصور قال سأل رجل (3) مجاهدا عن مسألة قال الله أعلم تريد أن تنوه بي في الخلق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا محمد بن أحمد أنا الأوص بن المفضل حدثني ابي نا أحمد بن حنبل نا وكيع عن سفيان عن منصور قال سأل رجل مجاهدا عن مسألة قال الله أعلم تنوه بي في الخلق أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني نا الحسين بن إسماعيل نا محمود بن خدأش نا إسماعيل بن إبراهيم قال قال ليث بن أبي سليم قال مجاهد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قال أنا أبو محمد الصريفي أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد قال ذهب العلماء فلم يبق وقال الصيدلاني فما بقي إلا المتعلمون ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم (4) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر الميهقي أنا أبو محمد (5) السكري ببغداد أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا أبو عبد الرحمن الغلابي حدثني أبي حدثني عبد الله بن ثعلبة الحنفي قال ذكرت محمد بن مسلم الطائفي فضول النظر فقال ما أدري غير



أن عبد الله بن المبارك حدثني قال حدثني عبد الوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال متى أحدتكم هذه الغرفة ؟ !.

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 452. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 452. (3) بالأصل ود: رجلا. (4) حلية الأولياء 3 / 280. (5) في د: أنا محمد، وفوق محمد ضية. (\*)

### [ 38 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا البيهقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (1) أنا أبو سفيان عن حصين بن عبد الرحمن السلمى عن مجاهد (2) قال كنت أصلي ليلة فرأيت المذهب (3) فيما بيني وبين القبلة وكنت قد سمعت من يقول إنهم يخافونكم كما تخافونهم فأهويت إليه لأخذه فسمعت وجيته حين وقع من وراء الحائط أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أبو الفضل بن البقال أنا ابن بشران أنا عثمان نا حنبل نا يسار بن موسى نا عباد نا حصين (4) عن مجاهد قال بينا أنا أصلي ذات يوم إذ قام مثل الغلام ذات ليلة فشددت عليه لأخذه فوثب فوق وقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته (5) فما عاد إلي بعد ذلك قال مجاهد وإنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سليمان بن داود قال ونا حنبل نا سعيد بن سليمان أنا المبارك بن سعيد عن حميد الملائي قال قال مجاهد كان لي صديق من قرشي فقلت له هل لك أن تجلو فأواضعك الرأي فأنظر أين يقع رأبي من رأيك ورأيك من رأبي قال القرشي مه دع الود على حاله فغلبنى القرشي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا إسحاق نا إسحاق ابن إسماعيل نا جرير عن سفيان قال قال مجاهد ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عبد الله الحسين بن

(1) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 421. (2) قوله: " عن مجاهد " ليس في تاريخ الثقات. (3) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ الثقات: المذهب. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 453. (5) كذا بالأصل ود، وفي سير الأعلام، وجيته. (\*)

### [ 39 ]

عمر بن عمران الضراب نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يعلى عن الأعمش ح وأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا محمد بن عبد الله المؤدب أنا علي بن ماشاذه نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن مجاهد قال ما أدري أي النعمتين أعظم وقال ابن الفضل أفضل أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا يحيى بن سليم (2) نا عبد الوهاب بن مجاهد قال كنت عند أبي فجاء ابنه يعقوب فقال يا ابتاه إن أصحابنا لنا يزعمون أن إيمان أهل السماء وأهل الأرض واحد فقال يا بني ما هؤلاء بأصحابي لا يجعل الله من هو منغمس في الخطايا كمن لا نذب له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا ابن درستويه نا يعقوب (3) نا ابن نمير نا يونس بن بكير عن الأعمش قال لم يشهد مجاهد الجماجم فقالوا له في ذلك فقال عده بابا (5) من الخير تخلفت عنه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا عثمان بن علي عن الأعمش قال قيل لمجاهد أيام الجماجم ألا تخرج فقد خرج فلان وفلان فقال عدوها غزوة تخلفت عنها لست بخارج حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان نا

(1) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 293 وفيها: علي بن عبيد عن الأعمش. وسير أعلام النبلاء 4 / 454 = 455. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 455. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 711. (4) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: شهد، بدون " لم ". (5) قوله: " عده باب " مكانه بياض في المعرفة والتاريخ. (\*)

محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول مجاهد بن جبر مولى بني مخزوم توفي مجاهد سنة مائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير مات يعني مجاهدا سنة إحدى ومائة وعاش عطاء بعده أربع عشرة سنة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو خازم (1) بن الفراء أنا يوسف بن عمير نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا أبو نعيم قال ح وأخبرنا أبو علي بن أبي حبيش أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريثيني قالوا أنا أبو الفضل السعدي نا منير بن أحمد نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم ومات مجاهد بن جبر في سنة ثنتين ومائة (2) أخبرنا أبو بكر بن المرزوقي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران قالوا أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل نا أبو عبد الله قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول مات مجاهد في ثنتين ومائتين وهو ساجد أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول مات مجاهد سنة ثنتين (3) ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم:

(1) بالأصل ود: حازم، بالحاء المهملة. (2) تهذيب الكمال 17 / 443 وسير أعلام النبلاء 4 / 455. (3) تحرفت بالأصل هنا إلى: ثلاثين، والمثبت عن د. (\*)

في هذه السنة يعني سنة اثنتين ومائة مات عبد الله بن عبد الله ومجاهد بن جبر وهكذا قال أبو نعيم والمدائني ومجاهد وقال الواقدي وعمرو فيها يعني سنة ثلاث مات أبو الشعثاء ومجاهد مولى قيس ابن السائب ومات مجاهد وهو ابن ثلاث وثمانين بمكة يعني أبا الحجاج وقال أحمد بن حنبل مات مجاهد سنة أربع وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم والمدائني وأن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي وأن أباه أخبره عن أحمد بن زهير عن أحمد بن حنبل بذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي توفي مجاهد سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا علي بن الحسن الجراحي ح قال وأنا الحسن بن الحسين أنا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالوا أنا عبد الله (1) ابن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر (2) قال ومات مجاهد بن جبر سنة اثنتين ومائة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن سهل ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر قالوا نا محمد بن إسماعيل البخاري (3) قال:

(1) عن د: " عبد الله " وتحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 437. (2) تحرفت بالأصل ود إلى: المحرز، بالزاي، والمثبت والضبط عن الاكمال: محرز بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة 7 / 168 و 168 وسماه قعنب بن محرز بن قعنب روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث. (3) رواه البخاري في التاريخ الكبير 7 / 411. (\*)

وقال أبو عاصم وفي رواية ابن سهل قال وقال عمرو بن علي عن أبي عاصم سمعت عثمان بن الأسود يقول مات مجاهد سنة ثلاث ومائة وقال أبو نعيم سنة ثنتين (1) ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال قال أحمد قال حماد بن خالد الخياط ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حماد الخياط قال سمعت شيوخنا بمكة يزعمون أنا مجاهدا مات سنة ثلاث ومائة (2) أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن محمد بن عبد الله نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال مات مجاهد سنة ثلاث ومائة ويقال سنة ثنتين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حمص الفلاس قال سمعت أبا عاصم

يقول سمعت عثمان بن الأسود يقول مات مجاهد سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين بمكة وهو مولى قيس بن السائب المخزومي ويكنى أبا الحجاج وهو مجاهد بن جبر أنبأنا (3) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا محمد بن عبيد الله نا محمد بن إبراهيم بن مروان نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج توفي سنة ثلاث ومائة وهو مولى قيس بن السائب المخزومي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله (4) بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني

(1) تحرفت بالأصل إلى: " ثلاثين " والتصويب عن د 7 والتاريخ الكبير. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 455. (3) كتب فوقها في د: ملحق. (4) في د: عبد الله. (\*)

#### [ 43 ]

أبي حدثني أبي عبيد قال سنة ثلاث ومائة فيها مات مجاهد بن جبر (1) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو بكر الخطيب نا ابن رزقويه نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عمر بن عبيد الله نا أبو الحسين بن بشران قال نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل نا أبو عبد الله نا يحيى بن سعيد نا أخبرنا أبو القاسم أيضا نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا قال أحمد نا يحيى بن سعيد مات مجاهد سنة أربع ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا نا محمد نا عبد الله نا يعقوب نا قال علي ابن المديني نا يحيى مات مجاهد سنة أربع ومائة قرأنا على أبي عبد الله نا ابنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا وقال علي بن محمد مات مجاهد سنة أربع ومائة وقالوا سنة ثنتين ومائة وهو مولى لقريش لبني مخزوم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا قال أحمد نا حنبل مات مجاهد سنة أربع ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية نا سمعت نوح بن حبيب يقول ومجاهد بن جبر أبو الحجاج سنة أربع ومائة يعني مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد نا محمد بن أحمد الجواليقي نا أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ابن الطيوري نا ابن سوار قال نا الطناجيري نا محمد بن زيد بن علي نا محمد بن محمد بن عتبة نا هارون بن حاتم نا محمد بن كثير القرشي نا ليث نا قال مات مجاهد سنة سبع ومائة.

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 455 وتهذيب الكمال 17 / 443. (\*)

#### [ 44 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة نا عبد الله بن الحسن نا علي بن محمد بن بشران نا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء نا قال علي ابن المديني مات مجاهد سنة سبع ومائة (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم نا محمد نا الهيثم نا عدي نا قال مات مجاهد بن جبر مولى بني مخزوم سنة سبع ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا الحسن بن أحمد نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا قال ومجاهد في سنة سبع ومائة يعني مات أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو علي الحداد قالوا نا أبو نعيم نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا قال ومجاهد سنة ثمان ومائة 7212 مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني (2) من صنعاء دمشق وقيل إنه أطرابلسي روى عن وائلة بن الخطاب وأبي منيب الجرشي روى عنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن إسحاق الرملي ومحمد بن يوسف الفريابي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو طاهر الفقيه نا نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف الفريابي.

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 456. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 375 وميزان الاعتدال 3 / 440 ولسان الميزان 5 / 17 والجرح والتعديل 7 / 320 والمغني في الصغفاء 2 / 542 وفرقد 6 أوله فاء مفتوحة وسكون راء وبقاف مهملة وآخره دال مهملة، كما في الاكمال والمغني. (\*)

ح قال وأنا أبو (1) عبد الرحمن السلمي أنا (2) بن عبد الله الميكال نا علي ابن سعيد العسكري نا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي نا محمد بن يوسف الفريابي نا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي (3) نا وائلة بن الخطاب القرشي قال (4) دخل رجل المسجد والنبي (صلى الله عليه وسلم) وحده فتحرك له النبي (صلى الله عليه وسلم) فقيل له يا رسول الله المكان واسع فقال إن للمؤمن حقا [ \* \* \* \* ] قال البيهقي لفظ حديث السلمي وقد أخرجه في كتاب المدخل علي لفظ حديث الفقيه أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (5) مجاهد بن فرقد الصنعاني روى عن وائلة بن الخطاب وأبي منيب الجرشي مرسل روى عنه إسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو الأسود مجاهد بن فرقد عن وائلة بن الخطاب روى عنه محمد بن يوسف أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال (6):

(1) زيادة لازمة عن د. (2) بياض بالأصل ود، ولعل الجملة: " أنا إسماعيل " وهو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال سمع علي بن سعيد العسكري راجع ترجمته في سير الأعلام 16 / 156. (3) كذا بالأصل ود هنا: " الطرابلسي " ولم أجد هذه النسبة إلى أطرابلس، والنسبة إليها: " أطرابلسي " راجع الأنساب ومعجم البلدان. (4) رواه ابن الأثير في أسد الغابة 4 / 653 في ترجمة وائلة بن الخطاب باختلاف وزيادة. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 320 - 321. (6) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 369 رقم 301. (\*)

أبو الأسود مجاهد بن فرقد الصنعاني سمع وائلة بن الخطاب العدوي ابن بنت وائلة ابن الأسقع وأبا منيب الجرشي روى عنه إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي ومحمد بن يوسف الفريابي كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق نا محمد بن يوسف قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي سمعت أبا سليمان بن زبر يقول أبو الأسود الصنعاني هو من صنعاء دمشق قرية من قرأها وبلغني عن محمد بن يوسف قال لم يرو إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد غير حديثين ولم يسمع منه غيرهما والله تعالى أعلم ذكر من اسمه (1) مجالد 7213 مجالد مولى هشام بن عبد الملك وأذنه له ذكر أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش (2) قال وكان هشام يأذن عليه مولاه مجالد [ ذكر من اسمه (3) ] مجزأة 7214 مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث أبو الورد الكلابي من سادات قيس وجهه مروان بن محمد بن مروان إلى دمشق لمحاربة من خلعه من أهلها وقدم مع مروان دمشق له ذكر.

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) تحرفت بالأصل إلى: عباس، والمثبت عن د. (3) زيادة منا للإيضاح. (\*)

قرأت علي أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب المدائني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير حدثني عبد الوهاب بن إبراهيم حدثني أبو هاشم مخلد ابن محمد بن صالح قال كان أبو الورد واسمه مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي من أصحاب مروان وفرسانه وقواده فلما هزم مروان كان أبو الورد بقنسرين (2) قدمها عبد الله بن علي فبايعه ودخل فيما دخل فيه جنده من الطاعة وكان ولد مسلمة بن عبد الملك مجاورين له ببالس (3) والناعورة (4) فقدم بالس قائد من قواد عبد الله بن علي من الأزاد مردين في مائة وخمسين فارسا فبعث بولد مسلمة بن عبد الملك ونسائهم فشكا بعضهم ذلك إلى أبي الورد فخرج من مزرعة له يقال لها زراعة بني زفر يقال لها خساف (5) في عدة من أهل بيته حتى هجم على ذلك القائد وهو نازل حصن (6) مسلمة فقاتله حتى قتله ومن معه وأظهر التبييض والخلع لعبد الله بن علي ودعا أهل قنسرين إلى ذلك فبيضوا بأجمعهم فلما بلغ عبد الله

بن علي تبييض أهل قنسرين خرج متوجها للقاء أبي الورد وقد كان يجمع مع أبي الورد جماعة أهل قنسرين وكانوا من يليهم من أهل حمص وتدمر فقدم منهم ألوف وعليهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فرأسوا عليهم أبا محمد ودعوا إليه وقالوا هو السفيناني الذي كان يذكر وهم في نحو من أربعين ألفا فلما دنا منهم عبد الله بن علي وأبو محمد بعسكر في جماعتهم بمرج يقال له مرج الأخرم (7) وأبو الورد المتولي لأمر العسكر والمدبر له وهو صاحب القتال والوقائع ووجه عبد الله بن علي أخاه عبد الصمد ابن علي في عشرة آلاف من فرسان من معه فناهضهم أبو الورد ولقيهم فيما بين

(1) الخبر بطوله رواه الطبراني بتاريخه 7 لـ 443. (2) قنسرين: بكسر أوله وفتح ثانية وتشديده، وهي كرة بالشام منها حلب، وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان). (3) بالس بلدة بالشام بين حلب والرقفة (معجم البلدان). (4) الناعورة: موضع بين حلب والس (معجم البلدان). (5) خساف: برة بين حلب والس (معجم البلدان). (6) يريد هنا قصر مسلمة الذي في الناعورة، وليس غيره. (7) لم أعثر عليه. (\*)

#### [ 48 ]

العسكريين واستحتر (1) القتل في الفريقين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل منهم يومئذ ألوف وأقبل عبد الله حيث أتاه عبد الصمد ومن معه حميد بن قحطبة وجماعة من معه (2) من القواد فالتقوا ثانية بمرج الأخرم فاقتتلوا قتالا شديدا فانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله ثم ثابوا (3) وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فهزمهم وثبت أبو الورد في نحو من خمس مائة من أهل بيته وقومه فقتلوا جميعا وهرب أبو محمد ومن معه من الكلبية حتى لحقوا بتدمر وأمن عبد الله أهل قنسرين وسودوا وباعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف راجعا إلى أهل دمشق قال ولم يزل أبو محمد متعبا هاربا ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله الحارثي عامل أبي (4) جعفر علي المدينة مكانه الذي تغيب فيه فوجه إليه خيلا فقاتلوه حتى قتل وأخذوا ابنين له أسيرين فبعث زياد برأس أبي محمد وبانيه (5) إلى أبي جعفر فأمر بتخليه سبيلهما وأمنهما وحكى الطبري (6) عن علي بن محمد أن النعمان أبا السري (7) حدثه وجبله بن فروخ وسليمان بن داود وأبا عامر (8) المروزي قالوا اقتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائة وعلى ميمنة أبي محمد أبي الورد وعلى ميسرته الأصعب بن ذؤالة فجرح أبو الورد فحمل إلى أهله فمات ولحق قوم من أصحاب أبي الورد (9) إلى أجمة فأحرقها عليهم وقد كان (10) أهل حمص نقضوا وأرادوا إتيان أبي محمد فلما بلغتهم هزيمته أقاموا.

(1) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: "استمر" وفي الطبري: اشتجر. (2) اللفظان "من معه" مطموسات في د. (3) اللفظة مطموسة في د. (4) بالأصل ود: "أبو" والتصويب عن تاريخ الطبري. (5) بالأصل: "وبانيه" والتصويب عن الطبري وفيه: ابنه. (6) تاريخ الطبري 7 لـ 445. (7) تحرفت بالأصل ود إلى: الكسري، والتصويب عن الطبري. (8) في تاريخ الطبري: وأبو صالح المروزي. (9) بالأصل: الورد أبي "وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (10) بالأصل ود: "كانوا" والمنبت عن تاريخ الطبري. (\*)

#### [ 49 ]

[ ذكر من اسمه (1) مجلي ] (2) 7215 مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى أبو الفرج الجهني الموصلي التاجر (3) شيخ لقينته بنيسابور وذكر لي أنه دخل دمشق في أيام الملك دقاق وسمع الحديث بنيسابور من أبي علي الخشنامي (4) وأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني وجماعة سواهما وكان يقول شعرا لا بأس به كتبت عنه وكان من ذوي المروءات في بني جنسه وذكر لي بعض أصحابنا أنه منسوب إلى قرية من قرى الموصل يقال لها جهينة أخبرني أبو الفرج مجلي بن الفضل أنا الفقيه أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي قراءة عليه بنيسابور أنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت "وانذر عشيرتكم الأقرين" (5) قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم [ \* \* \* ] [ ذكر من اسمه مجمع ] (6) 7216 مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي (7) حدث عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسويد بن عامر وخالد بن سعد وخالد بن

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) يفتح الجيم وتشديد اللام وبضم الميم ضبطت عن تبصير المنتبه. (3) مشيخة ابن عساكر 234 / 2 زيادة  
وضبطت فيه بالقلم بضم الميم وفتح الجيم ومعجم البلدان (جهينة) والجهني نسبة إلى جهينة بلفظ التصغير، وهي قرية كبيرة من  
نواحي الموصل على دجلة، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل (معجم البلدان) وراجع الباب 1 / 318. (4) اسمه نصر  
الله بن أحمد بن عثمان (معجم البلدان). (5) سورة الشعراء، الآية: 214. (6) مجمع: بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع  
التشديد. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 449 وتهذيب التهذيب 5 / 377 وطبقات ابن سعد 6 / 368 والجرح والتعديل 7 /  
295 والتاريخ الكبير 7 / 410. (\*)

#### [ 50 ]

زيد وأبي العيوف صعب أو صعيب وعثمان بن عبد الله بن موهب وغيرهم (1) روى عنه وعيسى  
بن (2) يونس وأبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب وعبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي  
وأبو نعيم ومحمد بن بشر العبدي ويعلى بن عبيد وبزید بن هارون ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا  
أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين قالوا أنا أبو مسلم  
محمد بن علي بن محمد الأديب أنا أبو بكر بن المقرئ نا مأمون بن هارون بن طوسي نا أبو علي  
الحسين بن عيسى بن حمران البسطامي نا يزيد بن هارون أنا مجمع بن يحيى الأنصاري ح قال ونا  
الحسين نا الفضل بن دكين ويعلى بن عبيد قالوا نا مجمع بن يحيى حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف  
قال سمعت معاوية إذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين ثم التفت إلي فقال هكذا سمعت رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) يقول عند الأذان [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل بن  
المقرئ أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد  
الواحد نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم المقرئ نا بشر بن مطر نا سفيان بن عيينة عن  
شيخ من الأنصار يقال له مجمع بن يحيى عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت معاوية إذا سمع المنادي  
قال مثل ما قال وقال هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد  
الباقي أنا أبو يعلى بن الفراء وأبو الحسين بن النفور قالوا أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق  
بن سليمان بن مخلد (3) بن حبابه (4) البزاز (5) قراءة عليه -.

(1) زيادة منا للإيضاح، وفي الأصل ود سقط، فتداخل أسماء من روى عنهم وأسماء الذين روىوا عنه، فاضطرب السياق. (2) زيادة  
منا للإيضاح والنقاط تشير إلى أسماء بعض من روى عنه، راجع تهذيب الكمال 17 / 449 ط دار الفكر. (3) بالأصل: "مخلد"  
والمثبت عن د، والاكمل لابن ماكولا 2 / 140 في باب: حباب. (4) حبابه بالتخفيف، كما في سير أعلام النبلاء 16 / 548 والاكمل  
372 / 2. (5) بالأصل ود: البزاز، والمثبت عن سير الأعلام والاكمل. (\*)

#### [ 51 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي قالوا أنا عبد  
الله بن محمد البغوي نا عبيد الله بن محمد العيشي نا عبد الواحد بن زياد نا مجمع بن يحيى نا سويد بن  
عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلوا أرحامكم ولو بالسلام [ \* \* \* \* ] قرأت على أبي  
الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو محمد عبد الله بن  
الوليد الأنصاري الأندلسي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد  
بن علي اللخمي الباجي أنا أبو محمد عبد الله بن يونس أنا بقي بن مخلد نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا  
أبو النصر عن عبيد الله الأشجعي (1) قال سمعت مجمعا الأنصاري قال رأيت عمر بن عبد العزيز  
غشيته رقة وعبرة قال فرأيته غمز أنفه بإصبعه حتى ردها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد  
الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (2) في  
الطبقة الخامسة من أهل الكوفة مجمع بن يحيى الأنصاري من آل حارثة بن العطف ولكنه نزل الكوفة  
وكان أصله مدينيا (3) وروى عنه الكوفيون وله أحاديث قال الصوري كذا في الأصل حارثة والصواب  
جارية بالجيم (4) ورأيته على الصواب في نسخته أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا  
أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا  
أحمد ابن عبيد نا محمد بن سهل نا البخاري قال (5) مجمع بن يحيى بن يزيد (6) بن جارية الأنصاري  
سمع أبا أمامة بن سهل وخالد بن

(1) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الحافظ الأشجعي: أبو عبد الرحمن الكوفي ترجمته في سير الأعلام 8 / 514. (2) طبقات ابن  
سعد 6 / 368. (3) بالأصل ود: مديني. (4) الذي في طبقات ابن سعد: جارية، بالجيم. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 410. (6)  
كذا بالأصل ود، وفي التاريخ الكبير: "زيد" وجاء في تهذيب الكمال: بن زيد، ويقال: بن يزيد. (\*)

زيد روى عنه وكيع وابو نعيم (1) وابن عيينة أخبرنا أبو الحسن الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري روى عن أبي أمامة سهل بن حنيف وسويد بن عامر وخالد بن زيد وخالد بن سعد وضعب أبو صعب روى عنه مسعر وعبد الواحد (3) بن زياد وسفيان بن عيينة وأبو إسماعيل المؤدب ووكيع وعيسى بن يونس وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر قال أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل نا سعدان بن نصر البزار نا أبو معاوية عن مجمع بن يحيى قال (4) وأنا محرم فسألت عطاء فقال أهرق لك دما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (5) قال محمد بن أبي عمر قال سفيان أثبت مجمع بن يحيى الأنصاري أسأله عن تلك الأحاديث فطننت أنه يمتنع (6) فحدثته بهذا الحديث قلت سمعت الزهري يقول حدثني عبيد الله بن (7) عبد الله بن ثعلبة أنه سمع عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية قال سمعت عمي مجمع بن جارية فقال لي مجمع هؤلاء أشياخي قال أبو زرعة (8) فجمع بن جارية ويزيد بن جارية أخوان وعبد الرحمن بن يزيد بن

(1) كذا بالأصل ود: " وأبو نعيم وابن عيينة " والذي في التاريخ الكبير: " ويعلى ومحمد ابنا عبيد " وعلى كل حال كلهم روى عنه. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 295. (3) في الجرح والتعديل: " عبد الرحمن " وبهامشه عن نسخة: عبد الواحد. (4) كلمتان غير مقروءتين بالأصل ود ورسمهما: " لا حت كرى ". (5) رواه أبو زرعة في تاريخه 1 / 563. (6) في تاريخ أبي زرعة: يمتنع. (7) في الاكمال لابن ماكولا 2 / 4 في باب جارية: عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة. (8) تاريخ أبي زرعة 1 / 563. (\*)

جارية ابن أخ مجمع بن جارية صلى خلف أبي بكر وعمر وعثمان وكان إمام قومه قال أبو زرعة (1) أخبرني عمرو بن محمد أنه سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب (2) القرظي قال قال ابن أبي سليل لعبد الرحمن بن يزيد بن جارية وكان إمام قومه ألم تصل خلف أبي بكر وعمر وعثمان قال بلى أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (3) أنا علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلي نا أبو بكر الأثرم قال سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحيى قال كوفي لا أعلم إلا خيرا أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال سمعت علي بن المديني يقول مجمع بن يحيى كوفي قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أحمد بن علي بن ثابت أنا البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن محمد أنا الحسين بن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول مجمع بن يحيى الأنصاري ثقة روى عنه الناس أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (4) وسألت أبي عن مجمع ابن يحيى فقال ليس به بأس صالح الحديث.

(1) زيادة منا، والخير في تاريخ أبي زرعة 1 / 564. (2) بياض بالأصل ود، والزيادة عن تاريخ أبي زرعة. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 295. (4) المصدر السابق. (\*)

7217 محارب بن دثار أبو مطرف (1) ويقال أبو النصر ويقال أبو كردوس (2) السدوسي الذهلي الكوفي (3) قاضي الكوفة حدث عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وابن بريدة وعمران بن حطان وصلة (4) بن زفر روى عنه الأعمش وسعيد بن مسروق أبو سفيان الثوري وابنه سفيان الثوري وشعبة ومسعر وزائدة بن قدامة وشريك وضرار بن مرة ومعرف بن واصل أبو بدل وحكيم بن إسحاق الكندي وحسان بن إبراهيم الكرمانى ومحمد بن طلحة بن (5) مصرف وعطاء بن السائب ومحمد بن الفرات ومحمد بن قيس الأزدي وعاصم بن كليب وعبيد الله بن الوليد الوصافي وقيس بن الربيع وعبد الملك بن عمير وابن عيينة وعبد الرحمن ابن إسحاق وقدم دمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوكيل قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البلغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا يأتي الرجل أهله طروفا (6) [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو القاسم علي بن



إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني قالوا نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد نا أبو القاسم خالد بن محمد  
بييت لهما نا جدي أحمد بن

(1) تحرفت بالأصل ود إلى: مطر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) زيد في تهذيب الكمال كنية رابعة له: أبو دثار. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 454 / 17 وتهذيب التهذيب 378 / 5 والتاريخ الكبير 28 / 8 والجرح والتعديل 7 / 416 وسير أعلام النبلاء 5 / 217 وميزان الاعتدال 3 / 441 وتاريخ خليفة (الفهارس) وطبقات ابن سعد 6 / 307 وشذرات الذهب 1 / 152. (4) مكانها بياض في د. (5) بالأصل ود: "أبو" والتصويب عن تهذيب الكمال، وأرجع ترجمته في سير الأعلام 7 / 338 وتهذيب الكمال 16 / 385. (6) طروفا: أي ليلا، راجع النهاية. (\*)

#### [ 55 ]

محمد بن يحيى بن حمزة أخبرني أبي عن أبيه يحيى نا محمد بن طلحة بن مصرف الياامي عن محارب بن دثار قال زاملت عمران بن حطان من الكوفة إلى دمشق فما كلمني في شيء من اختلاف الناس فلما انتهيت إلى باب دمشق قال يا محارب حدثني أم الدرداء الأوصائية امرأة أبي الدرداء أن خراب هذا السور على يدي رجل آخر بني مروان فإنه يرمم ويشدد ولبينا (1) ويجدد فعند ذلك خرابها وذهب سلطانها أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا نا أبو طاهر الباقلاي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا نا أبو الحسين الأصبهاني نا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص نا خليفة قال (2) محارب بن دثار من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل مات في ولاية خالد أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين نا أبو حفص الفلاس قال محارب بن دثار رجل من بني سدوس كان قاضيا على الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي قالوا نا أبو محمد الصريفيني نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا عباس هو الدوري قال سمعت أبا مسلم يقول محارب بن دثار يكنى أبا النصر وهو من بني سدوس أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا عبد الرحمن بن محمد نا الحسن (3) بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة محارب بن دثار الذهلي توفي في ولاية خالد بن عبد الله.

(1) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: وبني. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 272 رقم 1192. (3) في د: الحسين. (4) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 56 ]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوبة نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة محارب بن دثار من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويكنى أبا مطرف ولي قضاء الكوفة قالوا وتوفي محارب بن دثار في ولاية خالد بن عبد الله وذلك في خلافة هشام بن عبد الملك قال وله أحاديث ولا يحتجون به وكان من المرجئة الأولى الذين كانوا يرجئون عليا وعثمان ولا يشهدون بإيمان ولا كفر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا نا أحمد بن عبيد نا محمد بن سهل نا البخاري (2) قال محارب بن دثار السدوسي قاضي الكوفة سمع عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله روى عنه سفيان وشعبة ومسعر وابن عيينة نسيه وكيع أنبأنا أبو الحسين (3) هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قالوا نا ابن أبي حاتم قال (4) محارب (5) بن دثار السدوسي وكان على قضاء الكوفة توفي في ولاية خالد روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وابن بريده روى عنه الأعمش وسعيد بن مسروق وسفيان الثوري ومسعر وشعبة وزائدة وشريك وضرار بن مرة ومعرف بن واصل سمعت أبي يقول ذلك.

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 307. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 28 - 29. (3) تحرفت بالأصل ود إلى: "الحسن والصواب ما أثبت" والسند معروف. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 416. (5) تحرفت بالأصل ود إلى: محمد، والمثبت عن الجرح والتعديل. (\*)

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالاً أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول محارب بن دثار أبو النضر ويقال أبو كردوس أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار (1) أنا ابن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة ابن سدوس السدوسي من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وكان قاضي الكوفة سمع من جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر روى عنه مسعر والثوري وشعبة أخبرنا أبو البركات بن عبد الجبار أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال محارب بن دثار السدوسي وقال كاتب الواقدي هو الذهلي الكوفي قاضياً سمع من عمر وجابر (2) روى عنه مسعر وشعبة في الصلاة واللباس والهيئة قال كاتب الواقدي توفي في ولاية خالد بن عبد الله قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن علي بن هبة الله قال (3) وأما نصر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس قاضي الكوفة سمع جابر بن عبد الله وابن عمر روى عنه مسعر والثوري وشعبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر بن السمناني قالاً أنا الصريفي (4) أنا ابن حبابه أنا البيهقي نا أبو سعيد الأشج نا عبد العزيز عن سفيان وهو الثوري - قال:

(1) جزء من اللفظة موجود في د: " الص " والباقي بياض، و فوقها ضبة. (2) بالأصل: " وجابرا " والمثبت عن د (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 261 و 264. (4) تحرفت بالأصل إلى: الصريفي، والمثبت عن د. (\*)

ما يخيل إلي أنني رأيت أحداً أفضله على محارب (1) أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالاً أنا أبو القاسم العبيدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم (2) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن محارب بن دثار فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر قالاً أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (3) قال محارب بن دثار كوفي تابعي ثقة وكان على قضاء الكوفة فبعث إلى الحكم وحماد فأجلسهما معه وكان إذا أشكل عليه شئ سألهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو نعيم نا سفيان عن محارب بن دثار كان ولي قضاء الكوفة كوفي ثقة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالاً أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (4) وسألت أبي عن محارب بن دثار فقال كوفي ثقة صدوق وسئل أبو زرعة عن محارب بن دثار فقال كوفي ثقة مأمون أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال الدارقطني ومحارب بن دثار ثقة.

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 218. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 417. (3) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 421 رقم 1539. (4) الجرح والتعديل 7 / 417. (\*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأصوص بن المفضل أنا أبي (1) حدثني أبي حدثني الثقة عن حسين الجعفي قال دخل رجل من ربيعة على خالد بن عبد الله فقال من سيدكم اليوم قال فلان قال لا قال فلان قال لا قال فلان قال ولا قال فمن أصلح الله الأمير (2) قال إن العرب كانت لا تسود إلا التقى الشجاع السخي ولا أعلم فيكم إلا محارب بن دثار قال وكنا ندخل على محارب بن دثار فيأتينا بخبر مختلف فيقول كلوا فإنه من خبز (3) أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قالاً أنا ممد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو (4) نعيم في تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة محارب بن دثار أخبرنا أبو البركات الأنماطي أيضاً أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأصوص بن المفضل أنا أبي قال في تسمية المرجئة القدماء منهم

محارب بن دثار أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) أقر خالد يعني ابن (6) عبد الله القسري على قضاء الكوفة الحسين بن الحسن الكندي يعني سنة ست ومائة ثم عزله ثم سعيد بن أشوع الهمداني ثم محارب بن دثار سنة ثلاث عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي قالوا أنا أبو (7)

(1) قوله: " أنا أبي " ليس في د. (2) تحرفت في د إلى: الأمين. (3) كلمة بدون إجماع بالأصل ود ورسما: " ؟ ؟ ". (4) سقطت من الأصل واستدركت عن د. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 361 تحت عنوان: القضاة في ولاية هشام بن عبد الملك. (6) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن المختصر. (7) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن د. (\*)

## [ 60 ]

محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله (1) بن محمد نا عباس الدوري نا أبو مسلم قال سمعت سفيان يقول رأيت محاربا يقضي في المسجد ولحيته طويلة كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول سمعت أبا محمد الحسن بن عمران الحنظلي القاضي يقول سمعت خالد بن أحمد الأمير يقول حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن خاقان بن الأهم قال لما استقضي محارب بن دثار قيل للحكم بن عتيبة ألا تأتيه قال ما أصاب عندي خيرا فأهنيه ولا أصابته عند نفسه مصيبة فأعزبه ولا كنت زوارا له فأتبه (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن البزار الكسائي المصري بمكة نا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروصي نا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت أبا جعفر محمد بن العباس يقول لما ولي محارب بن دثار القضاء قيل للحكم بن عتيبة ألا تأتيه قال والله ما نال عندي غنيمة فأهنيه عليها ولا أصيب عند نفسه بمصيبة فأعزبه عليها وما كنت زوارا له قبل اليوم فأزوره اليوم أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا ابن اللالكائي أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (3) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال رأيت محارب بن دثار في زاوية المسجد يقضي بين الناس قال ونا يعقوب نا سلمة نا أحمد يعني ابن حنبل نا ابن إدريس قال سمعت أبي يقول رأيت الحكم وحمادا ومحاربا بينهما وهو على القضاء والخصوم بين يديه فيقبل إلي هذا مرة وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا زهير نا عبد الله بن إدريس حدثني أبي قال:

(1) تحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، والمثبت عن د. (2) أخبار القضاة 3 / 37. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 674. (\*)

## [ 61 ]

رأيت محارب بن دثار والحكم وحمادا وهو على القضاء أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره قال وهو ينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالوا نا أبو (2) محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا البيهقي نا محمد بن إسحاق نا ابن نمير نا ابن إدريس عن أبيه قال رأيت الحكم وحمادا في مجلس محارب وهو على القضاء وأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) حدثني أحمد بن الخليل نا أحمد بن عمران الأحنسي حدثني الحسن (4) بن عمرو (5) زاد الطبري الضبي عن أبي الصهباء التيمي قال جئت وإذا محارب بن دثار قائم يصلي فلما رأني أخف الصلاة ثم جاء فجلس وقال ابن الطبري ثم جلس في مجلس القضاء ثم بعث إلي أمخاصم أو مسلم أو حاجة قال قلت لا بل مسلم فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني فقال لي قم قال فسلمت عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم إنك تعلم أنني لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتني به وقدرته علي إلا وأنا أكرهه وأبغضه فاكفني شر عواقبه قال ثم أخرج خرقة نظيفة فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت قال فمكث ما شاء الله ثم ولي بعده ابن شبرمة (6) قال فجئت فإذا هو قائم يصلي فلما رأني أخف الصلاة ثم بعث إلي أمخاصم أو مسلم أو حاجة قال قلت لا بل مسلم فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني وقال قم فسلمت عليه وجلست إلى جنبه فقال:

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 218. (2) سقطت من الأصل، واستدركت عن د. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 674 - 675. (4) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: الحسين. (5) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: عمر. (6) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان، أبو شبرمة الكوفي. ترجمته في التهذيب الكمال 10 / 206. (\*)

## [ 62 ]

حدثني حديث أخي محارب بن دثار فحدثته بالحديث فقال اللهم إنك تعلم أنني لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتني به إلا وأنا أخيه وأشتهيه فاكفني شر عواقبه ثم أخرج خرقة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت رواها غيره فقال الحسن بن عبد الله الضبي أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا هلال بن العلاء نا إسحاق نا محمد ابن بكر (1) الأحنسي نا الحسن بن عبد الله الضبي قال لما (2) ولي محارب بن دثار القضاء أتته وقد دخل المسجد فصلى فيه قبل أن يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو وقال اللهم إن هذا مجلس لم أجلسه قط ولم أسألكه اللهم فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه قال ثم بكى حتى بل دموعه خرقة كانت في يده قال ثم قال أشامتا جئت أو معزيا قال قلت بل جئت مسلما قال فلما ولي ابن شبرمة أتته قال فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس ثم قال اللهم هذا مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم (3) فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم الحرفي أنا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا قال سلمة بن شبيب نا محمد بن منيب حدثني السري بن يحيى عن عنبسة بن الأزهر قال كان محارب بن دثار قاضي الكوفة قريب الجوار مني فرما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد وأنا الضعيف الذي قوبته فلك الحمد وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد وأنا الساعب الذي أشبعته فلك الحمد وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد وأنا المسافر الذي صاحبه فلك الحمد وأنا الغائب الذي أدبته فلك الحمد وأنا الراحل الذي حملته فلك الحمد وأنا المريض الذي شفيتها فلك الحمد وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد ربنا ولك الحمد ربنا حمدا كثيرا على كل حمد.

(1) في د: بكير. (2) زيادة لازمة عن د. (3) زيادة عن د. (\*)

## [ 63 ]

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم إملاء وقراءة أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن ربيعة البزار أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري نا علي ابن سعيد الرازي نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا محمد بن منيب العدني نا السري بن يحيى عن عنبسة بن الأزهر قال كان محارب بن دثار قاضيا على الكوفة قريب الجوار مني فرما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد وأنا الضعيف الذي قوبته فلك الحمد وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد وأنا الساعب الذي أشبعته فلك الحمد وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد وأنا المسافر الذي صاحبه فلك الحمد وأنا المريض الذي شفيتها فلك الحمد وأنا السائل وأنا السائل الذي أعطيته فلك الحمد وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد ربنا حمدا على حمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (1) أنا علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن مسعر قال (2) قال علقمة لمحارب بن دثار كم تردد الخصوم فقال إنني والخصوم كما قال الأعمش (3) (4) \* أعادي بما لم يمس عندي وأطرق أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي نا عمرو بن عون عن خالد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال قيل من أظلم الناس قال من ظلم لغيره أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب نا أبو الحسين أحمد بن محمد البحيري إملاء أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا خلف بن هشام نا أبو شهاب عن أبي إسحاق عن محارب أنه قال يا أيها الناس إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

(1) في د: عبد الله. (2) الخبر في أخبار القضاة 3 / 34. زيادة لازمة للإيضاح. (4) البيت للأعمش كما في أخبار القضاة، وصدوره: ولكن أراني لا أزال بحارث. (\*)

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان نا أبو محمد سليمان ابن داود بن كثير الكندي نا الحسن بن أبي العنيس نا حسن اللؤلؤي نا أبو حنيفة قال (1) كنا عند محارب بن دثار فتقدم إليه رجلان فادعى أحدهما على الآخر مالا فجحده المدعي عليه فسأله البيهنة فجاء رجل فشهد عليه فقال المشهود عليه لا والذي لا إله إلا هو ما شهد علي بحق وما علمته إلا رجلا صالحا غير هذه الزلة فإنه فعل هذا لحقد كان في قلبه علي وكان محارب متكئا فاستوى جالسا ثم قال يا ذا الرجل سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لياتين على الناس يوم يشيب فيه الولدان وتضع الحوامل ما في بطونها وتضرب الطير بأذناها وتضع ما في بطونها من شدة ذلك اليوم ولا ذنب عليها فإن كنت شهدت بحق فاتق الله وأقم على شهادتك وإن كنت شهدت بالباطل فاتق الله وغط رأسك وأخرج من ذلك الباب فغطى الرجل رأسه (2) وأخرج من ذلك الباب أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو (3) حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان ونصر بن أبي نصر الشيرازي قالا نا إسحاق (4) بن إبراهيم شاذان (5) نا سعد بن الصلت نا هارون بن الجهم أبو الجهم القرشي نا عبد الملك بن عمير القبطي قال كنت في مجلس محارب بن دثار الذهلي وهو في قضائه حتى تقدم إليه رجلان فادعى أحدهما على الآخر حقا فأنكره فقال ألك بيعة قال نعم ادع فلانا فقال المدعي قبله إنا لله وإنا إليه راجعون والله لئن شهد علي ليشهدن بزور ولئن سألتني عنه لأزكبه فلما جاء الشاهد قال محارب بن دثار حدثني عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الطير

(1) الخبر في أخبار القضاة 3 / 34 باختلاف الرواية. (2) زيادة منا. (3) سقطت من الأصل ود. (4) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر، أبو بكر النهشلي الفارسي، شاذان. ترجمته في سير الأعلام 12 / 382. (5) الخبر في أخبار القضاة 3 / 34 - 35. (\*)

لتضرب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها وتحرك أذناها من هول يوم القيامة وإن شاهد الزور لا تقار قدماه على الأرض حتى يقذف به في النار ثم قال للرجل بم تشهد قال كنت أشهدت على شهادة وقد نسيتها أرجع فأتذكرها فانصرف ولم يشهد عليه بشئ [ \* \* \* \* ] قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث هارون بن عبد الملك وهو حديث غريب ما سمعناه إلا من حديث سعد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن بكر نا زافر عن أبي علي قال كنت عند محارب بن دثار فاختصم إليه رجلان فشهد علي أحدهما شاهد قال فقال الرجل لقد شهد علي بزور ولئن سألت عنه ليزكين وكان محارب متكئا فجلس ثم قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم تزل قدما شاهد الزور من مكانهما حتى يوجب الله له (1) النار [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان نا وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو معمر نا محمد بن فرات قال اختصم إلى محارب زاد ابن المقرئ بن دثار رجلان قال فشهد علي أحدهما رجل فقال المشهود عليه ما علمت إنه لرجل صدق وإن وقال ابن حمدان ولئن سألت عنه ليزكبن ولقد شهد علي بباطل ما أدري ما اجتره إلى ذلك وقال ابن حمدان ما أجرأه على ذلك قال وقال محارب يا هذا أتق الله فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار وإن الطير يوم القيامة لتضرب بأجنحتها وترمي ما وقال ابن المقرئ بما في أجوافها ما لها طلبة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يعظ رجلا [ \* \* \* \* ] أخبرنا بالحديث مختصرا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي (2) أنا أبو مضر

(1) بالأصل: " له الله " وفوقهما علامتها تقديم وتأخير. (2) بالأصل: الفضيل، والمثبت عن د. (\*)

محلم بن إسماعيل بن محلم أنا أبو سعد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل أنا محمد ابن إسحاق الثقفي نا قتيبة نا محمد بن الفران قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمر به إلى النار [ \* ]

\*\*\* [ أخبرناه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا سويد بن سعيد (1) نا محمد ابن الفرات قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ] \*\*\*\* [ وأسقط منه محاربا ولا بد منه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد ابن علي أنا محمد بن أحمد بن محمد نا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي نا عمر بن السكن عن من رأى رسول خالد بن عبد الله فتح باب المقصورة فجاء إلى محارب فسار به بشئ أمره به خالد وهو يومئذ قاض فقال محارب للرسول " إنني خاف إن عصيب ربي عذاب يوم عظيم " (2) قال وحدثني أبي في موضع آخر نا عمر بن السكن ال (3) أخبرني رجل حضر محارب بن دثار وجاءه رسول خالد بن عبد الله فسار به بشئ ثم ذهب ثم سمعت صرير باب المقصورة قال فإذا الرسول قد عاد إليه فسار به بشئ فسمعت محاربا يقول للرسول " إنني أخاف إن عصيب ربي عذاب يوم عظيم " قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (4) ح وعن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة (5) نا سليمان بن أبي شيخ نا محمد بن المعدل الواسطي مولى

(1) في د. سويد بن سعد. (2) سورة الزمر، الآية: 13. (3) كلمة غير واضحة بالأصل ود. (4) بدون إعجام بالأصل ود. (5) من طريقة روي الخبر في أخبار القضاة لوكيع 3 / 26 ورايته فيه مضطربة. (\*)

#### [ 67 ]

بني ذهل عن العوام بن حوشب قال مررت مع أبي (1) على محارب بن دثار وهو يقضي فقال لي أي بني إنه لمأمون على مكانه قال ونا سليمان بن أبي شيخ (2) أنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال لي محارب بن دثار وليت القضاء فما بقي أحد في أهلي إلا بكى وعزلت فما بقي أحد إلا بكى فوالله ما دريت مم ذاك فقلت إن شئت أخبرتك فقال فأخبرني قلت وليت القضاء فكرهته وجزعت منه فيكى أهلك لما رأوا من جزعك (3) قال إنه لكما قلت أو قريب مما قلت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل نا علي قال سمعت يحيى عن سفيان قال استقضي محارب فيكى أهله وعزل فيكى أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا ابن السماك نا حنبل نا أبو نعيم قال سمعت سفيان يقول ذهبت أنا والأعمش إلى محارب بن دثار فقال محارب يا أبا محمد استعملت فيكى أهلي وعزلت فيكى أهلي قال فقال الأعمش ذاك من قبلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (4) نا العباس بن محمد نا أبو يزيد عبد الرحمن بن مصعب المعني (5) نا سفيان عن محارب بن دثار قال استعملت على القضاء فبكى أهلي ونزعت عن القضاء فبكى وبكى أهلي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا أبو أحمد قال سمعت سفيان الثوري يقول:

(1) قوله: " مع أبي " ليس في أخبار القضاة. (2) أخبار القضاة 3 / 25. (3) زيد في أخبار القضاة، والسياق يقتضيه: وعزلت فجزعت فيكى أهلك لما رأوا من جزعك. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 369. (\*)

#### [ 68 ]

ذهبت أنا والأعمش إلى محارب بن دثار فقال محارب بكى أهلي حين استقضيت وبكوا حين عزلت فقال له الأعمش هذا من قبلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر بن السماني قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابه أنا أبو القاسم البغوي نا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقول قال محارب وليت القضاء فبكى أهلي ولو عزلت لبكوا قلت ذاك أنهم ينظرون إليك أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا إسحاق بن أحمد بن محبوب أبو يعقوب من ولد ابن عيينة نا علي بن حرب (1) نا القاسم الجرمي (2) عن سفيان عن محارب قال بغض أبي بكر وعمر نفاق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد نا مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا الزياتي نا عيسى بن يونس قال قال محارب إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء كما أنا لولدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي قال أنا عبد الله بن محمد (3) أنا عبيد الله (4) بن محمد نا عبد الله بن محمد (5) نا أحمد بن زهير (6) نا ابن الأصبهاني نا ابن يمان عن سفيان قال:

(1) من طريقة روي في أخبار القضاة 3 / 28. (2) هو أبو يزيد القاسم بن يزيد الجرمي الموصل، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 202. (3) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر، أبو محمد الصريفي، ترجمته في سير الأعلام 18 / 330. (4) هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حيان، أبو القاسم، ترجمته في سير الأعلام 16 / 548. (5) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي ترجمته في سير الأعلام 14 / 440. (6) من طريقه روي الخبر في أخبار القضاة 3 / 35. (\*)

#### [ 69 ]

لقي (1) محارب بن دثار خيثة فقال له خيثة كيف حبك للموت قال ما أحبه قال إن ذلك بك لنقص كثير (2) زاد غيره في إسنادها سلمة بن كهيل أخبرنا بها أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن يمان عن سفیان عن سلمة بن كهيل قال لقي خيثة محارب قال كيف حبك للموت قال ما أحبه قال إن ذلك زاد البيهقي بك لنقص كثير أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (3) نا ابن أبي الدنيا نا عبد الله بن صالح الأزدي حدثني محمد بن بكير الهمداني قال انطلق الحسين بن الحسن الكندي إلى محارب بن دثار فأمر محارب بشاة فذبحت فقال الحسين (4) إنا صيام فقال محارب نؤجر (5) العيال قال أبو محمد وكان الحسين بن الحسن على قضاء الكوفة بعد الشعبي حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا المفضل بن محمد المؤدب أنا ابن أبي القاسم بن أبي بكر بن علي نا أبو الشيخ يعني عبد الله بن محمد نا ابن الجارود نا أحمد بن مهدي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن سليمان قال نا حسين بن حفص الأصبهاني نا سفیان الثوري قال قال محارب بن دثار إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أنا يظهر في جيراني حسد لم

(1) اللفظة " لقي " استدركت على هامش الأصل وبعدها صح. (2) كذا بالأصل ود، وفي أخبار القضاة: لنقص كبير. (3) تحرفت بالأصل ود إلى: اللباني، بتقديم الباء. (4) تحرفت بالأصل ود إلى: الحسن. (5) كلمة غير واضحة بالأصل ود. (\*)

#### [ 70 ]

يكن وفي رواية ابن مهدي إني لأدع الثوب الجديد أن ألبسه مخافة أن يحدث في جيراني حسد لم يكن (1) أخبرناه عاليا أبو منصور بن زريق أنا أبو الحسين بن المهدي نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن العلاف إملاء نا عبد الله بن محمد بن إسحاق نا الحسين بن بحر نا حسين بن حفص الأصفهاني نا سفیان عن محارب بن دثار قال ما يمنعني أنا ألبس ثوبا جديدا إلا مخافة أنا يحدث في جيراني حسدا لم يكن قبل ذلك أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة في كتابه أنا محمد بن عمران بن موسى إجازة نا ابن دريد نا عبد الأول بن مزيد حدثني أحمد بن المعدل قال أتى محارب بن دثار عمر بن عبد العزيز فقال ح (2) قال وحدثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار حدثني أبو العيلاء أنشدني أحمد بن المعدل لمحارب بن دثار السدوسي يرثي عمر بن عبد العزيز ح (2) قال وأنا أحمد بن محمد بن المكي نا أبو العيلاء عن عمرو بن صالح حدثني الثقة قال لما بلغ محارب بن دثار موت عمر بن عبد العزيز دعا كاتبه فقال اكتب فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال امحه فإن الشعر لا يكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال (3) \* لو أعظم الموت خلقا أن يواقع \* لعدله لم يزرک (4) الموت يا عمر كم من شريعة حق قال قد أقمت (5) لهم \* كانت أميتت (6) وأخرى منك تنتظر يا لهف نفسي ولهف الواجدین معي (7) \* على النجوم التي تغتالها (8) الحفر

(1) أخبار القضاة 3 / 35. (2) زيادة لازمة عن د. (3) الأبيات في أخبار القضاة ص 32 - 33 والخبر والشعر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 335. (4) في سيرة عمر: يملك. (5) في أخبار القضاة: " بعثت " وفي سيرة ابن الجوزي: نعتت. (6) في أخبار القضاة وسيرة ابن الجوزي: كادت تموت. (7) استدركت عن هامش الأصل. وبعدها صح. (8) بالأصل: " يعني لها " والمثبت عن أخبار القضاة وسيرة ابن الجوزي. (\*)

#### [ 71 ]



ثلاثة ما رأت عيني لهم شيئا \* تضم أعظمهم في المسجد الحفر \* (1) يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما \* وأنت تتبعهم لم تأل مجتهدا (2) \* سقيا لها سننا بالحق تفترق لو كنت أملك والأقدار غالبية \* تأتي رواحا وتببانا وتبتكر صرفت من عمر الخيرات مصرعه \* بدير سمعان لكن يغلب القدر \* أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هشام بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات محارب بن دثار الذهلي في ولاية خالد أخبرنا أبو غالب المارودي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال ومحارب بن دثار الذهلي في آخر ولاية خالد يعني مات (3) وذكر خليفة (4) أن خالد القسري عزل سنة عشرين ومائة (5) 7218 محافظ بن علي بن النمر بن حصن أبو الوفاء البيروتي المؤدب كتب عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني ببيروت سنة تسع وخمسين وأربعمائة [ ذكر من اسمه (6) محبوب ] 7219 محبوب بن رجاء أبو الضحاك الحضاري أخو الحسن بن رجاء كان كاتباً لأحمد بن طولون ولابنه خمارويه بن أحمد أبي الجيش وقد تقدم ذكر أبيه

(1) في أخبار القضاة: في المسجد المدر. (2) بالأصل: مجتهد، والمثبت عن د، والمصدرين. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 351 (ت. العمري). (4) تاريخ خليفة ص 350. (5) ونقل المزي في تهذيب الكمال 17 / 455 عن عبد الباقي بن قانع قال: مات سنة ست عشرة ومئة. وانظر سير الأعلام 5 / 219. (6) زيادة منا للإيضاح. (\*)

## [ 72 ]

رجاء وأخيه الحسن ولم يكن بمصر في زمان محبوب كاتب أنبل ولا أعظم مروءة ولا أحسن منزلا منه وكان فيه أدب فمما ذكر من شعره وحكاه أبو العباس بن الفرث له قوله في جارية هوبها وخببها (1) على سيدتها ثم أخذتها من عنده \* أمل كان نظير الشم \* س في بعد المكان استحطته إلى الأثر \* ض وفاءات العواني ودنا حتى إذ ني \* ل بلمس وعيان استردته يد الده \* ر فعدنا في الأمانى \* 7220 محرر (2) بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف ابن عتاب بن أبي صعيب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي الدوسي (3) حدث عن أبيه وعمر بن الخطاب وعن رجل من الأنصار روى عنه ابنه مسلم بن المحرر والشعبي وعطاء بن أبي رباح وأبو مسعود عبد الواحد بن موسى الفلستيني والزهرري وعبد الله بن محمد بن عقيل وعكرمة بن مصعب و (4) بن صهيب وثعلبة بن مسلم الخثعمي والحارث بن يزيد وعبد الجبار بن سعيد ابن سليمان المساحقي (5) وعبد الله بن محبريز الجمحي ووفد على عبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (6) نا يحيى عن مجالد نا عامر عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

(1) أي أفسدها. (2) بالأصل: محرر، بالزاي، والمثبت عن د، وتهذيب التهذيب. وضبطت اللفظة: محرر: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة عن الاكمال لابن ماكولا 7 / 167. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 382 والاكمال 7 / 167 والجرح والتعديل 7 / 408 والتاريخ الكبير 8 / 22 وطبقات ابن سعد 5 / 254. (4) غير مقروءة بالأصل ود، ورسمها: " ومنح " وبتأني عن الجرح والتعديل: منح. (5) إعجامها مضطرب بالأصل ود، والمثبت عن الأنساب، وذكره السمعاني وترجمه. (6) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند 3 / رقم 9571 طبعة دار الفكر. (\*)

## [ 73 ]

لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء فما كان قبله [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا عاصم بن علي نا قيس بن الربيع نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محرر بن أبي هريرة عن أبيه أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لقي الله ولم يعمل ست خصال دخل الجنة من لقي الله ولم يشرك به شيئا ولم يسرق ولم يزن ولم يرم محصنة ولم يعص ذا أمر وقال بالحق سكت أو نطق [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله وأبو المطهر شاكر بن نصر بن عمر الأنصاري وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي الأسدي قالوا أنا أبو سهل محمد (1) بن أحمد بن عمر الصيرفي أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب أنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة (2) المعدل نا أبو (3) حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا مجالد عن عامر عن المحرر بن أبي هريرة عن رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أصيب في جسده بشيء فتركه لله كان كفارة له [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد

الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا محمد بن يونس (4) القرشي نا حجاج بن نصير نا همام بن يحيى عن المثني بن الصباح عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني نا أبي عبد الرحمن بن أحمد (5) أنا أبو الحسين

(1) مكانها بياض في د. (2) بالأصل: دكين، تصحيف، والتصويب عن د. ذكر في سير أعلام النبلاء 14 / 456. (3) حرف اللام في " المعدل " و " نا أبو " مكانها بياض في د. (4) تحرفت بالأصل إلى: روس، والمثبت عن د. (5) من قوله: القزويني.. إلى هنا، ليس في د. (\*)

#### [ 74 ]

محمد بن هارون الزنجاني نا أحمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين بن (1) عتاب نا سعيد بن عبد الجبار أبو عثمان نا أحمد (2) بن محمد بن ثابت الجمحي نا عكرمة بن مصعب من بني عبد الدار عن المحرر بن أبي هريرة قال دخل علي أبي وأنا بالشام فقربنا إليه عشاء عند غروب الشمس فقال عندكم سواك قال قلت نعم وما تصنع بالسواك هذه الساعة قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان لا ينام ليلة ولا يبيت حتى يستن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (3) حدثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الفلستيني نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا مجالد نا الشعبي قال كتب عبد الملك بن مروان إلى حجاج ابعت إلي برجل من قبلك علامة قال فدعاني الحجاج فبعثني إليه فقدمت الشام زمن حج عبد الملك واستخلف أخاه عبد العزيز قال فدخلت على عبد العزيز قال أنت الشعبي قلت نعم قال لقد سمعت بك وأنا من الغلمان وقد كنت أحب أن ألقاك قال فكنت أدخل عليه أنا ومحرر بن أبي هريرة فكان يقول حدثنا يا شعبي فالله ما من الدنيا شئ إلا قد أخذناه (4) إلا حديث حسن قال فدخل عليه الأخطل ذات يوم فأقل ينشده ما قال فيهم من الشعر قال فالتفت إلي محرر بن أبي هريرة فقلت قاتل الله النابغة حين يقول (5) \* هذا غلام حسن وجهه \* مستقبل الخير سريع التمام الحارث الأكبر والحارث الأ\* صغر (6) والحارث (7) خير الأنام ثم لهند ولهند وقد \* أسرع في الخيرات منهم (8) إمام

(1) كذا بالأصل، وفي د: نا عتاب. (2) كذا بالأصل ود، وذكر المزي في تهذيب الكمال 7 / 243 في أسماء شيوخ سعيد بن عبد الجبار: إبراهيم بن محمد بن ثابت. (3) رواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 595 = 596. (4) كلمة غير واضحة بالأصل ود، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) الأبيات في ديوان النابغة. ت شكري فيصل، ط. دار الفكر. (6) في الديوان: الأعرج. (7) سقطت من الأصل ود، وزيدت عن الديوان والمعرفة والتاريخ لتقويم الوزن. (8) الديوان: منه. (\*)

#### [ 75 ]

سنة آبائهم ما هم \* هم (1) خير من يشرب صوب (2) الغمام \* فالتفت إلي عبد العزيز فقال كيف قال فأنشدته فقال يا أخطل لم لا تقول مثل هذا فقال الأخطل أعوذ بالله من شرك يا شعبي والله ما تعودت من شرك اليوم حتى أتيت البيعة أتقرب قال يحيى (3) فحدثني إمام مجالد (4) وإما غيره قال فلما قدم عبد الملك كنت أجالسه وأحدثه فرمما حدثته بالحديث وقد رفع اللقمة إلى فيه فبمسكها بيده ويقبل علي فيسمع فأقول أجزها أصلحك الله فإن الحديث من ورائك فيقول والله لحديث أحب إلي منها أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة (5) قال (6) محرر بن أبي هريرة من دوس وهم من بني نصر بن الأزدي بن الغوث مات سنة مائة أو إحدى ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم محرر بن أبي هريرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو العبيدي نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللبباني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة الثانية من أهل المدينة محرر بن أبي هريرة الدوسي من الأزدي.

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، واستدرك لتقويم الوزن عن الديوان، وفي المعرفة والتاريخ: آباء لهم. (2) في المعرفة والتاريخ 2 / 596. (3) يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. (4) تحرفت بالأصل إلى: خالد، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ. (5)

ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل ود، والمستدرک منا، فياسا إلى أسانيد مماثلة. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 443 رقم 2229. (7) تحرفت بالأصل ود إلى: اللباني، بتقديم الباء. (8) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (\*)

#### [ 76 ]

قال الهيثمي بن عدي توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز قرأت على (1) أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال (2) محرر بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعيب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس من الأزد توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقد روى عن أبيه وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (3) محرر بن أبي هريرة الدوسي روى عن أبيه روى عنه الشعبي أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) محرر بن أبي هريرة الدوسي روى عن أبيه روى عنه عطاء بن أبي رباح والشعبي والزهرري وعبد الواحد بن موسى وعكرمة بن مصعب ومنيع (5) بن صهيب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجويه أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال فأما محرر بعد الحاء راء ان غير معجمتين الأولى منهما مشددة فمنهم محرر بن أبي هريرة الدوسي روى عن أبيه روى عنه عطاء بن أبي رباح والشعبي والزهرري وعبد الله ابن محيريز.

(1) بالأصل: " أخبرنا علي... " والمثبت عن د. (2) طبقات ابن سعد 5 / 254. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 22. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 408. (5) بدون إجماع بالأصل ود ورسمها فيهما: " وسمح " والمثبت عن الجرح والتعديل. (\*)

#### [ 77 ]

أخبرنا علي بن أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال محرر بن أبي هريرة روى عن أبيه روى عنه الزهرري (1) وعامر والشعبي وغيرهما قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال محرر بالهاء غير معجمة والراءين غير معجمتين محرر ابن أبي هريرة عن أبيه روى عنه الشعبي والزهرري قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله قال (2) وأما محرر بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة محرر بن أبي هريرة روى عنه الشعبي والزهرري وغيرهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني نا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد القرشي نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني إملاء نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبي نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكر هو ابن عبد الله بن الأشج عن المحرر بن أبي هريرة قال تزوجت فصنع في (3) وحصير فدعا أنا هريرة فلما وقف على الباب نظر إلى البيت فرجع فنزع ما يظن أنه كره ثم دعاه فدخل أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد الخطيب نا ابن حيازة نا البيهقي نا بشر بن الوليد نا عبد العزيز يعني ابن عبد الله الماجشون عن عثمان بن سعيد بن أبي رافع قال أرسلني المحرر بن أبي هريرة إلى ابن عمر فأدركته يصلني عند دار أبي الجهم بالبلاط (4) فقلت الرجل يصلني الظهر في بيته ثم يأتي المسجد والناس يصلون فيصلني معهم فأيهما صلته قال الأولى منهما صلته.

(1) بعدها بالأصل كتب: " لي " وليست في د. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 167. (3) بياض بالأصل ود. (4) البلاط: بكسر الباء وفتحها، في عدة مواضع، ولعل المراد منها هنا: موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة (معجم البلدان). (\*)

#### [ 78 ]

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن الطيسي عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا عبد الله بن عون نا نافع قال لقي محرر

بن أبي هريرة ابن عمر فسأله عن السمك يكون بالساحل فينضب عنه الماء فيموت قال فأخذت عليه المائدة فقراها من أولها إلى آخرها فقال اذهب إلى محرر فأخبره أنها له حلال أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني أبي نا عمرو بن شعيب أخبرني منيع ابن صهيب عن سالم بن عمر قال أبو زرعة هو سالم بن عبد الله بن عمر قال اشتكى محرر بن أبي هريرة فدعيت إليه لأرقيه قال فذهبت وأنا متخوف أنا يكره ذلك أبو هريرة قال فقال لي ارقه فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول العين حق [ \* \* \* \* ] [ ذكر من اسمه محرز ] (1) 7221 محرز بن أسيد بن أخشن (2) بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد ابن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك (3) ومعن ومالك ولدهما يقال لهم بنو باهلة وهي أمهم بنت صعب بن سعد العشيرة وكان معن نكح بأهله نكاح المقت (4) ومالك هو ابن أعصر واسمه مبشر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر الباهلي شهد فتح دمشق ثم سكن حمص وكان أول من قتل بها رجلا (5) من المشركين حكى عنه ابن أدهم بن محرز.

(1) محرز بسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، كما في تقريب التهذيب. (2) رسمها بالأصل ود: "أحنند" والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 246. (3) ذكر خليفة في تاريخه (الفهارس)، جمهرة أنساب العرب ص 247. (4) نكاح المقت: أن يتزوج امرأة أبيه بعده، وكان ذلك يتم في الجاهلية (راجع تاج العروس - مقت). (5) استدركت عن هامش الأصل. (\*)

### [ 79 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان نا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جثن بن محمد بن جثن المصيصي نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي حدثني عمرو بن مالك العنسي عن أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي عن أبيه قال افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة في رجب لخمس عشرة مضت من الشهر يوم الأحد لثلاثة عشر شهرا من إمارة عمر إلا سبعة أيام قال وكان أهل دمشق بعثوا إلى قيصر وهو بأنطاكية رسولا إن العرب قد حصرتنا وضعب علينا وليس لنا بهم طاقة وقد قاتلناهم مرارا فعجزنا عنهم وذكر حديثا طويلا في قصة وقعة فحل (1) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة ثمان وسبعين غزوة محرز بن أبي محرز الروم وفتح أرقلة (3) فلما قفل أصابهم مطر شديد (4) من وراء درب الحدث (5) فأصيب فيه ناس كثير 7222 محرز بن حزيب (6) بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي رجل من أفاضل أهل الشام بعثه يزيد بن معاوية من دمشق مع أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين ردهم من دمشق إلى المدينة فيما على حفظهم تقدم ذكر ذلك في ترجمة الحسين وشهد المرج (7) مع مروان.

(1) وكانت وقعة فحل، على ما ذكر الطبري في تاريخه، في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، على ستة أشهر من خلافة عمر. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 277 (ت. العمري). (3) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ خليفة: "أزقلة" ولم أجدها. (4) بياض بالأصل ود، والمستدرک عن تاريخ خليفة. (5) الحدث، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان). (6) حزيب بضم الحاء وفتح الزاي عن الاكمال. (7) يعني مرج راهط. (\*)

### [ 80 ]

أخبرنا علي بن أبي غالب البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسن الدارقطني قال محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي هو الذي استنقذ مروان يوم المرج هو والحراق وكذا ذكره الدارقطني حزيب بالحاء والزاي والباء المعجمة بواحدة والحراق قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما حزيب بضم الحاء المهملة وفتح الزاء وآخره باء معجمة بواحدة فهو محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن جناب الكلبي وهو الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج هو والحراق 7223 محرز بن زريق (2) بن حيان الفزاري مولى بني فزارة ولي خراج دمشق وتعديلها مع هضاب بن طوق في خلافة المنصور تقدم ذكره في باب حكم الأرضين 7224 محرز بن شهاب بن محرز ويقال محبريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميمي كوفي تابعي قدم به عذراء مع حجر بن عدي وأصحابه فقتل بعضهم وأطلق بعضهم وكان محرز ممن قتل وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أرقم بن عبد الله الكندي أخبرنا علي بن أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن أحمد نا علي بن عمر الدارقطني قال محرز بن شهاب بن محرز قتل مع حجر بن عدي بمرج عذراء أخبرنا أبو

غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3):

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 431. (2) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن د، وزريق له ترجمة في التهذيب الكمال 6 / 199، وقال المزي: وذكره آخرون فيمن اسمه زريق، بتقديم الزاي، منهم أبو زرعة الدمشقي، قال: وزريق لقب، واسمه سعيد بن حيان. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 213 (ت. العمري). (\*)

## [ 81 ]

سنة إحدى وخمسين فيها قتل معاوية حجر بن عدي ومن معه محرز بن شهاب وذكره غيره أن ذلك سنة ثلاث وخمسين 7225 محرز بن عبد الله أبو رجاء الشامي ويقال الجزري مولى هشام بن عبد الملك (1) سمع مكحولا الفقيه وبرد بن سنان الدمشقيين وأرسل عن شداد بن أوس الأنصاري والحسن بن سيار (2) البصري روى عنه الثوري وأبو خيثمة زهير بن معاوية ومحمد (3) ويعلى ابنا عبيد وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وموسى بن أعين الحراني وأبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (4) الدوسي الرازي ومحمد بن بشر العبدي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر ابن إسماعيل قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك نا إسماعيل بن عياش أخبرني محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين [ \* \* \* \* ] هذا مرسل أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول الذي يروي عنه محمد بن بشر ومحمد بن عبيد محرز يقال له أبو رجاء وهو شامي قلت ليحيى يروي عنه عن الحسن قال قد سمع منه وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول أبو رجاء الذي يروي عنه يعلى بن عبيد هو محرز وهو شامي.

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 465 وتهذيب التهذيب 5 / 382 والجرح والتعديل 8 / 345 والتاريخ الكبير 7 / 433. (2) في د: بشار. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (4) تحرفت بالأصل إلى: معن، والصواب ما أثبتت، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 379. (\*)

## [ 82 ]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري قال (1) محرز أبو رجاء مولى هشام أراه الجزري سمع مكحولا روى عنه إسماعيل بن عياش أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالنا أنا ابن أبي مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (2) محرز أبو رجاء مولى هشام الجزري قدم الكوفة روى عن مكحول روى عنه الثوري وإسماعيل بن زكريا وموسى بن أعين وأبو زهير بن عبد الرحمن بن مغراء (3) وإسماعيل بن عياش ويعلى بن عبيد سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال هو شيخ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو رجاء محرز الشامي عن برد روى عنه إسماعيل بن زكريا والمحاربي ويعلى ومحمد قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الموائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو رجاء محرز بن عبد الله شامي أنا هلال بن العلاء بن هلال نا حسين يعني ابن عياش نا زهير نا أبو رجاء محرز.

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 433. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 345. (3) تحرفت بالأصل إلى: " معن " والمثبت عن د، والجرح والتعديل. (\*)

## [ 83 ]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن مروان أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم (1) أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول محرز أبو رجاء الذي يروي عنه الكوفيون هو شامي وقال في موضع آخر أبو رجاء الذي يروي عنه يعلى اسمه محرز يروي عنه محمد ابن بشر ومحمد بن عبيد وهو شامي قال الدولابي أبو رجاء محرز الشامي قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي الفتح بن المحاملي أنا الدارقطني قال محرز بن عبد الله أبو رجاء مولى هشام أراه الجزري سمع مكحولاً روى عنه إسماعيل بن عياش قال ذلك البخاري أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو رجاء محرز بن عبد الله الشامي يقال الجزري مولى هشام عن أبي يعلى شداد ابن أوس مرسل سمع مكحولاً وبرد بن سنان روى عنه الثوري وزهير بن معاوية وإسماعيل بن عياش قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وحديثنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي نا نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم أنا عبد الغني بن سعيد قال محرز أبو رجاء عن مكحول 7226 محرز بن عبد الله بن محرز بن رزيق (2) بن حيان الفزاري المازني مولاهم حكى عن أبيه وفاة جدة روى عنه أبو زرعة.

(1) بياض بالأصل ود. (2) بدون إعجام بالأصل ود، وقد تقدمت الإشارة إليه قريباً، وفي المختصر: رزيق. (\*)

#### [ 84 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون (1) نا أبو زرعة حدثني محرز بن عبد الله بن محرز عن أبيه قال توفي رزيق (2) بن حيان الفزاري بنيقية (3) في أرض الروم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه وهو ابن ثمانين سنة 7227 محرز بن عبد الله بن محرز أبو القاسم التنيسي الصالح سمع بدمشق زكريا بن يحيى السجزي وأبا علي إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيراط وأبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وبالمصيصة أبا بكر محمد بن عبدة بن عبد الله بن زيد وأبا بكر أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي والوليد بن حماد وجعفر بن محمد القلانسي وأبا العباس الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بالرملة وبصور أبا عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد الربيعي وأحمد بن بشر التميمي وصالح بن محمد ابن خالد الصوري وأبا بكر عمرو بن يحيى بن الحارث الرحابي وأبا سليمان داود بن عبد الله بن محمد الحصني بطبرية وأبا الجارود مسعود بن محمد بن مسعود بالرملة وأبا القاسم جعفر بن سليمان النوفلي وأبا صالح القاسم بن الليث الوسعني وأحمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين وعبيد الله بن أحمد بن الصنام ومحمد بن سهل الوراق بالرملة وغيرهم روى عنه أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن جابر العدل التنيسي وأبو عبد الله محمد بن الحسين التميمي الأزدي أنبأنا أبو الفرج عث بن علي أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر إجازة أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي أنا أبو القاسم محرز بن عبد الله بن محرز الشيخ الصالح قال قرئ على أبي (4) عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي وأنا أسمع حدثكم موسى بن أيوب أبو عمران الأنطاكي نا سلام بن رزيق عن عمر بن سليم عن يوسف بن إبراهيم عن أنس عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيراً قط فقد حبط عملها [ \* \* \* \* ].

(1) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 - 242 - 243. (2) جاء في تاريخ أبي زرعة، رزيق، بتقديم الزاي، وقد ذكرنا ذلك قريباً. (3) بنية: بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر القاف من أعمال اصطنبول على البر الشرقي (معجم البلدان). (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين في د. (\*)

#### [ 85 ]

7228 محرز بن محمد بن مروان ويقال بن محمد بن عبد الملك أبو مروان البعلبكي روى عن الوليد (1) بن مسلم ومروان بن محمد وسويد بن عبد العزيز روى عنه أبو زرعة وأبو بكر الباغندي والحسن (2) بن علي بن شبيب المعمري وأبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل ابن عمر البجلي أنا عمر بن أحمد الواعظ نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا محرز بن محمد البعلبكي نا سويد بن عبد العزيز حدثني محمد بن يزيد عن يونس بن عبيد عن معاوية بن (3) عن أبي موسى الأشعري قال ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن بين يدي الساعة الهرج قلنا وما الهرج قال

الكرب أو القتل قال وما نراه إلا قتل الكفار فقلنا يا رسول الله أكثر مما تقتل من الكفار تقتل في المكان الواحد كذا وكذا وفي المكان الواحد كذا وكذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله قلنا ومعنا يومئذ عقولنا قال تنتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلق لها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الكامل (4) أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني (5) أنا سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي نا أبو محمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد نا أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا محرز بن محمد بن مروان أبو مروان نا الوليد بن مسلم فذكر حديثاً قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (6) أما محرز بسكون الحاء وكسر المراء وبعدها زاي فكثير منهم محرز بن محمد

(1) قوله: " عن الوليد " مكانه بياض في د. (2) قوله: " والحسن " مكانه بياض في د. (3) كلمة غير معجمة وغير واضحة بالأصل ود. (4) مشيخة ابن عساكر 5 / ب. (5) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د. (6) الاكمال لابن مأكولا 7 / 167. (\*)

#### [ 86 ]

البعليكي حدث عن سويد بن عبد العزيز حدث عنه محمد بن محمد الباغندي وغيره (1) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي نا أبو محمد العدل نا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني غير واحد منهم محرز بن محمد ومحمود بن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة اقرأ يا أبا العباس فكان يقرأ القرآن في مجلسه 7229 محرز بن مدرك الغساني شاعر من أهل دمشق ممن شهد فتنة أبي الهيثام ذكر له محمد بن عبد الله الوراق أشعاراً فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المزيين فيما ذكره من شعره \* سأسقي أبا الهيثام كأساً من الردى \* يظل إذا ما ذاقها (2) وهو نائم جمعت لنا أوباش كل قبيلة \* وأنباط حوران وجاء المسالم فلا تعجلن وارقب جياتا كأنها \* سراحين تلوها الليوث الضراغم فنحن قتلنا فارسك كليهما \* فقامت على بور وزير المائم قتلنا الفتى (3) بورا وزير بن حاتم \* بمسقط داريا وانفك راغم \* قال وقال محرز بن مدرك أيضاً في قتل وريزة بن سماك العنسي وفي قتل أهل اليمن بور بن كامل القيسي \* لئن كان ذاك الحيف عن غير ضربة \* ولا طعنة منهم ولا سهم ناضل لقد حزمت (4) أسيفنا ورماحنا \* فائرن بالأوصل بور بن كامل حملنا عليه حملة يمنية \* عركناه فيها تحتنا بالكلاكل متى أدع في غسان تلجم جياتها \* يقولون لي (5) ليك رام وشاول فلسنا بأنكاس إذا الحرب شمرت \* ولا نحن فيها باللائم التنايل بأسيفنا اللاتي شهدت حليفة \* ذوات الفلول (6) المخلصات المناصل نصرنا بها الإسلام من كل فاجر \* جحود عنود من جميع القبائل \*

(1) قوله: " وغيره " وليس في الاكمال. (2) مطموسة في د. (3) زيادة عن د. لتقويم الوزن. (4) كذا رسمها بالأصل ود. وفي المختصر: خرقت. (5) بالأصل ود 6 " في " والمثبت عن المختصر. (6) في د: الفلوك. (\*)

#### [ 87 ]

وقال محرز بن مدرك الغساني يرثي وريزة (1) بن سماك العنسي \* لقد فجعت أسياف قيس بفارس \* ضروب بنصل السيف محض الخلائق وزيرة أعني ذا الوفاء وذا الندى \* وعصمة قحطان غداة البوائق فجعت به كاليد لا واهن القوى \* حمول لما يوهي فروع العواتق وأي فتى دنيا وأي أخ ندى \* وأي ابن عم كان عند الحقائق سليل ملوك في ذؤابة مذجج \* وفي الأشعرين الكرام البطارق سأكبي أبا يحيى وزيرة ما دعا \* حمام بيكي إلفه كل سارق \* [ ذكر من اسمه المحسن ] 7230 المحسن بن أحمد أبو الفتح الشاعر يقال إنه كان إسكافياً مدح ابن رزقون (2) قرأت ذلك بخط أبي الفرج عيث بن علي الصوري الخطيب 7231 المحسن بن الحسين ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين أبو طالب الحسيني المعروف بابن النصيبى سمع كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم من عثمان بن أبي بكر السفاقسي وسمع أبا عثمان الصابوني وغيره ولم يحدث وتولى القضاء بأطرابلس وكان له أدب وعقل بلغني أن أبا طالب المحسن بن الحسين توفي يوم الخميس بعد العصر الثامن والعشرين من المحرم سنة خمسين وأربعمائة 7232 المحسن بن خليل أبو الطيب القاضي حدث عن أبي أيوب سليمان بن محمد الخزاعي روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن الغساني.



(1) بدون إعجام بالأصل هنا، وفي د: وزيرة وفي المختصر: "وزيرة" ولم أجدّه وهو ما أثبت. (2) كذا بالأصل ود، ولم يزد. (\*)

[ 88 ]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن مسلم قالاً أنا علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم بن الطيان قال قرئ علي أبي الطيب المحسن بن خليل القاضي بدمشق وأنا حاضر أسمع أخبركم سليمان بن محمد بن مسلم الخزاعي نا مؤمل بن يهاب نا الفريابي نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم رجل باع رجلاً مراهقة وكذبه ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق [ \* \* \* ] 7233 المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم أبو البركات الفارسي البعلبي المؤدب قدم دمشق سنة خمس وثمانين وأربعمائة وسمع بها سهل بن بشر الإسفرايني واستجاز منه أبو محمد بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي سنة إحدى عشرة وخمسمائة أنشدنا أبو الكرم وهب بن المحسن بدمشق أنشدني أبي لنفسه وقد عوتب في انتقاله من بعلبك \* رجل قلوصك عن أرض ظلمت بها \* وجانب الذل إن الذل يجتنب وارجل إذا كانت الأوطان شاسعة \* فالمنديل الرطب في أوطانه حطب \* أنشدنا أبو طاهر تقي بن محمد بن علي البعلبي ببعلبك أنشدنا الأستاذ أبو البركات المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم البعلبي وكتب بها إلي أبي القاسم ابن مسعود \* قال ابن عمشون قولاً لا أصدقه (1) \* وطن ذو الجهل طناً لا أحققه قالوا بأنك لا تأتي إلى بلد \* طوارق الدهر بالآفات تطرفه كأنه عرض للنشر منتصب \* له سهام مدى الأيام ترشقه أتى به كأسير لا حراك به \* وهل يفر من الأقدار موثقه وبني من الشوق ما لو أن أسيره (2) \* يلقي علي الصخر كان الشوق يقلقه

(1) بالأصل: " لا صدقه " والمثبت عن د، لإقامة الوزن. (2) بالأصل: " أسيره " والمثبت عن د. (\*)

[ 89 ]

فإن تزر تطف ناراً في جوانحه \* وإن بعدت فحر الشوق يحرقه \* سألت أبا الكرم وهب بن المحسن عن وفاة أبيه فقال في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بدمشق ودفن في مقابر الحميريين 7234 المحسن بن طاهر بن المحسن بن أفلح أبو الفضل الفقيه المقرئ المالكي الطرسوسي الحساب الحريري قرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر علي أبي الحسن علي بن المحارب بن علي الأنطاكي المعروف بالساكت وقرأ الساكت علي أبي الفتح المظفر بن أحمد بن برهان (1) وأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيين وقرأ المحسن أيضاً بحرف عاصم والكسائي علي الساكت بأسانيد له وحدث عن أبي محمد بن أبي نصر وأبي زكريا أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الصايغ روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر الدهستاني ونجا بن أحمد وعبد الله بن أحمد ابن السمرقندي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ وكتبه لي بخطه أنا المحسن بن طاهر بن أفلح الطرسوسي أبو الفضل المالكي بدمشق أنا عبد الرحمن بن عثمان الشاهد نا أبو الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكندي نا عثمان بن خرزاد نا يوسف بن يعقوب قال سمعت علي بن عثمان (2) يذكر عن سعي بن الخمس (3) عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود قال سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الوسوسة قال ذاك محض الإيمان [ \* \* \* ] أخبرناه عاليًا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني (4) أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا

(1) في معرفة القراء الكبار 1 / 353 " ابن برهام ". (2) تقرأ بالأصل ود: " عصام " والصواب ما أثبت. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 358 واسمه علي بن عثمان بن علي العامري الكلابي، أبو الحسن الكوفي. (3) الخمس: بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة، (تقريب التهذيب). (4) في د: " السيابي ". (\*)

[ 90 ]

الحسين بن منصور ومحمد بن عبد الوهاب قالوا نا علي بن عثمان (1) نا سعيير بن الخمس نا المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سألتنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فيخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به قال ذاك محض أو صريح الإيمان [ \* \* \* \* ] أخرجه النسائي عن حسين بن منصور قرأت بخط أبي محمد بن صابر سألت النسيب عن المحسن بن طاهر بن الحسن القزاز فقال فقيه مالكي دمشقي ثقة وكذلك قال ابن الأكفاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو الفضل المحسن ابن طاهر المالكي الحريري الحساب يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة ستين وأربعمائة ودفن من الغد وكان قد حدث بشيء يسير رحمه الله وذكر أبو محمد بن السمرقندي فيما قرأته بخطه أنه توفي يوم الأحد لتسع عشرة 7235 المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود ابن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم ابن الساطع وهو النعمان بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن يريخ بن جذيمة ابن تيم الله وهو تنوخ بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير أبو القاسم التنوخي المعري الحنفي القاضي ولد يوم الأحد لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وحدث وروى عنه وقدم دمشق مجتازا إلى الحج سنة تسع عشرة وأربعمائة فأدرکه أجله في الطريق فمات بوادي مر ليلة الأربعاء لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة وحمل إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودفن بالبيقاع وله مصنفات ووصايا وأشعار فمن شعره ما قرأته بخط بعض ولده مع ما ذكر له من حسان شعره:

(1) تحرفت بالأصل ود إلى: عمام. (2) واد مر: واد في بطن إضم: وقيل هو بطن إضم (معجم البلدان: مر). (\*)

#### [ 91 ]

\* انع إلي من لم يمته نفسه \* فإنه عما قليل يموت ولا تقل فات فلان فما \* في سائر العالم من لا يفوت أما ترى الأحداث مملوءة \* لما خلت من ساكنيها البيوت فاقنع بقوت حسن من لم يكن \* مخلدا في هذه الدار قوت ولا يكن نطقك إلا بما \* بعينك أو فالذكر أو فالسكوت \* وله أيضا \* وكل أدويه على حسب دائه \* سوى حاسدي فهي التي لا أنالها وكيف يداوي المرء حاسد نعمة \* إذا كان لا يرضيه إلا زوالها \* 7236 المحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (1) بن علي بن أبي طالب أبو جعفر العلوي وأمه خديجة بنت عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب مدحه أبو الفرج الوأواء ووجهه أبو عبد الله الحسين بن أحمد هو الذي سكن دمشق ومولده بمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان لمحسن بدمشق وجاهة ونباهة قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أبو جعفر محسن العلوي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وصلي عليه الأولى ودفن في مقبرة إسماعيل العلوي في باب الصغير رحمه الله تعالى 7237 المحسن بن علي بن سعيد أبو طاهر الخلاطي المقرئ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمرو نقلته من خطه أنشدنا أبو طاهر المحسن ابن علي بن سعيد الخلاطي المقرئ:

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (\*)

#### [ 92 ]

\* رب جود عرفت في عرفات \* سلبتني بحسنها حسناتي حرمت حين أحرمت نوم عيني \* واستباححت دماي بالعبراب وأفاضت مع الحجيج ففاضت \* من جفوني سوابق العبرات ثم طافت فطاف بالقلب منها \* حر شوق يزيد في الحسرات لم أنل من منى منى النفس لكن \* خفت بالخيف أن تكون وفاتي \* 7238 المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله (1) من أهل الأدب أملى بصيدا حكايات مقطعة روى بعضها عن أبي عبد الله بن خالويه روى عنه أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وغيرهما قالوا أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قال أملى علينا الأستاذ أبو عبد الله المحسن بن علي بن كوجك بصيدا وقرأته عليه في شهور سنة أربع وتسعين وثلاثمائة أنشدنا ابن خالويه أنشدنا ابن مجاهد \* أفدي الأطباء طباء همها السحب \* ترعى القلوب وفي قلبي لها عشب أفدي الأطباء اللواتي لا قرون لها \* وجليها الدر والياقوت والذهب فتلك من حسن عينيها وهبت لها \* عيني لو قبلت مني الذي أهب وما أريدهما إلا لرويتها \* فإن تئات فما لي فيها أرب يا حسن ما سرقت عيني وما انتهت \* والعين تسرق أحيانا وتنتهب إذا يد سرقت فالقطع يلزمها \*

والقطع في سرق العينين لا يجب \* قال أبو نصر وأنشدنا المحسن لبعضهم (2) \* ودعك الحسن فهو مرتحل \* وانصرفت عن جمالك المقل ومت من (3) بعدما أمت وأحييت وكل الأمور تنتقل

(1) ترجمته في معجم الأدياء 17 / 90 منقولة عن ابن عساكر. (2) الأبيات في معجم الأدياء 17 / 90. (3) زيادة عن د، ومعجم الأدياء لتقويم الوزن. (\*)

### [ 93 ]

كما قائل لي وقد رأى كلفي \* فيك ووجدني فتاك (1) مكتهل يرحمك الله يا غلام إذا \* قال لك العاشقون يا رجل \* قال أبو نصر وحفرنا معه يوماً في محرس عرق (2) بمدينة صيدا وفيه قبة فيها مكتوب أسماء من حضرها وأشعار من جملتها \* رحم الله من دعا لأناس \* نزلوا هاهنا يريدون مصرا فرقت بينهم صروف الليالي \* فتخلوا عن الأحبة فسرا \* فقال له قائل من جماعتنا إن المائدة لا تقعد على رجلين ولا تستقر إلا على ثلاثة فأجز لنا هذين البيتين بثالث فأطرق ساعة ثم قال اكتبوا \* نزلوا والثياب بيض فلما \* أرف البين (3) صرن بالدمع حمرا \* أنبأنا أبو الحسن الفقيهان وأبو الفرج عيث بن علي قالوا أنا أبو نصر بن طلاب قال كان بين الأستاذ وبين رجل كاتب لبني نزال (4) إحن وبلاغات مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد وكيد الصداقة وكان هذا الرجل يقال له أبو المنتصر مبارك الكاتب فهجاه الأستاذ بأشعار كثيرة وجمعها في جزء وكتب على ظهر الجزء شعرا له وهو \* هذا جزاء صديق \* لم يرع حق الصداقة سعى على دم حر \* محرم فأراقه \* قال وأنشدنا لنفسه فيه أيضا \* مبارك بورك في الطول لك \* فأصبحت أطول من في الفلك ولولا انحنائك نلت السما \* ء ولكن ربك ما عدلك \* 7239 المحسن بن علي بن يوسف أبو الفضل المعروف بابن السويبية روى عن رشأ بن نظيف وسمع منه عبد الله بن صابر قرأت بخط أبي القاسم بن صابر توفي شيخنا أبو الفضل المحسن بن علي بن يوسف

(1) كذا بالأصل ود، والمختصر، وفي معجم الأدياء: فقال مكتهل. (2) بالأصل ود: عرق، والمثبت عن المختصر ومعجم الأدياء، وضبطت عن معجم الأدياء. (3) عجزه في معجم الأدياء: أرف البين منهم صرن حمرا. (4) كذا بالأصل والمختصر، وتقرأ في د: " براك " وفي معجم الأدياء: بزال. (\*)

### [ 94 ]

المعروف بابن السويبية رضي الله عنه وأرضاه وكان رجلا خيارا (1) دينا سمع من أبي الحسن رشأ بن نظيف على ما ذكر لي كتاب المجالسة لابن مروان وسمعت منه جزءا واحدا منهما عنه مات في يوم الإثنين ودفن يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وسألته عن مولده فقال ولدت في سنة عشر وأربعمائة لم يكن الحديث من شأنه 7240 المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن الحسن (2) ابن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب أبو تراب بن أبي طالب الحسيني المعروف بابن أبي الحسن نقيب الطالبين بدمشق وولي القضاء بها بعد أخيه لأمه فخر الدولة أبي يعلى حمزة بن الحسن نياحة عن أبي محمد القاسم بن عبيد العزيز بن محمد بن النعمان قاضي القضاة الملقب بالمستنصر وكان أبوه أبو طالب حافظا للقرآن وروى المحسن عن الميانجي روى عنه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد الزبيدي وعبد العزيز الكتاني وعلي بن أحمد بن زهير وأبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا الشريف القاضي أبو تراب المحسن بن محمد بن العباس الحسيني أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل (3) بن الحباب الجمحي نا محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي (4) أبو عمر قالوا أنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة (5) عن عطاء الكيخاراني (6) عن أم الدرداء.

(1) بالأصل: " ذا دينا " والمثبت: " رجلا خيارا دينا " عن د. (2) كذا بالأصل ود، وسقطت الكلمة من المختصر. (3) زيادة عن د. (4) بدون إعجام بالأصل ود، واسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة، أبو عمر الأزدي. ترجمته في سير الأعلام 10 / 354. (5) بدون إعجام بالأصل ود، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 136. (6) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إعجام ورسمها: " الكيخارري " وبدون إعجام في د. (\*)

عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن [ \* \* \* ] أخبرناه عاليًا أبو الحسن الموازيني أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا أبو بكر المياني فذكر بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال وفيها يعني سنة ست وثلاثين وأربعمائة توفي القاضي الشريف أبو تراب المحسن بن محمد الحسيني حدث عن يوسف بن القاسم المياني وكان سماعه بخط عمه القاضي أبي محمد قال غيره في رجب 7241 المحسن بن محمد أبو علي الحسيني سمع بدمشق حكى أبو الحسن رشأ بن نظيف أنه ناوله كتابا فيه أحاديث 7242 المحسن بن محمد بن جمهور أبو الرضا الأنصاري الفراء المعدل كان مستورا في أول أمره وصلى بالناس إماما في جامع دمشق في ولاية المصريين ثم خلط في آخر أمره وتولى الأوقاف وعماراة الأملاك السلطانية وفعل في ذلك ما أدى إلى الإضرار بارتفاع الوقف وطمع الجند فيه وحدث عن أبي عثمان الصابوني وأبي الحسن محمد بن عوف المزني وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقي سمع منه الدهستاني وأبو محمد بن صابر أنبأنا أبو محمد بن صابر ونقلته من خطه أنا أبو الرضا المحسن بن المحسن بن محمد الأنصاري بقراءتي عليه قال سمعت أبا عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقي يقول حدثنا الإمام أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نا الحسن بن محمد قال سمعت شاكرا بن جعفر يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد يقول كان غلام من الصيرفة يختلف إلى أحمد بن حنبل فناوله يوما درهما فقال اشتر بهما كأغدا فخرج الغلام واشترى له وجعل في جوف الكاغد خمسمائة دينار وسده وأوصله في بيت أحمد فسأله أحمد وقال أحمل شيئا من البياض فقالوا بلى فوضع بين

يديه فلما أنا فتحه تناثرت الدنانير فردها في مكانها وسأل عن الغلام حتى دل عليه فوضعه بين يديه فتبعه الفتى وهو يقول الكاغد اشتريته بدرهمك خذه فابى أنا يأخذ الكاغد أيضا ذكر أبو محمد بن صابر قال توفي شيخنا أبو الرضا المحسن بن المحسن الأنصاري ليلة الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة [ ذكر من اسمه محفر ] 7243 محفر ويقال محفر (1) بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان ابن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي ابن غالب بن فهر العائذي القرشي (2) روى عنه ابنه عبيد الله بن محفر ووفد على يزيد بن معاوية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (3) وولد خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وخزيمة يدعون عائذة قريش عبيد بن خزيمة فولد عبيد مالكا فولد مالك (4) الحارث وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة من خثعم بها يعرفون فولد الحارث بن مالك قيسا وتيما فولد قيس عمروا فولد عمرو قطنا وقنانا وحصنا منهم محفر (5) بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس

(1) ضبطت عن الاكمال. (2) في جمهرة الأنساب: " محفر " بالراء، وفي نسب قريش للمصعب ص 441 والاكمل لابن ماكولا 7 / 164: محفر بالزاي. والعائذي نسبة إلى بني عائذة، وعائذ هي بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 441 فكثير ما كان الزبير يمار يأخذ عن عمه المصعب. (4) بالأصل: مالكا، تحريف، والمثبت عن د، ونسب قريش. (5) بالأصل ود: محفر، والمثبت " محفر " بالزاي عن نسب قريش. (\*)

ابن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية وهكذا حكى يعقوب بن شيبة عن مصعب الزبيري عم الزبير محفر بالكسر والتخفيف إلا أنه قال ابن ثعلبة بن مرة وهو الصواب وقال معان بدل قنان ولم يذكر في نسبه مالكا والله أعلم (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي القاسم بن المحاملي أنا أبو الحسن الحافظ قال محفر بن ثعلبة بن مرة بن خزيمة بن لؤي هو الذي ذهب برأس الحسين عليه السلام إلى الشام وقال سيف بن عمر عن عبيد الله بن محفر بن ثعلبة عن أبيه في حرب المثنى بن حارثة الفرس يعني ما أخبرنا به أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن يوسف نا السري بن يحيى (2) أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن عبيد الله بن محفر (3) عن أبيه أن العجم لما أذن لهم في العبور نزلوا شوميا (4) موضع دار الرزق فتعبوا هنالك وأقبلوا على المسلمين في صفوف ثلاثة مع كل صف فيل ورجلهم أمام فيلهم وجاءوا ولهم رجل فقال المثنى للمسلمين إن الذي تسمعون فئشل فالزموا الصمت واتمروا همسا ودنوا من المسلمين وجاءوا من قيل نهر بني سليم فلما دنوا رجفوا وصف المسلمين فيما بين نهر (5) بني سليم اليوم وما وراءها قرأت على أبي محمد بن حمزة

عن أبي نصر بن ماکولا قال (6) وأما محفز بجاء مهملة وبعدها فاء مشددة وزاي (7) فهو محفز (8) بن ثعلبة بن مرة بن

(1) كذا ورد نقلا عن المصعب، والذي في كتابه نسب قريش: محفز بالزاي، وضبطت بالقلم بتشديد الفاء المكسورة. وجاء فيه قنان، وليس معان. وذكر مالكا أيضا في نسبه. ولعله وقعت بيده نسخة أخرى مصحفة. (2) الخبر في تاريخ الطبري 2 / 372 حوادث سنة 13 (ط بيروت). (3) بالأصل ود: محفز، والمثبت عن الطبري. (4) بالأصل ود: "سومنا" والمثبت عن الطبري. (5) سقطت من الأصل ود، والمثبت عن الطبري. (6) الاكمال لابن ماکولا 7 / 164. (7) بالأصل ود: "ورا" والمثبت "والزاي" عن الاكمال. (8) بالأصل ود: محفز، بالراء، والمثبت عن الاكمال. (\*)

#### [ 98 ]

خزيمة بن لؤي هو الذي ذهب برأس الحسين إلى الشام وعبيد الله (1) بن محفز بن ثعلبة يحدث عن أبيه روى عنه سيف قال ابن عساكر (2) كذا قال وقد أسقط من نسبه عددا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا عبد الصمد بن علي بن محمد أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن عبد الملك نا الحميدي نا سفيان نا عمران بن ظبيان قال جاء محفز برأس الحسين إلى يزيد بن معاوية فقال جئتك برأس أمم أمم العرب فقال يزيد ما ولدت أم محفز أمم وأوضع قرأت علي أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا ابن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا الطبري قال (3) قال هشام بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن أبيه عن الغاز بن ربيعة الجرشي من حمير قال والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق فذكر حديثا وقال قال ثم إن عبيد الله (4) أمر بنساء الحسين وصبيانهم فجهزوا وأمر بعلي بن الحسين فغل بغل إلى عنقه ثم سرح بهم مع محفز بن ثعلبة العائذي من عائذة قريش ومع شمر بن ذي الجوشن فانطلقوا بهم حتى قدموا على يزيد ولم يكن علي بن الحسين يكلم أحدا منهم في الطريق كلمة حتى بلغوا فلما انتهوا إلى باب يزيد رفع محفز بن ثعلبة صوته فقال هذا محفز بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين باللثام الفجرة قال فاجابه يزيد بن معاوية ما ولدت أم محفز شر وأأم ذكر من اسمه محفن 7244 مخفن (5) الضبي قيل وفد على معاوية.

(1) بالأصل ود: "عبد الله بن محفز" والمثبت عن الاكمال. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 459 - 460. (4) يعني عبيد الله بن زياد بن أبيه (بن أبي سفيان). (5) محفن ضبطت بكسشر الميم وفتح الفاء وبالنون، عن الاكمال 7 / 164. (\*)

#### [ 99 ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا بقراءتي عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما محفن بالنون الضبي وفد على معاوية فوقع في علي بن أبي طالب فحضرته فقال ما رأيت أمم منه فقال له معاوية ما ولدت أم محفن أمم في كلام طويل قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله الحافظ قال (1) وأما محفن بكسر الميم وفتح الفاء وبالنون فهو محفن الضبي وفد على معاوية فوقع في علي بن أبي طالب فحضرته فقال (2) كذا قال الدارقطني وابن ماکولا وأظنهما وهما في ذلك وإنما صاحب هذه القصة محفز بن ثعلبة مع يزيد بن معاوية في الحسين بن علي لا مع معاوية في علي بن أبي طالب ومحفز هو الذي تقدم ذكره أنفا وقد سقنا قصته مع يزيد بإسنادها والله أعلم ذكر (3) من اسمه محفوظ 7245 محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى أبو البركات التغلبي من ذوي البيوتات سمع أبا القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب

(1) الاكمال لابن ماکولا 7 / 164. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) من هنا نعود إلى النسختين م (المغربية)، و "ز" النسخة المصورة عن النسخة الأزهرية. كتب قبلها في "ز": "بسم الله الرحمن الرحيم وصل اللهم على سيدنا محمد وسلم أخبرنا أبو البركات ووالدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله رحمه الله تعالى. وكتب في م: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا وآله وسلم أخبرنا أبو البركات وولدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله رحمه الله تعالى. (\*)

سمعنا منه خبرا واحدا أخبرنا أبو البركات بن صصري قراءة عليه في داره بباب توما أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب في شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن (1) بن محمد بن القاسم بن درستويه نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسئل عن أهل النار فيكون حتى تنقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يرى وجوههم كهيئة الأخدود ولو أرسلت فيها السفن لجرت [ \* \* \* \* ] سألت أبو البركات عن مولده فقال لا أحفظه غير أنه كان لي (2) عند موت أبي سنتان (3) ومات أبي بعد خروج ابن منزو (4) من دمشق بأيام فكأن مولده كان نحو سنة خمس وستين وأربعمائة وتوفي ليلة السبت ودفن يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ودفن في مقبرة باب توما وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله 7246 محفوظ بن سلطان بن المتوج بن عبد الباقي أبو الوفا النجار سمع سهل بن بشر وأبا البركات بن طاوس سمعت منه أخبرنا أبو الوفا النجار (5) أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا محمد (6) بن عبد الله بن زكريا أنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي أنا قتيبة بن سعيد (7) عن نافع عن ابن عمر.

(1) تحرفت في " ز " وم إلى: الحسين، وفي د: الحسن كالأصل ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 558. (2) سقطت من الأصل وم ود، وفي " ز " له " (3) في م و " ز "؛ شيبان، تصحيف. (4) بالأصل ود: " ايم ميرو " وفي " ز " وم: " لرميرو " وجميعه تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو معلى بن حيدرة بن منزو الكتامي، حصن الدولة، والي دمشق. (5) من قوله: سمع... إلى هنا سقط من م، " ز ". (6) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " عبد الله بن محمد بن زكريا. (7) زيد بعدها في م و " ز "؛ نا الليث. (\*)

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فسه في باطن كفه فصنع الناس مثله (1) ثم إنه جلس على المنبر فنزعه وقال إنني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فسه من داخل فرمي به وقال والله لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم [ \* \* \* \* ] مات أبو الوفاء في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة 7247 محفوظ بن يعلى حدث عن أبي الجماهر روى عنه محمد بن العباس بن الدرفس أنبأنا أبو القاسم (2) علي بن إبراهيم وحدثنا عنه أبو منصور عبد الباقي بن محمد أنا رشا إجازة أنا عبد الوهاب الميداني حدثني الفضل بن جعفر التميمي نا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس سنة تسع وتسعين ومائتين نا محفوظ بن يعلى نا أبو الجماهر نا سعيد عن قتادة قال قال موسى رب أي عبادك أحب إليك قال عبد مؤمن في صورة حسنة قال فأبهم أبغض إليك قال عبد فاجر في صورة حسنة [ ذكر من اسمه محمود ] 7248 محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشي الحافظ (3) صاحب الطبقات روى عن صفوان بن صالح وعبد الرحمن بن يحيى المخزومي وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن عبد الله (4) بكير ومحبيب بن موسى بن أبي صالح الفراء وعامر بن سعيد القرشي ودحيم وجنادة بن محمد

(1) سقطت من الأصل مد، وم، وأضيفت عن " ز ". (2) تحرفت في " ز " إلى: الغنائم. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 292 وتذكرة الحفاظ 2 / 614 وسير أعلام النبلاء 13 / 55 والعبر 2 / 19. وكنية في السير: أبو القاسم. (4) زيادة عن سير الأعلام. (\*)

المري (1) وأحمد بن صالح والوليد بن عبد الملك بن مسرح وأحمد بن أبي الحواري والعباس بن عثمان المعلم ومحمود بن خالد السلمى وأبي جعفر محمد بن زاهر بن حرب ابن أخي زهير بن حرب وعبد الله بن محمد بن نفييل روى عنه أبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن جوصا وأبو حاتم الرازي أخبرنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو القاسم السميساطي وابن الفرات قال أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الحسن بن جوصا حدثني محمد بن إبراهيم نا أبو صالح الفراء أنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حذف السلام سنة [ \* \* \* \* ] أخبرناه غالبا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا محمد بن يوسف يعني الفريابي بمكة نا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حذف

السلام سنة [ \* \* \* \* ] كذا رواه أحمد بن حنبل ورواه الذهلي عن الفريابي فوقه أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا قرة ابن عبد الرحمن قال سمعت الزهري يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة قال ابن عساكر (3) والصحيح أنه مرفوع فقد رواه ابن المبارك والهقل (4) بن زياد عن الأوزاعي مرفوعاً أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالاً أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة -.

(1) بالأصل: " المزى " وفي د، وم، و " ز " : " المزى " جميعه تصحيح، ترجمته في سير الأعلام 11 / 39. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 3 / رقم 10887 طبعة دار الفكر. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) تحرفت في " ز " وم إلى: الهذلي. (\*)

### [ 103 ]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالاً أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمود بن إبراهيم بن سميع وهو ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي أبو الحسن الدمشقي روى عن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن عبد الله بن بكر وأبي صالح محبوب بن موسى الفراء وسليمان بن شرحبيل وعامر بن سعيد القرشي (2) سمع منه أبي وروى عنه (3) سمعت أبي يقول ما رأيت بدمشق أكيس منه وسئل أبي عنه فقال صدوق قرأت على أبي محمد (4) السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (5) وأما سمعي مثل الذي قبله سواء إلا أنا عوض الباء المعجمة بواحدة ميم (6) فهو محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن صاحب الطبقات ذكر أبو الفضل (7) المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن مندة (8) محمد بن إبراهيم ابن مروان قال قال عمرو بن دحيم (9) مات بدمشق يوم الجمعة انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومئتين (10) 7249 محمود (11) بن بوري بن طغتكين أتابك أبو القاسم بن أبي سعيد الملقب بشهاب الدين (12) ولي إمرة دمشق بعد قتل أخيه إسماعيل الملقب بشمس الملوك وكانت أمره المعروفة

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 292. (2) كذا بالأصل ود، و " م "، و " ز " وفي الجرح والتعديل: الدمشقي. (3) مطموسة بالأصل، والمستدرک عن م، و " ز " وم. (4) مطموس بالأصل، والمستدرک عن م، و " ز " ود. (5) الاكمال لابن ماکولا 4 / 254. (6) مطموس بالأصل، والمستدرک عن الاكمال، ود، وم، و " ز ". (7) مطموس بالأصل، والمستدرک عن د، و " ز " وم. (8) مطموس بالأصل، والمستدرک عن د، و " ز " وم. (9) مطموس بالأصل، والمستدرک عن بقية النسخ. (10) مطموس بالأصل والمستدرک عن بقية النسخ. (11) في هذه الترجمة طمس كثير من الكلمات، فاستدرک جميعه بين معكوفتين عن بقية النسخ ومصادر ترجمته. (12) ترجمته في سير الأعلام 20. 50 ووفيات الأعيان 1 / 296 وشذرات الذهب 4 / 103. (\*)

### [ 104 ]

بزمرد خاتون الغالبة على أمره والمديرة له إلى أنا تزوجها أتابك زنكي بن قسم الدولة وخرجت إلى حلب فكان المدير له بعد خروجها ابن المعروف بمعين الدين أحد مماليك جده طغتكين وأبتداء ولايته في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمسمئة وكانت الأمور في أيامه تجري على استقامة إلى أنا وثب عليه جماعة من خدمته في ليلة الجمعة ثالث وعشرين أو أربع وعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة فقتلوه وكتب إلي أخيه محمد ابن بوري صاحب بعلبك فقدم آخر نهار يوم الجمعة وتسلم القلعة والبلد ولم ينازعه أحد 7250 محمود بن الحارث السراج حدث عن أبي الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي وأبي النصر محمد بن عبید الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليمانى الضرير روى عنه تمام بن محمد الرازي 7251 محمود بن الحسن بن محمد أبو الحسن التركي روى عن الأمير حازم الكلبي شعرا قاله في ابن له استشهد في سرية من كلب بمرج الديباج (1) بأنطاكية روى عنه الفقيه نصر المقدسي 7252 محمود بن الحسين (2) بن نصر الشاعر المعروف بكشاجم (3) دخل دمشق وساحلها وذكر دير مران (4) في شعره ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن المظفر السميساطي قال أنشدني أبو الحسن الحراني المعروف بالكندي أنشدني أبو الفتح كشاجم لنفسه قال السميساطي وأنشدنا الصولي للحسين بن الضحاک وبروى لكشاجم:

(1) مرج الديباج واد بينه وبين المصيصة عشرة أميال (معجم البلدان). (2) تحرفت بالأصل إلى: " الحسن " والتصويب عن د، وم، و " ز ". ومصادر ترجمته. (3) ترجمته في فوات الوفيات 4 / 99 وشذرات الذهب 3 / 37 ومروج الذهب (الفهارس)، وسير أعلام



[ 105 ]

\* داو (1) خماري بكأس خمر \* وأحي (2) سكر الهوى بسكر وروق المزج ثوب در \* وشعشع الراح ثوب تبر مدامة عتقت فجاءت \* كلمع برق وضوء فجر رقت فكانت كمثل ديني \* ومثل دمعي ومثل شعري لا تفن عمر الزمان إلا \* ما بين قلاية (3) وعمر يا دير مران كم غزال \* فيك وكم جنة ونهر وكم تطربت مستهما \* إليك إذ عيل عنك صبري وفي يميني شمول شمس \* وفي شمالي يمين بدر جلت (4) أكف الرياح ليلا \* بروضة خيط كل قطر ثم تجلت ضحى فأبدت \* عرائسا في حلي زهر فالورد والطل في رباه \* ما بين نظم وبين نثر كالدمع قد حار في خدود \* حمر ووردية وصفر أحسن من يوم مهرجان \* ويوم أضحى ويوم فطر أتبعث إثم الهوى (5) يائتم \* فيه ووزر الصبي يوزر بين شقيق (6) صقيل خد \* وأقحوان نقي ثغر ومن دلال إذ (7) تشني \* رأيت عذرا بينت خدر يدير ألحانه (8) بحذق \* لنا وألحظه بسحر (9) فلست أبي ولو سقوني \* على أغانيه نيل مصر (10) فاترك علي المدام غما \* يضيق منه وسيع صدري إن هي إلا نجوم سعد \* على بروج الأكف تجري \*

(1) وبالأصل ود، و " ز " وم: داوي. (2) في م و " ز " وأجر. (3) القلاية: الصومعة التي ينفرد بها فيها الراهب. (4) بالأصل: رحلت، والمثبت عن م، و " ز ". (5) مطموس بالأصل، والزيادة المستدركة عن م " ز ". (6) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و " ز ". (8) مطموس بالأصل، والمستدرك عن بقية النسخ. (9) مطموس بالأصل. (10) مطموس بالأصل والمستدرك عن مو. (\*).

[ 106 ]

كتب إلي أبو عبد الله (1) بن الخطاب (2) يخبرني (3) عن القاضي أبي الحسن علي بن عبيد الله (4) الكسائي الهمداني (5) وأبانا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ أنا سهل بن بشر الإسفرائيني أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بمصر أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري أنشدنا (6) الدباس لمحمود بن الحسين كشاجم \* يا كامل الأدوات فردا في العلا \* والمكرمات ويا كثير (7) الحاسد شخص الأنام إلى جمالك فاستعذ \* من شر أعينهم يعيب واحد \* أبانا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو الحسن محمد بن مرزوق الرعفراني وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي ونقلته من خطه قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنشدني التنوخي ح أبانا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي القاسم التنوخي أنشدني أبو عبد الله الحسين بن عثمان الحرفي أنشدنا أبو نصر بن كشاجم لأبيه \* يقولون تب والكأس في يد أعيد \* وصوت المثاني والمثالث عالي فقلت لهم لو كنت أضمرت توبة \* وأبصرت هذا كله لبدا لي \* 7253 محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمى (8) حدث عن أبيه خالد وعمر بن عبد الواحد ومحمد بن شعيب والوليد بن مسلم ومروان بن محمد وعبد الله بن كثير القاري ومروان بن معاوية وعيسى بن خالد اليمامي ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وأبي مسهر الغساني وخالد بن عبد الرحمن الخراساني وأبي حفص عامر بن سعيد القرشي ويزيد بن عبد ربه الجرجسي ويحيى بن معين ومحمد بن عائذ وعبد الله بن جعفر الرقي روى عنه أبو داود والنسائي في سننهما وأحمد بن أبي الحواري وأبو حاتم

(1) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، و " ز ". (2) تحرفت في " ز " وم إلى: الخطاب. (3) في " ز " بحيري، وفوقها ضبة. (4) تحرفت في م و " ز " إلى: " عبد الله ". (5) غير مقروءة بالأصل، وفي م و " ز ": الهمداني، تصحيف، ترجمته في سير الأعلام 17 / 652. (6) غير مقروءة بالأصل وم و " ز " ود. (7) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و " ز " ود. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 17. 473 وتهذيب التهذيب 5 / 385 والجرح والتعديل 8 / 292. (\*)

[ 107 ]

الرازي وأبو زرعة الدمشقي ومحمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع وأبو العباس أحمد ابن سهل بن بحر النسائي وأبو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم النيسابوري وأبو العباس بن الزفطي (1) وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأحمد بن المعلى القاضي وأحمد بن محمد المزني وجعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس وعبد الرحمن ابن إسحاق بن إبراهيم الغامدي وسليمان بن أيوب بن حذلم وإبراهيم بن دحيم وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد وأبو بكر بن أبي داود وأبو معاوية

عبيد الله بن محمد العربي ومحمد بن أحمد بن فياض وأبو الدرداج التميمي وأبو عبد الله ومحمد بن شيبه ابن الوليد ومحمد بن الفيض ومحمد بن المعافى الصيداوي ومحمد بن الحسن بن قتيبة وأبو الجهم بن طلاب ومحمد بن خريم (2) وأبو عبد الرحمن محمد بن أمية الأسدي (3) ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة وأحمد بن إبراهيم بن فيل (4) وجماهر بن محمد الزمكاني والحسن بن سفيان (5) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمود بن خالد نا الوليد نا الأوزاعي عن نمير بن (6) هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من استيقظ (7) من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله (8) ثم قال رب اغفر لي غفر له أو قال دعاء فاستجيب له انتهى (9) [ \* \* \* \* ]

(1) تحرفت بالأصل ود إلى 6 الرقي، وفي " ز " وم إلى: " الروي " جميعه تصحيف والصواب ما أثبت، وإسمه عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، أبو العباس ابن الزفتي، ترجمته في سير الأعلام 15 / 64. (2) كذا بالأصل ود، وم، وتحرفت في " ز " إلى: خزيم. (3) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز ": الإشبيلي. (4) بدون إجماع في " ز " وفوقها ضبة. (5) قوله: " والحسن بن سفيان " سقط من م و " ز ". (6) مطموس بالأصل، والزيادة المستدركة عن م، ود، و " ز ". (7) مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، ود، و " ز ". (8) كذا بالأصل ود، وزيد في م و " ز ": العلي العظيم. (9) ليست اللفظة في م و " ز ". (\*)

#### [ 108 ]

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال (2) محمود بن خالد الدمشقي أبو علي روى عن عمر بن عبد الواحد والوليد بن مسلم ومروان بن محمد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبي وأبو زرعة وروى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم محمود ابن خالد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو علي محمود بن خالد بن يزيد السلمي سمع عبد الله بن كثير القاري والوليد بن مسلم سمع منه أبو داود السجستاني كناه (3) لنا أبو العباس الزفتي (4) أنبأنا أبو الحسين (5) وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد (6) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (7) نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري حدثني محمود بن خالد الثقة الأمين قال وسمعت أبي يقول نا محمود بن خالد وكان ثقة رضا دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل جزءا (8) عن محمد بن أحمد بن شاکر أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال أملى علينا أبو عبد

(1) تحرفت في " ز " وم إلى 6 أحمد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 292. (3) في م و " ز ": " دعاه أنا " تحريف. (4) تحرفت بالأصل ود إلى: " الرقي " وفي م و " ز " إلى: " الرقي ". (5) تحرفت بالأصل وم ود إلى 6 " الحسن " وفي م: " الخير ". (6) تحرفت في " ز " وم: أحمد، تصحيف. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 292. (8) تحرفت في " ز " إلى: " حرامى " وفوقها ضبة، وفي م: " حرامى " بدلا من: " جزءا عن ". (\*)

#### [ 109 ]

الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي في أسماء شيوخه الذين روي عنهم فقال محمود ابن خالد دمشقي ثقة زاد غيره مأمون قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال سئل محمد بن يحيى عن محمود بن خالد فقال من أهل دمشق ولم يبلغنا موته بعد وذلك سنة سبع وأربعين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت إبراهيم بن دحيم يقول كان أبي إذا سئل عن مسائل عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي يقول هذا مما وهبناه لمحمود بن خالد قال لنا إبراهيم بن دحيم ولم يحدث به أبي بدمشق وحدث به بطبرية أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل البشاربي نا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن علي بن أبي الرجاء إملاء (1) أنا أحمد بن محمد بن علي المدني (2) أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري واسم أبي الحواري عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث التغلبي الغطفاني قال سمعت أبا مسعود بن أبي حنبل يقول سمعت أبا سليمان الداراني سال عن محمود بن خالد فقالوا له هو في الضيعة فقال لهم قولوا له اترك (3) صغير الدنيا فإنه يجر إلى كثيرها أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني

نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد قال قال محمد بن الفيض أدركت شيوخنا من شيوخ دمشق ممن يربع (4) بعلي بن أبي طالب محمود بن خالد بن يزيد وذكره غيره أخبرنا أبو محمد المزكي قراءة أنا أبو محمد التميمي أنا أبو محمد (5) العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) حدثني محمود بن خالد قال ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين يعني ومائة ومات في شوال سنة تسع وأربعين ومائتين.

(1) استدركت على هامش الأصل. (2) في م و " ز " المدني. (3) في م و " ز " : " ألا ترى صغير الدنيا ". (4) كذا بالأصل، وفي " ز " : " تربع " وفي م: يربع ". (5) بالأصل: " أنا محمد أبو العدل " وفوق: " محمد أبو " علامتا تقديم وتأخير. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 710. (\*)

#### [ 110 ]

وهكذا قال عمرو بن دحيم وقال توفي يوم الأربعاء النصف من شوال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسن بن محمد بن علي قال وتوفي أبو علي محمود بن خالد بن يزيد في سنة سبع وأربعين ومائتين قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سمعت أبا الدرداج يقول مات محمود بن خالد سنة تسع وأربعين في آخرها قال أبو سليمان وهو ابن ثلاث وسبعين سنة والله تعالى أعلم 7254 محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة ابن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الحارثي ويقال (1) أبو محمد وابو نعم الأنصاري الخزرجي (2) وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن بن النجار رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن غسان بن مالك وعبادة بن الصامت روى عنه الزهري ومكحول ورجاء بن حيوة (3) وعبد الله بن عمرو بن الحارث واجتاز بدمشق غازيا إلى القسطنطينية (4) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا إبراهيم بن خالد نا رباح عن معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع.

(1) في م و " ز " : " أبو محمد، ويقال: أبو نعيم " وفي د كالأصل. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 476 وتهذيب التهذيب 5 / 386 والإصابة 3 / 386 رقم 7818 وأسد الغابة 4 / 340 والجرح والتعديل 8 / 289 والغير 1 / 117 وسير أعلام النبلاء 3 / 519 والتاريخ الكبير 7 / 402 وشذرات الذهب 1 / 116. (3) بالأصل وم، ود، و " ز " حيوية. (4) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " : القسطنطينية. (\*)

#### [ 111 ]

أنه عقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعقل مجه مجها من دلو كان في دارهم قال وحدثني ابي (1) نا عبد الرزاق نا معمر ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله محمد ابن إسحاق أنا محمد بن الحسين نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر نا الحاكم أبو محمد الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا أبو التقي يعني هشام بن عبد الملك وسلمة بن الخليل يعني الكلاعي قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان يزعم أنه عقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن خمس سنين (2) وزعم أنه قد عقل مجة مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجهه من دلو معلقة في دارهم (3) أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (4) عنه أنا أبو نعيم الأصبهاني نا سليمان بن أحمد نا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري وزعم أنه قد عقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وزعم أنه قد عقل مجه مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دلو معلق في دارهم قال وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن خمس سنين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة (5) نا عبد الأعلى بن مسهر نا محمد بن حرب عن الزبيدي

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 9 / 162 رقم 23699 من طريق محمود بن لبيد. (2) كذا، وفي رواية في سير الأعلام 3 / 519 " ابن أربع سنين ". وفي الاستيعاب أنه عقل المجة وهو ابن أربع سنين أو خمس. (3) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير، وأخرجه مسلم في المساجد، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر. (4) تحرفت في " ي " إلى: أحمد. (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 564. (\*)

#### [ 112 ]

عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان يزعم أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وذكر أنه ابن (1) خمس سنين أخبرنا أبو علي الحداد إذنا ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن الزنجاني قال أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا إبراهيم بن سعد قال سمعت الزهري يحدث عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك السالمي قال كنت أؤم قومي بني سالم فذكر الحديث قال محمود فحدثت هذا الحديث في مجلس (2) فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم (3) في غزوة يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي أبو أيوب فقال ما أرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا قط قال محمود فأليت إن الله ردني صالحا أن أسأل عتيان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حيا فأهللت من إيليا بعمره ثم قدمت المدينة فوجدت عتيان شيخا كبيرا أعمى يؤم قومه فانتسبت له فعرفني أو قال سألته عن الحديث قال فحدثني كما حدثني أول مرة أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين بن الأصبهاني أنا أبو الحسن الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (4) في تسمية أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) محمود بن الربيع من بني سالم بن عوف عقل مجة مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجهه من دلو ثم ذكره خليفة (5) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة فقال مات سنة تسع وتسعين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) قال:

(1) زيادة عن م، و " ز " وتاريخ أبي زرعة. (2) في م و " ز " في مجلس أبي أيوب. (3) زيادة عن " ز "، وم. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 177 رقم 646. (5) طبقات خليفة ص 415 رقم 2038. (6) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 113 ]

في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الصغار محمود بن الربيع بن الحارث بن الخزرج يكنى أبا محمد نا الواقدي أنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمود (1) أنه عقل مجة مجها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بئرهم مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حويبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهم أحداث الأسنان ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبيدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ويكنى أبا نعيم وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن بن النجار فولد محمود بن الربيع إبراهيم ومحمدا ولم يسم لنا أيهما أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم ثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) محمود بن الربيع الخزرجي الأنصاري أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قال محمد بن يوسف عن عبد الأعلى بن مسهر عن محمد بن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي (صلى الله عليه وسلم) مجة مجها في وجهي من دلو وأنا ابن خمس (4) وقال ابن أبي أويس نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع سمع عبادة بن الصامت قال أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك والرثاء (5) والشهوة الخفية وقال محمد بن المثني نا عبد الوهاب سمع برد عن حزام بن حكيم عن محمود بن

(1) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الأصل، وبعده صح صح. (2) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع، فهو ضمن تراجم أهل المدينة الصائفة من طبقات ابن سعد. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 402. (4) قوله: " وأنا ابن خمس " ليس في التاريخ الكبير. (5) زيادة عن التاريخ الكبير. (\*)

رافع سمع شدادا وقال ابن المثنى نا عبد الأعلى سمع برد عن حزام بن حكيم عن محمد ابن رافع سمع شدادا نحوه والأول أصح أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالانا عبد الرحمن أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (2) محمود بن الربيع ويقال (3) ابن ربيعة الخزرجي الأنصاري مدني أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو صبي وليست له صحبة وله رؤية روى عنه الزهري ومكحول ورجاء بن حيوة وعبد الله بن عمرو بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال أبو محمد محمود بن الربيع أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز الصوفي أنا تمام أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال في تسمية من نزل (4) الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار محمود بن الربيع ختن عبادة نزل بيت المقدس عقل مجة مها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن خمس سنين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) محمود بن الربيع الأنصاري ختن عبادة رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل بيت المقدس وليس في رواية ابن عتاب نزل أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (5) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال:

(1) في م و " ز " أحمد، تحريف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 289. (3) من هنا إلى آخر الخبر استدرج على هامش م. (4) زيادة عن م و " ز " للإيضاح. (5) زيادة لازمة عن م، و " ز " ود. (\*)

أبو محمد ويقال أبو نعيم محمود بن الربيع بن الحارث بن الخزرج الأنصاري من بني سالم بن عوف رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعقل مجة مها في وجهه من دلو معلقة في دارهم وهو ابن خمس سنين وسمع عبادة بن الصامت وعتبان بن مالك بن ثعلبة السالمي روى عنه الزهري وأبو المقدم رجاء بن حيوة الكندي مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين (1) أخبرنا أبو الفتح (2) يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو (3) عبد الله بن مندة قال محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي عقل مجة مها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دلو في بئر كانت في دارهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر الكلابي قال محمود بن الربيع أبو محمد الأنصاري الحارثي الخزرجي المدني أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو صغير وسمع عتبان بن مالك وعبادة بن الصامت روى عنه الزهري في العلم قال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة تسع وسبعين (4) وقال الواقدي مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال في الطبقات يكنى أبا محمد وقال في التاريخ يكنى أبا القاسم قال ابن عساكر (5) كذا قال وصوابه أبو نعيم كتب إلي أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ محمود بن الربيع الخزرجي عقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سكن المدينة توفي سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة (6)

(1) في م و " ز " ابن ثلاث وتسعين سنة والله أعلم. (2) في " ز "، وم: أبو القاسم. (4) سقطت في " ز "؛ وهو ابن ثلاث وتسعين. (3) سقطت من الاصل، واستدرجت عن م، و " ز " (5) زيادة منا للإيضاح. (6) زيادة عن م، و " ز " (\*).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن السقا وأبو محمد بن بالويه قالانا محمد بن يعقوب نا عباس نا محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول محمود بن الربيع له صحبة وهو الذي حدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصق في بئر لهم [ \* \* \* ] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأخصب بن المفصل أنا ابي قال قال أبو زكريا ومحمود بن الربيع له صحبة وهو الذي حدث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بسق في بئر لهم وليست لمحمود بن لبيد (1) صحبة أنبأنا (2) أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالانا أبو القاسم العبيدي أنا حمد (3) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (4) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمود بن الربيع ثقة

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر وكان بها يعني فلسطين من التابعين محمود بن الربيع وكان ختن شداد بن أوس وكان رأس (5) من بها من التابعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن (6) وأحمد بن محمد العتيقي

(1) كذا بالأصل وم ود، وفي " ز " : شطبت " لبيد " وكتب على هامشها: " الربيع " وبعدها صح. (2) قدم الخبر التالي في م " إلى " ما قبل الخبرين السابقين، وهنا موضعه في د. (3) في " ز " : أحمد، تحريف. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 289. (5) في " ز " : وكان من كبار من بها من التابعين، وفي م ود فكلاصل. (6) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " : محمد بن الحسن. (\*)

#### [ 117 ]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال (1) محمود بن الربيع مدني تابعي ثقة من كبار التابعين قرأت (2) على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم (3) أنا محمد بن محمد بن داود أنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال محمود بن الربيع من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا (4) أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق بن خربان أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط قال (5) سنة ست وتسعين مات محمود بن الربيع الخزرجي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي أنا أبو عمر (6) بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين ويكنى أبا نعيم أنبأنا (7) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي عمرو (8) قال قرئ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن أنا علي بن عبد الله التميمي قال محمود بن الربيع الخزرجي مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 421 رقم 1541. (2) قدم الخبر التالي في م و " ز " إلى ما قبل الخبرين السابقين. (3) قوله: " أنا محمد بن إبراهيم " ليس في م و " ز ". (4) الخبر التالي سقط من م و " ز ". (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 313 (ت. العمري). (6) تحرفت في الاصل إلى: " عمرو " والتصويب عن م، و " ز "، ود. (7) الخبر التالي سقط من م و " ز "، وهو موجود في د. (8) كلمة غير واضحة بالأصل ود. (\*)

#### [ 118 ]

أحمد الحاكم أنا أبو العباس الثقفي أخبرني أبو يونس يعني محمد بن أحمد الجمحي أنا إبراهيم بن المنذر قال محمود بن الربيع مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين يكنى أبا محمد قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة تسع وتسعين فيها مات محمود بن الربيع الأنصاري يكنى أبا نعيم 7255 محمود بن زكري بن أقي سنقر أبو القاسم بن أبي سعيد قسيم الدولة التركي الملك العادل نور الدين وناصر أمير المؤمنين (1) كان جده أقي سنقر قد ولاه السلطان أبو الفتح ملك شاه بن ألب أرسلان حلب وولي غيرها من بلاد الشام ونشأ أبوه قسيم الدولة بعده بالعراق ونده السلطان محمود بن محمد ابن ملك شاه بن ألب أرسلان برأي الخليفة المسترشد بالله أمير المؤمنين لولاية ديار الموصل والبلاد الشامية بعد قتل أفسنقر البرسقي وموت ابنه مسعود فظهرت كفايته وظهرت شهامته في مقاتلة العدو خذله الله وثبوته عند ظهور ممتلك الروم ونزوله على شيزر (2) حتى رجع إلى بلاده خائباً وحاصر أبوه قسيم الدولة دمشق مرتين فلم يتيسر له فتحها وفتح الرها والمعرة (3) وكفر طاب (4) وغيرها من الحصون الشامية واستنقذها من أيدي الكفار فلما انقضى أجله رحمه الله قام ابنه نور الدين أعزه الله مقامه في ولاية الإسلام ومولده على ما ذكر لي كاتبه أبو اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي المعري وقت طلوع الشمس من يوم الأحد سابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وخمسائة ولما راهق لزم خدمة والده إلى أن انتهت مدته ليلة الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسائة على قلعة جعبر (5) وكان محاصراً لها ونقل تابوته إلى مشهد الرقة فدفن بها



(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 531 ووفيات الاعيان 5 184 والكمال لابن الاثير (الفهارس)، وتاريخ ابن القلانسي (الفهرس) والمنتظم 10 248 وشذرات الذهب 4 228. (2) شيزر: بتقديم الزاي على الرءاء، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (معجم البلدان). (3) المعرة يعني معرة النعمان مدينة مشهورة بين حلب وحماة (معجم البلدان). (4) كفرطاب: بلدة بين المعرة وحلب (معجم البلدان). (5) قلعة جعير: على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين (معجم البلدان). (\*)

## [ 119 ]

وسير صبيحة الأحد الملك ألب رسلان ابن السلطان محمود بن محمد إلى الموصل مع جماعة من أكابر دولة أبيه وقال لهم إن وصل أخي سيف الدين غازي (1) إلى الموصل فهي له وأنتم في خدمته وإن تأخر فأنا أقرر أمور الشام وأتوجه إليكم ثم قصد حلب ودخل قلعتها المحروسة على أسعد طائر وأيمن بركة يوم الاثنين سابع ربيع الآخر ورتب في القلعة والمدينة النواب وأنعم على الأمراء وخلع عليهم وكان ابن جوسلين (2) قد عمل على أخذ الرها وحصل في البلد فوجه إليه أمراء دولته حتى استنقذها منه وخرج منها هاربا ولما استتب له الأمر ظهر منه بدل الاجتهاد في القيام بأمر الجهاد والقمع لأهل الكفر والعناد والقيام بمصالح العباد وخرج غازيا في أعمال تل باشر (3) فافتتح حصونا كثيرة وافتتح قلعة أفامية (4) وقلعة عزاز (5) وتل باشر ودلوك (6) ومرعش وقلعة عينتاب (7) ونهر الجوز وغير ذلك وحصن البارة (8) وقلعة الراوندان (9) وقلعة تل خالد (10) وحصن كفر لاثا (11) وحصن بسرفوت (12) بجبل بني عليم (13) وغز حصن إنب (14) فقصده الأبرنس متملك أنطاكية وكان من أبطال العدو وشياطينهم فرحل عنها ولقيهم دونها فكسرهما وقتله

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 194. (2) رسمها مضطرب وغير واضح بالاصل وصورتها: " حمرسس " والمثبت عن م و " ز ". (3) تل باشر: قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب (معجم البلدان). (4) رسمها بالاصل: " عليم " والمثبت عن م و " ز ". وأفامية: مدينة حصينة من سواحل الشام، وكورة من كور حمص (معجم البلدان). (5) عزاز: بفتح أوله. وهي بلدة وفيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب (معجم البلدان). (6) دلوك: بضم أوله، بلدة من نواحي حلب بالعواصم (معجم البلدان). (7) عينتاب: وفي معجم البلدان: عين تاب: قلعة حصينة، ورستاق بين حلب وأنطاكية. (8) البارة: بلدة وكورة من نواحي حلب وبها حصن (معجم البلدان). (9) تحرفت بالاصل إلى: " الدولوندان " وفي م: " الراوندان " والمثبت عن معجم البلدان، وهي قلعة حصينة وكورة طيبة معشبية مشجرة من نواحي حلب. (10) تل خالد: قلعة من نواحي حلب (معجم البلدان). (11) كفر لاثا بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من نواحي حلب (معجم البلدان). (12) بدون إعجام بالاصل، وفي م: " بشر قوت " والمثبت عن معجم البلدان: وبسر فوت حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم. (13) تحرفت بالاصل إلى: أفامية والمثبت عن م. (14) إنب: حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب (معجم البلدان). (\*)

## [ 120 ]

وثلاثة آلاف فرنجي كانوا معه وبقي ابنه صغيرا مع أمه بأنطاكية وتزوج بابرنس آخر فخرج نور الدين في بعض غزواته فأسر الإبرنس الثاني وتملك أنطاكية ابن الأبرنس الأول وهو بيمنت ووقع في أسره في نوبة حارم (1) وباعه نفسه بمال عظيم أنفقه في الجهاد وأظهر بحلب السنة حتى أقام شعار الدين وغير البدعة التي كانت لهم في التأذين وقمع بها الرافضة المبتدعة ونشر فيها مذاهب أهل السنة الأربعة وأسقط عنهم جميع المرمم ومنعهم من التوثب في الفتن وبنى بها المدارس ووقف الأوقاف وأظهر فيها العدل والإنصاف وقد كان صالح المعين الذي كان بدمشق وصاهره واجتمعت كلمتهما على العدو لما وازره وحاصر دمشق مرتين فلم يتيسر له فتحها ثم قصدها الثالثة فتم له صلحها وسلم أهلها إليه البلد لغلاء الأسعار والخوف من استعلاء كلمة الكفار فضبط أمورها وحصن سورها وبنى بها المدارس والمساجد وأفاض على أهلها الفوائد وأصلح طرقها ووسع أسواقها وأدر الله على رعيته ببركته أرزاقها وبطل منها الأتزال ورفع (2) عن أهلها الأثقال ومنع ما كان يؤخذ منهم من المغارم كدار بطيخ وسوق البقل وضمان النهر والكيالة وسوق الغنم وغير ذلك من المظالم وأمر بترك ما كان يؤخذ على الخمر من المكس ونهى عن شربه وعاقب عليه بإقامة الحد والحبس واستنقذ من العدو خذلهم الله ثغر بانياس وغيره من المعاقل المنبوعة كالمنيطرة (3) وغيرها بعد الأياس وبلغني أنه في الحرب رابط الجأش ثابت القدم شديد الانكماش حسن الرمي بالسهم صليب الضرب عند ضيق المقام يقدم أصحابه عند الكره ويحمي منهمهم عند الفرة ويتعرض بجهده للشهادة لما نرجو بها من كمال السعادة ولقد حكى عنه بعض من خدمه مدة ووازره على فعل الخير أنه سمعه يسأل الله أن يحشره من بطون السباع وجواصل الطير فالله يقي مهجته من الأسواء ويحسن له الظفر بجميع الأعداء فلقد أحسن إلى العلماء وأكرمهم وقرب المتدينين واحترمهم وتوخي العدل في الأحكام والقضايا وألان كنفه وأظهر رأفته بالرعاية وبنى في أكثر مملكته أدر العدل



[ 121 ]

وأحضرها القضاة والفقهاء للفصل وحضرها بنفسه في أكثر الأوقات واستمع من المتظلمين الدعاوي والبيانات طلبا للإنصاف والفضل وحرصا على إقامة العدل وأدر على الضعفاء والأيتام الصدقات وتعهد ذوي الحاجة من أولي التعفف بالصلوات حتى وقف وقوفا على المرضى والمجانين وأقام لهم الأطباء والمعالجين وكذلك على جماعة العميان ومعلمي الخط والقرآن وعلي ساكني الحرمين ومجاوري المسجدين وأكرم أمير المدينة الحسين وأحسن إليه وأجرى عليه الضيافة لما قدم عليه وجهر معه عسكريا لحفظ المدينة وقام لهم بما يحتاجون إليه من المؤونة وأقطع أمير مكة إقطاعا سنيا وأعطى كلا منهما ما يأكله هنيا مربيا ورفع عن الحجاج ما كان يؤخذ منهم من المكس وأقطع أمراء العرب الإقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج بالنحس وأمر بإكمال سور مدينة الرسول واستخراج العين التي بأحد وكانت قد دفتتها السيول ودعى له بالحرمين واشتهر صيته في الخافقين وعمر الربط والخانقاهات والبيمارستانات وبنى الجسور في الطرق والخانات ونصب جماعة من المعلمين لتعليم يتامى المسلمين وأجرى الأرزاق على معلمهم وعليهم (1) وبقدر ما يكفيهم وكذلك صنع لما ملك سنجار وحران والرها والرقفة ومينج وشيزر وحماه وحمص وبعلبك وصرخد وتدمر فما من بلد منها إلا وله فيه حسن أثر وما من أهلها أحد إلا نظر له أحسن نظر وحصل الكثير من كتب العلوم ووقفها على طلابها وأقام عليها الحفظة من نقلتها وطلابها وأربابها وجدد كثيرا من ذي السبيل وهدى بجهده إلى سواء السبيل وأجهد نفسه في جهاد أعداء الله وبالغ في حربهم وتحصل في أسرهم جماعة من أمراء الفرنج خذلهم الله كجوسلين وابنه وابن أنفونس (2) وقومص أطرابلس وجماعة من ضربهم وكان متملك الروم قد خرج من قسطنطينية وتوجه إلى الشام طامعا في تسلم أنطاكية فشغله عن مرامه الذي رامه بالمراسلة إلى أن وصل أخوه قطب الدين في جنده من

(1) استدركت على هامش الاصل، وبعدها صح. (2) في " ز ": وابن القيس. (\*)

[ 122 ]

المواصلة وجمع له الجيوش والعساكر وأنفق فيهم الأموال والذخائر فأيس الروم من بلوغ ما كان يرجو وتمنى منه المصالحة لعسائه ينجو فاستقر رجوعه إلى بلاده ذاهبا فرجع من حيث جاء خائبا ولم يقتل بالشام مع كثرة عسكره مقتله ولم يرع من زرع حارم ولا غيرها سنبلة وحمل إلي بيت مال المسلمين من التحف ما حمل ولم يبلغ أملة وصل ما عمل وغزا معه أخوه قطب الدين في عسكر الموصل وغيرهم من المجاهدين فكسر الفرنج والروم والأرمن وأذاقهم كؤوس المنية بالأسنة والصوارم فأبادهم حتى لم يفلت منهم غير الشديذ الذاهل وكانت عدتهم ثلاثين ألفا بين فارس وراجل ثم نزل على قلعة حارم فافتتحها ثانية وجواها وأخذ أكبر قرى عمل أنطاكية وسباها وكان قبل ذلك قد كسرهم بقرب بانياس وقتل جماعة من أبطالهم وأسروا كثيرا من فرسانهم ورجالهم وقد كان شاور السعدي أمير جيوش مصر وصل إلى جنبه مستنجرا لما عاين الذعر فأحسن جواره وأكرمه وأظهر بره واحترامه وبعث معه جيشا كثيفا يرده إلى درجته فقتلوا خصمه ولم يقع منه الوفاء بما قرر من جهته واستجاش بجيش العدو طلبا للبقاء في السمو ثم وجه إليه بعد ذلك جيشا آخر فأصر على المسامحة له وكابر واستنجد بالعدو خذله الله فأنجدوه وضمن لهم الأموال الخطيرة حتى عاضدوه وانكفأ جيش المسلمين إلى الشام راجعا وحدث متملك الفريج نفسه بملك مصر طامعا فتوجه إليها بعد عامين راغبا في انتهاز الفرصة فأخذ بليبس (1) وخيم من مصر بالفرصة فلما بلغه ذلك تدخل جهده في توجيه الجيش إليها وخاف من تسلط عدو الدين عليها فلما سمع العدو خذله من الله بتوجه جيشه رجعا خائبين وأصبح أصحابه بمصر لمن عاندهم غالبين وأمل أهل أعمالها بحصول جيشه عندهم وانتعشوا وزال عنهم ما كانوا قد خشوا واطلع من شاور على المخامرة وأنه راسل العدو طمعا منه في المظافرة وأرسل إليهم ليردهم ليدفع جيش المسلمين بجندهم فلما خيف من شره ومركه لما عرف من غدره وختره وانفتح الأسر في ذلك واستبان تمارض الأسد ليقتنص الثعلبان فجاءه قاصدا لعيادته جاريا في خدمته علي عادته فوثب جورديك وبرزعش موليا نور الدين فقتلا شاور واراها العباد والبلاد من شره وأما شاور فإنه أول من تولى القبض عليه ومد يده الكريمة إليه بالمكروه وصفا الأمر لأسد الدين وملك وخلعت

(1) بليبس: مدينة بينها وبين القسطنطينية عشرة فراسخ على طريق الشام (معجم البلدان). (\*)

عليه الخلع وحل واستولى أصحابه على البلاد وجرت أموره على السداد وظهر منه حميد السيرة وحسن الآثار وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار وظهرت كلمة أهل السنة بالديار المصرية وخطب فيها للدولة العباسية بعد اليأس وإراح الله من بها من الفتنة ورفع عنهم المحنة فالحمد لله على ما منح وله الشكر على ما فتح ومع ما ذكرت من هذه المناقب كلها وشرحت من دقها وجلها فتح فهو حسن الخط والبنان منات لمعرفة العلوم بالفهم والبيان كثير لمطالعتها مائل إلى نقلها مواظب حريص على تحصيل كتب الصحاح والسنن مقتن لها بأوفر الأعواض والتمن كثير المطالعة للعلوم الدينية متبع للآثار النبوية مواظب على الصلوات في الجماعات مراعاة لأدائها في الأوقات مؤد لفروضها ومسئولاتها معظم لفقدتها في جميع حالاتها عاكف على تلاوة القرآن على الأيام حريص على فعل الخير من الصدقة والصيام كثير الدعاء والتسبيح راغب في صلاة التراويح عفيف البطن والفرج مقتصد في الإنفاق والخرج متحري في المطاعم والمشارب والملابس متبري من التباهي والتماهي والتنافس عري عن التجبر والتكبر برئ من التنجم والتطير مع ما جمع الله له من العقل المتين والرأي الصوب الرصين والافتداء بسيرة السلف الماضين والتشبه بالعلماء والصالحين والافتقاء لسيرة من سلف منهم في حسن سمتهم والاتباع لهم في حفظ حالهم ووقتهم حتى روى حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأسمعه وكان قد استجيز له ممن سمعه وجمعه حرصاً منه على الخير في نشر السنة والتحديث ورجاء أن يكون ممن حفظ على الأمة أربعين حديثاً كما جاء في الحديث فمن رآه شاهد من جلال السلطنة وهيبة الملك ما يبهره فإذا فاوضه رأى من لطافته وتواضعه ما يحيره ولد حكى عنه في صحبه في حضره وسفره أنه لم يكن يسمع منه كلمة فحش في رضاه ولا في ضجره وإن أشهى ما إليه كلمة حقال يسمعونها أو إرشاد إلى سنة يتبعها يحب الصالحين ويؤاخيهم ويزور مساكنهم لحسن ظنه بهم فإذا احتلم مماليكه أعتقهم وزوج ذكرانهم بإنائهم ورزقهم ومتى تكررت الشكاية إليه من أحد ولاته أم بالكف عن أذى من تكلم بشكاته فمن لم يرجع منهم إلى العدل قابله بإسقاط المرتبة والعزل فلما جمع الله له من شريف الخصال تيسر له ما يقصده من جميع الأعمال وسهل

على يديه في فتح الحصون والقلاع ومكن له في البلدان والبقاع حتى ملك حصن شيزر وقلعة دوسر وهما من أحسن المعاقل والحصون واحتوى على ما فيهما من الذخر المصون من غير سفك محجمة من دم في طلبهما ولا قتل أحد من المسلمين بسببهما وأكثر ما أخذه من البلدان بتسليمه من أهله بالأمان ووفي لهم بالعهود والإيمان فاوصلهم إلى مآمنهم من المكان وإذا استشهد أحد من أجناده حفظه في أهله وأولاده وأجرى عليهم الجرايات وولى من كان أهلاً منهم للولايات وكلما فتح الله عليه فتحاً وزاده ولاية أسقط عن رعيته قسطاً وزادهم رعاية حتى ارتفعت عنهم الظلمات والمكوس واتضعت في جميع ولايته الغرامات والنحوس ودرت على رعاياه الأرزاق ونفقت عندهم الأسواق وحصل بينهم بيمينه الاتفاق وزال ببركته العناد والشقاق فإن فتكت شردمة من الملائع فلما علمت منه من الرأفة واللين ولو خلط لهم شدته بليته لخاف سطوته الأسد في عرينه فالله يحقن به الدماء ويسكن به الدهماء ويدبهم له النعماء ويبلغ مجده السماء ويجري الصالحات على يديه ويجعل منه واقية عليه فقد ألقى أزمنا إليه وأحصى علم حاجتنا إليه ومناقبه خطيرة وممادحه كثيرة ذكرت منها غيضا من فيض وقليلاً من كثير وقد مدحه جماعة من الشعراء فأكثروا ولم يبلغوا وصف الأئمة بل قصروا وهو قليل الابتهاج بالشعر زيادة في تواضعه لعلو القدرة فالله يدبهم على الرعية ظله وينشر فيهم رأفته وعدله ويبلغه في دينه وديناه مأموله ويختم بالسعادة والتوفيق أعماله فهو بالإجابة جدير وعلى ما يشاء قدير والله أعلم 7256 محمود بن عبد الرحمن بن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان بن عمرو النصرى روى عن أبيه وعم أبيه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان وأبي عامر موسى بن عامر روى عنه ابن أخيه أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي دجاجة ابن ابن عمه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة نا محمود بن أبي زرعة نا أبو عامر نا الوليد نا سعيد ابن عبد العزيز نا مكحولاً حدثهم عن مرة بن كعب البهزي قال

كنت جالسا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يذكر الفتن فمر رجل مقنع فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا يومئذ ومن كان معه على الحق قال فقمتم فأخذت بردائه فلفت وجهه فإذا هو عثمان بن عفان فلفت بوجهه يا نبي الله هذا قال هذا [ \* \* \* \* ] 7257 محمود بن عبد الوهاب بن عبيد بن سلام بن رباح أبو علي القرشي الزمكاني مولاهم كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط

أبي الحسن (1) نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق فذكر جماعة منهم أبو علي هذا 7258 محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو بكر حدث عن من لم يبلغني حديثه كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو بكر محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة وكان جد أبيه عمرو بن حفص بن شليلة (2) محدثنا مشهوراً بدمشق مات في سنة عشرين وثلاثمائة قال ابن عساكر (3) كذا قال وأظن أن الصواب ما أخبرنا أبو محمد بن حمزة بقراءتي عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال ومحمود بن شليلة يعني مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

(1) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " : " أبي الحسن. (2) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر. (3) زيادة منا للإيضاح. (\*)

### [ 126 ]

7259 محمود بن محمد بن عيسى الأطرابلسي حدث بأطرابلس عن المسيب بن واضح والمؤمل بن أهاب وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي زر السوسي الأطرابلسي (1) 7260 محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح بن موسى بن الليث ابن أعين (2) بن أريد بن محرز بن لأي بن سمير بن ضباب ابن حجية ابن كايبة (3) بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر أبو العباس التميمي المازني الراقفي (4) الأديب روى عن يزيد بن محمد بن سنان وأحمد بن بزيع وعبد الله بن ثابت القاضي البحراني (5) وعلي بن عثمان النقيلي وأبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود الرقي وعبد الله بن الهيثم صاحب الأصمعي وعبيد الله بن محمد الفقيه روى عنه أبو الحسين الرازي وحמיד بن الحسن الوراق وأبو هاشم المؤدب وأبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي الحافظ وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي قاضي أذنة (6) وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم وأبو الحسين محمد بن محمد ابن عبيد الله (7) المقرئ الجرجاني وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب وأبو النمر أحمد بن العباس بن أحمد المرندي (8) وهو نسبه وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي الخطاب الملقب قاضي حمص أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبي حدثني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الراقفي حدثني أبو عبد الله أحمد بن أبي غانم الراقفي نا الفريابي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن طاوس

(1) استدركت على هامش الاصل. (2) في " ز " : " أسير. (3) في الاصل: " كائبة " والمثبت عن م و " ز " . (4) رسمها بالأصل: " الوامعي " وفي م و " ز " : " الراقعي " والمثبت عن المختصر. (5) زيد بعدها في م و " ز " : " وصالح بن إباد. (6) في " ز " : " أدرنه. (7) كذا بالأصل ود، وتحرقت في م و " ز " إلى: " عبد الله " ترجمته في سير الاعلام 16 / 271. (8) في " ز " : " الرذي، وفي م: الزيني. (\*)

### [ 127 ]

عن ابن عباس أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته [ \* \* \* ] سمعت أبا الحسن علي بن المسلم يقول سمعت عبد العزيز الكتاني يقول سمعت عبد الوهاب بن عبد الله المري يقول سمعت حميد بن الحسن الوراق يقول سمعت أبا العباس محمود بن محمد بن الفضل الراقفي يقول سمعت يزيد بن محمد بن سنان يقول سمعت أبي محمد بن سنان يقول سمعت أبي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت مجاهداً يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيباً يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما آمن بالقرآن من استحل محارمه [ \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا أبي وأبو الخير الحمصي قالنا نا محمود بن محمد أبو العباس الأديب نا عبد الله بن ثابت القاضي نا محمد بن الفضل نا خلف بن هشام عن حمزة الزيات قال خرجت إلى الجبانة فإذا براهب قد أقبل من نحو الحيرة فسلم ثم قال أنت حمزة الذي تقرئ الناس عدوة وعشبة قلت نعم قال ما أتر فيك القرآن والله إن الله ليعلم أنني أريد أن أقرأ سفيراً من الإنجيل منذ عشرين سنة فإذا علمت أنه نزل من عند الله يكاد قلبي يتصدع فلا أقدر أنا أقرأه يا حمزة لقد فضلتم على جميع الأمم بحفظكم كتابكم فلا تطفئ المصباح فتدخل بيتك اللص قال لا تقطع الذكر فإنه نور القلب وكفاك بكلام الله وأعطا أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس محمود بن محمد الراقفي سكن مدينة من مدن الثغر يقال لها بغراس (1) سمع أحمد بن عبد الرحمن

الكربراني (2) وعبد الله بن الهيثم العبدى 7261 محمود بن وحشي بن ضباب أبو الثناء الحموي القرشي شيخ كان يسمع معنا الحديث من الفقيه أبي الحسن السلمي وأبي محمد بن طاوس وقرأ القرآن بعدة روايات على أبي محمد بن طاوس وكان يؤم في مسجد أمير

(1) بغراس: مدينة في لحف جبل اللكام بينها وبين أنطاكية من حلب (معجم البلدان). (2) كذا رسمها بالأصل وم و " ز ". (\*)

#### [ 128 ]

المؤمنين عمر الذي على درج الجامع ويواظب على حضور مجلسي في التحديث والإملاء وكان خيرا مستورا وصى بالناس بالجامع حين مرض إسماعيل البديسي المرضة التي عول فيها عن الصلاة وقدم أبو محمد بن طاوس وكان يقرئ القرآن في حلقة الكناني التي تعرف الآن بحلقة ابن طاوس توفي أبو الثناء بن ضباب يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير حضرت دفنه والصلاة عليه 7262 محمود بن هود بن عمرو أبو علي البيروتي حدث عن عمر (1) بن سعيد بن أحمد روي عنه أبو محمد بن ذكوان البعلبكي أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نظيف أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أحمد (2) بن إسحاق ابن ذكوان حدثني أبو علي محمود بن هود بن عمرو البيروتي أنا عمر بن أحمد بن سعيد بن أحمد (3) نا حامد بن يحيى البلخي قال كنت بمكة فبت مغموما فرأيت في المنام محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقلت سمعت أبك يخبر عن جدك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انتظار الفرج من الله عبادة [ \* \* \* \* ] قال ابن عساكر ولهذا الحديث الذي ذكر في المنام أصل أخبرنا به أبو محمد حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا أحمد ابن سليمان (4) النجاد نا ابن أبي الدنيا نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب نا خالد المدني نا إسحاق بن محمد الفروي (5) حدثني سعيد بن محمد بن بابك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " : عمرو. (2) كذا بالأصل ود " بن أحمد بن أحمد " ولم تكرر في م و " ز ". (3) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الأصل وبعده صح. (4) في " ز " : سلمان. (5) بالأصل وم و " ز " : الفروي، والمثبت عن د، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 649. (\*)

#### [ 129 ]

انتظار الفرج من الله عبادة من رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل وقد روي معناه مختصرا عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بإسناد فيه ضعف 7263 محمود لم ينسب لنا (1) حكى عن سفيان الثوري روى عنه سهل بن عاصم أنبأنا أبو علي الحداد (2) أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن العباس نا سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقي قال جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكا إليه مصيبة أصابته فقال له سفيان ما كان بها أحد أهون عليك مني قال وكيف ذاك قال ما وجدت أحدا تشكو إليه غيري قال إنما أردت أنا تدعولي فقال له سفيان أمدير أنت أم مدير قال مدير قال فارض بما يريدك / ذكر من اسمه محمية / 7264 محمية بن زعيم (3) بريد عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح بوفاة أبي بكر وتأميره أبا عبيدة وعزل خالد وفد عليه وهو باليرموك على ما قال سيف وذكر غيره أنا وروده عليهم وهم على حصار دمشق قبل وقعة اليرموك وهو الصحيح أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى (4) أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن أبي عثمان وهو يزيد بن أسيد الغساني عن خالد وعبادة قالا قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول يعني باليرموك وسألوه عن الخبر فلم يخبرهم إلا بسلامه وأخبرهم عن أمداد وإنما جاء بموت أبي بكر وتأمير أبي عبيدة فأبلغوه

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 79 ولسان الميزان 6 / 5 والمغني في الضعفاء 2 / 647. (2) في " ز " : وم؛ اللباد، تحريف. (3) بالأصل ود، تميم، والمثبت عن " ز " : وم. (4) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 397 - 398 حديث سنة 13. (\*)

خالدا فأخبره خبر أبي بكر رضي الله عنه أسره إليه وأخبره بالذي أخبر به الجند فقال أحسنت فقف وأخذ الكتاب فجعله في كنانته قد خاف إن هو أظهر ذلك أنا ينتشر له أمور الجند فوقف محمية بن زنيم مع خالد وهو الرسول / ذكر من اسمه مخارق / 7265 مخارق بن الحارث الزبيدي الأزدي (1) كان مع معاوية بصفين أميراً يومئذ على مذبح الأردن وكان ممن شهد في صحيفة اصطلاحه مع علي على التحكيم له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى وسعيد بن كثير بن عفير أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال قال أبو عبيدة وكان على مذبح الأردن مخارق بن الحارث الزبيدي 7266 مخارق بن الصباح الكلاعي (2) كان في صحابة معاوية الذين شهدوا معه صفين وكان له صاحب لوائه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عثمان نا موسى نا خليفة (3) نا أبو نعيم نا موسى بن قيس قال سمعت حجر بن عنبس (4) قال التقوا يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين ولواء معاوية مع المخارق بن الصباح الكلاعي 7267 مخارق بن ميسرة بن حجر الطائي (5) ولي غازية البحر لعمر بن عبد العزيز وروى عن عمرو بن خير الشعباني

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 196 (ت. العمري). (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 195 (ت. العمري). (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 193 و 195. (4) كذا بالأصل ود، وفي "ز": "عنبس" والمثبت: "عنبس" عن م وتاريخ خليفة. (5) ترجمته في ميزان الاعتدال 79 / 4 ولسان الميزان 5 / 6 والمغني في الصغاء 2 / 647. (\*)

روى عنه عبد الله بن يزيد السلمى وأبو معيد (1) حفص بن غيلان الرعيني قرأت بخط أبي الحسين الرازي (2) أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد الحضرمي نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة حدثني أبو معيد الحميري عن المخارق بن ميسرة الطائي عن أبي خير الشعباني قال كنت محاصراً كعب الأخبار لى جبل دير المران فنشر علي أربع أصابع من أصابع يده فقال ويل لأربع قريات (3) من الغوطة داريا والمزة وبيت لها وبيت الأبار ولتفتتن الفتن قبائل من قبائل العرب حتى لا تدعى لها داعية عك (4) وسلامان وخشين وشعبان فسألته عن سلامان فقال هو سلامان بن عريب بن زهير بن أيمن وزعم أنه أبو معيد أنهم انقرضوا من دمشق وخشين (5) بن قطين بن عريب كانوا في الأوصاب فانقرضوا وروى عن أحمد بن أنس بن مالك عن هشام بن عمار على وجه آخر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أحمد بن عبد الله بن الفرج نا أحمد بن أنس نا هشام بن عمار نا إبراهيم بن أعين نا طلحة بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الباباني عن المخارق بن (6) ميسرة الطائي عن عمرو بن خير الشعباني قال كنت مع كعب الأخبار على جبل دير المران فذكر نحوه أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره قالوا أنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب (7) أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا ابن عائذ نا الوليد أخبرني الليث الفارسي قال لم يزل يعني عمر بن هبيرة على غازية البحر ففقل بهم يعني من القسطنطينية فعزله عمر بن عبد العزيز وجمع سفن الأجناد بصور وجعل الوالي عليها واحدا قال فبلغني أن عمر بن عبد العزيز ولى على غازية البحر المخارق بن ميسرة بن حجر (8) الطائي فلم يزل واليا حتى توفي

(1) تحرفت في "ز" إلى: معيد. (2) تحرفت في م و "ز" إلى: الداري. (3) في م: دابات. (4) سقطت من م، ومكانها بياض في "ز". (5) في م و "ز": "وحسين رفض بن ريت". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، و "ز"، ود. (7) في م، و "ز": الغيت. (8) كذا بالأصل وم ود، و "ز" هنا: حجر. (\*)

7268 مخارق الكلبي له ذكر في كتاب الحرة كان في من وجهه يزيد إلى أهل المدينة مع مسرف بن عقبة المري (1) واستعمله مشرف (2) على ميسرة جيشه وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة طريف بن الخشخاش (3) 7269 مخارق أبو المهني المطرب (4) قدم دمشق مع المأمون وحكى عن الرشيد والمأمون (5) والمعتصم وأبو العتاهية وإبراهيم بن ميمون حكى عن عمر بن شبة ومحمد بن مسروق الطوسي وإبراهيم (6) بن هلال وجعفر ابن محمد بن أبي الليث وحماذ بن إسحاق بن إبراهيم بن الموصلي وموسى بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن مالك ومحمد بن عاصم الحاجب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم (7) عن رشأ بن نظيف أنا إبراهيم بن علي بن الحسن (8) أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أحمد بن سعيد الجارودي حدثني إسماعيل بن سلام

حدثني مخارق قال (9) خدمت إبراهيم الموصلي حيناً لا يزيدني على قباء وسراويل فقلت له يوماً قد بلغت من هذه الصناعة ما يناله مثلي وقد رأيتك تصف السلطان وأتباعه من هو دوني فإن كنت قد أدبت لك ما يجب لك علي فانظر لي فقال إذا قعد أمير المؤمنين وصفتك له فحضر مجلس الرشيد فوصفني له فأمر بإحضاري فلما انصرف قال لي قد ذكرت لك

(1) تحرفت بالاصل إلى: المزي، وفي د: "المزني" والمثبت عن م و "ز"، (2) تحرفت في م و "ز" إلى: شرق. (3) بدون إجماع بالاصل ورسمها مضطرب، والمثبت عن م و "ز"، راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 24 / 477 رقم 2966. (4) ترجمته وأخباره في الأغاني 18 / 336 وفيها: هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد، ويقال: ناووس لقب أبيه يحيى. (5) سقطت من "ز"، وم. (6) كذا بالاصل ود، وفي م و "ز": أحمد بن هلال. (7) في "ز" وم: "المتنى" تحريف. (8) كذا بالاصل ود، وفي م و "ز": الحسين. (9) الخبر في الأغاني 18 / 339 وفيه اختلاف. (\*)

### [ 133 ]

قال ثم دعا بنياب فقطع لي ودفع إلي منطقة ومصيت معه فلما دخلنا مجلس الخليفة وكان إذا جلس قعد على سرير وضرب بينه وبينهم ستارة فإذا طرب دعا من يريد فأدخله وراء الستارة فأقعده معه فلما أخذ المغنون والندماء مجالسهم قال لابن جامع يا ابن جامع ما صنعت لي من الغناء فقال يا أمير المؤمنين قد صنعت صوتاً ما صنع أحد مثله وما سمعه أحد قال هاته فاندفع يغني \* أما القطاة فإني سوف أنعتها \* نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها \* قال مخارق فأعجب به والله إعجاباً شديداً وأنا واقف على باب البيت ورأيت إبراهيم قد استرخت يداها مما دخل قلبه مع الزمغ (1) وكان والله هذا الصوت مما يدور في حلقي وطبعي فتمنيت أنا يعيده فقال له هارون (2) أعده فأعده فأخذته فقلت إن أعاده الثالثة استوى لي وكنت أحذق به منه فاستعاده ثالثة ورابعة وما استتم الرابعة حتى سقط العود من يد إبراهيم وحانت منه التفاتة فنظر إلي فأومأت إليه أي ما لك أنا والله أحذق به منه فأسر إلي ويحك إنه أمير المؤمنين وإن لم تحسنه فهو (3) السيف فاشرت إليه أن قل له ولا تخف فقال إبراهيم يا أمير المؤمنين هذا غلامي الذي وصفته لك أحسن غناء له منه فغضب ابن جامع وقال والله يا أمير المؤمنين ولا يحذقه في سنة فقال أمير المؤمنين دعاني من اختلافكما قل للغلام ليغنه إن كان يحسنه فاندفعت فما مررت في مصراع من البيت حتى قطع الستارة وقال ها هنا ها هنا يا غلام فدنوت منه حتى وقفت بين يدي السرير فقال اصعد فأقعدي تحته فغنيت الصوت مراراً وتهلل وجه إبراهيم وضرب أحسن ضرب وأطربه ثم قال الرشيد بحياتي هل سمعته قبل يومك هذا قلت لا والله يا أمير المؤمنين فقال يا مسرور هات ثلاثين ألف درهم وثلاثة مناديل في كل منديل عشرة أبواب من خز وشي وملحم وغير ذلك وحملني على ثلاثة دواب وأعطاني ثلاثة غلمان وأجرى علي ثلاثة آلاف درهم في كل شهر فلم تزل جارية لي حتى قدم المأمون فأضعفها فهذا أول مال اكتسبته قال مخارق وكان الرشيد أبا المهني وكان سبب تكتيته لي بأبي المهني أنه رفع

(1) الزمغ: الدهش. (2) مكانها بياض في م و "ز". (3) مكانها بياض في م، و "ز". (\*)

### [ 134 ]

الستارة ذات يوم فقال أياكم يغني هذا الصوت \* يا ربع سلمى لقد هيجت لي حزناً (1) \* زدت الفؤاد على علته نصبا \* (2) (3) فقلت أنا فقال عنه فغنيت فقال علي بهرثمة (4) فجزع كل واحد منا وقلنا ما معنى هرثمة يعقب هذا الصوت فجاء هرثمة يجر سيفه فقال له الرشيد ما كانت كنية مخارق الشاري الذي قتلناه قريباً قال هرثمة كنيته أبو المثني فقال له انصرف وأقبل الرشيد فقال كنيته يا مخارق أبا المهني لإحسانك في هذا الصوت وأمر بإحضار مائة ألف درهم فوضعت بين يدي وقال أعد فأعدته وانصرفت (5) بالكنية وبمائة ألف درهم قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (6) في نسخة من كتاب ألفه أبو حشيشة (7) قال أول من سمعني من الخلفاء المأمون وهو بدمشق وصفني له مخارق فأمر لي بخمسة (8) آلاف درهم أتجهز بها فلما وصلت إليه أدنانني وأعجب بي وقال للمعتصم هذا ابن (9) من خدمك وخدم آباءك (10) وأجدادك يا أبا إسحاق كان جد هذا أمية كاتب جدك المهدي على كتابة السر وبيت المال والخاتم وحج المهدي أربع حجج وكان هذا زميله فيها كلها واشتهى المأمون من غنائني \* كان ينهى فنهى حين انتهى \* وانجلت عنه غيابات الصبي خلج الهم وأضحى مسبلاً \* للنهي فضل قميص وردا



(1) كذا بالأصل، وفي " ز " : " حربا " وفي الاغانى: طربا. (2) في الاغانى: وصبا. (3) زيد في الاغانى: ربع تبدل ممن كان يسكنه عفر الطباء وظلمانا به عصبا (4) يعني هرثمة بن أعين. (5) بالأصل وم ود، و " ز " : " وانصرف " والمثبت عن الاغانى وفيها: فانصرفت. (6) الخبر في الاغانى 78 / 23. (7) أبو حشيشة لقب غلب على محمد بن أمية بن أبي أمية، وكنيته أبو جعفر. (8) في الاغانى: بخمسين ألف درهم. (9) سقطت من الاصل ود، وتحرفت في م و " ز " إلى: " ان " والمثبت عن الاغانى. (10) في الاصل ود وم والاغانى: " أبائك " والتصويب عن " ز " . (\*)

### [ 135 ]

كيف يرجو البيض من أوله \* في عيون البيض شيب وجلا (1) كان كحلا لمأقبيها فقد \* صار بالشيب لعينها قذى \* الشعر لدعبل (2) قال أبو حشيشة وكان مخارق قد نهاني أن أغني ما فيه ذكر الشيب من هذا الشعر أخبرنا أبو محمد بن طائوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الرحيم ابنا محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد قالا أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن الحسين الكردية قالا نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء نا محمد بن محمد الجرجاني نا أبو بكر بن الأنباري نا محمد بن المرزبان نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال قال لي مخارق أنشدت المأمون قول أبي العتاهية \* واني لمحتاج إلى ظل صاحب \* يرق ويصفو إن كدرت عليه (3) \* قال لي أعد فأعدت سبع مرات فقال لي يا مخارق خذ مني الخلافة وأعطني هذا صاحب لله در أبي العتاهية ما أحسن ما قال أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نظيف أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيخت (4) البغدادي أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني سعيد بن أحمد بن سعيد حدثني إبراهيم بن هلال حدثني مخارق قال بينا أنا عند المأمون ذات يوم إذ قام فدخل إلى حرمه وخرج وعيناه تذرفان فقال يا مخارق نحن بهذين البيتين (5) \* وما استطعت (6) توديعا له بسوى اليكا \* وذلك جهد المستهام المعذب

(1) شيب رجلا: الرجل انحسار مقدم الشعر، أو هو دون الصلع. (2) الابيات في ديوانه (ط. دار الكتاب اللبناني) قالها في الشيب ص 98. (3) ليس في ديوانه. (4) إعجامها ناقص بالأصل، وفي م و " ز " : " سمس " . (5) البيتان في الاغانى 18 لـ 373 وذكر مناسبتهما، باختلاف الرواية. (6) بالأصل وم ود: استطعت، والمثبت عن " ز " ، والاغانى. (\*)

### [ 136 ]

سلام على من لم يطق عند بيته \* سلاما فأومى بالبنان المخضب \* فحفظتهما وتغنيت بهما فجعل يبكي بكاء شديدا ثم قال أتدري ما قصتي قلت أمير المؤمنين أعلم قال إنني دخلت إلى بعض المقاصير فرأيت جارية لي كنت أحبها حبا شديدا وهي بالموت فسلمت عليها فلم تطق رد السلام فأومت بإصبعها فغلبتني العبرة فخرجت من عندها وحضرتي أن قلت لك هذين البيتين فقلت يطيل الله تعالى عمر أمير المؤمنين ولا يفجعه بأحبه ويبقى له من يحب بقاءه فما هو شيء يفندى وأمير المؤمنين يفديه جميع عبيده أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرني أحمد بن علي بن الحسين الثوري نا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ أنا جعفر بن القاسم نا أحمد بن محمد الطوسي حدثني أبي قال سمعت مخارقا المغني قال طفلت طفيلة قامت على أمير المؤمنين المعتصم بمائة ألف درهم فقيل له كيف ذاك قال سهرت مع المعتصم ليلة إلى الصبح فلما أصبحنا قلت له يا سيدي إن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فأخرج فاتنسم في الرصافة إلى وقت يشاء أمير المؤمنين فأمر البوابين فتركوني قال فجعلت أمشي في الرصافة فيينا أنا أمشي إذ نظرت إلى جارية كان الشمس تطلع من وجهها فتبعتها ومعها زيل مشارب فوقفت على صاحب فأكهة فاشترت منه سفرجلة بدرهم ورمانة بدرهم وكمثرأة بدرهم وتبعتها فالتفتت فرأيتي خلفها أتبعها فقال لي يا ابن الفاعلة لا تكني إلى أين قلت خلفك يا سيدتي فقالت لي ارجع يا ابن الفاعلة لا يراك أحد فتقتل قال ثم التفتت بعد فنظرت إلي قال فشتمتني ضعف ما شتمتني في المرة الأولى ثم جاءت إلى باب كبير فدخلت فيه وجلست بحذاء الباب فذهب عقلي ونزلت الشمس وكان يوما حارا فلم ألبث أن جاء فتیان كأنهما صورتان على حمارين مصريين فأذن لهما فدخلتا معهما فظن صاحب المنزل أني جئت مع صديقيه وظن صديقه أن صاحب المنزل قد دعاني وجئ بالطعام وأكلوا وغسلوا أيديهم ثم قال لهم صاحب المنزل هل لكم في فلانة قالوا إن تفصلت فخرجت تلك الجارية بعينها وقدامها وصيفة تحمل عودا لها فوضعتها في حجرها فغنت فطربوا وشربوا وقالوا لمن هذا يا ستنا قالت لسيدي مخارق ثم غنت صوتا آخر

### [ 137 ]



فطربوا وازداد طربهم فقالوا لمن هذا الصوت يا ستنا فقالت لسيدي مخارق ثم غنت الثالث فطربوا وهي تلاحظني وتشك في فقالوا لمن هذا يا ستنا قلت لسيدي مخارق قال فلم أصبر فقلت لها يا جارية شدي يدك فشدت أوتارها وخرجت عن إيقاعها الذي تقوى عليه فدعوت بدواة وقصيب فغنيت الصوت الذي غنته أولا فقاموا فقبلوا رأسي قال أبي وكان أحسن الناس صوتا وكان يوقع بالقصيب ثم غنيت الثاني والثالث فجادت عقولهم تذهب فقالوا من أنت يا سيدنا قلت أنا مخارق قالوا فما سبب مجيئك فقلت طفيلي أصلحك الله وخبرتهم خبري فقال صاحب البيت لصديقيه قد تعلمان أنني قد أعطيت بها ثلاثين ألف درهم فأبيت أن أبيعها وأردت الزيادة وقد نقصت من ثمنها عشرة آلاف درهم قال صديقه علينا عشرون ألفا وملكوني الجارية وقعد المعتصم فطلبني في منازل أبناء القواد فلم أصب وتغيظ علي وقعدت عندهم إلى العصر وخرجت بها فكلما مررت بموضع شتمتني فيه فقلت لها يا مولاتي أعيدي شتمك علي فتأبى فأحلف لتعيده وأخذت بيدها وأخذت بيدها حتى جئت بها إلى باب أمير المؤمنين فدخلت ويدي في يدها فلما رأني المعتصم سبني وشتمني فقلت يا أمير المؤمنين لا تعجل علي وحدثه فضحك وقال لي نكافئهم عنك يا مخارق فأمر لكل رجل منهم بثلاثين ألف درهم وأمر لي بعشرة آلاف أنبأنا أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا إبراهيم بن علي البغدادي نا محمد بن يحيى النديم حدثني محمد بن إسماعيل المادرائي نا أبي حدثني عبد الوهاب المؤدب قال انصرفنا مع المعتصم من ناحية السنن وهو في حراقة وحضرت وقت العصر فاغتمت خيلا في القرب منه يرد علي الصوت فركبت فأومى فأذنت (1) فلما فرغت من الأذان جئا مخارق على ركبته في الحراقة فأذن حتى أتى على الأذان فتمنيت والله أن ماء دجلة انفرق لي فغرقت فيه لحسن ما أتى به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو الحسين بن النفور

(1) سقطت من " ز " ، وم. (\*)

#### [ 138 ]

نا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي حدثني أبو عبد الله محمد بن عمرو الكاتب نا محمد بن عبدون الكاتب (1) عند أبيه عبدون الكاتب قال أبو عبد الله وعاش عبدون زيادة على مائة سنة ورأيت شيئا كبيرا يحمل على ظهر غلام إلى ديوان بادوريا (2) وكان كاتباً حاذقاً ومات في خلافة المعتضد قال اجتزت وأنا غلام حدث بباب الرصافة فإذا رجل شاب حسن الوجه عليه قميص ديبقي (3) ورداء شرب (4) ونعل حذو جالس في دكان صيرفي فمر به رجل تحته بردون كميبت بسرج (5) وعنانه (6) فوثب إليه ذلك الفتى فقال له يا حكيم هذا الإقليم افرغ في هذه للأذان ما تفرح به القلوب فاندفع يوقع على قربوس سرجه بقول أحمد \* قال لي ولم يدر ما بي \* أحب الغداة وتحيه حقا فتنفست ثم قلت نعم حيا \* جرى في العروق عرقا فعرقا لو تجسين يا حبيبة قلبي \* لوجدت الفؤاد قرحا نفقا قد لعمرى مل (7) الطبيب وصل الأهل \* مني بما كما أداوا أو أرقا (8) ليتني ميت فاسترحت فإني \* أبدا ما حبيت منكم ملقا \* قال فقلت له يا أبا المهني رقت حتى لو شئت أن أحسوك لحسوتك ثم انصرف إلى موضعه فسألت فقيل لي هذا أبو نواس والراكب مخارق المغني ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن يزيد المبرد قال قال الجاحظ (9)

(1) قوله: " نا محمد بن عبدون الكاتب " سقط من " ز " ، وم. (2) تحرفت بالال وم و " ز " ود إلى: " بادريا " والمثبت عن معجم البلدان، وهي طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من بغداد. (3) كذا بالأصل، وفي م و " ز " ، ود: " ديبقي " والثياب الدبيقة تنسب إلى دبيق قرية بين الفرما وتبليس، وهي من دق الثياب (راجع تاج العروس: دبق). (4) رداء شرب، يقال: أشرب اللون: أشبعه، وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه، وتشرب الصبغ في الثوب: سرى، وأستشرب لونه: اشتد. (5) كلمة بدون إعجام بالأصل وم ود، وفي م: نغري. (6) كلمة غير وقروعة بالأصل ود وم و " ز " ، (7) زيادة عن م و " ز " ود. (8) كذا عجزه بالأصول. (9) الخبر في الاغانى 18 / 369 وفيه: وقال الجاحظ: قال أبو يعقوب الخريمي. (\*)

#### [ 139 ]

لم أر كتلاثة رجال يبذون الناس في مذاهبهم فإذا رأوا ثلاثة رجال انخرلوا وذابوا كما يذوب الرصاص في النار هشام بن (1) محمد بن السائب الكلبي كان علامة نسابة فإذا رأى الهيثم بن عدي انخرل وانقطع (2) وعلي بن الهيثم كان مفقعا (3) نيا صاحب تعبير في الكلام فإذا رأى موسى الضبي انقطع وذهب وعلوية المغني كان مجيدا في الغناء فإذا رأى مخارقا سكنت وانقطع وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن مخارقا مات في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين ومائتين بسر من رأى / ذكر من اسمه (4) مختار / (5) 7270 مختار بن فلفل (6) مولى عمرو بن حريث القرشي الكوفي روى عن أنس بن مالك وعمرو بن العزيز والحسن البصري وطلق بن حبيب روى عنه الثوري

وزائدة وعبد الواحد بن زياد ووقاء بن إياس وحفص بن غياث وجريز بن عبد الحميد وعبد الرحيم بن سليمان وعبد الله بن إدريس وعبد الله بن ميسرة وعبد الأعلى بن أبي المساور وابن الفضيل (7) ووفد على عمر بن عبد العزيز رسولا من عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (8) نا أبو الحسين بن المهدي

(1) من هنا إلى قوله: بن عدي، سقط من " ز " وم، (2) في الاغاني: " يذوب كما يذوب الرصاص " مكان: انخول وانقطع. (3) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي " ز ": " منفعا ما " والذي في الاغاني: مفععا نيا: والمفقع: الفقير المجهود. (4) زيادة عن م. (5) زيادة عن م و " ز "، ود. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 484 وتهذيب التهذيب 5 / 390 والجرح والتعديل 8 / 310 والتاريخ الكبير 7 / 385 وميزان الاعتدال 4 / 80. (7) وهو محمد بن فضيل الضبي، وفي " ز " وم: أبو فضيل، تحريف. (8) في " ز ": المرزقي، وفي م: المرزقي، تصحيف. (\*)

#### [ 140 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النور قال أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا داود بن عمرو نا عبد الله بن إدريس قال سمعت مختار بن فلفل وكان من أرق محدث يحدث وكان يحدث وعيناه تدمعان قال سمعته يذكر عن أنس قال قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا خير البرية (2) قال ذاك إبراهيم عليه السلام [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد (3) الأديب (4) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرت أم المجتبا العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قال أنا أبو يعلى نا داود بن عمرو الضبي نا عبد الله بن إدريس قال سمعت مختار بن فلفل وكان من أرق محدث يحدث وكان يحدث وعيناه تدمعان يذكر عن أنس بن مالك قال قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا خير البرية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذاك إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) [ \* \* \* \* ] قرأت بخط عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبير (5) أنا أبي أنا علي ابن إسماعيل بن الحكم نا أبو غسان النهدي نا عبيد الله بن ميسرة نا المختار بن فلفل قال بعثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بفلوس قد ضربها فيها أمر الأمير عبد الحميد بالوفاء والعدل فلما قرأها عمر بن عبد العزيز قال اكسروا هذه الفلوس واكتبوا أمر الله بالوفاء والعدل أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا

(1) تحرفت في " ز " وم: الحسن. (2) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح، وسقطت اللفظة من م. (3) تحرفت في م إلى سعيد. (4) زيادة عن م و " ز "، ود. (5) في " ز ": " يونس " وفي م: هرمز. (\*)

#### [ 141 ]

أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) مختار بن فلفل سمع أنس بن مالك روى عنه الثوري وزائدة وعبد الله بن إدريس أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا ابن مندة أنا حمد (2) إجازة ح قال وأنا ابن سلمة أنا علي أنا ابن أبي حاتم قال (3) مختار بن فلفل من موالي عمرو بن حريث كوفي روى عن أنس بن مالك وعمر بن عبد العزيز والحسن وطلق بن حبيب روى عنه سفيان الثوري وزائدة وعبد الله بن إدريس ووقاء (4) بن إياس وعبد الواحد بن زياد وعبد الرحيم (5) بن سليمان وجريز بن عبد الحميد وابن إدريس وحفص بن غياث سمعت أبي يقول ذلك وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال ذكر أبو عبد الله المختار بن فلفل فقال كوفي ثقة (6) قال (7) وأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن مختار بن فلفل فقال (8) لا أعلم إلا خيرا روى عنه الثوري وحفص بن غياث وابن إدريس قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال المختار بن فلفل ثقة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله خميرويه الهروي نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال المختار بن فلفل ثقة روى عنه الخلق

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 385. (2) تحرفت في " ز " وم إلى: أحمد. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 310. (4) تحرفت في م إلى: وورقاء. (5) بالأصل ود: " عبد الرحمن " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، وتهذيب الكمال وفي الجرح والتعديل: " عبد الرحيم " وبهامشه عن نسخة: " عبد الرحمن " وكتب محققه بعدها: خطأ. (6) من قوله: " وذكر أبو بكر... إلى هنا ليس في م، و " ز ". (7) القائل أبو محمد بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل 8 / 310. (8) من هنا إلى آخر المنقول عن ابن أبي حاتم ليس في م، و " ز "، وفيهما: فقال: ثقة. (\*)



أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال مخرمة بن سليمان الوالبي قتل بقديد (5) سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة مخرمة بن سليمان الوالبي قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث وكذا قال الواقدي في التاريخ وقال وقتل وهو ابن سبعين سنة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم وهذا لفظه قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا ابن سهل أنا البخاري قال (6)

(1) طوانة: بلد المصبصة (معجم البلدان). (2) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع وترجمة مخرمة ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد. (3) تحرفت بالأصل إلى: الوالبي. (4) تحرفت بالأصل وم ود، و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (5) قديد: اسم موضع قرب مكة (معجم البلدان)، وفي هذا الموضع كانت وقعة بين جيش مروان بن محمد الأموي سنة 130 هـ وبين جيش عبد الله بن يحيى الكندي، وكان متغلبا على اليمن. (6) التاريخ الكبير 8 / 15. (\*)

#### [ 145 ]

مخرمة بن سليمان الأسدي أسد خزيمة المدني سمع كريبا روى عنه مالك بن أنس أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (2) مخرمة بن سليمان الأسدي أسد خزيمة مدني يقال إنه قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة روى عن كريب روى عنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد (3) مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مخرمة بن سليمان الأسدي (4) أسد خزيمة المدني سمع كريبا روى عنه مالك بن أنس وعبد ربه بن سعيد في الصلاة وتفسير آل عمران قال الواقدي قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة وقال في التاريخ مثله وزاد وهو ابن سبعين سنة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول مخرمة بن سليمان يحدث عن مالك وهو ثقة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيبوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول وسئل عن مخرمة بن سليمان فقال مدني (5) ثقة روى عنه مالك بن أنس ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني (6) قال قلت لأبي حاتم الرازي ما تقول في مخرمة بن سليمان فقال صالح الحديث يروي عن كريب

(1) تحرفت في م و " ز " إلى: أحمد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 363. (3) سقطت من م و " ز ". (4) في " ز "، وم: الوالبي الاسدي. (5) في " ز " مدني. (6) تحرفت في " ز " إلى: الكناني. (\*)

#### [ 146 ]

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول مخرمة بن سليمان مدني يروي عن كريب صالح الحديث ثقة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاثين فيها مات مخرمة بن سليمان الوالبي 7272 مخرمة بن شرحبيل كان يتأله وكانت اليمن تطيعة طاعة عظيمة وقدم دمشق ليكلم يزيد بن معاوية في يزيد بن ربيعة بن مفرغ لما حبسه عباد بن زياد وسياي ذكره في ترجمة ابن مفرغ إن شاء الله 7273 مخرمة بن عبد الرحمن حكى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (3) حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسهر نا سعيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن مخرمة بن عبد الرحمن أنه كان يمكث أربعة أشهر لا يتكلم فإذا أراد حاجة كتبها أنبأنا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز الصوفي أنا ابن أبي نصر نا أبو علي الحسن ابن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن مخرمة بن عبد الرحمن كان يمكث الأشهر لا يتكلم فإذا أراد الحاجة كتبها

[ 147 ]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة مخرمة بن عبد الرحمن دمشقي رحمه الله تعالى 7274 مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب أبو صفوان ويقال أبو المسور ويقال أبو الأسود ويقال أبو مسعود الزهري (1) والدمسور بن مخرمة له صحبة وكان من المؤلفة قلوبهم قدم (2) دمشق في الجاهلية وكان في غير قريش التي خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) في طلبها وكانت وقعة بدر بسببها وحكى عن أمه رقيقة (3) بنت أبي صيفي بن هاشم روى عنه ابنه المسور بن مخرمة وأبو عون مولى المسور وعبد الرحمن بن موهب أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا حميد بن علي بن البخاري ابن مسافر بن أبان وكانت أم أبان بن علي برة بنت أبي رافع أبو عبد الرحمن الكوفي نا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف نا عبد العزيز ابن عمران عن ابن حويصة (4) قال (5) تحدث مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم قالت

(1) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 262 والاصابة 3 / 390 رقم 7840 وأسد الغابة 4 / 349 والجرح والتعديل 8 / 362 والتاريخ الكبير 8 / 15 وسير أعلام النبلاء 2 / 542 وشذرات الذهب 1 / 60. (2) سقطت من الاصل ود، واستدركت عن م، و " ز ". (3) الاصل وم و " ز ": " رقيقة " والمثبت عن د، وأسد الغابة وفي نسب قريش: رقية. (4) هو إبراهيم بن حويصة. (5) الاصابة 3 / 390 ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1 / 89 - 90 تحت عنوان: ذكر نذر عبد المطلب أن ينحر ابنه. (\*)

[ 148 ]

تتابع على قريش سنون جذب أقحلت (1) الظلف وارقت العظم قالت فيينا أنا راقدة اللهم أو مهمومة ومعني صنوي أصغر مني معنا بهمات لنا وربى وعندي برذون علي من الشغف إذا أنا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل (2) يقول يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث منكم وهذا أوان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب ألا فانظروا منكم رجلا طويلا عظاما أبيض نضوا اشتم العرين له فخر يكضم عليه وسنة تهدي إليه ألا فليخلص وولده وليد لف إليه من كل بطن رجل ألا فليستنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن وليطوفوا بالبيت سبعا ألا وفيهم الطيب الطاهر لذاته ألا فليستسق (3) الرجل وليؤمن القوم ألا فغتنم إذا ابدأ ما شئتم وعشتم قال فأصبحت علم الله مقربة مذعورة قد قف جلدي وولده عقلي فاقصصت رؤياي فنمت في شعاب مكة في الحرمة والحرم إن بقي بها أبطحي إلا قال هذا شبيهة الحمد هذا شبيهة وتناهت عنده قريش وانقض إليه من كل بطن رجل فسنوا ومنشوا واستلموا وأطرقوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطلق القوم يدقون حوله ما أن يدرك سعيهم مهله حتى فروا (4) لذروته واستكعوا (5) (6) فقام عبد المطلب فاعتضد ابنه محمدا (صلى الله عليه وسلم) فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد كرب ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت عالم غير معلم مسؤول غير مخل وهذه عبداؤك وإماؤك بغيران (7) حرمك يشكون إليك سننهم التي أقحلت الظلف والخف فاسمعن اللهم (8) وأمطر علينا غيثا مربعا مغدقا فما راموا والبيت حتى أنفرت السماء بمائها وكظ الوادي بشججه فتسمعت شيخان قريش وهي تقول لعبد المطلب هنيئا لك يا ابا البطحاء هنيئا أي بك عاش أهل البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة \* بشيية الحمد أسقى الله بلدتنا \* وقد فقدنا الحيا واجلود (9) المطر

(1) بالاصل وم ود، و " ز ": " أقحلت الظلف، والمثبت عن المختصر. (2) صحل: فيه بحة (القاموس). (3) بالاصل ود وم: " فليستقي " تصحيف، والمثبت عن " ز ". (4) في " ز ": " قراوا، وفوقها ضبة، وفي م: قراوا. (5) كذا بالاصل ود، وفي م " ز ": " واستنكصوا. (6) رسمها بالاصل ود وم و " ز ": " حياه " وفوقها في " ز " ضبة. (7) بالاصل: بدران، والمثبت عن م و " ز "، ود. (8) الزيادة عن م، و " ز "، ود. (9) بالاصل وم ود، و " ز ": " واجلود " والمثبت عن ابن سعد والمختصر. (\*)

[ 149 ]

فجاد بالماء جوني (1) له سبل \* دان (2) فعاشت به الأنعام والشجر منا (3) من الله بالميمون طائره \* وخير من بشرت يوما به مضر مبارك الأمر يستسقى الغمام به \* ما في الأنعام له عدل ولا خطر \* أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النور وأبو علي محمد بن وشاح الزينبي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النور قالا أنا عيسى بن علي بن عيسى نا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب نا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام الكوفي ببغداد سنة خمسين ومائتين نا عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد ابن منهب حدثني عمي عروة بن مضررس قال تحدث مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم وكانت لدة (4) عبد المطلب قالت تتابعت (5) على قريش سنون أفحلت الصرع وأرقت العظم فيينا أنا رافدة اللهم أو مهمومة إذا هاتف بصرخ بصوت صحل يقول معشر قريش إن هذا النبي المبعوث (صلى الله عليه وسلم) منكم وقد أظلتكم أيامه وهذا أوان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما حساما أبيض بضاً أوظف الأهداب سهل الخدين اشعر العينين له فخر يكظم عليه وسنة تهدي إليه فليخلص هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل فليسنوا عليهم الماء وليمسبوا من الطيب ثم ليستلموا الركن ثم ليرتقوا أبا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فغتمت ما شئتم فأصحت بعلم الله مذعورة قد اقشعر جلدي وولده عقلي فافتصت رؤياي ونمت في شعاب مكة في الحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي إلا قال هذا شبيهة الحمد وتناهت إليه رجالات قريش وهبط إليه من كل بطن رجل فسنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا أبا قبيس وطفقوا حوله ما يبلغ سبعهم مهله حتى إذا استوى بذروة الجبل قام عبد

(1) بالاصل ود: " حولي " والمثبت عن ابن سعد. (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وابن سعد، وفي المختصر: سحا. (3) بالاصل وم و " ز " ود: يستل، والمثبت عن ابن سعد. (4) فوقها في " ز "، ضبة. (5) في م وابن سعد: تتابعت. (\*)

#### [ 150 ]

المطلب ومعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غلام قد أيفع أو كرب فرفع يديه وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم ومسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك وإماؤك بغدران حرمك يشكون إليك سنتهم أذهبت الخف والظلف فاسمعن اللهم وأمطرن غيثا مغدقا مربعا فوالكعبة ما زالوا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بتجيجه فليسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحاء أي عاش بك أهل البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة \* بشيبة الحمد أسقى الله بلدنا \* وقد فقدنا الحيا واجلود المطر فجاد بالماء جوني (1) له سبل \* سحا فعاشت به الأنعام والشجر منا من الله بالميمون طائره \* وخير من بشرت يوما به مضر مبارك الأمر يستسقى الغمام به \* ما في الأنعام له عدل ولا خطر \* أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو القاسم بن ابي حية نا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى المسور عن مخرمة بن نوفل قال (2) لما لحقنا بالشام أدرکنا رجل من جذام فأخبرنا أن محمدا قد كان عرض لغيرنا في بداتنا وأنه تركه مقيما ينتظر رجعتنا قد خالف علينا أهل الطريق ووادعهم قال مخرمة فخرجنا خائفين نخاف الرصد فتبعنا ضمضم بن عمرو حين فصلنا من الشام وكان عمرو بن العاص يحدث يقول لما كنا بالزرقاء والزرقاء (3) بالشام ناحية معان من أذرعات على مرحلتين ونحن منحدرين إلى مكة لقينا رجلا من جذام فقال قد كان عرض لكم محمد في بداتكم (4) فذكر الحديث بطوله

(1) بالاصل: " حولي " وغير مقروءة وإعجام ناقص في م و " ز " ود، والمثبت عن ابن سعد. (2) رواه الواقدي في مغازيه 1 / 28. (3) راجع معجم البلدان 3 / 137. (4) بدون إعجام بالاصل، وفي " ز "، " ندائكم " وإعجامها مضطرب في م ود، والمثبت عن مغازي الواقدي. (\*)

#### [ 151 ]

أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أحمد ابن عبيد بن الفضل (1) إجازة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال (2) مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أخى قصي بن كلاب من مسلمة الفتح (3) له سن وعلم (4) يؤخذ عنه النسب وأمه رقيقة (5) بنت أبي صيفي بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو البركات الأنماطي وابو العز بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي واحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (6) مخرمة بن نوفل بن وهيب (7) بن عبد مناف بن زهرة أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف مات سنة



أربع وخمسين يكنى أبا المسور أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي (8) علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال ومن ولد أهيب بن عبد مناف بن زهرة مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه رقيقة ابنة أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان مخرمة من مسلمة الفتح وكان له سن عالية وعلم بالنسب كان يؤخذ عنه النسب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (9) مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا المسور مات بالمدينة سنة

(1) في " ز " وم: أحمد بن الفضل. (2) نسب قريش للمصعب ص 262. (3) بدون إعجام في " ز "، و فوقها ضبة. (4) في " ز " : له شأن وعلم، وفي نسب قريش: له سر وعلم. (5) في نسب قريش: رقية. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 46 رقم 80. (7) في طبقات خليفة: أهيب. (8) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (9) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

#### [ 152 ]

أربع وخمسين وهو ابن مائة وخمسة عشرة (1) سنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وأمه رقيقة بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى ثم ذكره غيره وقال أسلم مخرمة عند فتح مكة وكان عالما بنسب قريش وأحاديثها وكانت له معرفة بأنصاب الحرم فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع أبو هود وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف فيحددون (2) أنصاب الحرم لعلمهم بها وكانوا يبدون في بواديها ثم بعثهم عثمان بن عفان حين ولي الخلافة فحددوا (3) أنصاب الحرم إلا سعيد بن يربوع فإن بصره كان قد ذهب فلم يرسله معهم (4) أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومخرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وأمها كلدة بنت عبد مناف بن عبد الدار أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفات توفي سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس عشرة ومائة له حديث أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) مخرمة بن نوفل القرشي والد مسور له صحبة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) بالاصل وم و " ز " ود: خمسة عشر سنة. (2) في المختصر: فيحددون. (3) في المختصر: فحددوا. (4) الاصابة 3 لـ 390 وأسد الغابة 4 / 349. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 15. (\*)

#### [ 153 ]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة والد المسور بن مخرمة القرشي له صحبة مات بالمدينة وهو ابن مائة وخمسة عشرة سنة سنة أربع وخمسين روى عنه ابنه المسور بن مخرمة سمعت أبي يقول ذلك أنبأنا (2) أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصغار أنا ابن منجوبة أنا أبو أحمد (3) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا محمد يعني ابن (4) عبد الله بن رسته نا سليمان يعني ابن داود المنقري نا محمد يعني ابن عمر الواقدي قال مخرمة بن نوفل كنيته أبو الأسود أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلما يقول أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة القرشي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو صفوان مخرمة وقال في موضع آخر أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم (5) نا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس (6) قال سمعت ابا عبد الله المقدمي يقول مخرمة بن نوفل الزهري يكنى أبا المسور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال



(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 362. (2) الخبر التالي موجود في د، وقد سقط من م و " ز ". (3) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 363 رقم 292. (4) بالاصل ود: " نا محمد بن عبد الله بن رسته " والمثبت عن الاسامي والكنى. (5) زيد في " ز " وم: قراءة. (6) في " ز ": ابا ثم بياض، بدلا من: اياس. (\*)

#### [ 154 ]

أبو صفوان مخرمة والد المسور بن مخرمة وقال في موضع آخر أبو مسعود مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة له صحبة ولابنه المسور بن مخرمة أنبأنا أبو جعفر محمد بن ابي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال (1) أبو الأسود ويقال أبو المسور (2) ويقال أبو صفوان مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري المدني وأمه رقيقة بنت أبي صيفي (3) بن هاشم بن عبد مناف له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو والد المسور بن مخرمة مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة (4) سنة (5) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن عبد مناف يكنى أبا المسور من المؤلفات اسلم يوم الفتح روى عنه ابنه مسور أنبأنا أبو علي الحداد قال قال أبو نعيم الحافظ مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف كان من المؤلفات اسلم عام الفتح وكان في لسانه فطاطة يكنى أبا المسور توفي سنة أربع وخمسين وله تسعون سنة وقيل توفي وهو ابن خمس عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد ابن بالويه قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى نا ابن أبي مريم أنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المخرمة بن نوفل عن ابيه قال

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 362 رقم 292. (2) بكسر الميم وسكون السين وفتح اللواو وتخفيفها، كما في الاكمال. (3) رسمها مضطرب بالاصل وتقرأ: مصيفي. (4) بالاصل ود: " وخمسة عشر سنة " والمثبت عن م و " ز ". (5) من قوله: " مات... إلى هنا ليس في الاسامي والكنى. (\*)

#### [ 155 ]

لقد أظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام فأسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس حتى قدم رؤوس قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما (1) وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا تدعون دين أبائكم فكفروا (2) أنبأنا عاليا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو الزبناح نا يحيى بن بكير نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن ابيه قال لما أظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام أسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا تدعون دين أبائكم فكفروا أخبرنا أبو سعد بن البغدادي وأبو بكر اللقائي وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكى قالوا أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا عم (3) أبي الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي بن علي نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه عن ابن شهاب عن عبيد الله (4) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن جبريل أرى إبراهيم (5) النبي (صلى الله عليه وسلم) موضع أنصاب الحرم فنصبها (6) ثم جدها قصي بن كلاب ثم جدها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن شهاب قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فلما ولي عمر بن الخطاب بعث أربعة من قريش فنصبوا أنصاب الحرم مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى (7)

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) الاصابة 3 / 391. (3) في " ز ": أنبا عمر (ثم بياض). (4) في م و " ز ": عبد الله. (5) مكان " أرى إبراهيم " بياض في " ز ". (6) زيد في م و " ز ": ثم جدها إسماعيل " وهذه الزيادة ليست في د. (7) في " ز ": عبد العزيز. (\*)

#### [ 156 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (1) حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا وأعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دون المائة رجلاً من قريش مخرمة بن نوفل بن أهب الزهري يعني من المؤلفلة قلوبهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال ذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان بن عفان وكان قبل ذلك فيمن (2) يحدد (3) أنصاب الحرم معرفة بها قال محمد بن عمر شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين وأعطاه من غنائم حنين خمسين بغيراً قال ورأيت عبد الله بن جعفر ينكر أنا يكون مخرمة أخذ من ذلك شيئاً وقال ما سمعت أحداً من أهلي يذكر ذلك قال وأنا ابن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا الواقدي قال (4) وأعطى يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مخرمة بن نوفل خمسين بغيراً وقد رأيت عبد الله بن جعفر ينكر أنا يكون أخذ مخرمة من ذلك وقال ما سمعت أحداً من أهلي يذكر أنه أعطي شيئاً (5) (6)

(1) في " ز " وم: أبي إسحاق، تحريف. والخبر في سيرة ابن هشام 4 / 136. (2) مكانها بياض في " ز ". (3) في " ز ": " تحد وفي م: " تحدد ". (4) مغازي الواقدي 3 لـ 946. (5) الخبر السابق سقط من م و " ز ". (6) ورد هنا في م و " ز " خبر، وقد سقط من الاصل وآخر موضعه في د، إلى ما بعد عدة أخبار، تستدركه للامانة، والنص عن " ز ": أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا إسحاق بن سيار النصيبي، نا مخلد بن مالك، نا العطار بن خالد (في م و " ز ": نا العطار نا مخلد، نا العطار بن خالد) حدثني الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة أخبره المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني، (\*)

#### [ 157 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن معاوية النيسابوري نا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أم بكر بنت مسور أنا النبي (صلى الله عليه وسلم) قسم قسماً فأخطأ ذلك مخرمة فقال له مخرمة أي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كنت أرى أنا تقسم في قريش قسماً فتخطئني قال فأني فاعل يا خالي إذا جاءني شيء فما ليث أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزور بالذهب فوضعه بين يديه فجعل كلما جاءه إنسان يخشى أن يسأله قال هذا لخالي مخرمة حتى جاء مخرمة فأعطاه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا أبو خالد يزيد بن عبد الله ابن موهب وعيسى بن حماد زغبة (1) قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقبية (2) ولم يعط مخرمة شيئاً قال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوت له فخرج إليه وعليه قباء منها قال خبات هذا لك قال فنظر إليه وقال رضي مخرمة [ \* \* \* \* ] لفظ أبي خالد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن

= ادخل فاع لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غلام، فقلت: يا رسول الله هذا أبي على الباب يدعوك، فقام إليه، وأخذ قباء من ديباج مزور بالذهب، فقال له يا رسول الله، أين نصيبي من الثياب التي قسمت بين أصحابك؟ فقال: " هذا قباء خباته لك يا أبا صفوان 2 فأخذه وقال: وصلتك رحم، وأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلم المال بطائفة إلى أهل مكة فوصلهم به، وكان الذي بعث به معه ابن الحضرمي، وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " التمس رجلاً يصحك " فأتاه فقال: قد وجدت رجلاً، فقال: " من وجدت ط " قال: وجدت فلانا الصيمري. قال: فأخرج به معك والبكري أخوطك ولا تأمنه " قال: فخرجنا حتى إذا كنا بنافج وهي من حرة ابن صيمرة، قال لابن الحضرمي: إن ها هنا أناسا من قومي آتتهم فأسلم عليهم، فأخذت بهم عهداً فانتظرنني، فقال: يا قوم، إن هذا مال بعث به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، وإنما أنتم قومه امشوا إليه فخذوه، والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه شيئاً، فلما جدواؤنا فاج وجدوا الرجل قد ارتحل، فسأل عنه، فقالوا: والله ما هو إلا أن وليت، فذهب، فرجع أصحابه وخرد حتى أدرك صاحبه. (1) رسمها في " ز ": وعمة " و فوقها ضبة. (2) أقبية جمع قباء، بكسر القاف، نوع من الثياب. (\*)

#### [ 158 ]

حمدان أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي نا أيوب عن (1) عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال (2) قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) أقبية فقسما بين أصحابه فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه لعله يعطينا منها

شيئا قال فجاء أبي إلى الباب فقال ها هنا هو فسمع النبي (صلى الله عليه وسلم) صوته فخرج معه بقاء فكاني أنظر إليه يرى أبي محاسن البقاء ويقول خبات هذا لك خبات هذا لك [ \* \* \* \* ] فقال صالح فقلت لأبي لأي شيء فعل هذا النبي (صلى الله عليه وسلم) بمخرمة قال كان يتقي لسانه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا ابن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) أقيبة فقسما بين أصحابه فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا زاد ابن حمدان إليه وقال لعله أنا يعطينا منها شيئا قال فجاء أبي إلى الباب فقال ها هنا وهو يسمع النبي (صلى الله عليه وسلم) صوته فخرج معه بقاء فكاني وقال ابن حمدان قال فكاني أنظر إليه يرى أبي محاسن البقاء وهو يقول خبات هذا لك [ \* \* \* \* ] قال أبو محمد صالح فقلت لأبي لأي شيء فعل هذا النبي (صلى الله عليه وسلم) بمخرمة قال يتقي وفي حديث ابن حمدان فقال كان يتقي لسانه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ثنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد قراءة أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا (3) قراءة عليه نا الحسن بن محمد بن عفير الأنصاري نا أبو الخطاب نا زياد بن يحيى الحساني ثنا حاتم بن وردان عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال

(1) تحرفت في م و " ز " إلى: بن. (2) من هذا الطريق في أسد الغابة 4: 349 - 350. (3) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 1 / 247 وانظر أسد الغابة 4 / 349 - 350. (\*)

#### [ 159 ]

قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقيبة فقال لي أبي مخرمة اذهب بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعله أن يعطينا منها شيئا قال فأتيناه فسمع كلام أبي على الباب قال فخرج إلينا وفي يده بقاء وهو يري أبي محاسنه ويقول خبات هذا لك [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن عمرو قال كسا النبي (صلى الله عليه وسلم) مخرمة حلة وقال ما أرى العبقري مثلها وقال له إن قدمت مكة اشتراها منك صفوان بن أبي أمية أو حكيم بن حزام بأربعين أوقية قال فقدم مكة فاشتراه منه أحدهما بذاك أخبرنا (1) أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد المحاملي نا أحمد بن منصور بن زاج (2) نا النضر نا أبو عامر عن أبي يزيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صوته قال بئس أخو العشيرة فلما دخل بش (3) به حتى خرج قالت قلت له يا رسول الله قلت له وهو على الباب فلما دخل بششت (4) به حتى خرج قالت أظنه (5) قال أعهدتني فحاشا إن شر الناس من يتقى شره [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري (6) وأبو الحسين (7) أحمد ابن محمد بن النفور وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا خالد بن أسلم نا النضر بن شميل (8) نا أبو عامر الخزاز نا أبو يزيد المدني عن عائشة قالت

(1) الخبر التالي آخر موضعه في د. (2) تحرفت بالاصل إلى: " بن اج " والمثبت عن د و " ز "، ووقها في " ز " : ضبة. (\*)

#### [ 160 ]

جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) صوته قال بئس أخو العشيرة فلما دخل بششت (1) به حتى خرج قلت يا رسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت فلما دخل بششت (2) به حتى خرج فقال أظنه قالت فقال عهدتيني فحاشا إن شر الناس من يتقى شره [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني نا النضر بن شميل نا أبو عامر الحراني عن أبي يزيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) صوته قال بئس أخو العشيرة فلما جاء أدناه فذكر الحديث [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني مصعب ابن عثمان قال سمع المسور بن مخرمة أباه مخرمة بن نوفل الزهري يشاتم رجلا فقال يا أبا صفوان انصف الناس قال ومن أنت قال من ينصحك ولا يغشك فقال مسور قال مسور قال فأخذت بثيابه وتشبثت به فقال اذهب بنا إلى مكة أريني بيت أمك ونريك بيت أمي فقال غفر الله لك يا أبة إنما فضلك فضلي قال وأم مخرمة

بن نوفل بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وأم مسور بنت عوف بن عبد عوف (4) الزهري (5) أخبرنا (6) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير حدثني عبد الرحمن بن عبد الله (7) الزهري قال

(1) بدون إعجام بالاصل، وفي د، وم، و " ز "؛ " تنشيش به ". (2) إعجامها مضطرب بالاصل، وفي م و " ز "، والمثبت عن د. (3) سقطت من الاصل وم و " ز "، والمثبت عن د. (4) كذا بالاصل وم ود، وكانت: " عوف " في " ز " ثم محبت وكتب فوقها: الله. (5) هي عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن، كما في الاصابة. (6) رواه ابن الاثير في الاصابة 3 / 391. (7) الخبر في الاصابة 3 / 391 وفيها: عبد الرحمن بن عبدان الزهري. (\*)

#### [ 161 ]

قال معاوية بن أبي سفيان يوما وعنده عبد الرحمن بن الأزهر من لي من مخرمة بن نوفل ما يضعني من لسانه تنقضا فقال له عبد الرحمن بن الأزهر (1) أنا أكفيك يا أمير المؤمنين فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فقال جعلني عبد الرحمن بن الأزهر بيتما في حجره يزعم لمعاوية أنه يكفيه إياي فقال له ابن برصا الليثي إنه عبد الرحمن بن الأزهر فرقع عصا في يده فضربه فشجه وقال أعداؤنا (2) في الجاهلية وحسدتنا في الإسلام وتدخل بيني وبين ابن الأزهر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت ابن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو طاهر المخلص أنبا أحمد بن سليمان (3) الطوسي نا الزبير بن بكار نا عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عن عبد الله بن مصعب قال كان مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري بالمدينة وهو شيخ كبير أعمى وقد كان بلغ مائة وخمس عشرة سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وأخبرني مصعب بن عثمان قال لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت وابناه كان هينا لنا فقال من النادة فقالوا ابتك قال تعالي فجاءت فقال ليس هكذا يندب مثلي قولي وابناه كان هشيم شيطما (4) كان أبا عصيا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة

(1) من قوله: الأزهر... إلى هنا سقط من " ز "، (2) بالاصل وم ود: " أعدائك " والمثبت عن " ز "، والاصابة. (3) كذا بالاصل وم ود، وفي " ز "، سليم. (4) الشيطم: الطويل الجسم الفتي من الأبل والخيل والناس. والشيط الاسد، القاموس. (\*)

#### [ 162 ]

أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع نا أبو الزبناح ح وأخبرنا أبو علي الحداد وغيره إذا قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد نا أبو الزبناح روح بن الفرج المصري نا يحيى بن بكير قال توفي مخرمة بن نوفل ويكنى (1) أبا المسور سنة أربع وخمسين وسنه تسعون سنة (2) أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفات زاد سليمان وقد قيل وهو ابن خمس عشرة سنة ومائة أخبرنا أبو غالب بن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات مخرمة بن نوفل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال ابن نمير والهيثم بن عدي والمدائني وفي سنة أربع وخمسين مات حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ومخرمة بن نوفل أبو المسور وذكر أن إياه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم والمدائني بذلك ومحمد ابن يوسف بن بشر الهروي أخبره ابن عبد الله بن سليمان عن ابن عمير بذلك قال أبو سليمان مات مخرمة وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي عن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن الصيرفي أخبرنا أبي محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد قال سنة أربع وخمسين توفي فيها مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بالمدينة أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

(1) بالاصل: " توفي " والمثبت عن م، و " ز " ود. (2) زيادة عن " ز " وم. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 223 (ت. العمري). (\*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوال (1) نا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال وفيها يعني (2) سنة أربع وخمسين مات مخرمة بن نوفل بن أهيب بالمدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا أبو أمية الغلابي نا أبي قال وقال الواقدي مات مخرمة بن نوفل سنة خمس وخمسين وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة / ذكر من اسمه مخلد / 7275 مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي عم أبي القاسم خالد بن محمد بن خلدون حدث عن ابن عمه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة روى عنه أبو الحسن علي بن عمر بن سهل الحريري البغدادي وقد صحف اسمه إنما هو محمد بن خالد وقد تقدم كتب إلي أبو طالب الحسين بن محمد الزبيني (3) وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن نا القاضي أبو القاسم التنوخي نا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حماد بن إبراهيم السلمى نا أبو علي مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحصرمي في بيت لهيا حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه قال صلى بنا المهدي أمير المؤمنين فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم فقلت يا أمير المؤمنين ما هذا فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) جهر بيسم الله الرحمن [ \* \* \* ]

(1) كذا رسهما بالاصل وم، ود، و " ز " وفوقها في " ز " : ضبة. (2) أقحم بعدها بالاصل وم: " مات " وقد شطبت من " ز " ، وليست في د. (3) تحرفت في " ز " إلى: الريني. (\*)

قال ابن عساكر (1) كذا قال والصواب محمد بن خالد وقد تقدم ذكره 7276 مخلد بن زياد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي السفيناني (2) كان مع أبيه إذ مضى إلى المدينة وقتل هو وأبوه بها 7277 مخلد بن علي السلامي الشاعر حكى عن دعبل بن علي الخزاعي وسعيد بن عثمان النهراي نزيل مصر حكى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو بكر أحمد بن سعيد الطائي والحسن بن القاسم بن دحيم أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد قال سمعت أبا الميمون بن راشد يقول أنشدني مخلد بن علي \* ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له \* ولا يرى (3) فانعا ما عاش منتظرا والعرف من نابه تحمد مغبته \* ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا \* أنبانا أبو الفرج عبد بن علي نا أبو بكر الخطيب نا القاضي أبو القاسم التنوخي نا محمد بن عمران المرزباني أنشدني أبو بكر أحمد بن سعيد الطائي الدمشقي في مجلس أبي الحسن الأخفش قال أنشدني مخلد بن علي السلامي يهجو نوح بن عمرو بن حوي فقال \* أشكو ويشكو سوء حالاته \* فليست أدري أين السائل لو كان لي شيء لآسيته (4) \* لأنه المسكين يستأهل \* قرأت علي أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن (5) عبد العزيز بن أحمد الكتاني (6) ونقلته من خطه نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزار أنشدنا أبو الميمون بن راشد أنشدنا مخلد بن علي السلامي

(1) زيادة منا. (2) جمهرة أنساب العرب ص 112. (3) في " ز " : يدنى، وفوقها ضبة. (4) مكانها بياض في " ز " ، وبالاصل: " لا أوسسه " وفي م ود: لواسيته. (5) تحرفت بالاصل وم ود، و " ز " إلى " بن " . (6) تحرفت بالاصل وم، ود، و " ز " إلى: اللباني. (\*)

\* ولي صاحبان على هامتي \* قعودهما مثل حد الوند ثقيلان ما عرفا راحة \* فهذا الصداع وهذا الرمد \* 7278 مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام (1) بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج (2) شهد غزوة مؤتة ورزق بها الشهادة أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن (3) رشأ بن نظيف نا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالنا أنا الحسن بن رشيق نا أبو بشر الدولابي حدثني أبو قرة يعني محمد بن حميد الرعيني نا سعيد بن نا مفضل بن فضالة بن أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عمه عبد الله بن أبي بكر يعني ابن محمد بن عمرو بن حزم قال قتل فيها يعني مؤتة من سلمة مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن

سلمة لا عقب له 7279 مخلص بن محمد بن أبي صالح أبو هاشم الحرائي مولى عثمان بن عفان كان في عسكر مروان بن محمد وشهد دخوله دمشق وبيعه بها بالخلافة حكى عنه عبد الوهاب بن إبراهيم بن خالد (4) بن يزيد بن هريم الموصلي أخو أحمد بن إبراهيم ومنصور بن أبي مزاحم 7280 مخلص بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة (5) أبو خداس الأزدي (6) أحد الأسخياء الممدوحين

(1) حرام بمهملتين، كما نص عليها في الإصابة. (2) ترجمته في الإصابة 3 / 392 رقم 7844 نقلًا عن ابن عساکر. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: " بن " والتصويب عن د. (4) كذ بالأصل وم ود، وفي " ز ": خلف. (5) في " ز ": " صقر " وفي م: " صفن " وفي د فكلاصل. (6) أخباره في تاريخ جرجان (الفهارس)، والمعارف (الفهارس) وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) وجمهرة أنساب العرب ص 368 ووفيات الأعيان 6 / 284 نقلًا عن ابن عساکر. (\*)

#### [ 166 ]

وفد على عمر بن عبد العزيز يكلمه في أمر أبيه لما حبس ومات في حياة أبيه بالشام أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو (1) يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين (2) بن المهدي قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلص قال قرأت على ابن عمرو حدثكم المهدي والهيثم بن عدي قال قال ابن عياش مخلص بن يزيد بن المهلب يكنى أبا خداس كان في الأصل محمد بن يزيد وهو وهم أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبيشيبه قال مخلص بن يزيد بن المهلب أبو خداس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا روح بن قبيصة المهلب بن أبيه قال قال يزيد بن المهلب لابنه مخلص يا بني استفر الكاتب واستجد الحاجب فإن كاتب الرجل لسانه وحاجبه وجهه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا الزبدي قال قال يزيد بن المهلب لابنه مخلص حين ولاه جرجان استطرق كاتبك واستطير حاجبك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن عمر بن بسطام نا الحسين بن سعد نا جدي علي بن الحسن حدثني أبي قال

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، وفي م و " ز ": أنا أبو يعلى. (2) تحرفت بالأصل وم، ود، و " ز " إلى: الحسن. (\*)

#### [ 167 ]

رأيت عكرمة على بغلة خضراء حملني عليها البارحة (1) الأمير مخلص بن يزيد أنبأنا أبو محمد المبارك بن أحمد بن يزيد الكندي أنا عاصم بن الحسن قراءة عليه أنا أبو الحسين بن بشران إجازة أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو الحسن الشيباني نا شعيب بن صفوان أنا حمزة بن بيض (2) (3) دخل على ابن يزيد بن المهلب يعني مخلص بن يزيد في السجن فأنشده (4) \* أتيناك في حاجة فأقضها \* وقل مرحبا يجب المرحب \* فقال مرحبا \* ولا تكلنا إلى معشر \* متى يعدوا عدة يكذبوا فإنك في الفرع من أسرة \* لهم خضع الشرق والمغرب وفي أدب فيهم ما نشأت \* فنعم لعمرك ما أكسبوا (5) بلغت لعشر مضت من سني \* ك كما بلغ السيد الأشيب فهمك فيها جسام الأمور \* وهم لداتك أنا يلعبوا وجدت (6) فقلت ألا سائل \* فيسأل أو راغب يرغب فمك العطية للسائلين \* وممن ينوبك (7) أن يطلبوا \* قال هات حاجتك فقضاها قال أبو الحسين ولا أحسبه إلا قال وأمر له بعشرة آلاف أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله (8) بن نصر بن الزاغوني (9) أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن عثمان السكري أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت

(1) في " ز ": الأمير البارحة، وفوقها علامتا تقديم وتأخير. (2) بيض ضبطها بعضهم بكسر الباء، وبعضهم بفتحها، (راجع تاج العروس: بيض). (3) ترجمته وأخباره في الأغاني 16 / 202 وما بعدها. (4) الأبيات في وفيات الأعيان 5: 285 والأغاني 6 / 203. (5) في الأغاني والوفيات: أدبوا. (6) بالأصل وم، و " ز " و " جرت " والمثبت عن الأغاني والوفيات. (7) رسمها بالأصل وم ود: " ننوبل " وفي " ز ": " بنزبل " وفوقها ضبة والمثبت عن الأغاني، وفي الوفيات: بياك. (8) بالأصل وم ود، و " ز ": عبد الله، والمثبت عن المشيخة 191 / ب. (9) بدون إجماع بالأصل و " ز " ورسمها فيهما: " الداعولي " وفي دوم: الراعولي. (\*)

الأهوازي نا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى نا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الجراح بن عبد الله أما بعد فإنه بلغني أنك كنت لمخلد بن يزيد والمهلب بن يزيد ولآل المهلب أما فرشت فأننا مت أولادها فكتب إليه الجراح أما بعد يا أمير المؤمنين كتبت إلي في عهدك أن لا أوثق أحدا من خلق الله تعالى وثاقا يمنع صلاة ولا أبسط على أحد من خلق الله عذابا فأنت يا أمير المؤمنين الأم التي فرشت فأننا مت لمخلد بن يزيد ولآل المهلب ولجميع رعيتك قال وكان قد أوثقه في سلسلة بركن قال فدعا مخلدا فقال إن شئت أن تفتت عندنا على حالك التي أنت عليها وإن شئت أن ألحقك بأمر المؤمنين ولا أراه إلا خيرا لك قال فألحقتني بأمر المؤمنين قال فدفعه إليه فأطلقه عمر بن عبد العزيز قرأت بخط عبد الوهاب الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا أبي أنا عبد الله بن أبي سعد نا محمد بن عبد الله بن طهمان حدثني قبيصة بن عمر المهلبى قال (1) لما حبس عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب وقد كان فتح جرجان وطبرستان وأخذ صول (2) رئيسا من رؤسائهم (3) فأصاب أموالا كثيرة وعروضا كثيرة فكتب إلى سليمان بن عبد الملك إنني قد فتحت طبرستان وجرجان ولم يفتحهما (4) أحد من الأكاسرة ولا أحد ممن كان بعدهم غيري وأنا باعث إليك بقطران عليها الأموال والهدايا يكون أولها عندك وآخرها عندي فلما أفضت الخلافة إلى عمر بعد ذلك بيسير وهلك سليمان أخذه عمر بهذه العدة لسليمان فحبسه فقدم مخلد ابنه فلما صار بالكوفة أتاه حمزة بن بيض في جماعة من أهل الكوفة فقام بين يديه فقال \* أتيناك في حاجة فاقضها \* وقل مرحبا يجب المرحب

(1) الخبر في وفيات الاعيان 6 / 285 - 286 نقل عن ابن عساکر. (2) قال ابن خلكان: كان صاحب جرجان، وهو جد إبراهيم بن العباس الصولي وأبي بكر محمد بن يحيى الصولي الدينين الشاعرين المشهورين. (3) بالأصل: رؤساءهم. (4) بالأصل، و " ز "، وم ود: بفتحها، والتبت عن وفيات الاعيان. (\*)

ولا تكلنا إلى معشر \* متى يعدوا عدة يكذبوا فإنك في الفرع من أسرة \* لها خضع الشرق والمغرب وفي أدب فيهم ما نشأت \* فنعم لعمرك ما أدبوا بلغت لعنبر خلت من \* سنينك ما يبلغ السيد الأشيب \* وفي غير هذه الرواية بيت آخر وهو \* فهمك فيها جسام الأمور \* وهم لداتك أن يلعبوا \* ثم رجعنا إلى رواية ابن زبر قال فكلمه في عشر ديات فأعطاه مائة ألف درهم فلما دخل دمشق وأراد الدخول على عمر لبس ثيابا مستنكرة وقلنسوة لاطئة فقال له عمر لقد شممت قال إذا شممت شممتنا وإذا أسبلتم أسبلنا ثم قال له ما بالك وقد وسع الناس عفوك حبست هذا الشيخ فإن يكن عليه بينة عادلة فاحكم عليه وإلا فيمينه أو فصالحه على ضياعه فقال يزيد بن المهلب أما اليمين فلا تحدث العرب أن يزيد بن المهلب صبر عليها ولكن ضياعي فيها وفاء لما نطلب ومات (1) مخلد وهو ابن سبع وعشرين سنة فقال عمر لو أراد الله بهذا الشيخ خيرا لأبقى له هذا الفتى قال وقال غيره إن مخلد بن يزيد أصابه الطاعون فمات أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط أنا أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين أنا أبو عبيد الله المرزباني إجازة أخبرني محمد بن العباس نا محمد بن يزيد النحوي نا ابن عائشة قال (2) لما مات مخلد بن يزيد بن المهلب صلى عليه عمر بن عبد العزيز وتمثل بكوا حذيفة لن تبكوا مثله \* حتى تبيد قبائل لم تخلق \* ثم قال لو أراد الله بأهل هذا البيت خيرا لأبقى لهم هذا الغلام قال وأنا أبو عبيد الله إجازة قال كتب إلي أحمد بن عبد العزيز أنا عمر بن عتبة

(1) من هنا إلى آخر الخبر ليس في " ز ". (2) الخبر والمبيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 270 والتعازي والمراتي ص 26. (\*)

حدثني حاتم بن قبيصة المهلبى حدثني عيسى بن أبي عيسى قال (1) صلى عمر بن عبد العزيز على مخلد بن يزيد بن المهلب ثم قال مات اليوم فتى العرب ثم أنشد متمثلا \* على مثل عمرو تذهب النفس حسرة \* وتضحى وجوه القوم مغبرة سودا \* (2) قال وأنا أبو عبيد الله إجازة نا ابن دريد أنا عبد الأول بن مرثد عن خالد بن خداح أن مخلد بن يزيد لما مات وقف عمر بن عبد العزيز على قبره وتمثل \* على مثل عمرو يمهلك المرء حسرة \* وتضحى وجوه القوم مسودة عندا \* أخبرنا أبو بكر محمد بن نصر اللفتواني نا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن معبد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن أحمد نا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثت عن نصر بن علي بن وهب بن جرير عن أبيه عن يزيد بن



حازم قال أو سمعت من محمد بن أبي عنبسة قال لما مات مخلد بن يزيد بن المهلب وقف عمر بن عبد العزيز على قبره فقال \* على مثل عمرو تذهب النفس حسرة \* وتضحى وجوه القوم مغبرة سودا \* قال ونا عبد الله قال وحدثت عن خالد بن خدّاش قال لما مات مخلد بن يزيد رثاه حمزة بن بيض فقال (3) \* أمخلد هجت حزني واكتنابي \* وفل عليك يوم هلكت نابي وعطلت الأسرة منك إلا \* سريرك يوم تحجب بالثياب وآخر عهدنا بك يوم يحثى \* عليك بدابق سهل التراب تركت عليك أم الفضل حرا \* تلدد في معطلة خراب تنادي والها بالويل منها \* وما داعيك مخلد بالمجاب أما لك أوبة ترجى إذا ما \* رجا الغياب عاقبة الإياب وليت حريبتني فمضت وذخري \* فكيف تصبري بعد احترابي

(1) الخبر والبيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 270 من طريق خالد بن خدّاش. (2) الذي في سيرة عمر: وتضحى وجوه القوم مسودة غيرا. (3) البيتان الثاني والثالث في وفيات الاعيان 6 / 286. (\*)

#### [ 171 ]

أبعدك ما بقيت (1) أبا خراش (2) \* وقد بغضتني برد الشراب \* قال وكان مخلد يسمى أبا خدّاش أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة إجازة عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى نا ابن دريد أنا عبد الأول ابن مرثد عن خالد بن خدّاش قال وحدثني أحمد بن محمد الجوهرى وأحمد بن إبراهيم البزار قالنا نا الغنوي (3) نا أبو مسلم المرعشي نا خالد بن خدّاش قال لما مات مخلد بن يزيد بن المهلب وقف عمر على قبره وتمثل \* على مثل عمرو تهلك النفس حسرة \* وتضحى وجوه القوم سودا مغبرة \* ورثاه حمزة بن بيض الحنفي فقال \* أمخلد هجت حزني واكتنابي \* وفل عليك يوم هلكت نابي وعطلت الأسرة منك إلا \* سريرك يوم تحجب بالثياب وآخر عهدنا بك يوم يحثى \* عليك بدابق سهل التراب تركت عليك أم الفضل حري \* تلدد في معطلة خراب تنادي والها بالويل منها \* وما داعيك مخلد بالمجاب أما لك أوبة ترجى إذا ما \* رجا الغياب عاقبة الإياب وليت حريبتني فمضت وذخري \* فكيف تصبري بعد احترابي \* \* لفقْدك ما بقيت أبا خراش \* وقد بغضتني برد الشراب \* قال وحدثني أحمد بن محمد الجوهرى وأحمد بن إبراهيم البزار قالنا حدثنا الغزي (4) نا أبو مسلم المرعشي نا خالد بن خدّاش قال مات مخلد بن يزيد بن المهلب وهو ابن ست وعشرين سنة وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وقام على قبره وقال لو أراد الله بيزيد خيرا لأبقى له هذا الفتى لقد كان من فتيان

(1) بالاصل: " أبعدك أبقيت " والمثبت عن م و " ز " ، ود. (2) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز " هنا: خراش، بالراء، وسنيه المصنف أنكبة مخلد: أبو خدّاش. (3) كذا رسمها بالاصل وم، و " ز " ، وفي د: الغزي. (4) كذا بالاصل وم، و " ز " هنا، وممر قرينا: الغنوي وفي د هنا: العبري. (\*)

#### [ 172 ]

العرب وقال الفرزدق يرثيه فقال (1) \* وما حملت أيديهم من جنازة \* وما ألبست أثوابها مثل (2) مخلد أبوك الذي تستهزم الخيل باسمه \* وإن كان فيها قيد شبر مطرد (3) وقد علموا إذا شد حقويه أنه \* هو الليث ليث الغيل (4) لا بالمعرد \* (5) قال وقال الفرزدق يرثي يزيد بن المهلب (6) \* أبا خالد حارت (7) خراسان بعدكم \* وقال ذوو الحاجات أين يزيد ولا مطر المروان (8) بعدك قطرة \* ولا اخضر بالمروين بعدك عود \* 7281 مخلد بن يزيد بن يعلى بن قسيم بن نجيع القرشي من أهل ناحية العبادية (9) له ذكر فيما ذكر أحمد بن محمد بن أبي العجائز 7282 مخلد بن يزيد أبو خدّاش ويقال أبو يحيى ويقال أبو خالد ويقال أبو الحسن القرشي الحرائي (10) سمع بدمشق وغيرها سعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويحيى بن حمزة القاضي وسعيد بن بشير (11) وابن جريح ومغل بن عبيد الله الجزري والأحوص بن حكيم وجعفر بن برقان وسفيان الثوري روى عنه عبد الله بن محمد النفيلي وأبو أمية عمرو بن هشام الحرائيان وعثمان بن

(1) الابيات في وفيات الاعيان: / 286 منسوبة للفرزدق، وهي في ديوان الفرزدق 1 / 163 (طبعة دار صادر - بيروت). (2) بالاصل وم، ود، و " ز " ، " الليل " والمثبت عن الديوان. (3) عجزه في ديوانه: وإن كان منها سير شهر مطرد. (4) الديوان: ليث الغاب. (5) المعرد: الهارب فرعا. (6) البيتان في ديوان الفرزدق 1: 137 (طبعة دار صادر - بيروت). (7) في الديوان: بادت. (8) قوله: المروان. والمروين، تننية: مرو، إحداهما: مرو الشاهجان وهي العظمى، والآخرى: مرو الروذ، وهي الصغرى. ولكنهما ميدتان مشهورتان بخراسان. (9) العبادية: من قرى المرح، (معجم البلدان). (10) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 495 وتهذيب

[ 173 ]

أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وإبراهيم بن الحسن المقسمي الأنطاكي وأحمد بن محمد بن حنبل وهارون بن معروف وموسى بن عبد الرحمن الحلبي القلاء (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز ومخلد بن يزيد أنا سعيد المغني عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال سمع ابن عمر صوت زمارة راعي (2) فوضع أصبعيه في أذنيه وعدل راحلته عن الطريق وهو يقول أبا نافع أتسمع فأقول نعم قال فيمضي حتى قلت لا قال فوضع يديه وأعاد الراحلة إلى الطريق وقال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمع صوت زمارة راعي فصنع مثل هذا أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (4) نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي أنا مخلد بن يزيد عن يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن أسماء قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس علي النساء أذان ولا إقامة ولا جماعة [ \* \* \* ] قال (5) وأنا الحربي نا عبد الله بن أبي فروة الرهاوي نا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الراداني (6) الحراني (7) نا مخلد بن يزيد القرشي الحراني أبو يحيى نا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم [ \* \* \* ] أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18: 483. (2) كذا بالاصل وم ود، و " ز " : راعي، بإثبات المياء. (3) في " ز " : المرزقي تصحيف. (4) تحرفت بالاصل وم ود إلى: " المزني " وإعجمها مضطرب في " ز " ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 609. (5) القائل: أبو الحسين بن المهدي. (6) بالاصل: الراداني، والمثبت عن " ز " ، ود. (7) من قوله: الرهاوي إلى هنا ليس في م. (\*)

[ 174 ]

أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد نا محمد نا البخاري قال (1) مخلد بن يزيد الحراني أبو الحسن (2) سمع ابن جريح ومعقل بن عبيد الله (3) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (4) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (5) مخلد بن يزيد الحراني الجزري أبو الحسن روى عن الأحوص بن حكيم وابن جريح وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء وابن ثوبان وجعفر بن برقان روى عنه ابن نفيال الحراني وعمرو بن هشام أبو (6) أمية وأبو بكر (7) بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا علي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو (8) خداس مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريح روى عنه النفيلي قرأت على أبي الفضل بن ناصر بن جعفر بن يحيى أنا أبو منصور الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحسن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريح وقال في موضع آخر أبو خالد مخلد بن يزيد الحراني أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار نا ابن منجويه أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال (9)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7: 437 - 438. (2) في التاريخ الكبير: أبو خداس. (3) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز " ، وقوله: " ومعقل بن عبيد الله " ليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: " روى عنه يحيى الحماني وإسحاق أبو الصلت ". (4) تحرفت في " ز " ، وم إلى: أحمد. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8: 347. (6) تحرفت بالاصل وم " ز " إلى: " ابن " والمثبت عن الجرح والتعديل ود. (7) الزيادة عن " ز " ، وم، ود، والجرح والتعديل. (8) بالاصل وم و " ز " : " أبا " والمثبت عن د. (9) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4: 341 رقم 2048. (\*)

[ 175 ]

أبو خدّاش ويقال أبو يحيى مخلد بن يزيد الجزري الحراني سمع أبا خالد بن جريح ومسعر بن كدام والثوري روى عنه أبو جعفر النفيلي وابن راهويه والحماني (1) كناه مسلم وقال في باب أبي يحيى كناه لنا أبو عروبة أخبرنا أبو بكر اللقثواني أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال مخلد الغفاري الميم مفتوحة والحاء ساكنة ومخلد مثله أيضا ابن يزيد الحراني روى عنه الأحوص بن حكيم وسفيان الثوري روى عنه النفيلي وغيره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو النصر الكلاباذي قال مخلد بن يزيد أبو الحسن الحراني سمع ابن جريح روى عنه محمد بن سلام في الأدب بالقرب من آخره والجمعة وبدء الخلق قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم عن أبي الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا دعلج بن أحمد السجزي (2) أنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال سألت علي بن الميمون عن مخلد بن يزيد فقال كان قرشيا نعم الشيخ (3) (4) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت له يعني يحيى بن معين مخلد بن يزيد ما حاله فقال ثقة

(1) يعني أبا زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني. (2) تحرفت بالاصل وم ود إلى: الشجري، وفي " ز ": الشجري. والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الاعلام 16 / 30 وفيها: السجستاني. (3) تهذيب الكمال 17 / 496. (4) الخبر التالي سقط من الاصل وم و " ز "، وهو في د، نثبته هنا: أخبرنا أبو الشحامي أنا أبو صالح الفروي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مخلد بن يزيد الحراني ليس به بأس. (\*)

#### [ 176 ]

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (2) أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي نا أبو بكر الأثرم قال ذكر لأبي عبد الله أحمد بن حنبل مخلد بن يزيد قال كان لا بأس به كتبت عنه وكان بهم قال وسألت أبي عن مخلد بن يزيد فقال صدوق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني وهو ثقة عن مخلد ابن يزيد الحراني وهو ثقة أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن قال أنا أبو علي بن أحمد بن علي أنا القاسم بن جعفر أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود السجستاني قال مخلد هو شيخ كبير أخبرنا أبو الحسين الفرضي أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه إلي أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال في الطبقة الرابعة من التابعين من أهل الجزيرة مخلد بن يزيد الحراني كنيته أبو يحيى حدثني إسحاق بن يزيد قال سمعت أبا جعفر يقول مات مخلد بن يزيد سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى (4) 7283 مخلد (5) (6) من أهل شهبة من قرى حوران من أعمال دمشق أحد الزهاد

(1) تحرفت في " ز "، إلى: " أحمد ". وفي د، وم كالاصل. والسند معروف. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 347. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 459. (4) تهذيب الكمال 17 / 496. (5) تحرف في م و " ز " إلى: مدرك. (6) ترجمته في معجم البلدان (شبهة) 3 / 374. (\*)

#### [ 177 ]

حكى عنه ابنه أبو حفص ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني قال أبو عبد الله القفاف حدثني أبو حفص بن مخلد أنا أباه مخلد مريض فكناه ربما صنعنا له الشئ مثل سميد (1) أو شئ يعلله به فيضعه بين يديه فيقول ارفعوه ما أطعمها هذا ولا كرامة قال وحدثني أحمد الهلالي قال كان مخلد يدق الخروب وبعضه (2) في القدر مع شئ من طحين وكان مخلد رحمه (3) الله لا ينحي عنه دابته ولا يغسل أطماره وكان أكثر ما يوصي به الوحدة وكان قد يبس جلده على عظمه من قلة أكله ومما يجوع نفسه ويمنعها من الشهوات قال يخرج العنب فلا يذيقها منه شئ قلت له أبش حاله يبصر مع هذا قال أما بصره قد ضعف من شدة الجوع فقلت فكيف هو في سهر الليل قال لا تسأل من كثرة سهره قلت فكان يكثر الجلوس في المسجد قال كان (4) ما يخرج إلا يوم الجمعة وسائر الأيام يصلي في البيت الصلوات الخمس قال أبو أحمد حدثني عثمان بن سعيد الأسدي أنه سمع أبا بكر الهلالي يقول كان مخلد من أهل شهبة وله أهل وولد وكان يعتد لأهله قوتا مخافة مجاعة في حوران وعدم الناس القوت فباع

الشعير الذي كان استعده لأهله فقالت له زوجته أهلك صبياننا تبع القوت في مثل هذا الوقت فقال لها نعم حتى يذوقوا مثل ما يذوق الناس ويتذوقوا (5) كما يتذوق الناس ولا يطمئنون إلى ما عندك وقرأت في كتاب أبي عبد الله بخط يده قال حدثني أبو حفص قال ما رأيت أشد تواضعا من مخلد إذا جلس إليه إنسان ما رأيت مثل ما يعمل في إسقاط جاهه من نفسه

(1) كذا بالاصول: سميد، بالدال، وبالذال أفصح وأشهر، قاله في تاج العروس. وهو: الحواري، وقيل هو الطعام. (2) عصد العصيدة أي يديرها ويفلها بالمعصدة (تاج العروس: عصد). (3) في "ز": رحمة الله عليه. (4) في م: "كان في بلدنا منسيا يخرج...". والجملة مضطربة في "ز"، ود. وقد سقطت الجملة من الاصل. (5) بالاصل وم ود: "بتضرعوا كما يتضرع الناس" والمثبت عن "ز". والتضوع: تصور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت (تاج العروس: ضوع). (\*)

#### [ 178 ]

/ ذكر من اسمه مخلص / 7284 مخلص بن موحد بن أبي الجماهر محمد بن عثمان أبو الجماهر ويقال أبو عمر التنوخي روى عن عبد الله وإسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي وعمران بن موسى الطرسوسي وعبد الله بن الصباح وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي وعبد الله ابن محمد بن حشيش البصري روى عنه علي بن يعقوب بن أبي العقب وأبو (1) علي شعيب أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب حدثني مخلص بن موحد بن أبي الجماهر التنوخي نا عبد الله بن الصباح نا أبو أسامة قال دخلنا على حبة العرنبي فأخرج تمرا وقداحا (2) فقال كلوا هذا فلو كان عندنا غيره لجئناكم به قال مخلص يعني بالقداح الفصة (3) قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر ثم أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي أنا علي بن طاهر بن علي بن الخضر أنا عبد الوهاب بن جعفر حدثني أبو هاشم هو المؤدب ح وأنبأنا أبو محمد بن صابر أنا علي بن طاهر أنا أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي أنا تمام بن محمد قالا أنا علي بن يعقوب نا مخلص بن موحد حدثني إسحاق بن عبد المؤمن قال كنت عند مروان بن محمد فعطس رجل فقال الحمد لله رب العالمين فقال له

(1) من هنا إلى قوله: العقب، واستدرك على هامش م، وبعده صح. (2) بالاصل، وم، ود، و "ز": "وأقداحا" والمثبت عن تاج العروس، وستراد صوابا قريبا. (3) تحرفت بالاصل وم، و "ز" إلى: الفضة. والمثبت عن د. والقداح: نور النبات قبل أن يتفتح، وقيل هي أطراف الثبت من الورق الغض، وقيل: هوفرخ الشجر من الفصفصة (تاج العروس: قدح). (\*)

#### [ 179 ]

مروان تدري ما العالمين قال لا فقال مروان إن الله خلق سبعة عشر ألف عالم أهل السموات وأهل الأرض عالم واحد وسائر ذلك لا يعلمهم إلا الله قرأت بخط أبي علي الأهوازي نا أبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطار أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب حدثني أبو عمر مخلص بن موحد بن محمد بن عثمان التنوخي بكفر سوسية (1) نا عبد الله بن محمد بن حشيش البصري بحديث ذكره / ذكر من اسمه مخيس / 7285 مخيس (2) بن تميم أبو بكر الأشجعي (3) روى عن حفص بن عمر وحازم بن عطاء البجلي وبهز بن حكيم روى عنه هشام بن عمار وأحمد بن الضحاك الفردي إمام جامع دمشق وأبو حفص عمرو بن محمد بن الغار أخبرنا أبو محمد السدي (4) أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا أبو بكر محمد بن تميم الأشجعي نا حفص بن عمر حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم [\*\*\*] كذا قال ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة عن هشام فقال حدثني مخيس بن تميم أبو بكر الأشجعي فذكره

(1) كفرسوسية بالصم وتكرير السين من قرب دمشق. (2) مخيس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة. كذا فيدة الأمير، وقيل فيه: مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 85 ولسان الميزان 6 / 11 والمغني في الضعفاء 2 / 649 والجرح والتعديل 8 / 442 والتاريخ الكبير 8 / 72. (4) بدون إعجام بالاصل ود، وفي م و "ز": السندي. (\*)

ورواه أحمد بن سعيد الدمشقي عن هشام بن عمار فقال حدثني مخيس بن (1) تميم الدمشقي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس حدثني عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني (2) أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللهي (3) أنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس نا أحمد بن أبي الحواري نا أحمد بن الضحاك قال سمعت مخيس يقول من ختم نهاره بالاستغفار سعد عمله مضيئاً وإن كان مسيئاً ومن لم يختم نهاره بالاستغفار سعد مظلماً وإن كان محسناً أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا ابن مندة أنا حمد (4) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5) مخيس بن تميم روى عن حفص بن عمر عن إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع مولى ابن عمر روى عنه هشام بن عمار وسألت أبي عنه فقال مخيس وحفص مجهولان قال ابن عساكر (6) لم يذكره البخاري في تاريخه (7) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال مخيس بن تميم يروي عن بهز بن حكيم وغيره يروي عنه هشام بن عمار قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (8) وأما مخيس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة فهو

(1) من قوله: بن تميم... إلى هنا سقط من م. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن م و " ز "، ود. (3) كذا بالاصل ود، وفي م: النهي، وفي " ز ": الليثي. (4) تحرفت في " ز " إلى: " أحمد ". (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 442. (6) زيادة منا. (7) كذا بالاصل وم ود، و " ز "، قلت بل ذكره البخاري في التاريخ الكبير 8 / 72 ترجمة رقم 2205 ولعله وقعت بيد المصنف نسخة عن تاريخه صفحات فيه إلى: " محيص ". (8) الاكمال لابن ماکولا 7 / 170. (\*)

مخيس بن تميم عن بهز بن حكيم وغيره حدث عنه هشام بن عمار (1) وقيل فيه مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء وسكون السين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي قال قال مخيس بن تميم الأشجعي ولا يتابع على حديثه عن بهز / ذكر من اسمه مدرك / 7286 مدرك بن الحارث الغامدي (2) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وسكن دمشق روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (3) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم (4) نا هشام بن عمار (5) نا الوليد يعني ابن مسلم نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الله (6) عن (7) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن مدرك بن الحارث الغامدي قال حججت مع أبي فلما كنا بمنى إذا جماعة على رجل فقلت يا أبة ما هذه الجماعة فقال هذا الصائب الذي بدل دين قومك ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على ناقتي فإذا به يحدثهم وهم يزررون (8) عليه فلم يزل موقف أبي

(1) من أول الخبر إلى هنا استدرك على هامش م، وكتب بعده صح. (2) ترجمته في الاصابة 3 / 394 رقم 7852 وأسد الغاية 4 / 354. (3) في الاصل وم ود: " الجرشي "، وفي " ز ": " الحرسى " تصحيف والمثبت عن أسد الغاية والاصابة. (4) رواه ابن الاثير في الغاية 4 / 354. (5) كذا بالاصل و " ز "، وم، و " د "، وفي أسد الغاية: هشام بن خالد. (6) في أسد الغاية: عبيد الله. (7) بالاصل وم، ود، و " ز ": " بن " والتصويب عن أسد الغاية. (8) بالاصل و " ز "، وم " يروون "، وفي د: " يرون " والمثبت عن أسد الغاية. (\*)

حتى تفرقوا عنه ملال وارتفاع من النهار وأقبلت جارية في يدها قرح فيه ماء ونحرها مكشوف فقالوا هذه ابنته زينب فناولته وهي تبكي فقال لها خمري عليك تحرك يا بنية ولن تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً [ \* \* \* \* ] رواه هشام أيضا عن الوليد بهذا الإسناد عن الحارث بن الحارث الغامدي وقد تقدم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة فيمن نزل (1) الشام من قبائل اليمن مدرك بن الحارث الغامدي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو القاسم بن عتاب (2) أنا أحمد بن عمير (3) إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أحمد نا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب ابن الحسن أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول مدرك بن الحارث الغامدي قال أبو سعيد دمشقي داره بها أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مدرك بن الحارث الغامدي له صحبة عداده في الشاميين روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنبأنا أبو علي الحداد

قال قال أنا أبو نعيم مدرك بن الحارث الغامدي يعد في الشاميين حديثه عند الوليد بن عبد الرحمن الجرسني 7287 مدرك بن حصن (4) الأسدي شاعر قال في عبد الله الأسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

(1) بالاصل: و " ولا " وفي م: " لا " وفي " ز " : " ز " : " فيم لا " وفوقها ضبة والمثبت عن د، واستدرك على هامش " ز " : " فيمن نزل " وبعدها صح. (2) بالاصل: " حسان " وفي م و " ز " : " سنان " تصحيف، والمثبت عن د. (3) تحرفت في " ز " إلى: عمر. (4) في " ز "، وم: حصين، وفي د: حصن. (\*)

#### [ 183 ]

\* فبح الإله ولا أقبح غيره \* نسباً أمت به إلى الأسوار إنا لنعلم يا سخينة أنكم \* بطن العشي مباشرم الأسحار \* وفيها بيت ثان لم أذكره لفحش فيه 7288 مدرك بن زياد (1) له صفة وهو الذي قبره بين حجيراً (2) وراوية (3) أخبرنا أبو الحسن الفقيهان وأبو محمد بن الألفاني وأبو الفرج شعيب بن علي إذنا قالوا أنا أبو نصر بن طلاب أخبرنا أبو المسدد بن علي نا أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب نا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي (4) أنا أبو عطية عبد الرحيم بن مخرمة بن عبد الله بن عبد الله بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيدحيان بن مدرك بن زياد الفزاري (5) ومدرك بن زياد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقربة يقال لها راوية (6) وكان أول مسلم دفن بها قال ابن عساكر لم أجد ذكر مدرك من غير هذا الوجه 7289 مدرك بن أبي سعد ويقال ابن سعد أبو سعيد الفزاري (7) قرأ على يحيى بن الحارث بحرف ابن عامر وقرأ عليه هشام بن عمار روى عن حيان أبي النضر ويونس بن ميسرة بن حليس ويزيد بن عبيدة وعروة بن

(1) ترجمته في الإصابة 3 / 394 رقم 7853 وأسد الغابة 4 / 354. (2) حجيراً: من قرى دمشق (معجم البلدان) وفي أسد الغابة: من غوطة دمشق. (3) بالاصل، وم، ود، و " ز "، وأسد الغابة: زاوية، والمثبت عن الإصابة وغوطة دمشق. وراوية: كانت الفزارة، وهي المعروفة بقربة الست. (غوطة دمشق ص 170). (4) من طريقه روي الخبر في أسد الغابة 4 / 354. (5) رسمها بالاصل: " العسراي " وفي م و " ز " : العيزاري، والمثبت عن أسد الغابة. (6) في النسخ: زاوية. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 499 وتهذيب 5 / 397 والجرح والتعديل 8 / 328 والتاريخ الكبير 8 / 2 وطبقات القراء لابن الجزري 2 / 292. (\*)

#### [ 184 ]

رويم وأبي إدريس عبد الرحمن بن عراق العذري (1) ويحيى بن الحارث وعلي بن يزيد الهلالي (2) وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر روى عنه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة (3) وسليمان بن عبد الرحمن وسعيد ابن منصور وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد (4) وعمران بن يزيد بن أبي جميل ومحمد بن المبارك الصوري وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي وعلي بن حجر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا مدرك أبو سعيد الفزاري عن (5) حيان أبي النضر سمع جنادة بن أبي أمية سمع عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبادة قلت لبيك قال اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله عز وجل بواحا (6) [ \* \* \* \* ] أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن فور السمسار أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيرة بن بكير السلمى ثنا علي بن حجر ثنا مدرك بن أبي سعد نا حيان أبو النضر عن (7) جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي يا عبادة قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أنا تكون معصية بواحا [ \* \* \* \* ] \* أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله بن عبد الملك قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (8) إجازة

(1) تقرأ بالاصل وم " ز " : " العذريين " والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (2) كذا في النسخ، وفي الكمال: الالهاني. (3) في " ز " : " جابر سرجه " وفوقها ضبة. (4) كذا بالاصل وم ود، وفي " ز " : الغامدي. (5) بالاصل وم و " ز " : " بن ". (6) أي جهازاً. (7) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، إلى: " بن " والمثبت عن د. (8) تحرفت في " ز " إلى: أحمد. (\*)

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) مدرك بن أبي سعد (2) أبو سعد الفزاري الدمشقي روى عن حيان أبي النضر ويونس ابن ميسرة بن حليس روى عنه الهيثم بن خارجة وسعيد بن منصور وسليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال لا بأس به قال أبو محمد روى عن يزيد بن عبيدة وعروة بن روبم أخبرنا أبو الغنائم (3) محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين (4) وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل (5) ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) مدرك بن سعد أبو سعد الفزاري الدمشقي عن حيان أبي النضر روى عن الهيثم بن خارجة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سعد مدرك بن سعد سمع حيان أبا النضر روى عنه محمد بن المبارك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن (7) جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعد مدرك بن سعد دمشقي روى عنه محمد بن المبارك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندسين نا أبو بشر الدولابي قال أبو سعد مدرك بن سعد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 328. (2) أقحم بعدها بالاصل: أنا أبو سعد. (3) تحرفت في م إلى: القاسم. (4) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: الحسن، والمثبت عن د. (5) من قوله: الفضل أنا... إلى هنا سقط من م. (6) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 2. (7) تحرفت بالاصل، و " ز "، وم، إلى " بن " والمثبت عن د. (8) (9) (\*).

محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق مدرك بن أبي سعد يكنى أبا سعد يحدث عن ابن حليس سألت أبا مسهر عنه فقال لا بأس به يؤخذ من حديثه المعروف روى عنه أبو مسهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن سيار أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله (1) بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا ابن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة مدرك بن أبي سعد الفزاري أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن (2) منجوبة أنا أبو أحمد قال (3) أبو سعد مدرك بن أبي سعد ويقال ابن سعد الفزاري الدمشقي عن حيان أبي النضر ويونس بن ميسرة روى عنه محمد بن المبارك والهيثم بن خارجة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر (4) أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قلت له يعني أبا مسهر فما تقول في مدرك ابن أبي سعد قال صالح أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر الأشثاني قال سمعت أبا الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته عن مدرك بن سعد الشامي فقال ثقة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم العبيدي أنا حمد (5) إجازة

(1) في " ز "؛ عبيد "، بدلا من " عبد الله "، (2) تحرفت بالاصل وم إلى: " عن " والمثبت عن د، و " ز "، (3) بالاصل و " ز "، وم، ود: " كان "، (4) تحرفت في م إلى: نصير. (5) تحرفت في م إلى: أحمد. (\*)

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عن مدرك بن سعد فقال ثقة (2) 7290 مدرك بن عبد الله الأزدي (3) روى (4) عن (5) عبد الله بن عمرو (6) روى عنه العباس بن سالم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا عبد الله بن يوسف نا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن (8) مدرك بن عبد الله أو أبي مدرك قال نزلنا مع معاوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية يا أمير المؤمنين أتأذن لي أنا أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه (9) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول رأيت في المنام أنا عمود الكتاب حمل من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو كالعمود من النور يعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام ثلاث مرات يقولها ثلاثا [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو غالب الحريري (10) أنا محمد بن علي الصيرفي أنا أبو القاسم بن عتاب (11) أنا أحمد (12) إجازة



(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 328. (2) الذي في الجرح والتعديل: فقال: لا بأس به. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 86 ولسان الميزان 6 / 11 والمغني في الضعفاء 2 / 649 والمعرفة والتاريخ (الفهارس). (4) زيادة عن د، سقطت من الاصل وم و " ز ". (5) بالاصل وم و " ز ": " بن " والتصويب عن د. (6) في ميزان الاعتدال: عن ابن عمر. (7) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 290 وانظر فيه 2 / 523. (8) تحرفت بالاصل إلى: بن. (9) في المعرفة والتاريخ 2 / 523 على فرسه. (10) كذا بالاصل ود، وفي م: " الحميري " وفي " ز ": الحبري. (11) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: " غياث " وفي د: عباب. (12) تحرفت في الاصل إلى: " حمد " والتصويب عن م، ود، و " ز ". (\*)

#### [ 188 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر الله بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة مدرّك بن عبد الله الأزدي الدمشقي 7291 مدرّك بن منيب الأزدي (1) روى عن أبيه روى عنه ابنه منيب أخبرنا جدي أبو الفضل القاضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو الفضل وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلمة بن محمد أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم قالوا أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا سليمان (2) بن عبد الرحمن نا أبو خلود القارئ نا منيب ابن مدرّك بن منيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الجاهلية وهو يقول أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فمنهم من تفل في وجهه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبه فأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه ويديه وقال يا بنية اصبري ولا تحزني ولا تخافي على أيبك غلبة ولا ذلا [ \* \* \* \* ] فقلت من هذه فقالوا زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي جارية وصيف أخبرنا أبو الغنائم بن إدريس الحافظ وحدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (3) قال مدرّك بن منيب الأزدي روى عن أبيه روى عنه ابنه منيب

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 86 ولسان الميزان 6 / 12 والجرح والتعديل 8 / 327 والتاريخ الكبير 8 / 2 والمغني في الضعفاء 2 / 649. (2) في " ز ": سليم. (3) التاريخ الكبير 8 / 2. (\*)

#### [ 189 ]

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (1) قال مدرّك بن منيب الأزدي عن أبيه روى عنه ابنه منيب سمعت أبي يقول ذلك ويقول هما مجهولان / ذكر من اسمه مدلج / 7292 مدلج بن المقدم بن زمل بن عمرو العذري (2) ويقال المدلج بالتشديد روى عن أبيه وسليم (3) مولاهم روى عنه ابنه هانئ بن مدلج ويزيد بن سعيد العبسي وشرقي بن قطام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري نا جعفر بن محمد بن سوار نا علي بن حرب أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى العذري بن أبي المنذر وهو هشام بن السائب عن الشرقي عن مدلج العذري عن أبيه ثم ذكر الحديث بطوله في إسلام زمل بن عمرو قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف (4) بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هندي (5) بن حرام ابن ضبة بن عبد بن كبير (6) بن عذرة من ولده مدلج بن المقدم بن زمل كان شريفا بالشام وكانت عنده أمينة أخت خالد بن عبد الله القشيري

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 327. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 440 والتاريخ الكبير للبخاري 8 / 69. (3) كذا في النسخ والجرح والتعديل، وفي التاريخ الكبير: " سليمان " ولم أعرفه. (4) بالاصل وم و " ز " ود: خشاب والمثبت عن أسد الغابة ونص فيها على فتح الخاء والشين المعجمتين. (5) فوقها في " ز ": ضبة، وفي أسد الغابة: هند. (6) بالاصل وم ود و " ز " كثير، والمثبت عن أسد الغابة، ونص عليها ابن الاثير: كبير بعد الكاف باء موحدة. (\*)

#### [ 190 ]

أبنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري (1) قال مدلج بن المقدم عن سليم (2) مولاهم روى عنه يزيد (3) بن سعيد القيسي (4) أبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم (5) قال مدلج بن المقدم روى عن سليم مولى لهم روى عنه يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي (6) سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما مدلج بالتشديد فهو مدلج بن المقدم عن سليمان مولاهم روى عنه سعيد بن يزيد العيسى قال ذلك البخاري قال ابن عساكر (7) كذا قال الدارقطني قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر الحافظ (8) قال وأما مدلج بضم الميم وفتح الدال وتشديدها فهو مدلج بن المقدم عن سليمان مولى لهم روى عنه سعيد بن يزيد العنسي قاله البخاري قال ابن عساكر (9) وهذا وهم إنما هو مدلج وإليه تنسب قنطرة ابن مدلج

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 69. (2) في التاريخ الكبير: سليمان. (3) في التاريخ الكبير: سعيد بن يزيد. (4) كذا بالأصل، و " ز "، وم، و " د " : القيسي " وفي التاريخ الكبير: العيسى. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 327. (6) كذا ورد هنا في النسخ والجرح والتعديل: " العنسي " ومر قريبا: " القيسي " ومر: العيسى. (7) زيادة منا. (8) الاكمال لابن ماكولا 7 / 177. (9) زيادة منا. (\*)

#### [ 191 ]

/ ذكر من اسمه مدلوك / 7293 مدلوك أبو سفيان (1) له صحبة روت عنه أمية (2) أو أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية وقطية مولاة أبي الشعثاء أبنا أبو علي الحسين بن أحمد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (3) أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا جعفر بن محمد الفريابي وأبي عبد الملك القرشي الدمشقي قالوا أنا سليمان بن عبد الرحمن حدثني مطر بن العلاء حدثتني عمتي أمية بنت أبي الشعثاء وقطية مولانا أنهما رأنا (4) مدلوكا أبا سفيان فسمعتاه يقول أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) مع موالي فأسلمت قالت أمية فرأيت ما مسح النبي (صلى الله عليه وسلم) من رأسه أسود وقد ابيض ما سوى ذلك أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (5) قال قال سليمان بن عبد الرحمن نا مطر بن العلاء الفزاري حدثتني عمتي أمية أو أمية بنت أبي الشعثاء شك (6) سلمان وقطية مولاة لنا قالتا سمعنا أبا سفيان يقول ذهبت معي موالي (7) إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت معهم فدعا لي النبي (صلى الله عليه وسلم) ومسح رأسي بيده ودعا لي بالبركة قالت فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسته يد النبي (صلى الله عليه وسلم) وسائرهم أبيض [ \* \* \* ]

(1) ترجمته في الإصابة 3 / 395 رقم 7860 وأسد الغابة 4 / 357 والجرح والتعديل 8 / 427 والتاريخ الكبير 8 / 55. (2) في " ز " : رومية. (3) تحرفت بالأصل و " ز "، وم، ود، إلى: زيد. (4) بالأصل وم و " ز " : " ريانا " والمثبت عن د. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 55. (6) في " ز " : " والمغيرة بن سليمان " بدلا من " شك سليمان ". (7) بالأصل وم ود: " مولاتي " وفي التاريخ الكبير: " مولاتي " والمثبت عن " ز ". (\*)

#### [ 192 ]

أبنا أبو سعد المطرز وأبو علي المقرئ قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي وائلة المزني الهروي بمكة حدثني جدي أبو وائلة عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن نصر نا علي بن حجر نا مطر بن العلاء الفزاري (1) حدثتني عمتي أمية بنت أبي الشعثاء عن مدلوك أبي سفيان قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) مع موالي فأسلمت قالت قال (2) فمسح النبي (صلى الله عليه وسلم) على رأسي قالت أمية فرأيت ما مسح النبي (صلى الله عليه وسلم) من رأسه أسود وقد شاب ما سوى ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (3) في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله أبو سفيان مدلوك ثم ساق حديثه عن سليمان بن (4) عبد الرحمن الدمشقي أبنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الغنائم واللفظ له والمبارك بن عبد الجبار قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد ابن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) مدلوك أبو سفيان أبنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (6) مدلوك أبو سفيان له صحبة روى عنه

آمنة أو أمينة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل بن الحكاك  
أنا أبو نصر الوائلي أنا أبو الحسن الخصب (7) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن  
أخبرني أبي قال أبو سفيان مدلوك

(1) من طريقه روي في أسد الغابة 4 / 357. (2) زيادة لازمة. (3) طبقات ابن سعد 7 / 436. (4) زيادة عن هامش الاصل،  
وبعدها صح. (5) التاريخ الكبير 8 / 55. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 427. (7) تحرفت في " ز " إلى: الحصيف. (\*)

#### [ 193 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر  
نا أبو بشر الدولابي قال مدلوك أبو سفيان أخبرني أحمد بن شعيب قال أبو سفيان مدلوك أخبرنا أبو  
الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن علي وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو الفرج  
الطنجيري نا محمد بن إبراهيم السري نا عبد الملك بن بكر ابن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال  
في الطيقة الأولى من الأسماء المنفردة مدلوك يكنى بأبي عبد الله بالشام أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي  
علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية (1) أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سفيان مدلوك  
ذهب مع مولاة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ومسح رأسه ودعا له بالبركة أخبرنا أبو الفتح يوسف  
بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مدلوك أبو سفيان عداده في أهل الشام  
مسح النبي (صلى الله عليه وسلم) برأسه روى حديثه مطر بن العلاء عن عمته أنبأنا أبو علي الحداد  
قال قال أنا أبو نعيم الحافظ مدلوك أبو سفيان يعد في الشاميين أصابته مسحة النبي (صلى الله عليه  
وسلم) في رأسه فأسود شعره حديثه عند مطر بن العلاء / ذكر من اسمه مذعور / 7294 مذعور بن  
الطفيل القيسي بصري كان ممن سيره أمير المؤمنين عثمان بن عفان إلى دمشق

(1) بالاصل وم: " ميمونة " وفي " ز ": تصحيف، والمثبت عن د، والسند معروف. (\*)

#### [ 194 ]

حكى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير والمغيرة القيسي وسليمان (1) بن المغيرة أخبرنا أبو  
البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية  
الأحوص بن المفضل نا أبي قال ومذعور بن الطفيل ربما حدثني أبو محمد القرشي أخبرنا أبو القاسم  
زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال  
أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة  
نا غيلان بن جرير قال قال مطرف (4) ما تحاب (5) اثنان في الله إلا كان أشدهما حبا لصاحبه أفضلهما  
قال فذكرت ذلك للحسن فقال صدق مطرف قال (6) وقال غيلان عن مطرف وقال زاهر قال مطرف  
أنا لمذعور (7) أشد حبا وهو أفضل مني (8) فكيف هذا قال فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر  
بمذعور فيهم قال فلما لقيني فأخذ بلجام دابتي قال فجعلت كلما أردت أنا أنصرف حبسني قلت إن  
المكان بعيد فجعل يحبسني فقلت أنشدك الله ألا تركتني فيم (9) تحبسني فلما ناشدته قال كلمة  
يخفيها جهده مني قال ابن السمرقندي جده مني اللهم فيك قال فلما أصبحت قيل له هل شعرت أنه  
خرج بأخيك قال فعرفت أنه أشد حبا إلي مني له

(1) كذا بالاصل، وفي م و " ز " سليمان " بدون واو، وكتب في " ز " فوق الكلام قبل سليمان: " بن " وفي د: المغيرة القيسي  
والد سليمان بن المغيرة. (2) بالاصل: " أنا " وفي م و " ز ": " أخبرنا " والمثبت والزيادة عن د. (3) رواه يعقوب بن سفيان  
الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 90. (4) هومرف بن عبد الله بن الشخير. (5) القائل: سليمان بن المغيرة. (6) في المعرفة  
والتاريخ: ما كان اثنان. (7) بالاصل: " إن المذعور " تحريف، والتصويب عن م، و " ز " ود، والمعرفة والتاريخ. (8) الزيادة للابيض  
عن المعرفة والتاريخ. (9) بالاصل وم ود، و " ز " فيما " وفي المعرفة والتاريخ: فلم. (\*)

#### [ 195 ]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا عمرو نا سليمان نا أيوب السختياني قال لما سير أولئك الرهط إلى الشام كان فيهم مذعور وعامر بن قيس (2) وضعصعة بن صوحان قال فلما عرفوا برأتهم أمروا بالانصراف فانصرف بعضهم وبقي بعضهم و كان فيمن أقام مذعور وعامر وكان فيمن انحدر صعصعة بن صوحان رواه ابن سعد (3) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عمرو وقال وكان فيمن انحاز أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (4) أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن عزيز حدثنا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أنا الأصمعي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مندة وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا سليمان بن المغيرة قال قال معاوية من جاءنا منكم يا أهل العراق فليكن مثل هذا القيسي يعني مذعورا أنا أبو الصادق العساف (5) بن الحسن بن محمد العلوي أنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم نا إبراهيم ابن محمد بن الحسن بن متوبه نا عيسى بن خالد أبو شرحبيل الحمصي نا أحمد بن حنبل نا سليمان بن (6) داود عن سليمان يعني ابن المغيرة قال لما قدم مذعور الشام وعرف برأتهم فقال لهم من شاء منكم أن يلحق بمصره فليفعل فكان عامر ممن أقام ومذعور فقال معاوية يا أهل العراق من أتانا منكم فليكن مثل مذعور أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 92. (2) في المعرفة والتاريخ: عامر بن عبيد قيس. (3) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 110 في ترجمة عامر بن عبد الله بن عبد قيس. (4) تحرفت في " ز "، وم إلى: قيس. (5) رسمها مضطرب بالاصل وصورتها: " الصاءف والمثبت عن م، و " ز "، ود، ومشيخة ابن عساكر 182 / ب. (6) الزيادة استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. (\*)

#### [ 196 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا عمرو نا سليمان نا ثابت قال قال مطرف بينا أنا مع مذعور يوما إذا رجل يقول هذان من أهل الجنة قال فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه ثم رفع بصره إلى السماء فقال اللهم تعلمنا ولا تعلمنا اللهم تعلمنا ولا تعلمنا ثلاثا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (2) أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كنت جالسا مع مذعور فمر بنا رجل فقال من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلي هؤلاء قال فعرفت في وجه مذعور الكراهية فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم إنك تعلمنا ولا تعلمنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا عمرو بن عاصم نا سليمان يعني ابن المغيرة عن أبيه قال كان مذعور يأتينا فيقول هلم إلي ذكر الله قال فقال رجل من الحي كل يوم لنا من مذعور جمعة قال فذكرت ذلك لثابت فأعجبه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا نا أبو بكر بن منصور نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن المغيرة عن أبيه قال قال مذعور لاخيتيه ابنتي أُمي اعملا في هذا الليل والنهار فقد أتيتما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا عمرو نا سليمان عن أبيه قال

(1) رواه يعقوب بن سفيان في سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 92. (2) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 531. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 91. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 91. (\*)

#### [ 197 ]

كانت لمذعور أختان هنييدة وأم صفية فأما أم صفية فكانت تقيم (1) الأيتام والمساكين وأما هنييدة فكانت امرأة عابدة قال فقالتا له (2) حين يخرج به أوصنا قال فقال اعملا فكانكما قد أتيتما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد حدثنا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (3) أنا سليمان بن المغيرة عن أبيه عن أم صفية وهنييدة أختي مذعور قالتا لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له أوصنا فقال يا بنتي أُمي اعملا في هذا الليل والنهار فإنكما قد أتيتما أو قال رأيتما قال (4) وسمعت ثابتا يذكر عن مطرف قال إن كان أحد من هذه الأمة (5) ممتحن القلب إن مذعورا لمتحن القلب أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (6) نا عمرو نا سليمان نا ثابت قال قال مطرف إن كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب فإن مذعورا ممتحن القلب قال (7) ونا عمرو نا سليمان نا قتاده قال قال مطرف بن عبد الله الشخير إن كان مذعورا ليزورنا فيفرح به أهلنا قال (8) ونا عمرو نا سليمان قال قال لي ثابت إنني

لأحبك كحب مذعور ولقرابتك (9) من مذعور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنا أبو الحسين بن النصور وأبو منصور ابن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا

(1) تحرفت بالاصل إلى: تضرر. (2) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز "، وفي المعرفة والتاريخ بعدها بياض، وأشار محققه بالهامش إلى وجود كلمة مطموسة بالاصل. (3) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق ص 530. (4) الزهد والرفائق ص 531. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن م، و " ز "، ود، والزهد. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2 / 92. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 91. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 92. (9) في المعرفة والتاريخ: أو لقد أتيتك من مذعور. (\*)

#### [ 198 ]

الأصمعي قال سمعت سليمان بن المغيرة يقول قال لي ثابت البناني إنه ليزيدك إلي حيا قرابتك من مذعور 7295 مذعور بن عدي العجلي (1) من أهل العراق يقال إن له صحة شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك وله آثار في حرب الفرس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري عن يحيى نا شعيب عن إبراهيم نا سيف بن عمر قال ولما أذن خالد يعني ابن الوليد في القفل يعني بعد فراغه من الإمامة قفل الناس أهل المدينة ومن حولها وسائر من كان معه من سائر القبائل وبقي خالد في ألفين من القبائل التي حول المدينة من مزينة وجهينة وأسلم وغفار وضمرة وأناس من عون طيء ونفر من (2) عبد القيس ولما قفل من قفل كان وجه المثنى بن حارثة الشيباني ومذعور بن عدي العجلي وحرملة بن مريط الحنظلي وسلمى ابن القين الحنظلي وكان المثنى ومذعور قد وفدوا على النبي (صلى الله عليه وسلم) وصحباؤه وكان حرملة وسلمى من المهاجرين فقدموا على أبي بكر وذكر حديثنا قال ونا سيف قال وكان مذعور بن عدي على كردوس يوم اليرموك (3) قال ونا سيف قال وقدم المثنى بن حارثة ومذعور بن عدي يوم القفل من الإمامة على أبي بكر وكانت لهما وفادة ونصيحة قال سيف فحدثنا مخلد بن سيف العجلي عن أبيه قال لما قدما على أبي بكر استأذنا في غزو أهل فارس وقتالهم وأن يتأمرنا على من لحق بهما من قومهما وقالنا فإنا وإخواننا من بني تميم قد دربنا بفيان أهل فارس وأخذنا النصف من أحد وبنى كل موسم (4) فادركهما فولاهما على من تابعهما واستعملهما على ما غلبا عليه

(1) ترجمته في الإصابة 3 / 396 وأسد الغابة 4 / 357. (2) بالاصل: " ويتدمر " والمثبت " ونفر من " عن " ز ". (3) تاريخ الطبري 3 / 396. (4) كذا بالاصل، وم، و " ز " ود. (\*)

#### [ 199 ]

فسارا فجمعا جموعهما ثم سارا بهم حتى قدما بلاد أهل فارس وكان أول من قدم أرض فارس لقتال أهل فارس هما حرملة وسلمان فقدم المثنى ومذعور في أربعة آلاف من بكر وأهل وعنزة وصبيعة فنزل أحدهما بخفان ونزل الآخر بالتمارق وعلى فرج الفرس مما يليهما شهر برار بن نبدا فيقيا شهر برار وغلبا على فرات بادقلى (1) إلى السيلحين (2) واتصل ما غلبا عليه وما غلب عليه سلمى وحرملة وفي ذلك يقول مذعور بن عدي (3) \* غلبنا على خفان بيذا وشيخة \* إلى النخلات السمر فوق النمارق (4) وإنا لنرجو (5) أن تجول خيولنا \* بشاطئ الفرات بالسيوف البوارق \* أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما قالوا نا عبد العزيز الكتاني أنا أحمد بن علي بن محمد الدولابي أنا القاضي أبو محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان أنا أبو (6) يعقوب إسحاق بن عمار بن حنين أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي أنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المقدامي قال وحدثني الحارث أو الحويرث بن (7) كعب عن (8) قيس بن أبي حازم قال كنت مع خالد بن الوليد فأقبل حتى نزل ناحية بصري (9) فلما اطماننا ونزلنا خرج إلينا درجا في خمسة آلاف فأقبل إلينا وما يظن هو وأصحابه إلا أنا في أكفهم فخرج بنا خالد فعتقنا ثم جعل على الميمنة رافع بن عميرة الطائي وعلى الميسرة ضرار بن الأزور وعلى الرجال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وقسم خيله فجعل على شطرها المسيب بن نجبة وعلى الشطر الآخر رجلا كان معه من بكر بن وأهل ولم يسمه فظننت أنه مذعور بن عدي العجلي وكان قد توجه من العراق إلى الشام مع خالد ثم سار إلى مصر بعد ذلك فداره بها معروفة وذكر الحديث

(1) كذا بالاصل، وم، و " ز "، ولم أجدها، والذي في معجم البلدان: بادولى وهو موضع في سواد العراق. (2) السيلحون موضع قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية (معجم البلدان). (3) البيتان في الاصابة 3 / 396 ومعجم البلدان (النمارق) ونسبهما إلى المثني بن حارثة الشيباني. (4) النمارق موضع قرب الكوفة من أرض العراق نزله عسكر المسلمين في أول ورودهم العراق. (5) بالاصل و " ز "، ود: " وأنا أرجوا " والمثبت عن م، والمصدرين. (6) بالاصل: أيوي. (7) زيادة لازمة للايضاح. (8) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " بن " والمثبت عن د، راجع ترجمة قيس بن أبي حازم في تهذيب الكمال 15 / 299 وفيه في أسماء الرواة عن قيس: الحارث بن كعب. (9) بصرى: بالضم والقصر بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبه كورة حوران. (\*)

## [ 200 ]

/ ذكر من اسمه مذکور / 7296 مذکور العذري (1) رجل له صحبة شهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) غزوة دومة الجندل (2) وكان دليله إليها له ذكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع البلخي أنا محمد بن عمر الواقدي قال (3) فحدثني ابن أبي سبرة بن عبد الله بن أبي لييد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي عبد (4) العزيز عن (5) عبد الله بن أبي بكر وكلاهما قد حدثنا بهذا الحديث وأحدهما يزيد على صاحبه وغيرهما قد حدثنا أيضا قالوا أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا يدنو إلى أدنى أرض الشام وقيل له إنه طرف من أفواه الشام فلو دنوت لها كان ذلك مما يفرغ قيصر وقد ذكر له أنا بدومة الجندل جمعا كثيرا وأنهم يظلمون من مر بهم من الضافطة (6) وكان بها سوق عظيم وتجار وضوى إليها قوم من العرب كثير وهم يريدون أنا يدنوا من المدينة فندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس فخرج في الجم (7) المسلمين فكان يسير الليل ويكمن النهار ومعه دليل له من بني عذرة يقال له مذکور هاد خربت فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مغذا للسير ونكب عن طريقهم ولما دنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دومة الجندل وكان بينه وبينه يوم أو ليلة سير الراكب

(1) ترجمته في الاصابة 3 / 396، وأسد الغابة 4 / 357. (2) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز "، عقب ابن الاثير في أسد الغابة على قول ابن عساکر قال: " والنبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسر إلى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشا مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش، راجع طبقات ابن سعد 2 / 62. (3) الخبر رواه الواقدي في مغازية 1 / 402 - 403. (4) في د ومغازي الواقدي: عبد الرحمن بن عبد العزيز. (5) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " بن " والتصويب عن د، والمغازي. (6) الضافطة جمع طافط، وهو الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن، وكانوا يومذاك من الانبياط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت (راجع النهاية). (7) كذا بالاصل، وفي " ز "، " الدم " وسقطت من م، وفي د، ومغازي الواقدي: في الف من المسلمين. (\*)

## [ 201 ]

المعتق قال له الدليل يا رسول الله إن سوائهم ترعى عندك فأقم لي حتى أطلع لك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم فخرج العذري طليعة حتى وجد آثار النعم والشاء وهم مغربون ثم رجع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبره وقد عرف مواضعهم فسار النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى هجم على ماشيتهم وورعاتهم فأصاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصاب وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر أهل دومة الجندل فترفقوا ونزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بساحتهم فلم يجد بها أحدا فأقام بها أياما وبث السرايا وتفرقوا حتى غابوا عنه يوما ثم رجعوا إليه ولم يصادفوا منهم أحدا وترجع السرية بالقطعة من الإبل إلا أنا محمدا بن مسلمة أخذ رجلا فأتى به النبي (صلى الله عليه وسلم) فسأله عن أصحابه فقال هربوا منك حيث سمعوا بأنك أخذت نعمهم فعرض عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام أياما وأسلم فرجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعمل على المدينة سبع بن عرفطة قال الواقدي غزوة دومة الجندل في ربيع الأول على رأس تسعة وأربعين شهرا يعني من مهاجرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة قال وأنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (1) قالوا بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا بدومة الجندل جمعا كثيرا وأنهم يظلمون من مر بهم من الضافطة وأنهم يريدون أنا يدنوا بهم من المدينة وهي طرف من أفواه الشام وبينها وبين دمشق خمسة ليال وبينها وبين المدينة خمس عشرة (2) أو ست عشرة ليلة (3) ليلة وذكر نحوا منه / ذكر من اسمه مرثد / (4) - 7297 مرثد بن حوشب الشيباني الكوفي حكى عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري حكى عنه عبد الله بن خراش بن حوشب

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 62 - 63. (2) بالاصل خمسة عشر، والمثبت عن م، ود، و " ز "، (3) الزيادة عن د، وابن سعد. (4) تحرفت هنا وفيما يلي إلى: مزيد "، وفي د، (\*)



[ 202 ]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن نصر بن إبراهيم المقدسي أنا عبد الله ابن الوليد الأندلسي أنا محمد بن أحمد فيما كتب إلي قال أخبرني جدي (1) عبد الله بن محمد بن علي اللخمي نا عبد الله بن يونس أنا بقي بن مخلد أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أحمد بن كردوس نا عبد الله بن خراش ابن أخي العوام بن حوشب عن مرثد بن حوشب أخي العوام قال ما رأيت أخوف من الحسن ومن عمر (2) بن عبد العزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما رواه غيره عن الدورقي فقال مزيد بالزاي والياء وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى ولم يذكره ابن ماكولا 7298 مرثد بن سمي الأوزاعي ويقال الخولاني (3) من قراء أهل الشام شهد اليرموك وسكن حمص وحدث عن أبي الدرداء وأبي مسلم الخولاني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن مرثد بن سمي الخولاني عن أبي الدرداء قال سيأتي قوم يقرعون هذه الآية " ألم غلبت الروم " (5) وإنما " غلبت الروم " أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصوف نا أبو محمد الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر عن سعيد بن عبد العزيز القرشي عن قدماء أهل الشام وغيرهم قالوا حدث عن بعض من شهد اليرموك قالوا

(1) في " ز " : " أحمد بن " بدلا من " جدي ". (2) زيادة عن م، و " ز " ، ود. (3) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 299 والتاريخ الكبير 7 / 416 والمعركة والتاريخ 3 / 205. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 205. (5) سورة الروم م الآية: 2. (\*)

[ 203 ]

ثم إن أبا عبيدة انصرف بوجهه على الناس فقال أيها الناس أبشروا فإنني رأيت فيما يرى النائم أني أتيت فحف بي قوم عليهم ثياب بيض ثم دعوا لي منكم رجالا أعرفهم كثيرا فقالوا لنا أقدموا ولا تهابوا فإنكم الأعلون فكأننا دخلنا عسكرهم فولوا مديرين فقال له الناس أصلحك الله هذه بشرى نامت عينك (1) وبشرك الله بخير قالوا فقال له الخولاني وأنا قد رأيت رؤيا أيضا فيما أرى بشرى رأيت فيما يرى النائم كأننا خرجنا إليهم فلما توافقنا صب الله عليهم من السماء طيرا بيضا عظاما لها مخالب كمخالب الأسد ينقض من السماء كانقصاص العقبان فإذا حازت الرجل ضربته ضربة يخر منها قطعا فكان الناس يقولون أبشروا قد أمدمكم الله عليهم بالملائكة قال فتبأشر المسلمون بذلك وسروا به قال أبو عبيدة وهذه رؤيا فحدثوا هاتين الرؤيتين الناس فإن مثلها من الرؤيا تشجع المسلمين وتحسن قلوبهم وتبسطهم للقتال وروى أبو مخنف هذه القصة عن القصب بن زهير عن المهاجر بن صيفي العذري عن راشد بن عبد الرحمن الأزدي قال صلى بنا أبو عبيدة فذكرها وقال ثم قال مرثد الخولاني أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلاني قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة الثالثة من أهل الشام (3) مرثد بن سمي (4) حمصي مات سنة خمس وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين (5) قال في تسمية أهل الشام مرثد بن سمي الأوزاعي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منددة أنا أبو محمد بن بوة أنا أبو

(1) في " ز " : " عينك. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 573 رقم 2995. (3) أقدم بعدها بالأصل وم و " ز " ود: " مات ". (4) تحرفت في طبقات خليفة إلى: شفي. (5) تحرفت بالأصل إلى: مغيرة، والمثبت عن م، و " ز " ود. (\*)

[ 204 ]

الحسن اللباني (1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام مرثد بن سمي مات سنة خمس وعشرين ومائة أنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) مرثد بن سمي الخولاني بعد في الشاميين قال عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن مرثد بن سمي قرأ أبو الدرداء " ألم غلبت الروم " وسمع



أبا مسلم الخولاني روي عنه حريز (3) بن عثمان أنبأنا أبو الحسين (4) القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم العبيدي أنا حمد (5) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (6) مرثد بن سمي الخولاني شامي روي عن أبي الدرداء وأبي مسلم الخولاني روي عنه زمعة بن صالح وحريز (7) بن عثمان سمعت أبي يقول ذلك (8) قال ابن عساكر (9) كذا قال وإنما هو معاوية بن صالح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا مرثد الخولاني روي عنه أبو إدريس وكان قد قرأ الكتب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب (10) أنا ابن جوصا إجازة

(1) تحرفت بالاصل وم ود، و " ز " إلى: اللبناني. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 416 - 417. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم ود إلى: جرير. (4) تحرفت في د إلى الحسن. (5) تحرفت في " ز " إلى: أحمد. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 299. (7) تحرفت بالاصل و " ز "، ود إلى: جرير. (8) من أول الخبر إلى هنا سقط من م. (9) زيادة منا. (10) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى غياث، وفي د: عتاب. (\*)

### [ 205 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا ابن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية ممن أدرك الجاهلية مرثد الخولاني زاد الكلبي حدث عنه أبو إدريس الخولاني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (1) وأما مرثد بن صالح وثلاث فهو مرثد بن سمي الخولاني الشامي سمع أبا الدرداء وأبا مسلم الخولاني روي عنه معاوية بن صالح وحريز (2) بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو اليمان نا حريز (4) قال رأيت مرثد بن سمي وكان ممن أدرك علي بن أبي طالب أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ ابن نضيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالوا أنا الحسن بن رشيق (5) أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال وفيها يعني سنة خمس وعشرين ومائة مات مرثد بن سمي من أهل الشام رحمه الله تعالى 7299 مرثد بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال ابن شمع بن فزارة بن ذبيان بن بغيص بن ريت بن غطفان بن سعد ابن قيس بن غيلان الفزاري (6) أخو المسيب بن نجبة (7)

(1) الاكمال لابن ماكولا 7 / 177. (2) تحرفت في الاصل وم و " ز "، ود، إلى جرير. (3) رواه يعقوب بن سفيان المعرفة والتاريخ 3 / 205. (4) راجع الحاشية قبل السابقة. (5) تحرفت في " ز " إلى: زريق. (6) ترجمته في الاصابة 3 / 489. (7) نجبة بفتح النون والجيم ثم موحدة كما في الاصابة. (\*)

### [ 206 ]

كان من أصحاب خالد بن الوليد وشهد معه الحيرة وفتح دمشق وقيل إنه قتل يومئذ على سورها وهو ممن أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) وقيل إنه شهد اليرموك أيضا 7300 مرثد خصي كان لعمر بن عبد العزيز حكي عن عمر حكي عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وتليد (1) مولى زيان (2) بن عبد العزيز بن مروان وفاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن أبي زكبر (3) أنا ابن وهب نا مالك عن (4) عبد الله بن سعيد عن مرثد خصي عمر بن عبد العزيز أنه كان ربما خرج بالصك الصغير مثل هذا وأشار مالك ببعض أصابعه فيه أربعون ألف دينار جائزة لعمر بن عبد العزيز فما يدري احد حيث مسلكها (5) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (6) نصر (7) بن إبراهيم أنا عبد الله بن الوليد الأندلسي أنا محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي أنا عبد الله بن يونس أنا بقي بن مخلد أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا عفان بن مسلم نا عثمان بن عبد الحميد يعني ابن لاحق نا أبي قال بلغنا أن فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز قالت اشتد على عمر (8) ليلة فسهر وسهرنا معه فلما أصبحنا أمرت وصيفاله يقال له مرثد قلت يا مرثد كن عند أمير المؤمنين فإن

(1) في م: لبيد. (2) بالاصل و " ز " : رباب، وفي م: رباب، وفي د: " رباب " والمثبت عن الاكمال 248 / 3. (3) بالاصل وم و " ز " : زائر " تحريف، والتصويب عن د، راجع المعرفة والتاريخ (الفهارس العامة). (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: بن، والمثبت عن د. (5) في " ز " : ملكها. (6) تحرفت بالاصل و " ز " وم إلى: " بن " والتصويب عن د. (7) تحرفت في م إلى: نصير. (8) سقطت من " ز "، وم، وفي " ز " علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: " أمير المؤمنين " وبعدها صح. (\*)

#### [ 207 ]

كانت له حاجة كنت قريبا فانطلقنا فضرنا برؤوسنا لطول سهرنا من الليل فلما انتفخ النهار استيقظت وتوجهت إليه فوجدت مرثدا خارجا من البيت نائما فأيقظته فقلت يا مرثد ما أخرجك قال هو أخرجني ما عدا أنا خرجت فقال يا مرثد اخرج عني فوالله إنني لأرى شيئا ما هو بإنس ولا جان فخرجت فسمعت يتلو هذه الآية " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين " (1) قال فدخلت عليه وقد وجه نفسه وأغمضها وإنه لميت قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله قال (2) أما الخصي بفتح الخاء وكسر الصاد مرثد الخصي حكى عن عمر بن عبد العزيز وكان يتولاه روى عنه تليد الخصي مولى زيان (3) بن عبد العزيز (4) بن مروان كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس مرثد الخصي مولى عبد العزيز بن مروان روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه تليد مولى زيان (5) بن عبد العزيز بن مروان / ذكر من اسمه مرجى / 7301 مرجى بن حبيب بن وهيب أبو القاسم المجهر حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب روى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو القاسم (6) مرجى بن حبيب بن وهيب المجهر

(1) سورة القصص، الآية: 83. (2) الاكمال لابن ماکولا 248 / 3. (3) بالاصل و " ز " : رباب، وفي د: " رباب " وفي م: " زيات " والمثبت عن الاكمال. (4) غير واضحة بالاصل: تقرأ: " الرحمن " وقد تقرأ: " العزيز " والمثبت عن بقية النسخ والاكمال. (5) كذا ضبطت بالاصل. (6) بالاصل و " ز " : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو القاسم مرجى بن حبيب بن وهيب بن المجهر، أنا أبو القاسم علي بن أبي العقب. والسند شديد الاضطراب في د. (\*)

#### [ 208 ]

نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى نا هودة بن خليفة نا سليمان (1) التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما [ \* \* \* \* ] أخبرناه غالبا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هودة بن خليفة نا سليمان التيمي فذكر بإسناده مثله 7302 مرجى بن عبد الله ويقال بن الوليد بن مزيد (2) البيروتي (3) حكى عن إبراهيم بن محمد الفزاري وعن أبيه روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد (4) وعمر بن جميل البيروتيان (5) أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله نا إبراهيم بن مروان نا عباس بن الوليد قال سمعت مرجى بن عبد الله وكان أحد إخواني يقول سمعت إبراهيم الفزاري يقول ليو أن ابن عمرو الأوزاعي في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكان فيهم وسطا قال وأنا أبو سليمان بن زبير أنا أبي نا الحسن بن جرير حدثني عمر بن جميل البيروتي حدثني مرجى بن الوليد بن مزيد قال سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول لو كان الأوزاعي في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكان فيهم وسطا قال مرجى فأخبرت أبي بذلك فقال بل هو عندي كان يكون من كبارهم 7303 مرجى بن وداع بن الأسود الراسبي (6) قيل إنه دمشقي والصحيح أنه بصري

(1) في " ز " : سليم. (2) بالاصل وم و " ز " : مرثد، والمثبت عن د. (3) تحرفت في " ز " إلى: " الرومي " وفي م: " السورتي ". (4) راجع الحاشية قبل السابقة. (5) في م و " ز " : السروبان. (6) ترجمته في تهذيب التهذيب 400 / 5 وميزان الاعتدال 87 / 4 ولسان الميزان 14 / 6 والجرح والتعديل 412 / 8 والمغني في الضعفاء 2 / 650. (\*)

#### [ 209 ]

حكى عن عطاء السلمي (1) الزاهد وغالب بن خطاف القطان وأيوب بن وائل الراسبي وسهيل بن أبي حزم القطعي (2) والمغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار وقطن القطعي (3) والمغيرة (4) وعلي بن سويد العيسبي روى عنه سيار بن حاتم (5) العنزي ومحمد بن الفضل عارم وصلت بن مسعود الجدي ومحمد بن يحيى القطعي (6) ويحيى بن راشد وزيد بن الحباب وأحمد بن حنبل وسليمان (7) بن أيوب الطبري وصدقة بن بكر السعدي وأبو سلمة التبوذكي وعلي ابن الحسين الدرهمي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري (8) وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو القاسم ابن البصري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا علي بن الحسين الدرهمي نا مرجى بن وداع قال سمعت قطن القطعي يقول سمع أبو بكر ابنا له يدعو بدعوة فقال أي بني أنى لك هذه الدعوة قال سمعت يا أبة تدعو بها فدعوت قال فادع بها قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو بها ولا فصمتا سمعته يقول ذلك عوذوا بالله من الكفر والفقر وعذاب القبر [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (9) نا (10) العباس بن أحمد بن أبي شحمة (11) الختلي ومحمد بن محمد بن النفاح

(1) في م: السلفي، وفي " ز " : السليمي. (2) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: القطعي " تحريف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 287. (3) بالاصل، و " ز " وم، ود: " قطر القطعي " تحريف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 287. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، " والمغيرة " وليست في د، ولعلها مقحمة، والواجب حذفها. (5) بالاصل وم و " ز " : سيار بن حزم بن حاتم، والمثبت عن د. ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 239. (6) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: القطعي، والمثبت عن د. (7) في " ز " : سليم. (8) في " ز " : البري. (9) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 446 - 447 طبعة دار الفكر. (10) سقطت من الاصل، و " ز "، وم، واستدركت عن د، والكامل لابن عدي. (11) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز "، وفي الكامل لابن عدي: شمة. (\*)

#### [ 210 ]

قالا أنا الصلت بن مسعود نا مرجى بن وداع عن غالب القطان عن الحسن قال بينما نحن جلوس مع الحسن إذ أقبل علينا أعرابي بصوت له جهوري كأنه من رجال شنوءة فوقف علينا فقال السلام عليكم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سلم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات وإن ردوا عليه [ \* \* \* \* ] قال أبو أحمد ومرجى لم يحضرني له غير هذا أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثني العباس بن محمد الدوري نا أبو سلمة التبوذكي نا المرجى بن وداع قال قال غالب القطان جاءت امرأة إلى ابن سيرين فقالت يا أبا بكر امرأة رأت في بيتها حجرين يخرج من رأس الحجرين حيتان فيقوم إليهما رجلان فيجتلبان من رؤوسهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحتلب لبنا إنما تحتلب السم هذه امرأة يدخل عليها رجلان من رؤوس الخواجر يخبرانها أنا السنة والفطرة ما يدعوانها إليه وإنما يدعوانها إلى الشر فقالت المرأة صدقت يا أبا بكر ما زلنا نعرف مولاتنا حتى دخل عليها فلان وفلان فأفكرناها منذ دخلا عليها قرأت بخط رشأ بن نطيف وأبأنه أبو القاسم النسب وأبو الوحش بن المقرئ عنه أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزار نا علي بن محمد بن أحمد المصري الواعظ نا علي بن سعيد الرازي نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عبيدة (1) نا يحيى بن راشد نا مرجى بن وداع الدمشقي قال دخلنا على عطاء السلمي (2) وهو يوقد تحت قدر له فقال له بعض أصحابنا أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تبعث قال أتصدقونني فوالله لووددت أني أحرقت بها ثم أحرقت بها ولم أبعث كذا وجدته بخط رشأ وعلل مرجى أصله من البصرة ونسب إلى دمشق لدخوله إليها إن كان دخلها إن لم يكن تصحف الراسبي بالدمشقي والله أعلم

(1) في " ز " : عبيد. (2) في " ز " وم: عطاء السلمي. (\*)

#### [ 211 ]

أبأننا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) مرجى بن وداع البصري الراسبي روى عن غالب القطان وأيوب بن وزير الرافعي (2) روى عنه سيار بن حاتم وعارم أبو النعمان والصلت بن مسعود والقطعي (3) سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي يقول مرجى بن وداع لا بأس به أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب قال مرجى بن وداع البصري حدث عن غالب القطان وقطن القطعي (4) وعلي بن سويد العيسبي روى عنه أبو سلمة التبوذكي وعلي بن الحسين الدرهمي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد نا جعفر العقيلي (5) نا محمد بن عيسى نا

عباس قال سمعت يحيى يقول مرجى بن وداع الراسبي ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (6) نا ابن حماد نا عباس عن يحيى قال مرجى بن وداع ضعيف أخبرنا أبو بكر بن وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن ابن السقاء نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول (7) مرجى بن رجاء ومرجى بن وداع صاحب التعبير جميعا ضعيفان قال وقال يحيى مرة أخرى مرجى بن رجاء صالح الحديث

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 412 - 413. (2) كذا بالأصل وم، ود، و " ز " : " أيوب بن وزير الرافعي " والذي في الجرح والتعديل: أيوب بن وائل الراسبي. (3) تحريف بالأصل و " ز " وم إلى: " القطيعي " والمثبت عن د، وهو سهيل بن أبي حزم القطعي. (4) تحرفت بالأصل و " ز " إلى: " قطر القطيعي ". (5) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 266 رقم 1871. (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 446. (7) زيادة عن " ز "، وم. (\*)

## [ 212 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري نا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال أبو زكريا والمرجى بن وداع صاحب التفسير (1) روى عن ابن سيرين ضعيفان جميعا ومحمد بن فضالة معهما / ذكر من اسمه مرزوق / 7304 مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي (2) من أهل دمشق من أصحاب هشام بن عبد الملك روى عن الزهري روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش نا الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب حتى سافرت معه فذهب لحاجته واتبعت بالإدوة فلما جاء ناولته قال ثم جلس فأخذت الإدوة فجعلت أصب عليه ثم قلت يا أمير المؤمنين من المرأتان التي قال الله عز وجل " إن تتوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما " (3) فقال هما عائشة وحفصة قال ثم أنشأ عمر يحدثني قال إنا معشر قريش كنا نغلب النساء ونحن بمكة فلما قدمنا المدينة إذ إخواننا من الأنصار تغلبهم نساؤهم فأخذ نساؤنا أخلاقهم قال فصحت على امرأتي ذات يوم فردت علي فأنكرت ذلك قال قالت وما تنكر فوالله إن المرأة

(1) كذا بالأصل و " ز "، وم، ود، وفوقها في " ز " : ضية. (2) تهذيب الكمال 18 / 7 وتهذيب التهذيب 18 / 7 وتهذيب التهذيب 5 / 401 والجرح والتعديل 8 / 265 وميزان الاعتدال 4 / 88 والمغنى في الضعفاء 2 / 650 والتاريخ الكبير 7 / 384 والكامل لابن عدي 6 / 446 والضعفاء الكبير 4 / 209 والهذيل بضم الهاء، مصغرا. (3) سورة التحريم، الآية: 4. (\*)

## [ 213 ]

من أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) لتردد عليه وتهجره اليوم إلى الليل فقال عمر بن خن وخسرن من بغضب الله بغضب رسوله فإذا هن قد هلكن قال فجمعت علي بناتي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة قلت أي حفصة إن امرأة منكن ترد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتهجره اليوم إلى الليل قالت نعم قلت أتأمن بغضب الله لغضب رسوله فإذا إحداكن قد هلكت لا تردى على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا تهجرنه ولا تكثرن أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون نا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا هشام بن عمار الدمشقي حدثني الوليد بن مسلم حدثني مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر ارتد من العرب فقالوا نشهد أنا لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال أبو بكر فإن من حقه أداء الزكاة والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدّون إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله ما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا محمد بن عبد الله بن ميمون بالإسكندرية نا الوليد بن مسلم حدثني مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه عبد الله (1) بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما رجع من طلب الأحزاب نزع لامته واغتسل واستجم [ \* \* \* \* ] قال ونا عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا الوليد فذكر بإسناده مثله

[ 214 ]

قال محمد بن إسحاق مرزوق ثقة والحديث غريب أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) مرزوق بن أبي الهذيل روى عنه الوليد بن مسلم سمع الزهري (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المطهر أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (3) قال (4) حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا ابن عدي قال (5) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري مرزوق بن أبي الهذيل سمع الزهري سمع منه الوليد بن مسلم يعرف وينكر قال ابن عدي وأحاديثه يحمل بعضها بعضا ويكتب حديثه أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم التنوخي أنا حمد (6) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (7) مرزوق بن أبي الهذيل دمشقي روى عن الزهري روى عن الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) التاريخ للبخاري 7 / 384. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير. (3) بالاصل و " ز "، وم، " أنا جعفر العتيقي " تحريف، والتصويب عن د، والسند معروف. (4) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 209. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 446. (6) تحرفت في " ز "، وم: أحمد. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 265. (\*)

[ 215 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة مرزوق بن أبي الهذيل من صحابة هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال في الضعفاء مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي الدمشقي يكنى أبا بكر أنبأنا أبو الحسين (2) وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي (3) قال أنا ابن أبي حاتم (4) حدثني أبي قال سمعت دحيما (5) يقول مرزوق بن أبي الهذيل صحيح الحديث عن الزهري وما أعلم أحدا روى عنه غير (6) الوليد بن مسلم قال وسألت أبي عنه فقال حديثه صالح لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم / ذكر من اسمه مرشد / 7305 مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو سلامة الكناني (7) (8) ذكر لي ولده أبو المغيث منقذ بن مرشد أنه دخل طرابلس غير مرة وكان مولده بحلب سنة ستين وأربعمائة

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 446. (2) تحرفت بالاصل وم، و " ز " إلى: الحسن، والحسن، والمثبت عن د. (3) قوله: " أنا علي " استدرج عن هامش الاصل. (4) الجرح والتعديل 8 / 265. (5) بالاصل ود و " ز ": " دحيم " والمثبت عن الجرح والتعديل. (6) بالاصل " روى عنه عبد الوليد " وبعد: عنه، علامة إلى الهامش، وكتب عليه: " غير ؟ " وبعدها صح، والمثبت يوافق ما جاء في النسخ الاخرى. (7) بالاصل وم، و " ز "، ود: الكناني، تصحيف. (8) ترجمته في وفيات الاعيان 1 / 199 وفيات 4 / 130 ولياب الادب لابنه أسامة بن مرشد، ومعجم الادياء 5 / 226 ضمن أخبار ابنه أسامة، والنجوم الزاهرة 5 / 260. (\*)

[ 216 ]

وسافر إلى بغداد وأصبهان وكانت له يد طولى في علم العربية والكتابة والشعر وكان حافظا للقرآن حسن التلاوة له كثير الصوم شديد البأس والنجدة في الحرب ونسخ بخطه سبعين ختمة بخط حسن حدثني ابنه الأمير (1) أبو عبد الله محمد بن مرشد وكتبه لي بخطه قال مات عمي أبو المرهف نصر بن علي وأوصى بشزر (2) لوالدي فقال لا وليتها ولا خرجت من الدنيا إلا (3) كما دخلت إليها فولأها أخاه أبا العساكر سلطان بن علي فاصطحبها العمل صحبة مدة من الزمان وأنا قد نشأنا ولم يكن لعمي أبي العساكر ولد فلحقه الحسد على كون أخيه له عدة من الولد ولم يكن له سوى بنات ثم رزق أولادا صغاراً فصار كلما رأى صغرهم (4) ورأى أولاد أخيه قد سدوا مكان أبيهم تضاعف الحسد فكتب

إلى والدى شعرا فأجابه بقصيدة منها (5) \* ظلوم أبت في الظلم إلا تماديا \* وفي الصد (6) والهجران  
إلا تناهيا ولا ناسيا ما أودعت (7) من عهدها \* وإن هي أبدت جفوة وتناسيا شكت هجرنا والذنب في  
ذاك ذنبها \* فيا عجا من ظالم جاء شاكيا وطاوعت الواشين في وطال ما \* عصيت عدولا في هواها  
وواشيا ومال بها تيه الجمال إلى القلا \* وهيهات أنا أمسي لها الدهر قاليا ولما أتاني من قريضك جوهر \*  
جمعت المعاني فيه والمعالي وكننت هجرت الشعر حيناً لأنه \* تولى برغمي حين ولى شبابيا وأين من  
الستين (8) لفظ مفوق \* إذا رمت أدنى القول منه عصانيا \* ومنها \* وليت في الحرب الضروس  
بمهجتي \* على حرس عمي يجيب المناديا

(1) زياد عن د. (2) تحرفت بالاصل، و " ز " و " م: " بشيراز " وفي د: شيرز ". (3) زيادة لازمة عن المختصر، سقطت من كل  
النسخ. (4) بالاصل ود، وم، و " ز " صغرها. (5) بعض الابيات في فوات الوفيات ومعجم الادباء. (6) بالاصل: الصدق، والمثبت  
عن بقية النسخ، والمصدرين. (7) في معجم الادباء والفوات: استودعت. (8) تقرأ بالاصل: " الشئين " والمثبت عن م، و " ز "،  
ود. (\*)

### [ 217 ]

ورصعت في عليك در مدائح \* مجال نجوم الأفق فيها قوافيا وقلت أخي ترعى بني وأسرتي \*  
وتحفظ عهدي فيهم وذماميا ويجزيهم (1) ما لم أكلفه فعله \* لنفسي فقد أعدته من تراثيا فما لك لما  
أن حنى الدهر صعدي (2) \* وثلم مني صارما كان ماضيا تنكرت حتى صار برك قسوة \* وقربك منهم  
جفوة وتناسيا فأصبحت صفر الكف مما رجوته \* أرى اليأس قد عفى (3) سبيل رجائيا علي أنني قد  
حلت عما عهدته \* ولا غيرت هذي الشؤون (4) وداديا ولا غرو (5) عند الحادثات فإني \* أراك يميني  
والأنام شماليا بهز بها عذرا لو قرئت بها \* نجوم السماء لم تعد ذاريا تحلت بدر من صفاتك زانها \* كما  
زان منظوم اللآلي الغوانيا وعش بانيا (6) للجود ما كان واهنا \* مشيدا من الإحسان ما كان هاويا \* وله  
قصيدة أولها \* لنا منك يا سلمى عذاب وتعذيب \* وجفن قريح دمة فيك مسكوب ووعد كوعد الدهر  
يوشك (7) بالغنى \* ولكنه (8) باليمن والمطل مقطوب تجدين لي هجرا وفعلك مزح \* وتبين لي زهدا  
ولي فيك ترغيب وتيدي سليمان بالصدود تادبا \* رويدك يا بالموت يا سلم تاديب \* وله \* وما الشعر مما  
أرتضيته صناعة \* ولا هو من فعل الأماجد محسوب \* وهي أكثر من ستين بيتا وله من قصيدة إلى أخيه  
أبي كامل شافع

(1) بدون إجماع بالاصل، وفي م، و " ز "، ود " يحزنهم " والمثبت عن الفوات ومعجم الادباء. (2) الصعدة: القناه. (3) كذا بالاصل  
وم ود، و " ز "، وفي المصدرين: غطي. (4) في " ز "، ود، والفوات: السنون. (5) في معجم الادباء والفوات: فلا زعزعتك. (6)  
في " ز "، تابتا. (7) بياض بالاصل ود، وليست الكلمة في م و " ز "، والمستدرک عن المختصر. (8) في " ر "، ومطه، وفوقها  
ضبة. (\*)

### [ 218 ]

\* صفات مجدك تلهيني عن الغزل \* فلست أبكي على رسم ولا طلل ولا أقول إذا ما خلة  
صرمت \* حبالها من حبالتي راجعي وصلبي حسبي مديحك تسبيحا أومله \* يوم القيامة عند الله يشفع لي  
ملكنتي بأيديك تسبيحا أومله \* يوم القيامة عند الله يشفع لي ما خاب حائر آمال بعثت بها \* إليك إلا بما  
يوفي على مهل وافتك غراء أنظم بنت ساعتها \* تشكو تباريح وجه غير منتحل ما إن لها في الوري كفاء  
يمائلها \* من بعد سلطان إلا شافع من علي \* صنوا البذور إماما كل مكرمة \* عما توالى لا لمن في  
السهل والجبل \* وله من قصيدة أولها \* تقطع قلبه أسفا \* فأضحى للأسى هدفا وباح بكل ما أخفى \*  
فليس بما أجن خفا وما يجدي الجحود له \* إذا ما دمعه اعترفا زفير لا يني وحشا \* إذا ذكر الفراق هفا  
وعين دمعه جار \* إذا نهته وكفا لها دمعان وردي \* وآخر كالجمان صفا \* وكان الحبس كثير البق  
والبراغيث فكتب إلى أولاده حين أرادوا التوجه إليه لنظيره \* صاحبت بالحبس ليلا لا انقضاء له \* كأنما  
صبحه قد ضل أو عدما مكلمنا من براغيث أطل بها \* أعص كفي من ذلي بها ندما لبست منها قميصا لو  
تقمصه \* أيوب لحظة عين لاشتكى الألما وجاءني البق لا أبقاه خالقه \* مغردا بطنين يعقب الصمما  
فقلت لا تقربني إنني رجل \* لم تبق في براغيث الريح دما \* قال وكتب إلى أبي مصيار \* رحلت عنك  
وأشواقني تجاذبني \* إليك والوجد يثيني ويعطفني وغبت عني وما غيبت عن خلدي \* وبتت عنك وسري  
عنك لم (1) بين (2)

## [ 219 ]

وما فراقك يا من لا نظير له \* إلا نظير فراق الروح للبدن ما بعد مثلك محمود عواقبه \* ولا التصبر عن رؤياك بالحسن \* حكى لي أبو المغيث منقذ بن مرشد الكناني (1) قائل كنت عند والدي رحمه الله تعالى وهو ينسخ مصحفا ونحن نتذاكر خروج الروم فرفع المصحف وقال اللهم بحق من أنزلته عليه إن قضيت بخروج الروم فخذ روحي ولا أراهم فمات يوم الاثنين الثامن من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسائة بشيزر (2) ودفن في داره وخرجت الروم ونزلوا على شيزر (3) في نصف شعبان سنة اثنين وثلاثين وخمسائة فحاصروها أربعة وعشرين يوما ونصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقا ثم رحلوا عنها يوم السبت تاسع شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسائة والله تعالى أعلم / ذكر من اسمه مروان / 7306 مروان بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي (4) ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن القوينصة (5). 7307 مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم أخو عبد الغفار وعبد العزيز ويحيى وعبد الحكيم (6) بني إسماعيل من أهل دمشق من حفاظ القرآن حدث عن لم يسم لنا

(1) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: الكناني. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: " شيراز " والتصويب عن المختصر. وشيزر: قلعة بالقرب من حماه. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) ترجمته في معجم البلدان (القوينصة 4 / 417). (5) القوينصة: من قرب غوطة دمشق (عن معجم البلدان). (6) بالاصل: عبد الحكيم، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (\*)

## [ 220 ]

روى عنه محمد بن شعيب أنبأنا أبو القاسم النسب نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في ذكر الإخوة من أهل الشام إخوة خمسة مروان بن إسماعيل ابن عبيد الله قديم يحدث عنه محمد بن شعيب وذكر إخوته أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) قلت لعبد الرحمن بن يحيى متى مات مروان بن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد العزيز قال قتل مروان بن إسماعيل بن عبيد الله مدخل عبيد الله بن علي دمشق سنة اثنين وثلاثين ومائة 7308 مروان بن بشير بن أبي سارة مولى الوليد بن يزيد بن عبد الملك حكى عنه أبو ذقافة (2) المنهال بن عبد الملك قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (3) حدثني أحمد بن عبيد الله (4) بن عمار نا عمر بن شبة قال حدثني إسحاق حدثني أبو ذقافة المنهال بن عبد الملك عن مروان بن بشير (5) بن أبي سارة مولى الوليد بن يزيد قال أول ما ارتفعت به منزلة (6) حياية عند يزيد أنه أقبل يوما إلى البيت الذي هي فيه فقام من وراء الستر فسمعتها تغني وتقول \* كان لي يا يزيد حبك حيننا (7) \* كاد يقضي علي لما التقينا \* فدخل عليها فوجدها مضطجعة مقبلة على الجدر فعلم أنها لم تعلم به ولم يكن ذلك منها تعمدًا فألقى نفسه عليها وحررت منه

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 698. (2) بالاصل ودوم: " دفانة " وفي " ز " : " دفانة " والمثبت عن الاغانى. (3) الخبر والشعر في الاغانى 15 / 127 ضمن أخبار حياية. (4) في د، و " ز " : " عبد الله. (5) في الاغانى: بشر. (6) الزيادة للايضاح عن الاغانى. (7) الحين بالفتح: الهلاك. (\*)

## [ 221 ]

7309 مروان بن جناح أخو روح مولى الوليد بن عبد الملك (1) روى عن أبيه وبسر (2) بن عبيد الله ويونس بن ميسرة بن حليس وعطاء بن أبي رباح وبشر بن العلاء وعمرو بن مهاجر والمطعم بن المقدم والأعمش وعمر بن عبد العزيز وعبد الواحد بن قيس ومجاهد بن جبر روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وصدقة بن خالد والوليد بن سليمان ابن أبي السائب وهو من أقرانه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن بركة نا العباس بن مزيد نا محمد بن شعيب بن شابور ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك قراءة عليه نا العباس بن الوليد بن مزيد (3)



البيروتي أنا محمد بن شعيب أخبرني مروان بن جناح أن عطاء بن أبي رباح كان يحدث عن أبي هريرة أنه كان يقول كل صلاة بقراءة فما أسمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسمعناكم وما أخفاه علينا أحسنه عليكم أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) مروان بن جناح عن أبيه ويسر (5) بن عبيد الله روى عنه الوليد بن مسلم أنبأنا أبو الحسين وأبو عبيد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 18: 13 وتهذيب التهذيب 5 / 404، والجرح والتعديل 8 / 274 وميزان الاعتدال 4 / 90 والتاريخ الكبير 7 / 371. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: بشر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) تحرفت في " ز " إلى: يزيد. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 371. (5) تحرفت بالاصل وم، و " ز "، ود، إلى: بشر، والتصويب عن البخاري. (\*)

## [ 222 ]

قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) مروان بن جناح روى عن أبيه ويونس بن ميسرة بن حلبس ويسر (2) بن عبيد الله روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه محمد بن شعيب بن شابور سألت أبي عنه فقال مروان بن جناح أحب إلي من أخيه روح بن جناح وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز مروان بن جناح وأخوه روح أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب (3) أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا ابن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة مروان بن جناح مولد الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن يوسف حدثني صالح بن حكيم قال سمعت محمد بن أسد يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول مروان بن جناح أثبت من أبي بكر بن أبي مريم قال وأنا أبو أحمد نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا صالح بن شعيب نا محمد بن أسد قال الوليد ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصهباني قلت لأبي حاتم ما تقول في روح بن جناح قال ليس بالقوي وأخوه مروان بن جناح أحب إلي منه وجميع الناس

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8: 274. (2) بالاصل وم، ود، و " ز "؛ بشر، خطأ. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى غيات. (\*)

## [ 223 ]

كتب إلي أبو نصر بن القشيري نا أبو طاهر المخلص نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول مروان بن جناح ثقة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد نا محمد بن الحسين بن عبد الله نا أبو بكر البرقاني قال قلت له يعني الدارقطني روى الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح قال لا بأس به شامي أصله كوفي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن أبي حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال رجل لمروان بن جناح أدام الله فرحك قال " إن الله لا يحب الفرحين " (1) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) حدثت (3) عن أبي مسهر قال قال سعيد بن عبد العزيز يعني يوم مات مروان بن جناح إن كان من أعيان أهل المسجد قال أبو زرعة فمروان وروح أخوان ابنا جناح مولد الوليد والله أعلم 7310 مروان بن جهم بن خليفة بن بحر (4) بن ضيع (5) بن ابة بن يحمدا بن موهشل بن عقب بن الليسر بن سعد بن زيد بن شرجيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين الرعييني المصري (6) شاعر وفد على بعض خلفاء بني أمية ولجده بحر من ضيع وفادة على النبي (صلى الله عليه وسلم) كتب إلي أبو محمد بن حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو

(1) سورة القصص، الآية: 76. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 356. (3) بالاصل وم: " حدث " وفي د: " حديث " والتصويب عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. (4) بحر بضم أوله وضم المهملة أيضا، كما في الاصابة وأسد الغابة. (5) ضيع بضمين، كما في

[ 224 ]

بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح قال وأبناي أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال أنا أبو سعيد بن يونس مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبع الشاعر كان بمصر شريفا في أيامه وكان بليغا فصيحا وله وفادة على خلفاء بني أمية وأخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار قال مروان بن جهم في شعر له يذكر فخره وفخر جده بحر بن ضبع (1) \* فجدي الذي أعطى الرسول يمينه \* وحتت (2) إليه من بعيد رواحله بيد بنى (3) بيتا أقامت أصوله \* على المجد بيتا علوه وأسافله \* يعني بيدر قرية من قرى رعين كان وجيها بمصر له وفادة على خلفاء بني أمية وكان شاعرا 7311 مروان بن أبي حفصة هو مروان بن سليمان يأتي بعد إن شاء الله تعالى 7312 مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك ويقال أبو القاسم ويقال أبو الحكم الأموي (4) ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وابن عمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وبسرة (5) بنت صفوان روى عنه سهل بن سعد وابنه عبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وعلي بن الحسين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ويزيد بن أبي كبشة (6) وسعيد بن

(1) البيتان في أسد الغابة 1 / 199 والاول في الاصابة 1 / 139. (2) في أسد الغابة: وختت. (3) في أسد الغابة: بيدر لنا بيت. (4) ترجمته في طبقات ابن سعد 5 / 35 ونسب قريش للمصعب ص 159 وتهذيب الكمال 18 / 13 وتهذيب التهذيب 5 / 404 وفوات الوفيات 4 / 125 وسير أعلام النبلاء 3 / 476 والتاريخ الكبير 7 / 368 وتاريخ الطبري (الفهارس العامة)، والامامة والسياسة (الفهارس) الكامل لابن الأثير (الفهارس)، والبداية والنهاية: (الفهارس)، والمحبر (الفهارس). (5) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز " : " بسرة " وفي تهذيب الكمال هنا: " يسرة " وفي ترجمتها في تهذيب الكمال: بسرة 22 / 301. (6) رسمها في " ز " : كئنه وفوقها ضبة. (\*)

[ 225 ]

المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومجاهد بن جبير (1) وكان كاتباً لعثمان بن عفان في خلافته وولي إمرة المدينة غير مرة لمعاوية ثم بوع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجابية وكان الضحاك بن قيس قد غلب على دمشق وباع بها ابن الزبير ثم دعا إلى نفسه فقصده مروان ووافقهم بمرح راهط فقتل الضحاك وغلب مروان على دمشق وأمه أم عثمان واسمها آمنة (2) بنت علقمة بن صفوان أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي واللفظ لحدثه أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق ابن همام قال قال معمر قال الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال (3) خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زمن الحديدية في بضع عشرة مائة من الصحابة حتى إذا كان بذي الحليفة قلد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا (4) من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان بغدير (5) الأشطاط قريبا من عسفان (6) أتاه عينة الخزاعي فقال له إنني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا هم قاتلونك أو مقاتلونك وصادوك عن البيت فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أشيروا علي أنزلون أن نميل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم ونسبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين وإن ينجوا يكن عنقا قطعها الله أم ترون نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه قال أبو بكر الله ورسوله أعلم يا رسول الله إنما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فروحوا إذا [ \* \* \* \* ]

(1) في " ز " : " حسين " وفي د: حزم، وفي م: جبر، وقيل فيه: ابن جبر، وقيل: ابن جبير. (2) بدون إجماع بالاصل، وفي م ود، و " ز " : " أمية " والمثبت عن تهذيب الكمال، واسمها في جمهرة أنساب العرب: أرنب. (3) راجع مغازي الواقدي 2 / 571 وما بعدها، وسيرة ابن هشام 3 / 321 وما بعدها. (4) بالاصل و " ز " : وم، سيبا، والمثبت عن د. (5) غدير الأشطاط: قريب من عسفان (معجم البلدان). (6) عسفان: قرية على بعد مرحلتين من مكة على طريق المدينة وقيل منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. (\*)

قال الزهري وكان أبو هريرة يقول ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الزهري في بعض حديثه حتى إذا كان ببعض الطريق قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن خالد بن الوليد بالغميم (1) في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا كان بقترة الجيش قال عبد الرزاق القترة الغبار فانطلق يرتكض (2) نذيرا لقريش وسار النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان بالثنية التي بهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل حل (3) فألحت فقالوا خلأت (4) القصوا خلأت القصوا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما خلأت القصواء وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني حطة (5) يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت به قال فعدل حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد (6) قليل الماء إنما يتبرضه (7) الناس تبرضا فلم يلبث أن نزحوه فشكوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العطش فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم بالرّي حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه بني خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل تهامة فقال إني تركت (8) كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا بحذاء مياه الحديبية معهم العوذ (9) المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنا لم نجئ لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضررت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين البيت فإن أظهر فإن شاءوا أنا يدخلوا فيما دخل فيه

(1) الغميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة (معجم البلدان). (2) بالاصل وم " ز " : يرتخص، والمثبت عن د. (3) حل حل يقال للابل لازالتها عن مواضعها (القاموس). (4) خلأت أي بركت، والخلاء في الابل بمنزلة الحران في الدواب (راجع شرح السيرة لابي ذر ص 340). (5) يريد قول الله تعالى ليني إسرائيل: (وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة) والمعنى اللهم حط عنا ذنوبنا. (6) التمد: الماء القليل الذي لا مادة له. (7) برض الماء من العين إذا خرج وهو قليل. (8) بالاصل و " ز " ، وم: " فقال ابي بن كعب " صوبنا الجملة عن د. (9) العوذ المطافيل: ذوات الاولاد من الابل. (\*)

الناس فعلوا وإلا وقد جمعوا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي (1) أو لينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل فسمعناه يقول قولا فإن شئتم أنا نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا في أنا تحدثنا عنه بشئ وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم ما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال ألسنتم بالوالد قالوا بلى قال أو لست بالولد قالوا بلى قال هل تتهموني قالوا لا قال تعلمون أني استنشرت أهل عكاظ فلما يلجوا (2) علي جئكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشده فاقبلوها ودعوني أنه فقالوا اتته فاتاه فجعل يكلم النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نوحوا من قوله لبيد فقال عروة أي محمد رأيت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب احتاج أصله قبلك وإن يكن الأخرى فوالله إني لأرى وجوها وأرى أوباشا من الناس خلقا أنا يفروا ويدعوك فقال أبو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجرك بها لأجبتك (3) قال فجعل يكلم النبي (صلى الله عليه وسلم) فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) ضرب يده بنعل السيف فقال أخرج يدك عن لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال المغيرة بن شعبة قال أي عدر أو لست أسعى في غدرتك فقال وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أما الإسلام فأقبل وأما المال فليست منه في شئ ثم إن عروة جعل يرمق صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعينه قال فوالله ما نتخم رسول الله

(1) السالفة صفحة العنق، وهما سالفتان من جانبيه، وكنى بانفرادهما عن الموت، وقيل إنه أراد: حتى يفرق بين رأسي وجسدي (النهاية لابن الأثير). (2) بلحوا: امتنعوا عن الإجابة (شرح الزرقاني على المواهب اللدنية). (3) كان عروة بن مسعود قد استعان في حمل دية، فأعانة الرجل بالفريضة والثلاث وأعانة أبو بكر بعشر فرائض، فكانت هذه يد أبي بكر عند عروة بن مسعود. (\*)

(صلى الله عليه وسلم) نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضع كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ما رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد والله إن ينتخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده فإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضع كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له وإنه قد عرض عليكم خطة رشدة فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني أتته فقالوا أتته فلما أشرف على النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها إليه واستقبله القوم بلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أنا يصدوا عن البيت فرجع إلى أصحابه فقال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أنا يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني أتته فقالوا أتته فلما أشرف عليهم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا مكرز وهذا رجل فاجر (1) فجاءه فجعل يكلم النبي (صلى الله عليه وسلم) فيبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي (صلى الله عليه وسلم) قد سهل لكم من أمركم قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتاباً فدعي الكاتب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سهيل بن عمرو والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) والله إنني لرسول الله وإن كذبتُموني اكتب محمد بن عبد الله

(1) في مغازي الواقدي: إن هذا رجل غادر. (\*)

#### [ 229 ]

قال الزهري وذلك لقوله (صلى الله عليه وسلم) لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن لك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أن يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً فيبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أنا ترده إلي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إنا لا نصالحك إذا على شئ أبداً قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فأجره لي قال ما أنا بمجير لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجرناه لك قال أبو جندل يا معشر المسلمين أورد إلى المشركين ووقد جئت مسلماً ألا ترون ما قد لقيت وقد عذب عذاباً شديداً في الله فقال عمر بن الخطاب والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله أليست نبي الله قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إنني رسول الله وليس أعصيه وهو ناصري قلت أليست كنت تحدثنا أنا سبأني البيت فنطوف به قال بلى قال أو أخبرتك أنك أتيت العام قلت لا قال فإنك أتيت ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس بعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بعرزته حتى تموت فوالله إنه لعلى الحق قلت أو ليس كان يحدثنا أنا نأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك أتيت ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالاً قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوموا فأنحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس قالت أم سلمة يا نبي الله أتيت ذلك أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم أحداً منهم (1) حتى فعل ذلك فنحر بدنه ودعا حالقه فحلق فلما رأوا ذلك قاموا

(1) الزيادة لازمة للإيضاح عن د. (\*)

#### [ 230 ]

فنجروا وجعل بعضهم يخلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا عما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات " حتى بلغ " بعصم الكوافر " (1) فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع إلى (2) المدينة فجاءه أبو بصير (3) رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة (4) فجعلوا يأكلان من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إنني لأرى سيفك يا فلان هذا جيدا فاستله الآخر فقال أجل إنه لجيد والله جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى بلغ المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآه لقد رأى هذا أمرا فلما انتهى إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قتل والله صاحبي وإنني لمقتول قال فجاءه أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ويل أمة مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر (5) قال وتفلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل إلا قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى تجمعت منهم عصابة قال فوالله ما يسمعون بعير يخرج لقريش إلى الشام إلا اعترضوها فقتلوها وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) تنبأ بالله وبالرحم لما أرسل إليهم فمن أنه منهم فهو آمن فأرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) إليهم فأنزل الله عز وجل " وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم " حتى بلغ " حمية الجاهلية (6) " وكانت حميتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت

(1) سورة الممتحنة، الآية: 10. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) هو عتبة بن أسيد بن جارية، وقيل اسمه: عبید، وقيل: حارثة بدل: جارية (راجع الاستيعاب، وأنساب الاشراف 1 لـ 211 وسيرة ابن هشام 3 لـ 337). (4) ذو الحليفة: قرية بنيتها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة. (5) في سيرة ابن هشام: نزل العيص، من ناحية ذي المروة، على ساحل البحر. (6) سورة الفتح، الآيات من 24 إلى 26. (\*)

#### [ 231 ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل قالوا أنا أبو عثمان البحيري (1) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عمرو بن حصين نا ابن علانة عن ثور بن يزيد عن (2) خالد بن معدان قال سمعت عبد الملك بن مروان يحدث عن أبيه مروان بن الحكم عن (3) زيد بن ثابت قال شكوت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أرقا أصابني فقال قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أهدئ لي ليلي وأتم عيني فقلتها فأذهب الله عني ما كنت أجد [ \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد عم المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثني نا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن ابن إسحاق عن الزهري عن سهل بن سعد قال رأيت مروان بن الحكم في المسجد جالسا فأقبلت حتى جلست إليه فأخبرنا أن زيد ابن ثابت أخبره أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أملى عليه " لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله " (4) فجاء ابن أم مكتوم وهو يملها عليه فقال والله يا رسول الله لو أستطيع أجاهد لجاهدت فأنزل الله وفخذه على فخذه فثقلت حتى هبت أن ترص فخذي ثم سري عنه " غير أولي الضرر " (4) قال وأنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرك أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور المقرئ نا إبراهيم (5) بن حمزة الزبيري نا إبراهيم بن سعد بن صالح بن كيسان عن الزهري حدثني سهل بن سعد أنه رأى مروان بن الحكم جالسا في المسجد فجئت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا

(1) تحرفت في " ز " إلى: البخري. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى " بن " والتصويب عن د. راجع ترجمة ثور بن يزيد في تهذيب الكمال 3 / 274. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: بن، والتصويب عن د. (4) سورة النساء الآية: 95. (5) من قوله: الاسماعيلي.. إلى هنا استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (\*)

#### [ 232 ]

أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أملا عليه " لا يستوي القاعدون من المؤمنون والمجاهدون في سبيل الله " قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تعالى على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وسلم) وفخذه على فخذه حتى هممت أن ترص فخذي ثم سري عنه وأنزل عليه " غير أولي الضرر " مضبوط غير صوابه هبت كما في الحديث قبله أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص (1) قال ولد مروان في تلك السنة يعني بعد الهجرة بستين ومائة وهو ابن ثلاث وستين أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أحمد بن الحسن ابن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يكنى ابا عبد الملك أمه أمية (3) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمه توفي سنة خمس وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة وأنا أبو محمد بن يوه أنا النبائي (4) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (5) فيمن أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئا مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس يكنى ابا عبد الملك توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين ومات بدمشق سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة روى عن عمر وعثمان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) اضطربت بالاصل وم ود " ز " وصورتها: " العلابين " وفوقها في " ز " ضبة. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 405 رقم 1984. (3) كذا بالاصل وم و " ز " وفي د أمية، وفي طبقات خليفة: أمينة. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " ود إلى: اللباني، بتقديم الباء. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (\*)

### [ 233 ]

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم عثمان وهي أمية (2) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن شق بن رقية بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأمها الصعبة بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمد أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم مروان بن الحكم أم عثمان يعني وأسمها أمية بنت علقمة بن صفوان الكناني (3) وأمها الصعبة بنت طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار وأمها أرنبة بنت موهب بن عمران بن عمر بن وهب بن نعمان بن كندة كذا قال والمحفوظ أن أم ثوب (4) أم ولد أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وهي الزرقاء التي يعير بها بنو مروان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار فذكر أسماء ولد أبي طلحة ثم قال أمهم أرنبة وهي الزرقاء بنت موهب بن النمران بن عمرو بن نعمان بن موهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية من كندة قال الزبير وذكر أم مروان وأخوته لأبويه فقال أمهم أمية بنت علقمة بن صفوان بن محرث بن حمل بن شق (5) بن رقية بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو

(1) طبقات ابن سعد 5 / 35. (2) بدون إعدام بالاصل و " ز "، والمثبت عن د، وم، وابن سعد. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود إلى: الكتاني. (4) بدون إعدام بالاصل و " ز " والاعجام عن م، وفي د: أم أرنبة. (5) بالاصل وم " ز "؛ رشق، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص 159 ود. (\*)

### [ 234 ]

الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عباد نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك الأموي القرشي سمع بسيرة بنت صفوان يعد في أهل المدينة وقال محمد بن سعيد أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبره عن مروان بن الحكم ولا أخاله يتهم علينا قال أصاب عثمان رعافا شديدا (2) الحديث أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك القرشي الأموي مديني روى عن عمر وعثمان وعلي روى عنه سهل بن سعد وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن



محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من التابعين مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

(1) التاريخ الكبير للخيارى 7 / 368. (2) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "؛ " رعافا شديدا " وفي التاريخ الكبير: رعاف شديد، وهو أظهر. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 271. (\*)

### [ 235 ]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال مروان بن الحكم أبو عبد الملك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال مروان بن الحكم أبو عبد الملك أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا (1) طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول مروان بن الحكم يكنى أبا عبد الملك كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أنا عبد الله قال أنا أبو سعيد بن يونس (2) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الملك قدم مصر سنة سيع وثلاثين لغزو المغرب مع معاوية بن خديج وقدمها أيضا بعدما بوع له بالخلافة في الشام في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخرج منها في رجب سنة خمس وستين أيضا وتوفي بعد ذلك بالشام في شهر رمضان سنة خمس وستين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي قال مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الملك الأموي القرشي بن عبد مناف وكنيته أبو عبد الملك وأمه أمنة بنت علقمة (3) بن صفوان الكنانية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله (4) بن مندة

(1) بالاصل وم " ز "؛ " أنا أبو الفتح الفقيه، أنا محمد بن سليمان " والمثبت عن د. (2) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: يوسف، والمثبت عن د. (3) بالاصل: بنت عبد الملك علقمة، ثم شطبت لفظة " الملك ". (4) تحرفت في " ز " إلى: " عبيد الله "، وفي م: أسد الله. (\*)

### [ 236 ]

قال مروان بن الحكم بن أبي العاص ولد في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الملك القرشي الأموي المدني قال الواقدي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يحفظ عنه شيئا وتوفي النبي وهو ابن ثمان سنين وقال الواقدي أيضا الحكم بن أبي العاص أسلم في الفتح وقدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) فطرده من المدينة فنزل الطائف حتى قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) فرجع إلى المدينة فمات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه فصرى عليه (1) وضرب على قبره فسقطا وسمع عثمان رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وروى عنه سهل بن سعد الساعدي وعلي بن الحسين بن علي وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن في الصلاة والحج قال الذهلي قال يحيى بن بكير ولد مروان يعني مع المسور بن مخزومة في تلك السنة يعني بعد الهجرة بستين وقال سن مروان (2) ثلاث وستين ومات سنة خمس وستين وقال خليفة مات مروان بدمشق لثلاث (3) خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة (4) وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر (5) وقال الواقدي مات بدمشق لالهلال شهر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين أنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم في معرفة الصحابة مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس



(1) الزيادة استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (2) أقحم بعدها بالاصل وم: " سنة " والمثبت يوافق " ز "، ود. (3) تقرأ بالاصل و " ز " : ليليات " والمثبت عن م ود. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 262 (ت. العمري). (5) سير أعلام النبلاء 3 / 476. (\*)

#### [ 237 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الملك مروان بن الحكم سمع عثمان وعلياً روى عن عروة بن الزبير وعلي بن الحسين قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي قال (2) أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة (3) أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يعد في أهل المدينة وأمه أمية بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث ابن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثمان سنين وسمع عمر وعثمان بن عفان وبسرة بن صفوان الأسدي وهي خالة مروان روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين بن أبي طالب رأى (4) غير واحد من الأئمة ترك الاحتجاج بحديثه لما روي عنه في شأن طلحة بن عبيد الله وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان قصيرا أحمر أو قص (5) أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو (6) المجد معالي بن هبة الله بن الحسن قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير الخلال أنا أبو محمد الحسن بن رشيقي أنا أحمد بن حماد ابن مسلم نا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن المغيرة أنه سمع

(1) زيادة عن د، سقطت من الاصل وم و " ز ". (2) بالاصل و " ز " وم: " قالا " وليست في د. (3) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: زنجويه، والمثبت عن د، والسند معروف. (4) بالاصل: " غير رأى " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (5) الاوقص: القصير العنق خلقه. (6) بالاصل: " أخبرنا أبو المجد " ومثله في م و " ز "، والمثبت عن د. راجع مشيخة ابن عساكر 243 / ب. (\*)

#### [ 238 ]

الحارث بن سفيان يحدث عن شيخ من الأنصار يقال له الحارث بن سعد بن أبي ذياب أن عمر بن الخطاب خطب امرأة علي جرير البجلي وعلي مروان بن الحكم وعلي عبد الله بن عمر فدخل علي أم المرأة وابنتها في قبتها عليها ستر فقال إن جرير البجلي يخطب إليكم أسلم وهو سيد أهل المشرق ومروان بن الحكم وهو سيد شباب قريش وعبد الله بن عمر وهو من قد علمتهم وعمر فسكنت المرأة وقالت أجاد أمير المؤمنين قال نعم قال قد أنكحناك يا أمير المؤمنين أنكحوه قال ونا سعد أنا يحيى والليث بن سعد عن (1) عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي أنا تمام بن محمد أخبرني أبو الحسين أخبرني أبو بكر محمد بن يحيى بن آدم وأبو علي أحمد بن أبي الحسين الصفار المصربان قالا نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لما انهزم الناس بالبصرة يوم الجمل كان علي بن أبي طالب يسأل عن مروان بن الحكم فقال رجل يا أمير المؤمنين إنك لتكثر السؤال عن مروان بن الحكم فقال تعطفني عليه رحم ماسة وهو مع ذلك سيد من شباب قريش (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني أحمد بن شيبويه نا سليمان بن صالح حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر عن معاوية أنه قال لما سأله من ترى لهذا الأمر بعدك وأما القارئ لكتاب الله الفقيه في دين الله الشديدي في حدود الله مروان بن الحكم أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن جمة الخلال أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا أبو سلمة التبوذكي نا جرير بن

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى " بن " والمثبت عن د. (2) سير أعلام النبلاء 3 / 477. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 592 و 593. (\*)

حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمير عن قبيصة بن جابر قال بعثني (1) زياد إلى معاوية في حوائج فلما قضاها وفرغ منها قلت يا أمير المؤمنين كل (2) ما جئت له قد قضيته له وقد بقيت لي حاجة فاحذرها (3) مصدرها قال ما هي قلت لمن هذا الأمر من بعدك قال فيم أتت من ذاك قلت ولم فوالله إنني لقريب القرابة عظيم الشرف واد الصدر فسكت ساعة ثم والى بين أربعة رهط من بني عبد مناف فقال كريمة (4) قريش سعيد بن العاص وفتى قريش حياء ودمائة وسخاء فابن عامر وأما الحسن (5) بن علي فرجل سخي رفيق كريم وأما القارئ لكتاب الله الفقيه في دين الله الشديد في حدود الله فمروان بن الحكم وأما رجل نفسه فعبد الله بن عمر وأما الذي برد الشريعة مع الدواهي السباع ويروغ روغان الثعلب فابن الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول مروان بن الحكم كان عنده قضاء وكان يتبع قضاء عمر أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر قالانا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني نا محمد بن غالب الأنطاكي نا أبو لجواب نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق بن أبي بردة قال قال لي مروان بن الحكم ولقيني فقال يا ابن أبي موسى أثبت أن الجد لا ينزل عندكم بمنزلة الأب إذا لم يكن أب قال قلت نعم قال لم لا تغيرون قال قلت لو كنت أنت لم تقدر تغير قال فقال أشهد على عثمان أنه شهد على أبي بكر أنه جعل الجد بمنزلة الأب إذا لم يكن أب (6)

(1) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " يعني "، والمثبت عن د. (2) بالاصل وم و " ز ": قل تصحيف، والمثبت عن د. (3) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: فأصدرها مصدرها. (4) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: كريمة قريش. (5) وكذا بالاصل، وم، و " ز "، و " ود: " الحسن بن علي " يريد الحسن بن علي بن أبي طالب، والمعروف أن الحسن تنازل عن الخلافة وأقام الصلح مع معاوية سنة 40، والمراد بدون أي شك " الحسين بن علي ". (6) الخبر التالي سقط من الاصل وم و " ز "، وموجود في د، نثته هنا تعميما للفائدة وبدون تدخل في نصه: (\*)

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي (1) العلاء أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله (2) الحرقي أنا أحمد بن سليمان النجاد نا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثني محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي حدثني صفوان بن عمر عن شريح بن عبيد وغيره قال كان مروان بن الحكم إذا ذكر الإسلام قال \* بنعمة ربي لا بما قدمت يدي \* ولا ببرأتني إنني كنت خاطئا \* أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى وأبو محمد طاهر بن سهل قالانا أبو الحسين بن مكي أنا الميمون بن حمزة أنا أحمد بن عبد الوارث العسال نا عيسى بن حماد أنا الليث بن يزيد عن سالم وهو أبو (3) النصر أنا مروان شهد جنازة فلما انصرف قال أبو هريرة أصاب قيراطا وحرم قيراطا فأخبر بذلك فأقبل يجري قد بدت ركبته ففعد حتى أذن له أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال

= أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المقرئ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى، أنا أبو سعيد محمد بن كثير... ابن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي نا سيعد بن كثير بن عفير الانصاري، أنا عبد الله بنوهب عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني قبيصة بن ذؤيب: أن امرأة نذرت أن تنحر ابنها عند الكعبة في أمر إن فعلته، ففعلت ذلك الأمر، فقدمت المدينة تستفتي عن نذرها، فجاءت عبد الله بن عمر، فقال لها عبد الله: لا أعلم الله أمر في النذر إلا الوفاء قالت المرأة: فأنحر ابني، فقال عبد الله بن عمر: قد نهاكم الله أن تقتلوا أنفسكم، ثم لم يزلها ابن عمر على ذلك، فجاءت عبد الله بن عباس فاستفتته في ذلك، فقال: أمر الله بوفاء النذر، ونهاكم أن تقتلوا أنفسكم وقد كان عبد المطلب بن هاشم نذر إن توفي له عشرة رهط أن ينحر أحدهم، فلما توفي له عشرة أقرع بينهم أيهم ينجو، فصارت القرعة على عبد الله بن عمر، فقال عبد المطلب: اللهم هذا ومئة من الأبل؟ ثم أقرع بينه وبين مئة من الأبل الجاهلية، فصارت القرعة على نحر مئة من الأبل، فقال ابن عباس للمرأة فإني أرى أن تنحري مئة من الأبل وكان ذلك، فبلغ الحديث مروان بن الحكم وهو أمير المؤمنين، فقال: ما أدنى ابن عمر وابن عباس، أصابا الفتيا، إنه لا نذر في معصية الله، استغفري الله وتوبني إليه واعلمي... من الخير، فأما أن تنحري ابنك فإن الله قد نهاك عن ذلك، فسر الناس بذلك، وأعجبهم قول مروان بن الحكم ورأوا أن قد أصاب الفتوى، فلم تزل الناس يفتون بأن لا نذر في معصية الله. (1) زيادة عن د. (2) زيادة عن م و " ز "، ود. (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن م، د، وهو سالم بن أبي أمية القرشي، أبو النصر المدني، ترجمته في تهذيب الكمال 7: 4. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 178 و 179 (ت. العمري). (\*)

وكاتبه يعني عثمان بن مروان بن الحكم وكان يستخلف على المدينة إذا حج زيد بن ثابت ويقال استخلف عبد الله بن الأرقم مرة ومروان مرة وأبا هريرة مرة وقال أبو عبيدة (1) وعلى الميسرة يعني يوم الجمل وهم أهل اليمن مروان بن الحكم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حنوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا ابن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني شرحبيل ابن أبي عون عن عياش بن عباس قال حدثني من حضر ابن البياع يعني عروة بن شبيب بن البياع الليثي يومئذ يعني يوم الدار يبارز مروان بن الحكم فكأنني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقتة وتحت القباء الدرغ فضرب مروان على قفاه ضربة قطع غلابي (3) رقبته ووقع لوجهه فأرادوا أن يذفوا (4) عليه فقبل أتبعون (5) اللحم فترك قال (6) وحدثني حفص بن عمر بن عبد الله بن جبير عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال قال أبي بعد الدار وهو يذكر مروان بن الحكم عباد الله والله لقد ضربت رقبته فما أحسبه إلا قد مات ولكن المرأة أحفظتني قالت ما تصنع بلحمه أنا تبضعه فأخذني الحفاط فتركته أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (7) وفيها يعني سنة إحدى وأربعين ولى يعني معاوية بن مروان بن الحكم المدينة وعبد الرحمن بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة مكة ويقال بل الحارث بن خالد بن هشام ثم جمعهما والطائف لمروان بن الحكم وأقام الحج يعني سنة ثلاث وأربعين مروان بن الحكم وأقام الحج يعني سنة خمس وأربعين مروان بن الحكم

(1) تاريخ خليفة ص 184. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 37. (3) العلاء: عصب العنق. (4) أي يجهزون عليه. (5) في ابن سعد: تبضعون اللحم، يعني تقطعون، والتبضيع: التقطيع. (6) القائل: محمد بن عمر، والخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 38. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 204 و 206 و 207. (\*)

#### [ 242 ]

وقال (1) سنة ثمان وأربعين فيها عزل معاوية بن أبي سفيان مروان بن الحكم عن المدينة وولاه سعيد بن العاص (2) وفيها يعني سنة أربع وخمسين (3) عزل معاوية سعيد ابن العاص عن المدينة وولاه مروان بن الحكم فاستقضى مروان مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف فأقام الحج يعني فيها مروان بن الحكم وأقام الحج يعني سنة خمس وخمسين مروان بن الحكم وفيها يعني سنة سبع وخمسين عزل معاوية (4) مروان عن المدينة في ذي القعدة وولى الوليد (5) ابن عتبة بن أبي سفيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا أحمد بن محمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالوا أنا أبو الفرج الطنجيري أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة ثلاث وأربعين ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة خمس وأربعين ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة ثلاث وأربعين ثم حج بالناس مروان بن الحكم سنة أربع وخمسين ثم حج بالناس سنة خمس وخمسين أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله (6) بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث وحج عامئذ يعني سنة ثلاث وأربعين بالناس مروان بن الحكم قال وأقام الحج للناس سنة خمس وأربعين مروان بن الحكم ثم عزل واستعمل سعيد بن العاص وفيها

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 208. (2) أقحم بعدها بالاصل و " ز " وم: وولاه. (3) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: خمس وأربعين " والمثبت عن د، والخبر في تاريخ خليفة ص 222. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، واستدرك للايضاح عن د، وتاريخ خليفة. (5) بالاصل وم و " ز "؛ المدينة، والمثبت عن د، وتاريخ خليفة. (6) تحرفت في م إلى عبيد الله. (\*)

#### [ 243 ]

يعني سنة ثمان وأربعين نزع مروان عن المدينة وأمر سعيد بن العاص وحج عامئذ بالناس مروان بن الحكم وفيها يعني سنة أربع وخمسين نزع سعيد بن العاص عن أهل المدينة وأمر مروان بن الحكم وحج عامئذ بالناس مروان بن الحكم في سنة خمس وخمسين ثم عزل مروان بن الحكم يعني سنة ست وخمسين واستعمل الوليد بن عتبة وقال سنة ثمان وخمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمر الوليد بن عتبة أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه نا إبراهيم بن معقل نا حرملة ثنا ابن وهب حدثني مالك أن مروان بن الحكم كان إذا ولي المدينة فقدمها جلس في ثيابه التي قدم فيها مكانه ثم يدعوا بأهل السجن فيقطع من يقطع ويضرب من حل عليه الضرب ويصلب من حل عليه الصلب فإذا فرغ رجع إلى منزله أخبرنا أبو محمد بن (1) حمزة ثنا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن

هبة الله (2) قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كان مروان بن الحكم أميراً علينا بالمدينة سنة ستين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد (3) الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي (4) عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كان مروان بن الحكم أميراً علينا ست سنين فكان يسب علياً كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيل يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد شيئاً قال وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) فيقعد فيها فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم رجع إلى أهله قال فلم يرض بذلك حتى أهداه له في سنة قال إنا لعنده إذ قيل فلان بالباب قال اتذن له فوالله إني لأظنه قد جاء بشر

(1) سقطت من الاصل و " ز " ، وم ، واستدركت عن د. (2) زيادة عن " ز " ، وم ، ورد. (3) تحرفت في " ز " إلى: مجهز. (4) من طريقه روي الخبر في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 231 - 232. (\*)

#### [ 244 ]

فأذن له فدخل فقال يا حسين إني جئتك من عند سلطان وجئتك بعرفة قال تكلم قال أرسل مروان بعلي وبعلي وبعلي وبك وبك وبك وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها من أبوك فتقول أمي الفرس قال ارجع إليه فقل له إني والله لأمحو عنك شيئاً قلت بأن أسبك ولكن موعدني وموعدك الله فإن كنت صادقاً جزاك الله بصدقك وإن كنت كاذباً فالله أشد نقمة وقد أكرم الله جدي أو يكون مثله أو قال مثلي مثل البغلة فخرج الرجل فلما كان في الحجرة أتى الحسين فقال له يا فلان ما جئت به قال جئت برسالة وقد أبلغتها قال والله لتخبرني ما جئت به أو لأمرن بك فلتضربن (1) حتى لا تدري متى يقع عنك فقال أرجع فرجع فلما رآه الحسن قال أرسله قال إني لا أستطيع قال لم قال إني قد حلفت قال قد لج فأخبره فقال أكل فلان بظر أمه إن لم تبلغه عني ما أقول (2) فقال يا حسين إنه سلطان قال أكله إن لم تبلغه عني ما أقول قل له بك وبك ونأتيك ونقومك وأنه بيني وبينك أن يمسك منكبيك من لعنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال وزاد قال وأنا ابن سعد أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم والحسين يساب (3) مروان فجعل الحسن ينهي الحسين حتى قال مروان إنكم أهل بيت ملعونون قال فغضب الحسن وقال وبلك قلت أهل بيت ملعونون فوالله لقد لعن الله أباك على لسان (4) نبيه (صلى الله عليه وسلم) وأنت في صلبه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قال أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم (5) المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم زاد ابن حمدان ابن الحجاج وقال الشامي نا عمار بن سلمة بن عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال

(1) في م: فلتضربن. (2) تحرفت في م إلى: أبوك. (3) بالاصل، وم، ود، و " ز "؛ بشأن، والمثبت عن المختصر. (4) قوله: " على لسان " استدرك على هامش " ز " . (5) بالاصل، و " ز " ، وم: " ح وأخبرنا أبو يعلى بن المجتبي " تصحيف والمثبت عن د. (\*)

#### [ 245 ]

كنت بين الحسن والحسين ومروان يتشاثمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان أهل بيت ملعونون فغضب الحسن فقال أقلت أهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنتك على لسان نبيه (صلى الله عليه وسلم) وأنت في صلب أبيك أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا أنا أبو محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (1) نا محمد بن القاسم الأنباري أخبرني أبي عن أبي (2) الفضل العباس بن ميمون حدثني سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني أخبرني محمد بن عمر (3) بن واقد السلمي عن (4) عبد الله بن جعفر (5) المدني عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت سمعت أبي يقول كتب معاوية إلى مروان وهو على المدينة أن يزوج ابنه يزيد بن معاوية زينب بنت عبد الله بن جعفر وأمها أم كلثوم بنت علي وأم أم كلثوم فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقضي عن عبد الله بن جعفر دينه وكان دينه خمسين ألف دينار ويعطيه عشرة (6) آلاف دينار ويصدقها أربعمئة دينار ويكرمها بعشرة آلاف دينار فبعث (7) مروان (8) بن الحكم إلى عبد الله بن جعفر فأجابه واستثنى عليه برضا الحسين بن علي وقال لن أقطع أمراً دونه مع أنني لست أولى به منها وهو خال والخال والد قال وكان الحسين يبيع (9) فقال له مروا ما انتظارك إياه بشئ فلو حزمت فأبي فتركه فلم يلبثوا إلا خمس ليالي حتى قدم الحسين فأناه عبد الله بن جعفر فقال كان من الحديث ما تسمع وأنت خالها ووالدها وليس لي

معك أمر فأمرها بيدك فأشهد عليه الحسين بذلك جماعة ثم خرج الحسين فدخل على زينب فقال يا بنت أختي إنه قد كان من أمر أبيك أمر وقد ولاني أمرك وإني لا ألوك حسن النظر إن شاء الله وإنه ليس يخرج منا غريبة فأمرك بيدي قالت نعم بأبي وأمي

(1) الخبر رواه المعافى بن زكريا الجبري في المجلس الصالح الكافي 1 / 406 وما بعدها. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) تحرفت بالاصل إلى: " عمرو " والمثبت عن " ز "، وم ود، والمجلس الصالح. (4) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: " بن " والمثبت عن د. (5) الزيادة للايضاح عن المجلس الصالح. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي المجلس الصالح: عشرين ألف دينار. (7) من قوله: ويعطيه... إلى هنا سقط من م. (8) بالاصل: مروان بن معاوية بن الحكم. (9) ينحى حصن به نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن أبي طالب بتولاها ولده (راجع معجم البلدان). (\*)

#### [ 246 ]

فقال الحسين اللهم إنك تعلم أنني لم أرد إلا الخير فقيض (1) لهذه الجارية رضاك من بني هاشم (2) ثم خرج حتى لقي القاسم بن محمد (3) بن جعفر بن أبي طالب فأخذه بيده فأتى المسجد وقد اجتمعت بنو هاشم وبنو أمية وأشرف قريش وهياؤا من أمرهم ما يصلحهم فتكلم مروان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أن يزيد بن أمير المؤمنين يريد القرابة لطفًا وألحق عظمًا ويريد أن يتلافى ما كان بصلاح هذين الحيين مع ما يحب من أثره عليهم ومع المعاد الذي لا غناء به عنه مع رضا أمير المؤمنين وقد كان من عبد الله بن جعفر في ابنته ما قد حسن فيه رأيه وولى أمرها الحسين بن علي وليس عند الحسين خلاف لأمر المؤمنين إن شاء الله تعالى فتكلم الحسين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الإسلام يرفع الخسيصة ويتم النقيصة ويذهب الملامة فلا لوم على امرئ مسلم إلا في أمر مآثم وإن القرابة التي أعظم الله حقها وأمر برعايتها وسأل الأجر في المودة عليها والحفاضة في كتاب الله تعالى قربتنا أهل البيت وقد بدا لي أن أزوج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسبا وألطف سببا وهو هذا الغلام يعني القاسم بن محمد بن جعفر (4) ولم أرد صرفها عن كثرة مال نازعتها نفسها ولا أبوها إليه ولا أجعل لامرئ في أمرها متكلما وقد جعلت مهرها كذا وكذا منها في ذلك سعة إن شاء الله فغضب مروان وقال اغدرا يا بني هاشم ثم أقبل على عبد الله بن جعفر فقال ما هذه بأيادي أمير المؤمنين عندك وما غبت عما تسمع فقال عبد الله قد أخبرتك الخبر حيث أرسلت إلي وأعلمت أنك لا أقطع أمرا دونه فقال الحسين بن علي على رسلك أقبل علي فأولى الغدر منكم وفيكم انتظر رويدا حتى أقول نشدتم الله أيها النفر ثم أنت يا مسور بن مخزوم أتعلم أن حسن بن علي خطب عائشة بنت عثمان حتى إذا كنا بمثل هذا المجلس من الإشفاء على الفراغ وقد ولوك يا مروان أمرها قلت إنه قد بدا لي أنا أزوجه عبد الله بن الزبير هل كان ذلك يا أبا عبد الرحمن يعني المسور قال اللهم نعم فقال مروان قد كان ذلك أنا أجيبك وإن كنت لم تسألني فقال الحسين وأتم موضع الغدر

(1) بالاصل: " فتقضى " والمثبت عن " ز "، وم، والمجلس الصالح. (2) بالاصل و " ز "، وم ود: " من بين هاتين " ولا معنى لها، والمثبت عن المجلس الصالح. (3) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين. (4) جاء في المعارف أن القاسم بن محمد بن جعفر تزوج بأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب. (\*)

#### [ 247 ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد (1) بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر أحمد بن الحسن (2) بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن علي ابن محمد بن أبي سيف المدائني عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي جعفر بن محمد عن أبيه قال كان مروان يعذلتنا بلسانه ويصلنا وكان سعيد بن العاص لا يعذلتنا ولا يصلنا فقلت له أيهما كان أحب إليكم قال مروان كان خيرا لنا في السر (3) من سعيد وعن أبي الحسن المدائني عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد قال لما شخص حسين إلى مكة سال مروان ستة آلاف دينار فلم يسلفه فلم يزل في نفس مروان فلما قتل حسين ورجع علي بن حسين إلى المدينة لقيه مروان فقال إن أبا عبد الله رحمه الله كان سألني سلف ستة آلاف دينار فمنعته ولم يزل في نفسي وقد قدمت منكوبا ذلك حوائج فخذها فاستعن بها صلة أوسلغا قال ما لي بها حاجة قال أقسمت عليك قال أخذها سلفا فبعث بها إليه مروان فقال علي أخذتها لأعمر بها دور بني عقيل وكانت دور آل أبي طالب خرقت بمزيد العلى فلم يحركها وبقي المال في خرائطه فلما قام عبد الملك سأل عليا عن المال فقال عندنا فقال عبد الملك إن أبا عبد الملك عهد إلي أن لا أقبض منك المال فهو لك قال لا أريده وإنه لفي خرائطه فقال بل هو صلة مني فأخذه علي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن فهم نا ابن سعد نا

الحسن بن موسى يعني الأشيب نا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويقعدان (4) بالصلاة معه

(1) أفحكم بعدها بالأصل، وم و " ز " : محمد والمثبت عن د. والزيادة السابقة عن د أيضا. (2) بالأصل وم و " ز " : الحسين، والمثبت عن د. وهو: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ترجمته في سير الأعلام 16 / 429. (3) بالأصل: " البر " والمثبت عن م، و " ز "، ود. (4) تقرأ بالأصل و " ز "، ود: " يعيدان " ولعل الصواب ما أثبت عن البداية والنهاية 8 / 358. (\*)

#### [ 248 ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا يحيى بن محمد بن يحيى ح وأخبرتنا العالمة فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضولة قالت أنا ابن الخطيب أنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان صلاة الأئمة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد ابن عبيد أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا إبراهيم بن المنذر نا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار أخبرتني عائشة ابنة سعد أن مروان بن الحكم كان يعود سعد بن أبي وقاص وعنده أبو هريرة وهو يومئذ قاضي (1) لمروان بن الحكم فقال سعد رده فقال أبو هريرة سبحان الله كهل قريش وأمير البلد جاء يعودك فكان حق قال ممشاه عليك أن ترده فقال سعد اتذنوا له فلما دخل (2) مروان وأبصره سعد بوجهه تحول عنه نحو سرير ابنته عائشة فأرعد سعد وقال وبلك يا مروان إنه طاعتك يعني أهل الشام على شتم علي بن أبي طالب فغضب مروان فقام وخرج مغضبا أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن يسار وابن المثنى قال نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن (3) عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد مضطجعا على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى ورأيت يصلي عند قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فمر به مروان فقال (4) إيصلي عند قبر يابن أخ فقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف أسامة فقال له يا مروان إنك فاحش متفحش وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يبغض الفاحش والمتفحش وإنك فاحش متفحش [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، ود: قاضي، بإثبات الياء. (2) استدركت على هامش " ز "، (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى " بن " والمثبت عن د. (4) استدركت على هامش " ز "، (5) استدركت على هامش " ز "، (\*).

#### [ 249 ]

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي قال أنا أحمد بن عثمان وأحمد ابن إبراهيم القصاري أنا أبي قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا المحاملي أنا أبو موسى محمد بن المثنى نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت ابن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال رأيت أسامة بن زيد مضطجعا في حجرة عائشة رافعا عقيرته (1) يتغنى ورأيت يصلي عند قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فخرج عليه مروان فقال تصلي عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أحبه فقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف أسامة ثم قال يا مروان إنك قد أذيتني وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله يبغض الفاحش المتفحش وإنك فاحش متفحش [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الملك بن عمرو نا كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فقال أتدري ما تصنع فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال نعم جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم أت الحجر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا أبو عامر نا كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته فقال أتدري ما تصنع قال نعم فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب قال جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم أت الحجر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تبكوا على الدين إذا وله أهله ولكن (3) ابكوا عليه إذا وليه غير أهله [ \* \* \* \* ]



(1) سقطت من الاصل و " ز " ، وم ود هنا. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 9 / 148 رقم 23646 طبعة دار الفكر. (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز " . (\*)

#### [ 250 ]

أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو (1) الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي خيثمة نا إبراهيم ابن حمزة نا سفيان بن حمزة عن كثير يعني ابن زيد عن المطلب يعني ابن عبد الله بن حنطب قال جاء أبو ايوب الأنصاري يريد أن يسلم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء مروان وهو كذلك فأخذ برقبته فقال هل تدري ما تصنع فقال قد دريت إنني لم أت الحجر ولا الخدر ولكنني جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تكبوا على الدين ما وليه أهله ولكن ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله أخبرنا أبو (2) الحسين الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى نا المؤمل بن إهاب نا عبد الرزاق أنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال أول من أخرج الخطبة مروان فقام عليه رجل فقال يا مروان خالفت خالف الله بك قال يا فلان (3) اترك ما هنالك فقال أبو سعيد الخدري أما هذا فقد قضى عليه سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من رأى منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التنيسي قدم علينا أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن مأمون بن سليمان بن داود ابن سليمان بن حيان القيسي بمصر نا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي نا أبو بكر بكار بن قتيبة نا روح بن عباد نا داود بن قيس قال سمعت عياض ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح يحدث عن أبي سعيد الخدري قال خرجت مع مروان وهو يمشي بين أبي مسعود وبينني حتى إذا صرنا إلى المصلى فإذا كثير بن الصلت الكنانى (4) قد بنى منبرا من طين وكسره فلما دنونا من المنبر عدل مروان

(1) تحرفت في " ز " إلى: أبي. (2) في م و " ز " : أبو. (3) بالاصل ود: " ترك " وفي م و " ز " : " نزل " والمثبت عن المختصر. (4) تحرفت بالاصل، ود، و " ز " إلى الكنانى، والمثبت عن م. (\*)

#### [ 251 ]

إلى المنبر قلت الصلاة فإني أريد أن تصلي قبل أن تخطب فقال تركت يا أبا سعيد (1) ما تعلم قال قلت كلا ورب المشارق والمغارب لا يأتوني بخير مما أعلم ثلاث مرات فقال مروان كنا نصلي فتفرق الناس قبل الخطبة أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (2) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا ابن محمد القزويني أنا أبو طاهر المخلص نا أبو عبد الله أحمد بن سليمان ابن داود الطوسي نا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني علي بن أبي علي يعني اللهي (3) عن إسماعيل بن أبي سعد عن أبيه قال خرج أبو هريرة من عند مروان فلقبه قوم قد خرجوا من عنده فقالوا خرجنا من عنده أشهدنا الآن على مائة رقبة أعتقها الساعة فغمز يدي وقال يا أبا سعيد قليل من كسب طيب خير من مائة رقبة وقال الزبير يعني واحدا (4) أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا الحسين بن الحسين بن الأبنوسي أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي ربيع يقول حدثنا عمر مولى أم سلمة أن مروان خطب إلي أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أم عمر فقالت أم سلمة إنني لم أكن لأنكحك ما دمت أميرا وكان أميرا على المدينة فلما أمر سعيد بن العاص على المدينة وصرف مروان قالت أم سلمة الآن أنكحك فإن خير أيامك الأيام التي لا تكون فيها أميرا فأنكحت أم عمر من مروان قالوا وأنا ابن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة قال وأنا علي بن محمد إجازة أنا ابن عبيد قراءة قال نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن يونس نا سفيان نا أهل المدينة قال وجد مروان على مولاه خيانة قال تخونني قال أي والله أخونك وأنت تخون معاوية

(1) تحرفت بالاصل وم إلى: سعد، والمثبت عن د، و " ز " . (2) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: المرزوقي " وفي د: المرزوقي والصواب ما أثبت. (3) كذا رسمها بالاصل ود، وفي م " ز " : اللهي. (4) بالاصل ود: واحد، والمثبت عن م و " ز " . (\*)

#### [ 252 ]



أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام وهو محمد بن غالب نا كامل بن طلحة حدثني ابن لهيعة عن أبي قبيل أن ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حاجة فقال اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوالله إن مؤونتي لعظيمة وإني أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على السرير فقال معاوية أشهد با لله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا مال الله بينهم دولا (2) وعباد الله خولا (3) وكتاب الله دغلا (4) فإذا بلغوا ستة (5) وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك تمرة قال ابن عباس اللهم نعم [ \* \* \* ] وذكر (6) حاجة لي فرد مروان عبد الملك إلى معاوية وكلمه فيها فلما أدبر عبد الملك قال معاوية أنشدك بالله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر هذا وقال أبو الجبابرة الأربعة قال ابن عباس اللهم نعم [ \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي (7) نا عثمان قال عبد الله وسمعتنا أنا من عثمان نا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثون رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا [ \* \* \* ] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الزينبي أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد بن سليمان نا سفيان بن وكيع نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال

(1) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 507 - 508 وابن كثير في البداية والنهاية 6 / 242. (2) دولا، أي يكون لقوم دون قوم، (راجع النهاية). (3) خولا: الخول: العبيد والاماء. (4) دغلا: من قولهم أدغلت في هذا الامر إذا أدخلت فيه ما يفسده (النهاية). (5) ك بالأصل وبقية النسخ: " ستة وتسعين " وفي دلائل النبوة: تسعة وتسعين. (6) كذا بالأصل وبقية النسخ: " ستة وتسعين " وفي دلائل النبوة: وذكر مروان حاجة له. (7) رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 160 رقم 11758 طبعة دار الفكر. (\*)

#### [ 253 ]

قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباد الله خولا ودين الله ذخلا ورواه مطرف بن طريف عن عطية أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجيزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان نا وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا زكريا بن يحيى زاد ابن حمدان رحمويه (1) نا صالح ابن عمر عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا وقال ابن المقرئ دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا [ \* \* \* ] قال ابن عساكر (2) وعطية (3) من غلاة الشيعة وقد روي عن أبي ذر من وجه منقطع أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود المعدل أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبو المغيرة نا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد قال قال أبو ذر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دخلا وكتاب الله دغلا [ \* \* \* ] قال ابن عساكر (4) كذا قال أربعين وراشد لم يدرك أبأ ذر وروي عن أبي هريرة من قوله أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى أنا يحيى بن أيوب

(1) في م: رجويه. (2) الزيادة منا. (3) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 90. (4) زيادة منا. (\*)

#### [ 254 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو طاهر بن خزيمه أنا جدي أبو بكر نا علي بن حجر قالا نا إسماعيل أخبرني وفي حديث ابن حجر نا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وفي رواية ابن المقرئ دغلا ومال الله دخلا وعباد الله خولا أخبرنا أبو غالب (1) بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن حنيقا أنا أبو علي إسماعيل بن علي (2) الخطبي نا محمد بن موسى بن حماد نا سليمان بن أبي شيخ نا محمد بن الحكم عن عوانة قال (3) قدم مروان الجابية على حسان بن مالك بن بحدل في بني أمية فقال له حسان أتيتني بنفسك إذ أبيت أنا أتيتك والله لأجالدن عنك في قبائل اليمن أو أسلمها إليك فباع حسان أهل الأردن لمروان على أنا لا يباع لمروان إلا لخالد بن يزيد له إمرة حمص ولعمرو بن سعيد وله إمرة

دمشق وكانت بيعة مروان بالجابية يوم الإثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين (4) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بويع مروان في ذي القعدة في الجابية وذلك بعد يزيد بن معاوية بثمانية أشهر لأن يزيد مات للنصف من ربيع الأول في هذه السنة يعني سنة أربع وستين وفيها كانت وقعة راهط في ذي الحجة بعد الأضحى بليتين

(1) قوله: " أبو غالب " استدرك على هامش د. (2) اضطرب رسمها بالأصل وم ود، و " ز "، وتقرأ: " نحل " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 522 وراجع ترجمة محمد بن موسى بن حماد في سير الأعلام 14 / 91. والخطبي نسبة إلى إنشاء الخطب (راجع الانساب). (3) الخبر من طريق عوانة بن الحكم رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 233. (4) راجع تفاصيل كثيرة حول علاقة مروان بن الحكم ومالك بن حسان بن بحدل، ذكرها ابن قتيبة في الامامة والسياسة. (بتحقيقتنا). (\*)

#### [ 255 ]

أخبرنا أبو محمد بن المزكي نا أبو محمد (1) الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الأعلى بن مسهر قال بويع لمروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير يوم مرج راهط فظفر مروان وشيعته بشيعة ابن الزبير فاجتمع الناس لمروان فقلت (3) فصارت الشام ومصر لمروان وكان بقاءه تسعة أشهر فهلك بدمشق قال فعهد إلى عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب نا ابن بكير حدثني الليث قال بويع لمروان في ذي القعدة في الجابية يعني سنة أربع وستين وفي سنة خمس وستين دخول مروان مصر في هلال ربيع الآخر ثم خرج من مصر في جمادى الآخرة ثم توفي مستهل شهر رمضان قال ونا يعقوب نا سلمة نا أحمد بن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال ثم بايع أهل الشام مروان بن الحكم فعاش تسعة أشهر ثم مات ثم بايع أهل الشام عبد الملك بن مروان أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنبا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي ثم بويع مروان بن الحكم في رجب سنة أربع وستين بالجابية أبا نا أبو علي محمد بن سعد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل محمد بن أحمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو الفضل بن خيرون قالوا نا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا طراد بن محمد وهو محمد التميمي قال نا أبو

(1) تحرفت بالأصل و " ز "، وم إلى: معاوية، والتصويب عن د، وهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أبو محمد، والسند معروف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 191 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 233). (3) القائل: أبو زرعة، والخبر في تاريخه 1 / 192. (\*)

#### [ 256 ]

بكر بن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص نا محمد بن يزيد قال ثم كانت الفتنة فبايع أهل الشام مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين وقتل مروان قتلته امرأته أم معاوية بن يزيد لثلاث خلون من رمضان فولي تسعة أشهر وثمانية وعشرين يوما وتوفي وله أحد وثمانون سنة وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأمه أمية بنت صفوان بنت محرت (1) الكتاني (2) وكنيته أبو عبد الملك وصلى عليه عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وفي سنة أربع وستين في النصف من ذي القعدة بايع أهل الشام مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأمه أمية بنت صفوان بن محرت الكتاني (4) قال ونا خليفة (5) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وأبو اليقظان وغيرهما قالوا قدم ابن زياد الشام وقد بايع أهل الشام مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأمه أمية بنت صفوان ومن كان من بني أمية فبايع ابن زياد ومن كان هناك من بني أمية ومواليهم لمروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين ثم ساروا إلى الضحاك الفهري فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوما ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه وذلك في آخر ذي الحجة سنة أربع وستين فقتل الضحاك وناس كثير من قيس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا ابن الفضل نا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن بشير قال سار مروان إلى الضحاك بن قيس يوم راهط قال فمر بقربة قال أي منزل هذا

(1) تحرفت في " ز "، وم ود إلى: محرز. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، ود، إلى: الكتاني. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 259 (ت. العمري). (4) في تاريخ أمانة علقمة بن صفوان الكتاني. (5) تاريخ خليفة ص 259 - 260. (\*)

#### [ 257 ]

قال رواية (1) قال رويتم إن شاء الله ثم تقدم فمر بقربة فقال أي منزل قالوا تسعا قال تسعتم إن شاء الله قال فأين عسكره قالوا بعدمك قال عدم ملكه إن شاء الله قال فالتقوا براهط فقتلوا كل من كان مع الضحاك بن قيس وقتل يومئذ قريبا من ثلاثة آلاف رجل وقتل الضحاك وقتل معه خلق من أشرف الجند قال يعقوب قال ابن عفير فلما انصرف مروان تزوج أم خالد بن يزيد أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن أبي ربيعة ولما استقر بمروان الدار قال لحسان بن مالك بن بحدل يزعمون أنك اشترطت علي لخالد (2) بن يزيد بن معاوية شروطا ولعمرو بن سعيد فرأيت أني إن تزوجت أمه ثم لم يستطع منعها علم (3) الناس أنه على الخلافة أعجز وأما ذاك الأشدق سؤر الشياطين فوالله ما له وفاء فإن أردت إتمام هذا الأمر فادفع الناس إلى خير منهما عبد الملك وعبد العزيز (4) وحسان خال خالد بن يزيد فقام حسان فهجن أمر خالد بن يزيد وحث الناس على بيعه عبد الملك من بعد مروان فأسرع الناس إلى قبول ذلك وقالوا هو أعلم بآبنا أخته وما دعا إلى بيعه عبد الملك إلا لما يعرف من ابن أخته فلما فعل ابن بحدل ما فعل دخل خالد بن يزيد على مروان فقال بلغني أنك هممت أن تباع لعبد الملك من بعدك وما على هذا دعوت الأجناد إلى نفسك إنما بايعوك على أني ولي عهدك قال وإنك ليهناك يا بن الرطبة فدخل علي في رأيي فبعث خالد إلى أمه بالذي كان وكان مروان قد نيف على الثمانين دخلته الضربة التي ضرب يوم الدار على رأسه ووهسته فسقته أم هاشم سما فلما حس بذلك أرسل إلى ابن أم الحكم فدعاه فكتب ابن أم الحكم بطاقة على لسان مروان إلى زمل (5) بن عبد الله السكسكي وهوبيت لها (6) (7) أن يركب إليه في الخيل فركبا الخيل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمرو بن حيوية أنا

(1) كذا ضبطت بالاصل ضبط قلم، وضبطت نصا في معجم البلدان بكسر الواو، قرية من غوطة دمشق. (2) بالاصل: خالد والمثبت عن م و " ز ". (3) بالاصل وم و " ز "؛ " لم يستطع على الناس " صوينا الجملة عن د. (4) يعني ولده: عبد العزيز بن مروان، وهما ولده. (5) في " ز "؛ رملة. (6) غير واضح رسمها بالاصل، ولعل الصواب ما أثبت. وبيت لها قرية مشهورة بغوطة دمشق (معجم البلدان). (7) رسمها بالاصل، وم، ود، و " ز "؛ " وداره ". (\*)

#### [ 258 ]

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) قال قالوا قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومروان بن الحكم ابن ثمان سنين فلم يزل مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان بن عفان فلم يزل مروان مع ابن عمه عثمان بن عفان (2) وكان كاتباً له وأمر له عثمان بأموال وكان يتناول في ذلك صلة قرابته وكان الناس ينقمون على عثمان تقريبه مروان وطاعته له ويرون أن كثيراً مما ينسب إلى عثمان لم يأمر به وأن ذلك عن رأي مروان دون عثمان فكان الناس قد شنفوا لعثمان لما كان يصنع بمروان ويفرجه وكان مروان يحمله على أصحابه وعلى الناس ويبلغه ما يتكلمون به فيه ويتهدونه به ويريه أنه يتقرب بذلك إليه وكان عثمان رجلاً كريماً (3) حياً سليماً فكان يصدقه في بعض ذلك ويرد عليه بعضاً وينازع مروان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين يديه فيرده عن ذلك ويبرهه فلما حصر عثمان كان مروان يقاتل دونه أشد قتال وأرادت عائشة الحج وعثمان محصور فأتاها مروان ويزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص فقالوا يا أم المؤمنين لو أقمنا فإن أمير المؤمنين على ما ترين محصور ومقامك مما يدفع الله به عنه فقالت قد خليت ظهري وعريت غرائري ولست أقدر على المقام (4) فأعادوا عليها (5) الكلام وأعادت عليهم مثل ما قالت لهم فقام مروان وهو يقول \* حرق (6) قيس علي البلاد \* حتى إذا استعرت أجد ما \* فقالت عائشة أيها المتمثل علي بالأشعار وددت والله أنك وصاحبك هذا الذي يعينك أمره في رجل كل واحد منكما رحي وإنكما في البحر وخرجت إلى مكة قالوا فلما قتل عثمان وصار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذ أيضاً قتلاً شديداً فلما رأى انكشاف الناس (7) نظر إلى

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 36 وما بعدها. (2) الزيادة عن طبقات ابن سعد. (3) الزيادة عن طبقات ابن سعد. (4) أفحم بعدها بالاصل و " ز "، وم؛ " فأعادوا مما يدفع الله به عنه " والمثبت يوافق عبارة ابن سعد. (5) بالاصل، وم، ود، و " ز "؛ عليه، والمثبت عن هاشم " ز "، وبعدها صح، وفي ابن سعد أيضاً: عليها. (6) في ابن سعد: وحرق. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، وم، ود، وابن سعد. (\*)

طلحة بن عبيد الله واقفا فقال والله إن دم عثمان إلا (1) عند هذا هو كان أشد الناس عليه وما أطلب أثرا بعد عين ففوق له بسهم فرماه به فقتله وقاتل مروان أيضا حتى ارتث فحمل إلى بيت امرأة من عنزة فدأوه وقاموا عليه فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم وانهزم أصحاب الجمل وتواري مروان حتى أخذ الأمان له من علي بن أبي طالب فأمنه فقال مروان ما تقرني نفسي حتى آتية فأبأه فاتاه ثم انصرف مروان إلى المدينة فلم يزل بها أي المدينة حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة فولى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنين وأربعين ثم عزله وولى سعيد بن العاص ثم عزله وأعاد (2) مروان ثم عزله وأعاد سعيد بن العاص فعزله وولى الوليد (3) بن عتبة بن أبي سفيان فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية ومروان يومئذ معزول عن المدينة ثم ولي يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان فلما وثب أهل المدينة أيام الحرة أخرجوا عثمان بن محمد وبني أمية من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشام وفيهم مروان بن الحكم وأخذوا عليهم الأيمان أن لا يرجعوا إليهم وإن قدروا أن يردوا هذا الجيش الذي قد وجه إليهم مع مسلم بن عقبة المري أن يفعلوا فلما استقبلوا مسلم بن عقبة سلموا عليه وجعل يسألهم عن المدينة وأهلها فجعل مروان يخبره ويحرضه عليهم فقال له مسلم ما ترون تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي قالوا بل نمضي إلى أمير المؤمنين وقال مروان من بينهم أما أنا فأرجع معك فرجع معه مؤازرا له معينا له على أمره حتى ظفر بأهل المدينة وقتلوا وانتهت المدينة ثلاثا وكتب مسلم بن عقبة بذلك إلى يزيد وكتب يشكر مروان بن الحكم ويذكر معاونته إياه ومناصحته ومقاومته وقيامه معه وقدم مروان على يزيد بن معاوية الشام فشكر ذلك له يزيد وقربه وأدناه فلم يزل مروان بالشام حتى مات يزيد بن معاوية وقد كان عقد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده فباع له الناس وأتته بيعة الأفاق إلا ما كان من ابن الزبير وأهل مكة فولى ثلاثة (4) أشهر ويقال أربعين ليلة ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس كان مريضا (5)

(1) زيادة عن ابن سعد. (2) بالاصل وم و " ز "، ود: " واتخذ " والمثبت عن ابن سعد. (3) بالاصل وم و " ز "، ود: المدينة. (4) تحرفت بالاصل، و " ز "، وم، إلى: " عليه " والمثبت عن ابن سعد، ود. (5) لم يرد في الطبري ولا في ابن الأثير ولا عند المسعودي أنه كان مريضا. قال المسعودي في مروج الذهب: (\*)

فكان يأمر الضحاک بن قيس الفهري أن يصلي بالناس بدمشق فلما ثقل معاوية بن يزيد قيل له لو عهدت إلي رجل عهدا واستخلفت خليفة فقال والله ما نفعنتي حيا فأتقلدها ميتا وكان خيرا فقد استكثر منه آل أبي سفيان لا تذهب بنو أمية بحلاوتها وأتقلد مرارتها والله لا يسألني الله عن ذلك أبدا (1) ولكن إذا مات فليصل علي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وليصل بالناس الضحاک بن قيس حتى يختار الناس لأنفسهم ويقوم بالخلافة قائم فلما مات صلى عليه الوليد وقام بأمر الناس الضحاک بن قيس فلما دفن معاوية بن يزيد قام مروان على قبره فقال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية بن يزيد فقال هذا أبو ليلى (2) فقال أزنم (3) الفزاري (4) \* إنني أرى فتنا تغلي مراجلها \* والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا \* واختلف الناس بالشام فكان أول من خالف من أمراء الأجناد ودعا إلى ابن الزبير النعمان بن بشير بحمص وزفر بن الحارث بقنسرين ثم دعا الضحاک بن قيس بدمشق الناس سرا ثم دعا الناس إلى بيعة ابن الزبير علانية فأجابته الناس إلى ذلك وبأبوه وبلغ ذلك ابن الزبير فكتب إلى الضحاک بن قيس بعهدده على الشام فكتب الضحاک إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير فأتوه فلما علم مروان ذلك خرج يريد ابن الزبير بمكة ليبيع له ويأخذ منه أمانا لبني أمية وخرج معه عمرو بن سعيد بن العاص فلما كانوا بأدرعات (5) وهي مدينة البثنية (6) لقيهم عبد الله بن زياد مقبلا من العراق فقال لمروان أين تريد فأخبره فقال سبحان الله أراضيت لنفسك تبايع لأبي خبيب وأنت سيد بني عبد مناف والله لأنت أولى (7) بها منه فقال له مروان فما الرأي قال أن ترجع وتدعو إلى نفسك وأنا أكفيك قريشا ومواليها ولا يخالفك منهم أحد

= وقد تتوزع في سبب وفاته فمنهم من رأى أنه سقى شربة ومنهم من رأى أنه مات حتف أنفه، ومنهم من رأى أنه طعن (مروج الذهب 3 / 89). (1) راجع ما جاء في الإمامة والسياسة 2 / 17 - 18. (2) أبو ليلى كنية معاوية بن يزيد بن معاوية، وكانت هذه الكنية للمستضعف من العرب كما في مروج الذهب. (3) بالاصل وم و " ز "، أرتم، وبدون إعجام في د، وشطب اللفظة في " ز "، وكتب على الهامش: " أزنم " وهو ما أثبت وهو يوافق ابن سعد. (4) البيت في البداية والنهاية 8 / 261 ومروج الذهب 3 / 88 والمعارف ص 154. (5) أدرعات: تقدم التعريف بها. (6) البثنية: اسم ناحية من نواحي دمشق (معجم البلدان). (7) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (\*)

فقال عمرو بن سعيد صدق عبيد الله إنك لجذم قريش وشيخها وسيدها وما ينظر الناس إلا إلى هذا الغلام خالد بن يزيد بن معاوية فتزوج أمه فيكون في حرك وادع إلى نفسك وأنا أكفيك اليمانية فإنهم لا يخالفوني وكان مطاعا عندهم على أن تباع لي من بعدك قال نعم فرجع مروان وعمرو بن سعيد ومن معهما وقدم عبيد الله بن زياد دمشق يوم الجمعة فدخل المسجد فصلى ثم خرج فنزل باب الفراديس فكان يركب إلى الضحاك بن قيس كل يوم فيسلم عليه ثم يرجع إلى منزله فقال له يوما يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزبير وتدع نفسك وأنت أرضى عند الناس منه فادع إلى نفسك فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام فقال له الناس أخذت بيينا وعهودنا لرجل ثم تدعو إلى خلعه من غير حدث أحدثه فلما رأى ذلك عاد إلى الدعاء لابن الزبير فأفسده ذلك عند الناس وغير قلوبهم عليه فقال عبيد الله بن زياد ومكر به من أراد ما نريد لم ينزل المدائن والحصون يبرز ويجمع إليه الخيل فاخرج عن دمشق وأضرم إليك الأجناد فخرج الضحاك فنزل المرح (1) وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أمية بتدمر وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند خالهما حسان بن مالك بن بحدل فكتب عبيد الله إلى مروان أن ادع الناس إلى بيعتك واكتب إلى حسان بن مالك فليأتك فإنه لن يردك عن بيعتك ثم سر إلى الضحاك فقد أصرح لك فدعا مروان بني أمية ومواليهم فباعوه (2) وتزوج أم خالد بنت أبي هاشم بنت عتبة بن ربيعة وكتب إلى حسان بن مالك بن بحدل يدعوه إلى أن يباع له ويقدم عليه فأبى فأسقط في يدي مروان فأرسل إلى عبيد الله فكتب إليه (3) عبيد الله أن اخرج إليه فيمن معك (4) من بني أمية فخرج إليه مروان وبنو أمية جميعا معه وهو بالجابية والناس بها مختلفون فدعوه إلى

(1) يعني مرج راهط. (2) كانت بيعة مروان بن الحكم، كمرشح تسوية وإجماع بعد احتدام الصراع بين مختلف الاجنحة الممثلة للسلطة الاموية على مختلف الاتجاهات. راجع ما لاحظناه وكتبناه عن ارتباك الاسرة الاموية بعد مموت يزيد بن معاوية كتاب الامامة والسياسة 2 / 20 وما بعدها (بطعة - بيروت). (3) تحرفت بالاصل وم " ز " ، ود إلى: " إلى " والمثبت عن ابن سعد. (4) بالاصل و " ز " : " نقل " والمثبت عن ابن سعد. (\*)

البيعة فقال حسان والله لئن بايعتم مروان لبحسدنكم علاقة سوط وشراك نعل وطل شجرة إن مروان وأل مروان أهل بيت من قيس يريد أن مروان أخو عشرة وأبو عشرة فإن بايعتم له كنتم عبيدا له فاطيعوني وباعوا خالد بن يزيد فقال روح بن زبناح بايعوا الكبير واستشبروا الصغير فقال حسان بن مالك لخالد يا بن أختي هواي فيك وقد أباك الناس للحدائث ومروان أحب إليهم منك ومن ابن الزبير قال بل عجزت قال كلا فباع حسان وأهل الأردن (1) لمروان على أن لا يباع مروان لأحد إلا لخالد بن يزيد ولخالد إمرة حمص ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق فكانت بيعة مروان بالجابية يوم الإثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين وباع عبيد الله بن زياد لمروان بن الحكم أهل دمشق وكتب بذلك إلى مروان فقال مروان إن يرد الله أن يتمم لي خلافته لا يمنعها أحد من خلقه فقال حسان بن مالك صدقت وسار مروان من الجابية في خمسة (2) آلاف حتى نزل مرج راهط ثم لحق به في أصحابه من أهل دمشق وغيرهم من الأجناد سبعة آلاف فكان في ثلاثة عشر (3) ألفا أكثرهم رجاله ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا أربعون منهم لعباد بن زياد وأربعون لسائر الناس وكان على ميمنة مروان عبيد الله (4) بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد وكتب الضحاك بن قيس إلى أمراء الأجناد فتوافقوا عنده بالمرح فكان في ثلاثين ألفا وأقاموا عشرين يوما يلتقون في كل يوم فيقتتلون حتى قتل الضحاك بن قيس وقتل معه من قيس بن بشر كثير فلما قتل الضحاك بن قيس وانهزم الناس رجع مروان ومن معه إلى دمشق وبعث عماله إلى الأجناد وباع له أهل الشام جميعا وكان مروان قد أطمع خالد بن يزيد بن معاوية في بعض الأمر ثم بدا له فعقد لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان بالخلافة بعده فأراد أن يضع من خالد بن يزيد ويقصر به ويهدد الناس فيه وكان إذا دخل عليه أجلسه معه على سريره فدخل عليه يوما فذهب ليجلس مجلسه الذي كان يجلسه فقال له مروان وزبره تتج يا ابن رطبة الإست والله ما وجدت لك عقلا فانصرف خالد وقتئذ مغضبا حتى دخل

(1) بالاصل، و " ز " ، وم، ود: " أهل الازد " والمثبت عن ابن سعد. (2) كذا بالاصل وم و " ز " ، ود: " خمسة الاف " وفي ابن سعد: " ستة الاف ". (3) كذا بالاصل وم و " ز " ، ود، وقد ورد أولا خمسة الاف ثم سبعة الاف، والرقم يصح صحيحا حسب رواية ابن سعد. (4) وقد قيل في قتله غير ذلك راجع مختلف الاقوال التي جاءت في مقتله. الاخبار الطوال ص 285 الامامة والسياسة 2 / 23 الكامل لابن الاثير 2 / 264 مروج الذهب 3 / 107 تاريخ يعقوبي 2 / 257 والبداية والنهاية 8 / 282. (\*)

على أمه فقال فضحتني (1) وقصرت بي ونكست برأسي ووضعت أمري قالت وما ذاك قال تزوجت هذا الرجل فصنع بي كذا وكذا ثم أخبرها بما قال له فقالت لا يستمع هذا منك أحد ولا يعلم مروان أنك أعلمتني بشئ من ذلك وادخل عليه كما كنت تدخل واطو هذا الأمر حتى ترى عاقبته فإني سأكفيك وأنتصر لك منه فسكت خالد وخرج إلى منزله وأقبل مروان حتى دخل على أم خالد بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة وهي امرأته فقال لها ما قال لك خالد ما قلت اليوم وما حدثك عني به فقالت ما حدثني بشئ ولا قال لي فقال ألم يشكني (2) إليك ويذكر تقصيري به وما كلمته به فقالت يا أمير المؤمنين أنت أجل في عين خالد وهو أشد لك تعظيماً من أن يحكي عنك شيئاً أو يجد من شئ تقوله لي وإنما أنت بمنزلة الوالد له فانكسر مروان ووطن أن الأمر على ما حكى له وأنها قد صدقت ومكث حتى إذا كان بعد ذلك وجاءت (3) الفائلة فنام عندها فوثبت هي وجواربها فغلقوا الأبواب على مروان ثم عمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه فلم تنزل هي وجواربها يغمونه حتى مات (4) ثم قامت فشقت جيبها عليه وأمرت جواربها وخدمها فشققن وصحن عليه وقتلن مات أمير المؤمنين فجأة وذلك في هلال شهر رمضان سنة خمس وستين وكانت ولايته على الشام ومصر لم يعد ذلك ثمانية أشهر ويقال ستة أشهر وقد قال علي بن أبي طالب له يوماً ونظر إليه ليحملن راية ضلالة بعدما بشيب صدغاه وله إمرة كلحسة الكلب أنفه وباع أهل الشام بعده لعبد الملك بن مروان فكانت الشام ومصر في يد عبد الملك كما كانت في يد أبيه وكانت العراق والحجاز في يد ابن الزبير وكانت الفتنة بينهما سبع سنين ثم قتل ابن الزبير بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اثنين وسبعين سنة واستقام الأمر لعبد الملك بن مروان بعده

(1) بالاصل وم و " ز "، ود: فضحتني، والمثبت عن ابن سعد. (2) بالاصل وم و " ز "؛ يشكوني. (3) كذا بالاصل، وفي " ز "؛ وحلت، وعند ابن سعد: وجانت. (4) وقد قيل في قتله غير ذلك راجع مختلف الأقوال التي جاءت في مقتله. الاخبار الطوال ص 285 الامامة والسياسة 2 / 23 الكامل لابن الاثير 2 / 647 مروج الذهب 3 / 107 تاريخ يعقوبي 2 / 257 والبدية والنهاية 8 / 282. (\*)

وكان مروان قد روى عن عمر بن الخطاب من وهب هبة لصله رحم فإنه لا يرجع فيها وروى أيضاً عن عثمان وزيد بن ثابت وبسرة بنت صفوان وسهل بن سعد الساعدي وكان مروان في ولايته على المدينة يجمع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويستشيرهم ويعمل ما يجمعون له عليه فجمع الصبيان فعاير بينها حتى أخذ أعدلها فأمر أن يكال له فكيل صاع مروان وليست بصاع مروان إنما هي صاع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن مروان عاير بينها حتى أقام الكيل على أعدلها أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن المؤمل في (1) كتابه أنا المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال قرأت على الحارث بن مسكين أخبركم ابن وهب قال (2) وسمعت مالكا يحدث أن مروان بن الحكم تذكر يوماً فقال قرأت كتاب الله من أربعين سنة ثم أصبحت فيما أنا فيه من هراق الدماء وهذا الشأن أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس الثقفي يقول سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت عثمان بن عمر يقول سمعت مالكا يحدث أن مروان بن الحكم تذكر يوماً فقال قرأت كتاب الله منذ أربعين ثم أصبحت فيما أنا فيه من هراق الدماء وهذا الشأن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله أنا يعقوب نا ابن عثمان أنا عبد الله أنبأ السري بن يحيى عن الحسن قال قال رجل قال السري أظنه مروان في حربه ومر يقتل ما كان على هذا أنا مالك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا عدي ابن أبي عمارة عن أبيه عن حرب بن زياد قال

(1) في " ز "؛ " و "؛ وكتابة " ثم شطبت " الواو " منها. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 - / 479 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 233. (\*)



كان نقش خاتم مروان بن الحكم أمنت بالعزير الرحيم أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين (2) نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال كان آخر ما تكلم به مروان بن الحكم وجبت الجنة لمن خاف النار وكان نقش خاتمه العزة لله أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قالا وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أبو بكر أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر غندر نا عوف عن (3) سليمان بن (4) أبي سليمان مولى بني هاشم عن أبيه أبي سليمان قال بينا علي واضعا يده على بعض يمشي في سبك المدينة إذ جاء مروان بن الحكم في حلة فتى شاب (5) ناصع اللون وقاد فقال له يا كذا وكذا يا أبا الحسن وجعل علي يخبره قال فلما فرغ ولى من عنده قال فنظر في ففاه ثم قال ويل لأمتك منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (6) أنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب عن سفيان نا أحمد بن محمد الزرقي نا الزنجي (7) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أنا النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة

(1) في م و " ز " ود: المرزقي، تصحيف. (2) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: " عنين " وفي م: " عباس " تصحيف والتصويب عن (3) د. (3) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: " بن " والمثبت عن د. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى " وعن " والتصويب عن د. (5) تحرفت بالاصل و " ز ": " متات " وفي م: " متاق " والمثبت عن د. (6) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 511. (7) رسمها بالاصل وم: " الرخي " وفي " ز " " ابن أبي حازم " وقد كتبت بخط مغاير، والمثبت: " الزنجي " عن دلائل النبوة للبيهقي. (\*)

#### [ 266 ]

قال فما رئي النبي (صلى الله عليه وسلم) مستجمعا ضاحكا حتى توفي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان البحيري (1) أنا أحمد بن أحمد أنا أبو يعلى نا مصعب زاد ابن حمدان بن (2) عبد الله حدثنا وقال ابن حمدان حدثني ابن أبي حازم عن العلاء زاد ابن المقرئ بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى في المنام كأن وقال ابن المقرئ أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمغيظ وقال زاهر كالمغيظ أو كالمغيظ وقال ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة [ \* \* \* \* ] انتهى حديث زاهر قال فما رئي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا حاتم نا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكره إلا أنه لم يقل مستجمعا ولم يقل بعد ذلك وفي نسخة أخرى ليست نسخة السماع بدل حدث يحيى نا مصعب نا عبد العزيز بن أبي حازم نا إسماعيل وهو الصواب أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (3) أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن قوهيار قالا نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا سفيان عن (4) علي بن زيد بن جدعان (5) عن سعيد بن المسيب قال

(1) تحرفت بالاصل و " ز " وم، و " ز " وم، ود: البخري، تصحيف. (2) بالاصل و " ز " وم: " عن " تحريف، والمثبت عن د. (3) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 243. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى " بن " والتصويب عن دلائل النبوة للبيهقي ود. (5) قوله " بن جدعان " عن دلائل النبوة، ومكانه بالاصل وم و " ز ": " وحدث عثمان " وفي د: " وحدث ". (\*)

#### [ 267 ]

رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) بني أمية على منابرهم فسأه ذلك فأوحى الله إليه إنما هي دنيا أعطوها فقرت عينه وهي قوله " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس " (1) يعني بلاء للناس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري نا محمد بن صدران نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش (2) عن عطاء عن ابن عمر قال هجرت الرواح إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء أبو حسن فقال له عليه السلام (3) ادن فلم يزل يدينه حتى التقم أذنيه فينما عليه السلام (4) يساره إذ رفع رأسه كالفز قال قرع بسيفه الباب أو قرعه الباب فقال لعلي اذهب فقدمه كما تقاد الشاة إلى جالها فإذا علي يدخل الحكم يعني ابن أبي العاص أخذنا بأذنه وله زمنة حتى أوقفه بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) فلغنه



نبي الله عليه السلام ثلاثا ثم قال اجله ناحية حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار ثم دعا به فلغنه ثم قال إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وسيخرج من صلبه من يبلغ دخانها السماء فقال ما يتان من القوم هو أقل وأذل من أن يكون هذا منه قال بلى ويغمكم يومئذ بسيفه [ \* \* \* \* ] قال الدارقطني تفرد به حنش وهو حسين بن قيس عن عطاء عن ابن عمر وتفرد به سليمان التيمي عنه وتفرد به معتمر عن أبيه أخبرنا (5) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو إسحاق البرمكي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (6) الدقاق نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن خلف العسقلاني نا معاذ بن خالد نا إبراهيم بن محمد بن أبي صالح حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فمر الحكم بن أبي العاص فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ويل لأمتي مما في صلب هذا [ \* \* \* \* ]

(1) سورة الاسراء، الآية: 60. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز " : حبس، وفي م: حنيش، وبدون إعجام في د، والصواب ما أثبت: حنش، واسمه حسين بن قيس الرحبي، ولقبه حنش، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 518 ط دار الفكر. (3) في م و " ز " ود: فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (4) في م ود و " ز " : فيينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (5) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك بين معكوفتين عن " ز " ، وم، ود، (6) اضطرب إعجامها في م و " ز " ، ود، وتقرأ: " نجيب، تحريف، راجع ترجمته في سير الاعلام 16 / 336. (\*)

### [ 268 ]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا علي بن حمشاذ العدل نا محمد بن نعيم بن عبد الله نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الشيخ الصالح (2) نا مسلم بن إبراهيم نا سعيد بن زيد نا أخو حماد بن زيد نا علي بن الحكم البناي عن أبي الحسن عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرف كلامه فقال ائذنوا له حية أو ولد حية عليه لعنة الله وعلى من يخرج (3) من صلبه إلا المؤمنون وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة وذوو مكر وخديعة يعظمون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق [ \* \* \* \* ] قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا أبو الحسن هذا حمصي قال ابن عساكر (4) كذا قال ورواه الطبراني عن أحمد بن داود المكي عن مسلم بن إبراهيم عن جعفر بن سليمان أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى نا محمد بن عقبة السدوسي نا جعفر بن سليمان الضيعي نا سعيد عن علي بن الحكم عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة قال استأذن الحكم ابن أبي العاص على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلامه فقال ائذنوا له حية أو ولد حية (5) لعنة الله وكل من خرج من صلبه إلا المؤمنون منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة وذوو (6) مكر وخديعة يعظمون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق [ \* \* \* \* ] قال ابن عقبة عمرو بن مرة هذا له صحبة هذا الإسناد فيه من يجهل حاله وجعفر

(1) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 512. (2) كذا بالاصل وم، ود، و " ز " وفي دلائل النبوة: الشيخ الفاضل. (3) قوله: " من يخرج مكر بالاصل. (4) زيادة منا. (5) بالاصل: " لدحيه أو دحيه " وفي د وم و " ز " : " حية أو دحية ". (6) بالاصل: " ومكر " وفي م و " ز " ود: ذو مكر. (\*)

### [ 269 ]

ابن سليمان وإن كان قد أخرج حديثه في الصحيح إلا أنه من الغلاة في التشيع من أهل البصرة (1) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالنا أنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمن نا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس نا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي (2) نا سويد (3) بن سعيد نا يحيى بن سعيد القطان (4) عن أروطة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال إن مروان أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو مولود ليحكنه فأعرض عنه فانطلق به إلى عائشة فاندسوا إليها ليحكنه النبي (صلى الله عليه وسلم) فلم يفعل به قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ويل لأمتي من هذا وولده [ \* \* \* ] هذا منقطع أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبو ظفر وهو عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان عن المعلی بن زياد قال بلغني أن مروان بن الحكم لما ولد بعثته أمه في خرقه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ليحكنه وليدعو له وشمت عليه فلم يصنع ذلك به فقالت عائشة يا رسول الله بعثت إليه فلانة ببنيها (5) لتحكنه ولتدعو له قال كيف أصنع ذلك به وهو يلد الجبارين ويخلفني في أمتي [ \* \* \* \* ] قال ابن عساكر (6) وهذا أيضا منقطع وجعفر متشيع غال أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو

القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي نا أحمد بن الحسين الصوفي نا محمد بن منصور الطوسي نا أبو الجواب نا سليمان بن قرم (8) عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم قال

(1) هو جعفر بن سليمان الضبيعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم. ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 400. (2) تحرفت في " ز "، وم إلى: الشامى. (3) تحرفت في " ز " إلى: يزيد. (4) تحرفت في " ز " إلى: العطار. (5) في م: " ابنها " وفي و " ز " فكالاصل. (6) زيادة منا. (7) كتب فوقها في د، ملحق. (8) تقرأ بالاصل ود: فرص، والصواب ما أثبت، ترجمته تهذيب الكمال 8 / 94. (\*)

## [ 270 ]

كان الحكم بن أبي العاص يجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وينقل حديثه إلى قريبه فلعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما يخرج من صلبيه إلى يوم القيامة [ \* \* \* \* ] سليمان كوفي ضعيف (1) أخبرنا أبو القاسم (2) بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب لفظاً أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا ابن نمير نا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو (4) قال كنا جلوساً عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليحلقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فوالله ما زلت وجلأ أتشوف داخلا وخارجا حتى دخل فلان يعني الحكم [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب (5) أنا أبو محمد المخلدني أنا موسى بن العباس الجويني نا أبو حاتم يعني الرازي (6) نا ضرار بن سرد أبو نعيم إياي حدث نا عائذ بن جبير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله المدني قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فإذا حدث النبي (صلى الله عليه وسلم) بشئ قال هكذا يكلم بوجهه فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) أنت كذا قال فما زال يخلج حتى مات [ \* \* \* \* ] أخبرنا (7) أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد (8) محمد بن عبد الرحمن أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن الرومي الصيرفي نا محمد بن حمدون نا سعيد بن عبد الرحمن بن صفوان المصري (9) ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن نا محمد أنا الحسن بن

(1) من أول الخبر السابق إلى هنا سقط من م و " ز ". (2) تحرفت في م إلى: المعتمر. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 561 رقم 6530. (4) تحرفت بالاصل ود إلى: " عمر " والمثبت عن " ز " وم، والمسند. (5) في " ز ": الحباب. (6) في " ز ": الداري. (7) كتب فوقها في د: ملحق. (8) تحرفت في الاصل ود إلى: سعيد. (9) من قوله: أخبرنا (أول السند) إلى هنا سقط من م و " ز ". (\*)

## [ 271 ]

أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن حمدون نا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن صفوان المصري نا شعيب عن (1) الليث زاد وجيه بن سعد حدثني أبي عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن سوقة عن الشعبي عن ابن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولد الحكم ملعونون [ \* \* \* \* ] هذا غريب والمحموظ ما أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا علي بن محمد بن علي قال قال قرئ على أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي الموصلي حدثكم عبد الله بن حيان ابن عبد العزيز الأزدي الموصلي نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا علي بن المنذر نا ابن فضيل نا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبي عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان محمد (صلى الله عليه وسلم) قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن علي بن محمد بن خزفة (2) ح وعن أبي الحسين بن الأنوسي أنا أبو بكر بن بيري قراءة قالاً أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا عمرو بن هاشم الحسيني عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مسند ظهره إلى الكعبة وهو يقول ورب هذا البيت الحرام إن الحكم بن أبي العاص وولده ملعونون على لسان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد نا محمد بن عبد الله بن ريدة أنا سليمان الطبراني نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان (3) الرقي نا يحيى بن خالد بن حيان الرقي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا محمد بن فضيل وأحمد بن بشر (4) عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يطوف بالكعبة وهو يقول ورب هذه البينة للعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحكم وما ولد

(1) تحرفت بالاصل إلى: " بن " والمثبت عن م، و " ز"، ود. (2) تحرفت في " ز " إلى: هرقة. (3) في " ز": حباب. (4) في " ز": بشير. (\*)

#### [ 272 ]

قال وأنا سليمان نا أحمد بن رشدين المصري نا يحيى بن سليمان الجعفي نا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبي عن عبد الله بن الزبير قال أشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلعن الحكم وما ولد أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا علي بن محمد بن أبي العلاء قال قرئ على محمد بن عمر بن سليمان النصيبي قيل له حدثكم أحمد بن يوسف بن خالد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبادة بن زياد نا مدرك بن سليمان الطائي عن إسحاق بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجرته فسمع حسا فاستنكره فذهبوا فنظروا فإذا الحكم كان يطلع على النبي (صلى الله عليه وسلم) فلغنه النبي (صلى الله عليه وسلم) وما في صلبه ونفاه [ \* \* \* \* ] قال ابن عساكر فأما ما روي في تفسير الشجرة الملعونة أنها بنو أمية فلم يصح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد (2) الجنزودي أنا أبو الحسن علي (3) ابن محمد بن سهل الماسرجي إملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدوية بن سهل المطوعي نا محمود بن آدم نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن بكر نا علي بن ابن عباس في قوله عز وجل " وما جعلنا الرؤيا " الآية (4) قال هي رؤيا عين أريها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة الإسراء به والشجرة الملعونة قال هي شجرة الزقوم وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب نا سفيان بن عمرو عن بكر نا علي بن ابن عباس في قوله تعالى " والشجرة الملعونة " (5) قال هي شجرة الزقوم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان (6) حدثني أبو الحسن علي بن عمرو الحريري كان يكتب معنا الحديث وأنا سألته نا محمد بن إسماعيل الرقي نا محمد بن عمرو الحوضي

(1) الخبر التالي سقط من م و " ز". (2) في د: سعيد. (3) في " ز" وم: محمد بن علي بن سهل الماسرجسي. (4) من الآية 60 من سورة الأسراء. (5) من الآية 60 من سورة الأسراء. (6) كذا بالاصل ود، وفي م و " ز": زيد بعدها: حدثني أبي، ح قال: ونا أبو الحسن أحمد بن علي الباذا بلفظه، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان. (\*)

#### [ 273 ]

اليزاز نا موسى بن إدريس عن أبيه عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اسمي في القرآن " والشمس وضحاها " واسم علي بن أبي طالب " والقمر إذا تلاها " والحسن والحسين " والنهار إذا جلاها " واسم بني أمية " والليل إذا يغشاها " (1) ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله فقالوا كذبت لست برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيت بني هاشم فقلت لهم معاشر بني هاشم إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله فقالوا لي صدقت فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب وصدقني كافرهم فحمانني عن الأصل يعني أبا طالب فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم فلواء الله فينا إلى أن تقوم الساعة ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشييعتهم أعداء لشييعتنا [ \* \* \* \* ] قال لنا أحمد بن علي الباذا ثم لقيت علي بن عمرو الحريري فسمعت منه قال الخطيب هذا الحديث منكر جدا بل هو موضوع وفي إسنادة ثلاثة مجهولون وهم محمد بن عمر الحوضي وموسى بن إدريس وأبوه ولا يصح بوجه من الوجوه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن علي بن القسام أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحراني نا أبو رفاعة يعني عبد الله بن محمد نا ابن عائشة نا سعيد بن عامر قال قضى عمر بن عبد العزيز بقضية فقال له رجل خالفك جدك ففرع فقال أي جد فقال مروان قال فما التفت إليه وكان توهمه يعني (2) عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال

(1) سورة الشمس، الآيات من 1 إلى 4. (2) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (\*)

اجتمع مروان وابن الزبير يوما عند عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فجلسا في حجرتها وعائشة في بيتها وبينهم الحجاب فساءلا عائشة وحدثتهما فقال مروان \* من يشأ الله يخفضه بقدرته \* وليس لمن لم يرفع الله رافع \* فقال ابن الزبير \* فوض إلى الله الأمور إذا عرت \* وبالله لا بالأقربين تدافع \* فقال مروان \* داو ضمير القلب بالبر والتقوى \* لا يستوي قليان قاس وخالع (1) \* فقال ابن الزبير \* لا يستوي عبدان عبد مكلم (2) \* عتل (3) لأرحام الأقارب قاطع \* قال مروان \* وعبد تجا في جنبه عن فراشه \* بيت ينجي ربه وهو راع \* قال ابن الزبير \* وللخير أهل يعرفون بهديهم \* إذا اجتمعت عند الخطوب المجامع \* قال مروان \* وللشر أهل يعرفون بشكلمهم \* تشير إليهم بالفجور الأصابع \* فسكت ابن الزبير فلم يجب مروان بشئ فقالت عائشة يا عبد الله ما لك لم تجب صاحبك والله ما سمعت تجاول (4) رجلين تجاولا في نحو ما تجاولتما فيه أعجب إلي مجاوله منكما قال ابن الزبير إني خفت عوار القول وتخفت قالت عائشة إن لمروان في الشعر إرثا (5) ليس لك أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد أنا أبي

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود، (2) كذا بالاصل، وم، ود، وكتب علي هامش " ز " : مصلح. (3) في م و " ز " : " وعبد " وبالاصل: " وعتل، والمثبت عن د، (4) في م و " ز " : " تحاور. (5) في " ز " : " أدبا " وعلى هامشها: إرثا. (\*)

أنا محمد بن مروان السعدي أنشدني محمد بن عمر لمروان \* يا عين جودي بالدموع الذارية \* جودي فلا زالت غروبك باكية وابكي على خير البرية كلها \* فلقد أتتك مع الحوادث داهية بكر النعي مع الصباح بقوله \* ينعى ربيع المسلمين معاوية فاستك مني السمع حين نعاها لي \* جزعا عليه واستطير فؤادية فأجبتة أن لا حبيت مسلما \* ماذا تقول اليوم أمك غاوية من للهبات والأرامل بعده \* عند القحوط وللعتاة الطاغية أين الندي بيكيه (1) والحلم الذي \* شمخت بذروته الفروع السامية \* أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي أحمد بن أبي محمد بن أبي نصر (2) أنا أبو سليمان بن زبرنا أحمد بن عمير بن يوسف نا عبد الله (3) بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي حدثني رشدين (4) عن عبد الله بن الوليد التجيبي عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان قال أوصاني مروان قال لا تجعل لداعي الله عليك حجة وإذا وعدت ميعادا فانزل عنده وإن ضربت به على حد السيف وإذا رأيت أمرا فاستشير فيه أهل العلم بالله عز وجل وأهل مودتك فأما أهل العلم فيهدهم الله إن شاء وأما أهل مودتك فلا يألونك نصيحة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسن بن جعفر (5) قال أنا الوليد أنا علي بن أحمد (6) أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (7) تزوج مروان بن الحكم امرأة يزيد بعده فدخل خالد بن يزيد بن معاوية إلى مروان بن الحكم فكلمه خالد يوما بشئ فقال مروان يا بن الرطبة فشكا خالد إلى أمه فقال إنه قال لي كذا وكذا قالت له أمه لا يقول لك ذلك بعد فغمته بمرفقه فقتلته فلم يعاقب عبد الملك بن مروان خالدا بشئ

(1) سقطت من الاصل، وم، و " ز "، ود، واستدكت عن المختصر لاستقامة الوزن. (2) في م: نصير. (3) كذا بالاصل ود، وفي م و " ز " : " عبيد الله. (4) كذا بالاصل وم ود، وفي " ز " : " ابن رشدين. (5) تحرفت في م إلى: جعد. (6) تحرفت في م إلى: الجعد. (7) تحرفت في م إلى: أبي الجعد. (\*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال ونا حنبل نا أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو المظفر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله نا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال ثم باع أهل الشام مروان بن الحكم يعني سنة أربع وستين فعاش تسعة أشهر ثم مات أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قال أنا الحسين (2) بن علي قال أنا أبو عبد الله محمد بن زيد نا محمد بن محمد ابن عتبة نا

هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم بايع الناس مروان بن الحكم فعاش تسعة أشهر ثم مات  
أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين  
بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال نا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن  
عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك مروان بن الحكم وهو ابن إحدى وثمانين سنة وولي ستة أشهر  
أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف  
نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وعمي أبو بكر وولي مروان بن الحكم قال أبي ثمانية  
أشهر وقال عمي عشرة أشهر أو تسعة أشهر بعد معاوية بن يزيد قال أبي وهلك وهو ابن ثلاث وسبعين  
(3) سنة

(1) من هنا إلى آخر الخبر ليس في " ز ". (2) كذا بالأصل ود، وفي م: الحسن. (3) فوقها في " ز ": ضبة. (\*)

### [ 277 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو  
زرعة (1) قال سمعت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر يقول أقام مروان ابن الحكم ستة أشهر ثم توفي  
بدمشق أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا نصر بن إبراهيم نا أبو عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو  
الحسن بن زيد المؤدب نا نصر بن إبراهيم قال نا ابن عوف نا ابن منير نا ابن خريم نا هشام بن عمار  
نا الهيثم (2) بن عمران قال ولي مروان بن الحكم تسعة أشهر ومات مطعونا (3) بدمشق (4) أخبرنا  
أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح  
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن محمد بن عبد العزيز نا ابن بشران نا أبو الحسين عمر  
بن الحسن قال نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله العجلي يعني الحسين بن علي حدثنا وقال ابن  
الأكفاني عن عمرو بن محمد عن أبي معشر قال كان لمروان بن الحكم يوم مات إحدى وثمانون سنة  
وقال الزبير وفي رواية ابن السمرقندي وقال زبير بن أبي بكر أم مروان بن الحكم أمة بنت علقمة بن  
صفوان بن أمية بن الحارث بن الحارث بن كنانة قال ابن أبي الدنيا وكان مروان قصيرا أحمر أوقص  
ويكنى أبا الحكم ويوبع لعبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه أبوه قال ونا عباس (5) وقال ابن  
السمرقندي العباس عن أبيه قال يوبع لمروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس في ذي  
القعدة بالشام سنة أربع وستين وتوفي مروان بن الحكم في شهر رمضان سنة خمس وستين وكانت  
ولايته عشرة أشهر

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 692. (2) من قوله: المؤدب إلى هنا سقط من " ز ". (3) بالأصل وم ود، و " ز ": مطعون. (4) كذا ورد هنا " مطعونا " وانظر ما قيل في موته، وقد تقدم قريبا. (5) بالأصل: عياش، والمثبت عن م، ود، و " ز ": (\*).

### [ 278 ]

قال ابن أبي الدنيا وفي هذه السنة يعني سنة أربع وستين بايع أهل مكة عبد الله بن الزبير  
ومكث أهل الشام ستة أشهر ثم بايعوا مروان وقال ابن الأكفاني لمروان بن الحكم أخبرنا أبو غالب  
الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا موسى نا خليفة قال (1) فحدثني الوليد بن  
هشام عن أبيه عن جده قال مات مروان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وهو  
ابن ثلاث وستين وقال عبد العزيز ولد مروان بمكة ويقال ولد بالطائف قال خليفة (2) ولد مروان بمكة  
في دار أبي العاص الدار التي يقال لها دار الحكم (3) ويقال ولد بالطائف وصلى عليه ابنه عبد الملك بن  
مروان كانت ولايته تسعة أشهر وثمانية عشر يوما أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت نا أبو طاهر  
الثقفي نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب المنبجي نا أبو (4) الفضل الزهري نا أحمد بن حنبل نا  
إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال مات مروان بن الحكم سنة أربع وستين أخبرنا أبو القاسم بن  
السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب نا ابن بكير عن الليث  
قال يوبع مروان في ذي القعدة وتوفي سنة خمس وستين مستهل شهر رمضان واستخلف عبد الملك  
بإبلياء في شهر رمضان أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسين بن  
لؤلؤ نا محمد بن الحسين قال قال أبو حفص الفلاس

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 262 (ت. العمري). (2) تاريخ خليفة ص 263. (3) كذا بالاصل، وم، ود، و " ز " : " دار الحكم " وفي تاريخ خليفة: دار أم أبي الحكم. (4) تصحفت بالاصل إلى: أبي. (\*)

#### [ 279 ]

ثم وقعت الفتنة بين ابن الزبير ومروان فبوع مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين فعاش تسعة أشهر وثمان عشرة ليلة ومات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين وباع لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم باع الناس مروان فكانت خلافته تسعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً وتوفي لغيره شهر رمضان سنة خمس وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص (1) إجازة نا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وستين فيها توفي مروان بن الحكم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (2) قال وفيها يعني سنة خمس وستين مات مروان بن الحكم بدمشق في شهر رمضان وهو ابن أربع وستين وبوع عبد الملك بن مروان بالشام أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا نا أبو علي الخطبي نا البربري عن ابن أبي السري عن العمري قال حدثت عن محمد بن إسحاق قال توفي مروان بن الحكم لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين فكانت ولايته عشرة أشهر قال ابن أبي السري (3) ومات بدمشق وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه ابنه عبد الملك وكان قصيرا أحمر الوجه أوقص دقيق العنق كبير الرأس واللحية وكان يلقب خيط باطل (4)

(1) تحرفت في م إلى: المخلد. (2) تحرفت في " ز " إلى: زيد. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 477 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 = 80) ص 230. (4) قال الذهبي في تاريخ الاسلام: لقب بخيط باطل لدقة عنقه. وقيل لقب مروان بن الحكم بـ " خيط باطل " لأنه كان طويلا مضطربا، قاله التعالي في تمار القلوب ص 76 رقم 103. (\*)

#### [ 280 ]

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن مروان مات حين انصرف من مصر بالصنبرة (1) ويقال بلد (2) وقد قيل إنه مات بدمشق منصرفه من مصر ودفن بين باب الجابية وباب الصغير 7313 مروان بن الحكم الأزدي حمصي قدم دمشق في العسكر الذي طلب بدم الوليد بن يزيد له ذكر 7314 مروان بن سالم أبو عبد الله الغفاري القرقيساني (3) قيل إنه دمشقي وأطن أنه دمشقي الأصل سكن قرقيسيا (4) حدث عن عبد الملك بن أبي سليمان وأبي بكر بن أبي (5) مريم وصفوان بن عمرو (6) والأحوص بن حكيم وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبد الله بن عون وخالد بن معدان وسليمان بن مهران الأعمش وعبد العزيز بن أبي رواد المروزي روى عنه الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وبقيّة بن الوليد وأبو همام الوليد بن شجاع أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف بن القشيري قال أنا أبو سعيد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا جبارة نا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة ابن عبيد الله عن حسين زاد ابن المقرئ بن علي قال

(1) إعجمها ناقص بالاصل وتقرأ: " بالصرة " وفي " ز " وم: " بالبصرة " وفي د: " الصبرة " والصواب ما أثبت، والصنبرة: موضع بالاردن مقابل لعقبة ابيق (معجم البلدان). (2) لد: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين (معجم البلدان). (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 16 وتهذيب التهذيب 5 / 405 والجرح والتعديل 8 / 274 وميزان الاعتدال 4 / 90 والمغني في الضعفاء 2 / 651 والتاريخ الكبير 7 / 373. (4) قرقيسيا، من مدن الجزيرة، قيل إنه سكنها فنسب إليها. (5) سقطت من كل النسخ، واستدركت عن تهذيب الكمال. (6) تصحفت بالاصل وم و " ز " ود إلى: عمر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (\*)

#### [ 281 ]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ولد له زاد ابن المقرئ مولود وقالا فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان [ \* \* \* \* ] قالوا وأنا أبو يعلى نا جبارة نا يحيى بن



العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا زاد ابن المقرئ البحر أن يقولوا " بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم " (1) و " ما قدروا الله حق قدره " (2) الآية وأخبرنا (3) أبو عبد الله الفراء وأبو محمد السدي (4) والقاري وفاطمة بنت علي البغدادي قالوا أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي نا إسماعيل بن عبد الله الميكالي أنا عبيد الله الأهوازي نا زيد بن الحريش نا أبو همام عن مروان بن سالم عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جحل (5) قال مر بنا علي أمير المؤمنين بعد صلاة الغداة فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ " قل هو الله أحد " عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب وأجبر من الشيطان [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي أنا أبو علي محمد بن إسماعيل العراقي ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو الدر ياقوت (6) بن

(1) سورة هود، الآية: 41. (2) سورة الانعام الآية: 91 وسورة الحج، الآية: 74. (3) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحوق. (4) كذا بالاصل وم، ود، و " ز "؛ السدي، وفي " ز "؛ شطيت النقطتان من تحت، وكتب نقطة من فوق فصارت: السندي. (5) بدون إجمام بالاصل وم و " ز " ود. ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 81. (6) بالاصل: " وأبو الوقت بن عبد الله " تحريف، والتصويب عن م، ود، و " ز " (\*).

#### [ 282 ]

عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني قالوا أنا محمد بن العباس المخلص إملأ أنا القاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن يحيى قراءة عليه نا حاجب بن سلمان المنبجي نا ابن أبي رواد نا مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أول ما يجازي به المؤمن بعد وقال البيهقي من بعد موته أن يغفر لجميع من يتبع جنازته وقال البيهقي تبع [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا الجنيد ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين قال أنا أبو بكر البرقاني أنا حمزة بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ح وأخبرنا أبو الغنائم بن النرسي الحافظ إذنا وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصهباني قال أنا أحمد بن عبيد الله أنا محمد بن سهل قالوا أنا البخاري قال (2) مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان وأبي بكر بن أبي مريم زاد الجنيد وابن سهل وصفوان بن عمرو وقالوا روى عنه عبد المجيد بن عبد العزيز كان (3) بقرقيسيا بالشام منكر الحديث زاد الجنيد يقال الجزري (4) أنا نا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5)

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 384. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 373. (3) زيادة عن " ز "، وم، ود، والمصدرين. (4) في الكامل لابن عدي: يقال له الجزري. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 274 - 275. (\*)

#### [ 283 ]

مروان بن سالم الغفاري سكن قرقيسيا من الجزيرة روى عن الأعمش وعبد الله بن عون وعبد الملك بن أبي سليمان والأحوص بن حكيم وخالد بن معدان وصفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم روى عنه الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبيد (1) قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله مروان بن سالم البربري (2) كان منكر الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله مروان بن سالم البربري كان بمكة عن مسعدة (3) أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله مروان بن سالم البربري سكن مكة ويقال كان بقرقيسيا سمع مسعدة ابن اليسع الباهلي وعبد الملك بن أبي سليمان وأبا بكر بن أبي مريم روى عنه عبد المجيد بن أبي رواد حديثه ليس بالقائم كناه البخاري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا ابن حماد حدثني عبد الله يعني ابن أحمد قال سمعت أبي يقول مروان بن سالم الذي

يحدث عن صفوان بن عمرو ليس بثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (5) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول مروان بن سالم ليس بثقة

(1) تحرفت بالأصل إلى: " حمدان " والمثبت عن م، و " ز "، ود. (2) في " ز "؛ البربري. (3) قوله: " عن مسعدة " ليس في م. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 384. (5) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 205. (\*)

#### [ 284 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو نصر بن الجبان (1) إجازة أنا أحمد بن القاسم إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو المبردعي فيها نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين مروان بن سالم أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي نا أبو عبد الله الخلال قالا نا أبو القاسم بن مندة نا علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قالا نا ابن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عن مروان بن سالم فقال منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم قلت يترك حديثه قال لا بل يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب (3) قال مروان بن سالم من أهل قرقيسياء روى عنه عبد المجيد منكر الحديث لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة أخبرنا أبو الحسن الفرضي وابو يعلى بن الحويبي قالا نا أبو الفرج الإسفرايني نا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد نا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال مروان بن سالم متروك الحديث فرئ (4) على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن المبارك الفراء نا رشا بن نظيف نا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي نا محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال مروان بن مسلم (5) متروك الحديث

(1) بدون إجماع بالأصل، وفي " ز "؛ " الحباب " وفي م: " الجبار " تحريف، والتصويب عن م. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 275. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 3 / 42. (4) كتب فوقها في " ز "؛ محلق. (5) كذا في جميع النسخ: ابن مسلم، وسينيه المصنف إلى الصواب. (\*)

#### [ 285 ]

قال ابن عساكر كذا وقع في الأصل وإنما هو ابن سالم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي نا أبو الحسن العتيقي نا يوسف ابن أحمد نا أبو جعفر العقيلي قال (1) مروان بن سالم الجزري عن عبد الملك بن أبي سليمان والأعمش وغيرهما أحاديثه مناكير لا يتابع عليها إلا من طريق يقاربه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي قال (2) مروان بن سالم الجزري القرقيساني عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه والله تعالى أعلم 7315 مروان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي أسره مروان بن محمد مع أبيه حين خلعه له ذكر 7316 مروان بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 7317 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة (3) أبو السمط ويقال أبو الهيدام الشاعر (4) وأبو حفصة مولى مروان بن الحكم مدح جماعة من الخلفاء والأمراء فأجاد حكي عنه الأصمعي وخلف الأحمر ووفد مع عمومته على الوليد بن يزيد وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة الوليد إن شاء الله أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي بن نيهان

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 204. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 284. (3) كتب بعدها في جميع النسخ: واسم أبي حفصة يزيد. (4) ترجمته في الأغاني 10 / 71 ووفيات الأعيان 5 / 189 وتاريخ بغداد 13 / 142 وسير أعلام النبلاء 8 / 479 والشعر والشعراء ص 481 ومعجم الشعراء ص 396 وأمالى المرتضى (الفهارس)، والكامل لابن الأثير (الفهارس). (\*)

#### [ 286 ]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا ابن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال قال أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي وزعم عثمان بن حفص الثقفي أن خلفا الأحمر أخبره أن هذا الشعر لابن الدثنة الثقفي عن مروان بن أبي حفصة \* وما (1) بال من أسعى لأجر عظمه \* حفاظا وبنوي من سفاهته كسري أعود على ذي الذنب والجهل منهم \* بحلمي ولو عاقبت غرقهم بحري أناة وحلما وانتظارا بهم غدا \* فما أنا بالفاني ولا الصرع الغمر أظن صروف الدهر والجهل منهم \* سيحملهم مني على مركب وعر ألم يعلموا أنني يخاف غرامتي \* وإن قناتي لا تلين على القسر وإنما وإياهم كمن مبه القطا \* ولو لم ينه باتت الطير لا تسري \* قرأت بخط الحسن الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا أبي عن ذكره من شيوخه قال وقال ابن أبي حفصة في الوليد \* إن بالشام بالموقر (2) عزا \* وملوكا مباركين شهودا سادة من بني يزيد كراما \* سبقوا الناس مكرمات وجودا هان يا ناقتي علي فسيبري \* أن تموتي إذا لقيت الوليدا \* أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو الهيثم وقيل أبو السمط وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار (4) لأنه أبلى يومئذ بلاء حسنا واسمه يزيد وقيل إن إبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يدي عثمان بن عفان وقيل على يد مروان ابن الحكم ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموأل بن عادي وإنه سبي من

(1) في " ز "؛ " فما " وفي " م " و " د "؛ " ما " . (2) الموقر: موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق (معجم البلدان). (3) تاريخ بغداد 13 / 142. (4) سقطت من الاصل واستدركت للإيضاح عن م، و " ز "، و، وتاريخ بغداد. يريد يوم حوصر الخليفة عثمان بن عفان في داره، ثم قام محاصروه بقتله فسمي ذلك اليوم بيوم الدار. (\*)

#### [ 287 ]

إصطخر (1) وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان بن الحكم ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي والرشد وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره وله في معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة وقيل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وغيره عن أبي طاهر الأنباري أنا محمد بن المغلس نا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع حدثني عطية البرساني قال قال مصعب الزبيري كان أبو حفصة طبيبا يهوديا أسلم على يدي مروان بن الحكم وكان معه يوم الدار يوم قتل عثمان وحمله إلى العالية (2) حين ضرب يوم الدار وكان يداويه حتى برأ قال والذي عند أهل المدينة لا اختلاف بينهم في ذلك أن أبا حفصة كان مولى السموأل بن عادي قال مصعب وأنا أفرق أن أقول لهم ذلك أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد حدثني إبراهيم بن محمد المعدل نا عبد الوهاب ابن سعد نا علي بن الحسن بن خلف نا أبو نصر أحمد بن علي نا علي بن عبد الرحمن نا محمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت الشافعي يقول ليس لقريش كلها شعر جيد أو قال جيد وأشعرها ابن مخزومة ثم مروان بن أبي حفصة قال ابن عساکر (3) كذا قال وصوابه ابن هرمة أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (4) قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرني يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن علي أخبرني متوج بن محمود بن أبي الجنوب أخبر أخبرني أبي عن أبيه إن الكسائي كان يقول

(1) إصطخر: من مشاهير مدن فارس (راجع معجم البلدان). (2) العالية: اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعماييرها إلى تهامة فهي العالية (معجم البلدان). (3) زيادة منأ. (4) تاريخ بغداد 13 / 145. (\*)

#### [ 288 ]

إنما الشعر سقار تمخض فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبي حفصة وقال المرزباني أخبرني محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن سعيد نا عمر بن شبة حدثني محمد بن بشار قال رأيت مروان يعرض على أبي أشعاره فقال له أبي إن وفيت قيم أشعارك استغنيت قال الخطيب (1) وأخبرني علي بن أيوب نا محمد بن عمران بن موسى أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه حدثني علي بن مهدي حدثني أبو حاتم قال قلت لأبي عبيدة مروان أشعر أم بشار قال حكم بشار لنفسه بالاستظهار لأنه قال ثلاثة عشر ألف بيت جيد ولا يكون عدد شعر (2) شعراء الجاهلية والإسلام هذا العدد وما أحسبهم برزوا في مثلها ومروان أمدح للملوك أنبأنا خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله قراءة عليه أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا محمد بن مغلس أنا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا الرياشي قال سألت الأصمعي عن مروان بن أبي حفصة فقال

لي كان مولدا ولم يكن له علم باللغة (3) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو علي محمد بن الحسين (5) الجازري نا المعافى بن زكريا نا أحمد بن العباس العسكري نا عبد الله بن أبي سعد نا عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة مولى بني هاشم حدثني أحمد بن موسى بن حمزة أخبرني الفضل بن يزيد قال رأيت مروان بن أبي حفصة قد دخل على المهدي بعد موت معن بن زائدة في جماعة الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره فأنشده مديحا له فقال له من قال شاعرك مروان بن أبي حفصة فقال المهدي ألسنت القائل

(1) تاريخ بغداد 7 / 116 ضمن ترجمة بشار بن برد. (2) سقطت من الاصل وباقي النسخ، واستدركت للايضاح عن تاريخ بغداد. (3) الاغانى 10 / 83. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 144. (5) تحرفت بالاصل ودوم إلى: "الحسن" والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد. (\*)

### [ 289 ]

\* أقمنا باليمامة بعد معن \* مقاما ما نريد به زيالا وقلنا أين نرجل بعد معن \* وقد ذهب النوال فلا نوالا \* قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال لا شئ لك عندنا جروا برجله فجر برجله حتى أخرج فلما كان من العام المقبل تطف حتى دخل مع الشعراء وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك الحين (1) في كل عام مرة قال فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التي يقول فيها \* طرقتك زائرة فحي خيالها \* بيضاء تخلط بالحياء دلالتها قادت فؤادك فاستقاد وقلها \* قاد القلوب إلى الصبي فأمالها \* قال فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله \* هل تطمسون من السماء نجومها \* بأكفكم أو تسترون هلالها أو تدفعون مقاله عن ربكم \* جبريل بلغها النبي فقالها شهدت من الأنفال آخر آية \* بترائهم فأردتم إبطالها \* يعني بني علي وبني العباس قال فرأيت المهدي وقد تراحم من صدر مصلاة حتى صار على البساط إعجابا بما سمع ثم قال له كم هي بيتا قال مائة بيت فأمر له بمائة ألف درهم قال فإنها لأول مائة ألف أعطيها شاعر في أيام بني العباس قال فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد قال فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدي الرشيد وقد أنشده شعرا فقال له من قال شاعرك مروان بن أبي حفصة فقال ألسنت القائل البيتين اللذين له في معن اللذين أنشدهما المهدي خذوا بيده فأخرجه فإنه لا شئ له عندنا فأخرج فلما كان بعد ذلك بيومين تطف حتى دخل فأنشده قصيدته التي يقول فيها \* لعمرك لا أنسى غداة المحصب \* إشارة سلمى بالبنان المخضب وقد صدر (2) الحجاج إلا أقلهم \* مصادر شتبي موكبا بعد موكب \* قال فأعجبتك بيتا قال له ستون أو سبعون فأمر له بعدد أبياتها ألوقا فكان ذلك رسم مروان حتى مات

(1) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (2) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ بغداد: هدر. (\*)

### [ 290 ]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو الحسن عبد الله بن محمد نا محمد بن زياد قال دخل مروان بن أبي حفصة على المهدي وعند جماعة فأنشده \* صحا بعد جهل واستراحت عواذله قال فقال لي ويحك كم هي بيتا قلت يا أمير المؤمنين سبعون بيتا قال فإن لك عندي سبعين ألفا قال فقلت في نفسي بالنسيئة إنا لله وإنا إليه راجعون ثم قلت يا أمير المؤمنين اسمع مني أبياتا حضرت فما في الأصل أنبل من كفيلي قال هات فادفعت فأنشدته \* كفاكم (2) بعباس أبي الفضل والدا \* فما من أب إلا أبو الفضل فاضله كأن أمير المؤمنين محمدا \* أبو جعفر في كل أمر يحاوله إليك قصرنا النصف من صلواتنا \* مسيرة شهر بعد شهر نواصله فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا \* إليك ولكن أهنا الخير عاجله \* قال فتبسم وقال (3) عجلوها له (4) فحملت إلي من وقتها أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة نا أحمد بن يحيى عن الرياشي قال قال رجل لمروان بن أبي حفصة ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك قال والله ما حملني على ذلك بغضا لهم ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه

(1) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 5 / 395 ضمن ترجمة الخليفة المهدي. (2) نقص في الاصل المخطوط وورقتان، والمستدرك بين معكوفتين عن بقية النسخ م، و " ز "، ود، وسنشير إلى نهاية السقط في موضعه. (3) تحرفت في " ز " إلى: وكان. (4) سقطت من م و " ز "، ود، واستدركت عن تاريخ بغداد. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 143. (\*)

#### [ 291 ]

\* طرفتك زائرة فحیی خیالها \* بیضاء تخلط بالحیاء دلالتها \* حتی بلغت إلى قولی \* هل تلمسون من السماء نجومها \* بأفكم أم تسترون هلالها أم تدفعون مقالة عن ربه \* جبریل بلغها النبي فقالها شهدت من الأنفال آخر آية \* بترانهم فأردتم إبطالها فذروا الأسود خوادرا في غيها \* لا تولغن دماءكم أشبالها \* فقال المهدي وجب حقك (1) على هؤلاء القوم ثم أمر لي بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبروني فبروني بثلاثين ألف درهم قال ابن عرفة عبد الله (2) بن إسحاق بن سلام قال خرج مروان من دار المهدي ومعه ثمانون ألف درهم فمر بزمان فسأله فأعطاه ثلثي درهم فقيل له هلا أعطيته درهما فقال لو أعطيت مائة ألف درهم لأتممت له درهما قال وكان مروان يخل فلا يسرح له في داره فإذا أراد أن ينام أضاءت له الجارية بقصبة إلى أن ينام قال الخطيب (3) وأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أنا أبو سعيد الحسن (4) بن عبد الله السيرافي أنا محمد بن أبي الأزهر النحوي نا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال دخل مروان بن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي فأنشده مديحا له حتى إذا بلغ قوله \* تشابه يوما بأسه ونواله \* فما أحد يدري لأبهما الفضل \* فقال له الهادي أيما أحب إليك ثلاثون ألفا معجلة أو مئة ألف تدون (5) في

(1) تحرفت في " ز " إلى: حفظك. (2) تحرفت في " ز " إلى: " عبد الله، والمثبت عن م، ود، وتاريخ بغداد. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 23 - 24 ضمن أخبار الخليفة موسى الهادي. والأغاني 10 / 80. (4) كذا في م و " ز " ود: أبو الحسن، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (5) كذا في م و " ز "، ود، وتاريخ بغداد: " تدور " والمثبت عن الأغاني. (\*)

#### [ 292 ]

الدواوين فقال يا أمير المؤمنين أنت تحسن ما هو أحسن من هذا ولكنك أنسيته أفتأذن لي أن أذكرك قال نعم قال تعجل الثلاثون الألف وتدون (1) المئة الألف قال بل يعجلان لك جميعا فحمل إليه ذلك إليه قال (2) ونا الحسين (3) بن الحسن النعالي أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني أنا الحسن بن علي نا يزيد بن محمد المهلب حدثني عبد الصمد بن المعدل قال دخل مروان بن أبي حفصة وسلم (4) الخاسر ومنصور النمري (5) علي الرشيد فأنشده قصيدته التي يقول فيها \* أنى يكون وليس ذلك بكائن \* لبني البنات وراثة الأعمام \* وأنشد مسلم \* حضر الرحيل وشدت الأحداج وأنشده النمري (6) قصيدته التي يقول فيها \* إن المكارم والمعروف أودية \* أحلك الله منها حيث تجتمع \* فأمر لكل واحد منهم بمئة ألف درهم فقال له يحيى بن خالد يا أمير المؤمنين مروان شاعركم خاصة قد ألحقتهم به قال فليزد مروان عشرة آلاف أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أنا أبو الحسن بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه أنا إبراهيم بن عبد الله ابن محمد قال أنا المحاملي نا عبد الله بن أبي سعد حدثني أحمد بن القاسم بن علي وفي حديث الدارقطني العجلي بدل ابن علي حدثني أبي قال قال لي مروان بن أبي حفصة خرجت إلى معن زائدة فأنشدته

(1) راجع الحاشية السابقة. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 143. (3) كذا في م، و " ز "، ود، وفي تاريخ بغداد: الحسن بن الحسين النعالي. (4) تحرفت في " ز " إلى: سالم. (5) تحرفت في " ز " إلى: الميموني. (6) تحرفت في " ز " إلى: السري. (\*)

#### [ 293 ]

\* هاجب هواك بواكر الأظعان \* يوم اللوى فظلمت ذا أحزان \* فلما صرت إلى قولی (1) \* لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي \* عرض الدبيل (2) ولا قرى نجران \* وفي حديث الدارقطني أرض الدبيل قال صدقت والله قال فلما بلغت إلى قولی \* مطر أبوك أبو الفوارس والذي \* بالخير حاز هجائن النعمان \* وقال الدارقطني بالخیل جاز قال وأنى وقع إليك هذا اليوم فقلت أصح الله الأمير لهو أشهر من ذلك

وفي حديث الدارقطني من كذا لشيء ذكره قال فسر بذلك وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها \* مسحت  
قطيعة وجه معن سابقا \* لما جدا وجزى ذوو الأحساب \* وفي حديث الدارقطني ربعة بدل قطيعة قال  
فأعجب به وأقبل يقول في كل أيام زاد الدارقطني إذا وقال دخلت عليه قم يا مروان زاد الدارقطني  
بأمسح وقال فأنشده هذا الشعر أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن  
الحسين الجازري ح وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا  
أحمد بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا نا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب نا أبو موسى يعني عيسى  
بن إسماعيل البصري حدثني العتيبي قال قدم معن بن زائدة بغداد فأنه الناس وأناه ابن أبي حفصة فإذا  
المجلس غاص بأهله فأخذ بعضادتي الباب ثم قال \* وما أحجم الأعداء عنك (4) بقية \* عليك ولكن لم  
يروا فيك مطعما

(1) البيت في معجم البلدان (ديبل). (2) ديبل: موضع يتأخم أعراض البمامة: وقيل: هو رمل بين البمامة واليمن (معجم البلدان).  
(3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 13 / 238 ضمن أخبار معن زائدة الشيباني. (4) في د: عنكم. (\*)

#### [ 294 ]

له راحتان الجود والحنف فيهما \* أبى الله إلا أن تضر وتنفعا \* (1) فقال معن احتكم يا أبا  
السمط فقال عشرة آلاف فقال معن زاد ابن كادش أنا أبو الوليد وقالوا أربحت والله عليك بسبعين ألفا  
(2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد  
بن مروان أنشدنا ابن قتيبة لمروان بن أبي حفصة في بني مطر (3) \* هم (4) القوم إن قالوا أصابوا  
وإن دعوا \* أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا هم يمنعون الجار حتى كأنما \* لجارهم بين السماكين  
منزل \* قال وأنا أحمد نا عبد الله بن عمرو الوراق نا أبي عن يحيى بن خليفة المجاشعي نا إدريس بن  
مروان بن أبي حفصة يعني عن أبيه قال أنشدت معن بن زائدة أربعة أبيات فأعطاني بها أربعة آلاف  
دينار فبلغت أبا جعفر فقال ويلى على الأعرابي الجلف فاعتذر إليه فقال له أمير المؤمنين إنما أعطيته  
على جودك فسوغه إياها فلما مات معن رثاه مروان فقال (5) \* ألما على معن فقولاً لفبره \* سقيت  
الغواذي مريعا ثم مريعا فيا قبر معن كنت أول حفرة \* من الأرض خطت للمكارم مضجعا يا قبر معن  
كيف وأريت جوده \* وقد كان منه البر والبحر مترعا ولكن ضمنت الجود والجود ميت \* ولو كان حيا  
ضقت حتى تصدعا ولما مضى معن مضى الجود والندى \* واصبح عرنين المكارم أجدعا وما كان إلا  
الجود صورة خلقه \* فعاش زمانا ثم مات فودعا فتى عيش من معروفه بعد موته \* كما كان بعد السيل  
مجرأه مريعا تعزي أبا العباس عنه ولا يكن \* ثوبك من معن بأن تتضعضا تمنى رجال شأوه من ضلالهم  
\* فأضحوا على الأذقان صرعى وظلعا \*

(1) قدم هذا البيت في " ز "، وكتب فيها بعده: هذا البيت مؤخر على الذي بعد، وهو قوله. (2) كذا في م، و " ز "، و، وفي تاريخ  
بغداد: تسعين ألفا. (3) البيتان في الشعر والشعراء ص 482. (4) البيت التالي سقط من " ز "، ومكانه فيها بياض. (5) بعض  
الآيات في تاريخ بغداد 13 / 240 ونسبها إلى الحسين بن مطير الاسدي، والتعازي والمرائي ص 169 قالها رجل من بني شيبان،  
ومعجم الأدباء 10 / 186. (\*)

#### [ 295 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ (1) أنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد  
العزيز بن مهران أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد  
الأصفهاني (2) أخبرني أحمد بن عبد العزيز نا عمر بن شبة حدثني أحمد بن معاوية قال سمعت مروان  
بن أبي حفصة يقول لقيني الناظفي فدعاني إلى عنان فانطلقت معه فدخل إليها قبلي فقال لها قد  
جتتك بأشعر الناس مروان بن أبي حفصة وكانت عليلة فقالت ي نى عن مروان لفي شغل فأهوى  
بسوطه فضرها به فقال لي ادخل فدخلت وهي تكي فرأيت الدموع تنحدر من عينيها فقلت \* بكت  
عنان مسبل دمعها \* كالدر إذ يسبق من خيطة \* فقالت مسرعة \* فليت من يضربها ظالما \* تيبس  
يمناه على سوطه \* فقلت للنطاف أعتق مروان ما يملك إن كان في الجن والإنس أشعر منها أخبرنا أبو  
السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي نا أبو بكر الخطيب قال قرأت على الجوهرى عن أبي عبيد الله  
المرزباني أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه حدثني ابن مهروبة حدثني علي بن محمد  
النوفلي قال سمعت أبي يقول (3) كان مروان بن أبي حفصة لا يأكل اللحم بخلا حتى يقرم (4) إليه  
فإذا قدم إليه أرسل غلامه فاشترى له رأسا فأكله فقيل له نراك لا تأكل إلا الرؤوس في الصيف والشتاء  
فلم تختار ذلك قال نعم الرأس أعرف سعره فأمن خيانة الغلام ولا يستطيع أن يغبنني فيه وليس بلحم



يطبخه الغلام فيقدر أن يأكل منه وإن مس عينا أو أذنا أو خدا وقفت على ذلك وأكل منه ألوانا آكل عينه  
لونا وأذنه لونا وغلصمته (5) لونا ودماغه لونا وأكفى مؤونه طبخه فقد اجتمعت لي فيه مرافق

(1) تحرفت في م إلى: النفري. (2) رواه أبو الفرج في الاغاني 23 / 86 - 87 ضمن أخبار عنان. (3) الخبر في الاغاني 19 / 77.  
(4) الكلمة غير واضحة بالاصل، تقرأ: " تقدم " وتقرأ " يقوم " والصواب ما أثبت: " يفرم " عن م، و " ز "، ود. يقال: فرم إلى  
اللحم اشتدت شهوته إليه. (5) الغلصمة: اللحم بين الرأس والعنق. (\*)

#### [ 296 ]

قال المرزباني وأخبرني يوسف بن يحيى عن أبيه عن أبي غسان بن أبي عبيدة عن جهم بن  
خلف قال (1) أتينا اليمامة فنزلنا على مروان بن أبي حفصة فأطعمنا تمرأ وأرسل غلامه بفلس  
وسكرجة (2) يشتري به زيتا فلما جاء بالزيت قال خنتني قال من فلس كيف أخونك قال أخذت الفلس  
لنفسك واستوهبت زيتا قال الخطيب وقرأت على الجوهرى عن المرزباني حدثني أحمد بن عيسى  
الكرخي أنا أبو العيناء محمد بن القاسم اليمامي قال (3) كان مروان بن أبي حفصة من أهل الناس  
خرج يريد الخليفة المهدي فقالت له امرأة من أهله ما لي عليك إن رجعت بالجائزة قال إن أعطيت مائة  
ألف درهم اعطيتك درهما فأعطي ستين ألفا فدفع إليها أربعة دوايق وكان قد اشترى يوما لحما بدرهم  
فدعاه صديق له فرد اللحم إلى القصاب بنقصان دانق وقال أكره الإسراف وهجاه بعض الشعراء فقال  
\* وليس لمروان على العرس غيره \* ولكن مروانا يغار على القدر \* أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وابو  
منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو الحسين بن المهدي ثم أخبرنا أبو السعود بن المجلي  
نا أبو الحسين بن المهدي بالله الهاشمي الخطيب أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن  
المأمون أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري أنشدني أبي عن غير واحد من شيوخه لمروان بن أبي حفصة  
يرثي معن بن زائدة الشيباني \* مضى لسبيله معن وأبقى \* محامد لن تبيد ولن تنالا كان الشمس يوم  
أصيب معن \* من الإظلام ملبسة جلالا هو الجبل الذي كانت نزار \* تهد (5) من العدو به الحمالا  
وعطلت الثعور لفقد معن \* وقد يروى بها الأسل النهالا

(1) الخبر في الاغاني 10 / 78. (2) السكرجة: الصفحة. (3) الاغاني 10 / 79. (4) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 13 / 241 -  
242. (5) بالاصل: " من العدو به تهد الحمالا " وفوق لفظتي " العدو " و " تهد " علامتا تقديم وتأخير. (\*)

#### [ 297 ]

وأظلمت العراق وألبستها \* مصائبه المجللة اختلالا وظل الشام يرفج جانباه \* لركن العز حين  
وهي فمالا وكادت من تهامة كل أرض \* ومن نجد تزول غداة زالا فإن يعل البلاد له خشوع \* فقد كانت  
تطيل به اختيالا أصاب الموت يوم أصاب معنا \* من الأخبار أكرمهم فعلا وكان الناس كلهم لمعن \* إلى  
أن زار حفرتة عيالا ولم يكن طالب المعروف ينوي \* إلى غير ابن زائدة ارتحالا ثوى من كان يحمل كل  
ثقل \* ويسبق فيض راحته السؤال وما نزل الوفود بمثل معن \* ولا حطوا بساحته الرحالا وما بلغت أكف  
ذوي العطايا \* يمينا من يديه ولا شمالا وما كانت تجف له حياض \* من المعروف مترعة سجلا لأبيض لا  
يعد المال حتى \* يعم به بغاة الخير مالا فليت الشامتين له فدوه \* وليت العمر مد له فطالا ولم يكن  
كنزه ذهباً ولكن \* سيوف الهند والحلق المدالا ومادته من الخطى سمرا \* ترى فيهن لينا واعتدالا وذخرا  
من مكارم باقيات \* ومثل بقائه التفضيل نالا لئن أمست زوائد قد أذيلت (1) \* جياذ كان يكره أن تدالا )  
(2) لقد كانت تصان به وتسمو \* بها عقبا وترجعها خيالا (3) وقد حوت النهاب فأحرزته \* وقد غشيت من  
الموت الطلالا \* زاد الخطيب \* مضى لسبيله من كنت ترجو \* به عثرات دهرك أن تقالا \* \* فلسنت  
بمالك عبرات عيني (4) \* أبت بدموعها إلا انهمالا وفي الأحشاء منك غليل حزن \* كحر النار يشتعل  
اشتعالا

(1) في تاريخ بغداد: أزيلت. (2) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز " : " نذالا " وفي تاريخ بغداد: تنزالا. (3) في " ز " : " جبالا. (4) في  
تاريخ بغداد: عين. (\*)

#### [ 298 ]

كان الليل واصل بعد معن \* ليالي قد قرن به طويلا لقد أورتني وني هما \* وأحزاننا نطيل بها اشتعلا وقائلة رأت جسدي ولوني \* معا عن عهدنا قلبا فحالا رأت رجلا براه الحزن حتى \* أضر به وأورثه خبالا أرى مروان عاد كذي نحول \* من الهندي فقد فقد الصقالا \* \* فقلت لها الذي أنكرت مني \* لفتح مصيبة أبكي وغالا وأيام المنون لها صروف \* تقلب بالفتى حالا فحالا يرانا الناس بعدك فل دهر (1) \* أبى لجد ودنا إلا اغتبالا فنحن كأسهم لم يبق ريشا \* ها ريب الزمان ولا نصلا وقد كنا بحوض نذاك نروي \* ولا نرد المصدرة السمالا فلهف أبي عليك إذا العطايا \* جعلن مني كواذب واعتلالا ولهف أبي عليك إذا الأسارى \* شكوا حلقا بأعنقهم (2) ثقلا ولهف أبي عليك إذا اليتامى \* عدوا شعنا كان بهم (3) سلالا ولهف أبي عليك إذا المواشي \* فرت جدبا (4) تمتت به هزالا ولهف أبي عليك لكل هيجا \* لها تلقى حواملها السخالا \* \* ولهف أبي عليك إذا القوافي \* لمتدح بها ذهبت ضلالا ولهف أبي عليك لكل أمر \* يقول له النجي لا احتيالا أقمنا باليمامة بعد معن \* مقاما ما نريد به (5) زيالا وقلنا أين نذهب بعد معن \* وقد ذهب النوال فلا نوالا فإن يذهب فرب رجال خيل \* عوابس قد لقيت (6) به رعالا وقوم قد جعلت لهم ربيعا \* وقوم قد جعلت لهم نكالا

(1) في تاريخ بغداد: قبل دهر. (2) الاصل و " ز "، وم: " باسوفهم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل وم و " ز "، ود: " بها " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) عجزه في تاريخ بغداد: رعت جدبا تموت به هزلا. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن م، و " ز "، ود. (6) تقرأ بالاصل ود وم: لفتت، وفي " ز "، كفتت، والمثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

### [ 299 ]

فما شهد الوقائع منك أمضى \* وأكرم محتدا وأشد آلا سيذكرك الخليفة غير قال \* إذا هو في الأمور بلا الرجالا ولا ينسى وقائعك اللواتي \* على أعدائه جعلت وبالا ومعتك شهدن (1) به حفاظا \* وقد كرهت فوارسه النزالا حياك أخو أمية بالمرائي \* مع المدح اللواتي كان قالا أقام وكان نحوك كل عام \* يطيل الواسط الرجل اعتقالا فألقى رحله أسفا وألى \* يمينا لا يشد له حبالا \* أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (2) وذكر إدريس بن سليمان بن أبي حفصة أن مروان توفي سنة إحدى وثمانين ومائة ودفن ببغداد في مقبرة نصر بن مالك وقال غيره كان مولده سنة خمس ومائة قال (3) وأنا الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال ومروان يكنى أبا الهذام وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومائة فمات فيها أخبرنا أبو الحسن أيضا نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (4) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (5) سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها مات مروان بن أبي حفصة الشاعر النبيل (6) رحمه الله تعالى 7318 مروان بن شجاع أبو عمرو الحراني الجزري (7) مولى محمد بن مروان بن الحكم بعرف بالخصيفي (8)

(1) تاريخ بغداد: شهدت. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 145. (3) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 13 / 145. (4) تاريخ بغداد 13 / 145. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 173. (6) كلمة " النبيل " ليست في تاريخ بغداد ولا في المعرفة والتاريخ. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 17 و تهذيب التهذيب 5 / 406 والجرح والتعديل 8 / 273 وميزان الاعتدال 4 / 91. والمغني في الضعفاء 2 / 651 وتذكرة الحفاظ 1 / 296 وسير أعلام النبلاء 9 / 34 وتاريخ بغداد 13 / 147. (8) قيل له الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري كما في تهذيب الكمال. (\*)

### [ 300 ]

حدث عن إبراهيم بن أبي عبلة وخصيف بن عبد الرحمن وسالم الأفتس ومغيرة ابن مقسم روى عنه حسين بن علي الجعفي وسعيد بن سليمان بن سعدوية وهارون بن معروف ومحمد بن الصباح الجرجاني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو عبيد القاسم بن سلام وسريج بن يونس وأحمد بن منيع ويعقوب الدورقي وعمرو بن رافع ومحمد بن القاسم سحيم الحراني والحسن بن عرفة وأحمد بن الخليل البغدادي وكان يكون مع خلفاء بني أمية بالشام ثم انتقل إلى بغداد فسكنها ومات بها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي ح وأخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي الصيرفي نا قاسم بن زكريا المطرز المقرئ ح وأخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الوراق الشروطي نا أبو الحسن الدارقطني إملاء نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النفور ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين السكري قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد بن صاعد إملاء قالا أنا أحمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم

الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي [ \* \* \* \* ] رفع الحديث وفي حديث ابن النقوم وأنا أنهى عن الكي وفي حديث عبد العزيز والدارقطني وأنا أنهى أمتي رواه البخاري عن حسين عن أحمد بن منيع (1)

(1) صحيح البخاري 76 كتاب الطب، 3 باب الشفاء في ثلاث رقم 5680 (4 / 15). (\*)

### [ 301 ]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا يعقوب الدورقي نا مروان بن شجاع عن خصيف في مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرتين على المنبر يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن [ \* \* \* \* ] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا ابن الميداني أنا ابن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري حدثني أحمد بن زهير حدثني علي بن محمد قال قال مروان بن شجاع مولى لمروان بن الحكم كنت مع محمد بن هشام بن عبد الملك فأرسل إلي يوما فدخلت عليه وقد غضب وهو يتلهف فقلت ما لك فقال رجل نصراني شج غلامي وجعل يشتمه فقلت على رسلك قال فما أصنع قلت ترفعه إلى القاضي قال ما غير هذا قلت لا قال خصي له أنا أكفيك فذهب فضربه وبلغ هشاما فطلب الخصي فعاد بمحمد فقال محمد بن هشام لم أمرك وقال الخصي بلى والله لقد أمرتني فضرب هشام الخصي وشتم ابنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعيد بن حسنوية أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي قال أنا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) مروان بن شجاع من أهل حران مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 147. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 148. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 589 رقم 3091. (\*)

### [ 302 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل الجزيرة مروان بن شجاع مولى مروان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا الجوهري نا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) قال مروان بن شجاع الخصيفي وقال ابن البنا وكان يقال له الخصيفي كان من أهل الجزيرة من أهل حران وكان رواية لخصيف فقدم بغداد فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين فلم يزل ببغداد حتى مات أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (3) مروان بن شجاع من أهل حران ويكنى أبا عمرو (4) مولى لمروان بن محمد بن مروان ابن الحكم وكان رواية لخصيف وهو أدي يقال له الخصيفي مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري عن خصيف ومغيرة روى عنه القاسم أبو عبيد (6) وأحمد بن حنبل

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 13 / 148. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 485. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) كذا بالأصل ود، وم، وفي " ز " : " عمر " وكنيته في تهذيب الكمال: أبو عبد الله. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 372. (6) في التاريخ الكبير: روى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام. (\*)

أخبرنا أبو الحسن الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري الحراني سكن بغداد روى عن خصيف وسالم الأقطس ومغيرة روى عنه حسين الجعفي وسعيد بن سليمان وهارون بن معروف ومحمد بن القاسم سحيم ومحمد بن الصباح الجرجرائي وعمرو بن رافع سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد حدثنا عنه الحسن بن عرفة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو عمرو مروان بن شجاع الحراني سمع خصيفا روى عنه أحمد بن حنبل والخضر بن محمد أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عمرو مروان بن شجاع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي وعلي بن أبي علي البصري قالوا نا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري نا أبو عروبة قال مروان ح وقالت علي أبي الحسن الفرضي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحراني قال في الطبقة الرابعة

(1) تحرفت في " ز " إلى: أحمد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 273. (3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 13 / 148. (\*)

مروان بن شجاع مولى بني أمية من أهل حران كنيته أبو عمرو وكان يعلم (1) ولد المهدي ببغداد ومات بها في سنة أربع وثمانين ومائة وحديثه ببغداد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مروان بن شجاع أبو عمرو مولى مروان بن محمد بن الحكم القرشي الأموي الجزري يقال له الخصيفي لكثرة روايته عنه وكان مؤدب ولد موسى بن المهدي ببغداد حدث عن سالم الأقطس روى عنه سعيد بن سليمان وسريج وأحمد بن منيع في الشهادات والطب مات سنة أربع وثمانين ومائة وقال ابن سعد مات ببغداد مثله وذكر أبو داود مثل ابن سعد أخبرنا أبو الحسن الغساني وأبو منصور المقرئ قالوا لنا أبو بكر الخطيب (2) مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري مولى بني أمية ويعرف بالخصيفي من أهل حران نزل بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن أبي عبلة وسالم الأقطس وخصيف بن عبد الرحمن روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسريج بن يونس وهارون بن معروف وأحمد بن منيع (3) وأبو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق البغوي ح قال وأنا طراد بن محمد أنا أحمد بن علي بن الحسين أنا حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قال أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد نا مروان بن شجاع الجزري قال أثبتني عمر بن عبد العزيز وأنا فطيم في عشرة الدنانير أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا

(1) بياض بالأصل، وفي " ز "، وم، ود: " يحدث " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 13 / 147. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، و " ز "، ود، والزيادة استدركت عن تاريخ بغداد. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 147 - 148. (\*)

البرقاني أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني نا الميموني قال سمعت أبا عبد الله أحمد (1) بن حنبل نا مروان بن شجاع قال أبو عبد الله شيخ صدوق قال (2) ونا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي أيما أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع فقال عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير مروان حدث عنه الناس قال عبد الله وقد حدثنا أبي عنه وعن وكيع عنه أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (3) أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال سئل أحمد بن حنبل عن مروان بن شجاع فقال هو جزري لا بأس به أخبرنا أبو

البركات الأنباطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال وسألت يحيى بن معين عن الخصيفي فقال ليس به بأس كان بالرصافة وكان مؤدب موسى أمير المؤمنين أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح أحمد بن بد الملك أنا أبا الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول مروان ابن شجاع ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقل مروان بن شجاع ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4)

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) الفائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 13 / 148. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 273. (4) تاريخ بغداد 13 / 148. (\*)

### [ 306 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (1) ومروان بن شجاع جزري حدثني عنه أحمد بن الخليل البغدادي وهو ثقة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا العتيقي أنا محمد بن عبيد (3) البصري في كتابه نا أبو عبيد (4) محمد بن علي الأجري قال سألت أبا داود عن مروان بن شجاع فقال لا بأس به أخبرنا أبو الحسن أيضا نا وأبو منصور أنا الخطيب (5) ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور ومحمد بن الحسين قال أنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن المدارقي يقول مروان بن شجاع ثقة جزري أنا نا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فمروان بن شجاع قال ثقة أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخلال إنا قال أنا ابن مندة أنا حمد (6) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (7) وسألت أبي عن مروان بن شجاع فقال صالح ليس بذاك القوي في بعض ما يروي مناكير يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أنا أبو

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 452. (2) تاريخ بغداد 13 / 148. (3) كذا بالأصل، وم، و " ز "، ود، وفي تاريخ بغداد: عدي. (4) في م: في كتابه أبي عبيد. (5) تاريخ بغداد 13 / 148. (6) تحرفت في " ز "، إلى أحمد، وفي م إلى: " جعد ". (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 274 - 275. (\*)

### [ 307 ]

طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد قال سنة أربع وثمانين ومائة فيها مات مروان بن شجاع الجزري 7319 مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي من وجوه بني مروان كان عاملا للوليد بن يزيد على حمص وكان موصوفا بالنسك والتعبد قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر (1) أنا محمد بن جرير (2) حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال كان مروان بن عبد الله بن عبد الملك عاملا للوليد على حمص وكان من سادة بني مروان نبلا وفضلا وكرما وجمالا فلما قتل الوليد بلغ أهل حمص قتله فأغلقوا أبوابها وأقاموا النوائح والبواكي على الوليد وسألوا عن قتله فقال بعض من حضرهم ما زلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم (3) حتى جاء العباس بن الوليد فقال إلى عبد العزيز بن الحجاج فوثب أهل حمص فهدموا دار العباس وانتهبوها وسلبوا حرمه وأخذوا بنيه فحبسوهم وطلبوه فخرج إلى يزيد بن الوليد وكتبوا الأجناد ودعوهم إلى الطلب بدم الوليد فأجابوهم فكتب أهل حمص كتابا بينهم ألا يدخلوا في طاعة يزيد وإن كان وليا (4) عهد الوليد حين فاليعة لهما وإلا جعلوها لخير من يعلمون على أن يعطيهم العطاء من (5) المحرم إلى المحرم ويعطي الذرية وأمروا عليهم معاوية بن يزيد بن حصين فكتب إلى مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو بحمص في دار الإمارة فلما قرأه قال هذا كتاب حضره من الله حاضر وتابعهم على ما أرادوا فلما أبلغ يزيد بن الوليد خبرهم وجه إليهم رسلا فيهم يعقوب بن عمير بن

(1) أقجم بعدها بالأصل وبقيّة النسخ: أنا محمد بن جعفر. (2) الخبر رواه الطبري في تاريخه 7 / 262 وما بعدها. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و " ز "، ود وتاريخ الطبري. (4) بالأصل، و " ز "، وم: " واليا " والمثبت عن تاريخ بغداد الطبري. (5) زيادة لازمة عن تاريخ الطبري. (\*)

### [ 308 ]

هانئ (1) وكتب إليهم إنه ليس يدعو إلى نفسه ولكن يدعوهم إلى الشورى فقال عمرو ابن قيس السكوني قد رضينا بولي عهدنا يعني ابن الوليد بن يزيد فأخذ يعقوب بن عمير بلحيته فقال أيها العشمة (2) إنك قد فلتت (3) وذهب عقلك إن الذي تعني لو كان يتيما في حجرك لم يجز لك أن تدفع إليه ماله فكيف أمر الأمة فوثب أهل حمص على رسل يزيد بن الوليد فطردوهم وكان أمر حمص (4) لمعاوية بن يزيد بن حصين وليس إلى مروان بن عبد الله بن عبد الملك من أمرهم شئ وكان معهم السمط بن ثابت وكان الذي بينه وبين معاوية بن يزيد متباعدة وكان معهم أبو محمد السفباني فقال لهم لو قد أتيت دمشق ونظر إلي أهلها لم يخالفوني (5) فوجه يزيد بن الوليد مسرور بن الوليد والوليد بن روح في جمع كثير فنزلوا بحوارين (6) أكثرهم بنوا عامر من كلب ثم قدم على يزيد سليمان بن هشام من عمان (7) فأكرمه يزيد وتزوج أخته أم هشام بنت هشام بن عبد الملك ورد عليه ما كان الوليد أخذ من أموالهم ووجه به إلى مسرور بن الوليد والوليد بن روح وأمرهما بالسمع له والطاعة وأقبل أهل حمص فنزلوا قرية كانت لخالد بن يزيد بن معاوية حدثني أحمد حدثني علي عن عمرو بن مروان الكلبي حدثني عمرو بن محمد ويحيى بن عبد الرحمن البهراني (8) قال أقام مروان بن عبد الله فقال يا هؤلاء إنكم خرجتم لجهاد عدوكم والطلب بدم خليفتم وخرجتم مخرجا أرجو أن يعظم الله به أجركم وبحسن عليه ثوابكم وقد نجم لكم منهم قرن وسال إليكم منهم عنق إن أنتم قطعتموه أتبعه ما بعده وكنتم عليهم أجراء وكانوا عليكم أهون ولست أرى المضي إلى دمشق وتخليف (9) هذا الجيش خلفكم فقال السمط بن ثابت هذا والله العدو القريب الدار يريد أن ينقض جماعتكم وهو ممايل للقدرة

(1) في تاريخ الطبري: يعقوب بن هانئ. (2) العشمة: الكبير الهرم، والشيخ الفاني. (3) قال راية: أخطأ وضعف. (4) من قوله حمص.... إلى هنا استدرك على هامش م. (5) ما بين معكوفتين استدرك عن تاريخ الطبري. (6) حوارين: حصن من ناحية حمص، بها مات يزيد بن معاوية (معجم البلدان). (7) قوله: " من عمان " ليس في تاريخ الطبري. (8) تاريخ الطبري 7 / 263. (9) بالأصل: ويخلف، وفي " ز ": ويخلف، والمثبت عن الطبري. (\*)

### [ 309 ]

قال فوثب الناس على مروان بن عبد الله فقتلوه وقتلوا ابنه ورفعوا رؤوسهما للناس وإنما أراد السمط بهذا الكلام خلاف معاوية بن يزيد فلما قتل مروان بن عبد الله ولوا عليهم أبا محمد السفباني وأرسلوا إلى سليمان بن هشام إنا أتوك فأقم بمكانك فأقام (1) قال فتركوا عسكر سليمان ذات اليسار ومضوا إلى دمشق وبلغ سليمان مضيهم فخرج مغذا فلحقهم بالسليمانية مزرعة لسليمان بن عبد الملك خلف عذراء من دمشق على أربعة عشر ميلا كتب إلي أبو المعالي أحمد بن محمد بن علي بن البخاري أنا محمد بن عبد الملك بن بشران أنا أبو الحسن الدارقطني حدثني صالح بن علي الخصيبي بمصر نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا ابن أبي السري نا معتمر نا حجاج بن (2) فرافصة حدثني صاحب لنا يقال له سفيان إن مروان بن عبد الله بن عبد الملك سال صالحا الحكمي عن القدر هل ذكر في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أمتي لا تزال بخير متمسكة بما هي فيه حتى تكذب القدر [ \* \* \* \* ] 7320 مروان بن عبد الله الثقفي من أهل القطيفة (3) من طاهر دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز 7321 مروان بن عبد الملك بن سوار القرشي من أهل الراهب (4) كان بدمشق له ذكر ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز 7322 مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص حكى عنه محمد بن عبد الباقي حكاية تقدمت في ذكر بناء الجامع

(1) زيادة عن تاريخ الطبري. (2) زيادة لازمة عن " ز "، وم، ود. (3) تحرفت بالأصل و " ز "، ود إلى: " القطيفة " والمثبت عن م، وضبط بالتصغير عن معجم البلدان، وهي قرية دون تينة العقاب للقايد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص. (4) تقدم التعريف بها. (\*)

### [ 310 ]



7323 مروان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي (1) وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (2) فولد عبد الملك بن مروان يزيد بن عبد الملك ولي الخلافة ومروان ومعاوية درج وأمه عاتكة بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي قال (3) فولد عبد الملك بن مروان يزيد بن عبد الملك ومروان بن عبد الملك كان عبد الملك قد أخذ على سليمان حين بايع له بولاية العهد ليبايعن لأحد ابني عاتكة فأما مروان فإنه حج مع الوليد بن عبد الملك فلما كان بوادي القرى جرى بينه وبين أخيه الوليد بن عبد الملك محاورة والوليد يومئذ خليفة فغضب الوليد فأمصه (4) فتفوه مروان بالرد عليه فأمسك عمر بن عبد العزيز على فيه فمنعه من ذلك فقال لعمر (5) قتلني رددت غيظي في جوفي فما راحوا من وادي القرى حتى دفنوه فله يقول الشاعر \* لقد غادر الركب الثمانون (6) إذ غدوا \* بوادي القرى جلد العنان (7) مشيعا فسيروا فلا مروان للقوم إذ غدوا (8) \* وللركب إذ أمسوا مكلين جوعا \* وقيل إن هذه القصة جرت لمروان مع أخيه سليمان وذلك فيما

(1) له ذكر في طبقات ابن سعد 223 / 5 ونسب قريش للمصعب ص 162. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 223 / 5 - 224 ضمن أخبار عبد الملك بن مروان. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 162. (4) أمضه: شتمه بقوله له: يا مصان، أي أنه يرضع الغنم من اللؤم، لا يحتلها فيسمع صوت الحلب. (5) تحرفت بالأصل وم، و " ز"، ود إلى: عمر. والمثبت عن نسب قريش. (6) كذا بالأصل و " ز"، وم، ود، وفي المختصر ونسب قريش: اليمانون. (7) كذا رسمها بالأصل ود، وفي م و " ز": "البنان" وفي المختصر: "الجناب" وفي نسب قريش: الجنان. (8) في نسب قريش: شقوا. (\*)

#### [ 311 ]

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبيد العزيز ابن الأزجي أنا الحسن بن محمد بن عبيد العسكري حدثني أبي نا أبو العيلاء نا الأصمعي عن الشعبي قال وقع بين سليمان بن عبد الملك وبين أخيه مروان كلام فعجل عليه سليمان وذلك في خلافته فقال له يا ابن اللخناء ففتح مروان فاه ليحييه على ذلك فأمسك عمر بن عبد العزيز على فيه وقال ناشدتك الله يا أبا عبد الملك ثم بالرحم أخوك وإمامك وله السن عليك قال فلم يزل به عمر حتى سكته فقال مروان قتلني والله يا أبا حفص قال كلا يا أبا عبد الملك إن شاء الله قال فوالله ما أمسى حتى مات فوجد عليه سليمان وجدا شديدا أنا نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين غزا مروان بن عبد الملك فبلغ حنجرة (1) من أرض الروم وذكر غيره أن الذي غزاها مروان بن الوليد بن عبد الملك وهو الأصم أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء نا إسماعيل بن سعيد بن سويد نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن موسى المارستاني المقرئ نا الزبير بن بكار حدثني ظميا قالت حدثني جدتي قالت سمعت الشعبي يقول كان لعبد الملك بن مروان ابن يقال له مروان فمات فجزع عليه جزعا شديدا قال فخرج بنفسه فدفنه وزاره بعد ذلك فلم يتخلف أحد من ولده ومن بني أمية إلا حضر فوقف على القبر فيكى بكاء شديدا ثم قال \* كنت لنا إنسا فأوحشتنا \* فالعيش من بعدك مر المذاق \* ثم قال يا غلام قرب دابتي فركب وقال \* فإن صبرت فلم أفلطك من شيع \* وإن جزعت فعلق بنفس ذهبا \*

(1) في معجم البلدان نقلا عن نصر: حنجرة أرض بالجزيرة، وهي من الشام ثم من قنسرين، (كذا قال). (\*)

#### [ 312 ]

كذا في هذه الرواية ومروان لم يمض قبل أبيه فلعله ابن آخر سماه مروان (1) غير صاحب الترجمة وهذه القصة محفوظة لسليمان بن عبد الملك لما مات ابنه أيوب 7324 مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي (2) له ذكر 7325 مروان بن عثمان أبو الحسن السقلي المغربي الفقيه له شعر لا بأس به قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وأربعمئة ولقيه غيث بن علي بصور وأنشده شيئا من شعره حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملحبي وكتبه لي بخطه قال أبو الحسن مروان السقلي رجل صدر إمام زاهد فقيه عالم أحسن الناس خطا وأكثرهم في العلم حفا وصل إلى دمشق فأنزله الشيخ الأمين أبو محمد بن الأكفاني بمنزله وتكفل بجميع حوائجه مدة مقامه كان عنده ولم يكن يقبل الهدية ولا له في التكسب نية ولم يدرس أحدا ولا يكاد يظهر ولم

اجتمع به إلا بعد أن استأذنه الشيخ ففسح في حضوره فحضرت ومعني الجمل (3) وقرأت عليه منه كراسة واحدة وسار إلى بغداد واتصل بالخليفة وعزم عليه في تعليم ولده فدخل داره وهناك توفي رحمه الله وهو القائل \* هل من لواعج هذا البين من جار \* لمستهام غريب دمه جار حيران مغترب حيران مكتئب \* ذي مدمع (4) سرب كالسيل خرار وكلما نسمت نجدية نظمت \* ريح الجنوب تبارحي وأفكاري

(1) ذكر ابن سعد 5 / 223 في أسماء ولد عبد الملك: مروان الأكبر، درج، وأمه أم الوليد بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير العيسبي، ثم ذكر مروان صاحب الترجمة. (2) له ذكر في جمهرة ابن حزم ص 88. (3) كتاب الجمل في النحو، وهو تأليف عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي الزجاجي النحوي: ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 475. (4) الاصل: دمع، والمثبت عن م، و "ز"، (\*).

### [ 313 ]

فيض الدموع ونيران الضلوع معا \* يا قوم كيف اجتماع الماء والنار \* مروان بن عنبسة أظنه ابن الفيض بن عنبسة بن عبد الملك بن مروان كان كاتباً لأبي العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ذكره أبو الحسين الرازي وذكر أنه وسعيد بن حميد بن أبي العجائز كلنا يقفان بين يدي أبي العميطر ويبد كل واحد منهما سيف مسلول 7327 مروان (1) بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي (2) له ذكر ولا أعلم له عقباً 7328 مروان بن محمد بن حسان أبو بكر ويقال أبو حفص الأسدي الطاطري (3) كانت داره بدمشق بنواحي قصر الثقفين روى عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام وسليمان بن بلال والحسن بن يحيى الخشني وعبد الله بن العلاء بن زبير وسليمان بن موسى الزهري الكوفي نزيل دمشق وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن يزيد بن صالح والهيثم بن حميد وسهل بن هاشم وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد وبكر بن مضر وابن لهيعة وسلمة بن العيار وعبد ربه بن صالح القرشي وكلثوم بن زياد المحاربي ومسلمة بن عبد الله الجهني وعبد الرحمن بن ميسرة (4) وعمران بن خالد الخزاعي والليث بن سعد وعبيد الله بن عمر ونافع بن أبي نعيم القارئ ورباح بن الوليد الذماري وعبد العزيز بن محمد وسعيد بن بشير وصخر بن جندل أبي المعلى البيروتي ويحيى بن حمزة ويزيد بن السمط وسفيان بن عيينة ويزيد بن يوسف ورشدين بن سعد وإسماعيل ابن عياش وعيسى بن يونس روى عنه بقية بن الوليد ومحمد بن عوف ومحمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي وهشام بن خالد الأزرق وإسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي وأبو يعقوب إسحاق

(1) سقطت هذه الترجمة من "ز". (2) جمهرة ابن حزم ص 106. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 18 وزاد في تكميته: أبا عبد الرحمن، تهذيب التهذيب 5 / 407 وتذكرة الحفاظ 1 / 348 والجرح والتعديل 8 / 275 وسير أعلام النبلاء 9 / 510 والتاريخ الكبير 7 / 373 وميزان الاعتدال 4 / 93 وشذرات الذهب 2 / 24. (4) رسمها في "ز": بيعره، ووقها صبة. (\*)

### [ 314 ]

ابن مسيح وسلمة بن شبيب ومحمد بن داود بن سليمان السمانى وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر وسلمة بن الخليل وإبراهيم بن عتيق بن حبيب وعباس بن عبد الله الترقفي (1) ويحيى بن عثمان الحمصي وعبد الله بن أحمد بن ذكوان والوليد بن عتبة وصفوان بن صالح وأحمد بن أبي الحواري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعثمان بن عبد الله ابن أبي جميل الدمشقي وأحمد بن علي بن يوسف الخراز (2) والهيثم بن مروان ومحمد ابن العلاء بن زهير مولى أبي عبيدة بن الجراح ومحمد بن مصفى الحمصي ومحمد بن الوزير وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس ومحمد بن زرعة الرعيني وأحمد بن عبد الواحد بن عبود ويوسف بن محمد وغيرهم أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا عبد الله ابن سليمان نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان بن محمد نا سليمان بن بلال عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيت لا تمر فيه جياح أهله [ \* \* \* \* ] رواه ابن ماجه عن أحمد بن أبي الحواري (3) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا الحسن بن حبيب نا أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي الخراز نا مروان بن محمد الطاطري (4) الأسدي نا صدقة بن خالد حدثني يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غسل واعتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا ونصت واستمع كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها [ \* \* \* \* ] أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو

الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5)

(1) تحرفت في " ز " إلى: اليرفقي. (2) بدون إعجام بالأصل وم ود، وفي " ز ": " الخزاز " والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) سنن ابن ماجه 29 كتاب الاطعمة، 38 باب التمر رقم 3327 (2 / 1104). (4) فوقها في " ز ": ضية. (5) التاريخ الكبير للبخاري 373 / 7 (\*).

### [ 315 ]

مروان بن محمد الطاطري الدمشقي (1) مات سنة عشر ومائتين وإنما (2) قيل الطاطري لثياب نسب إليها سمع سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) مروان بن محمد الطاطري شامي روى عن معاوية بن سلام وسعيد بن عبد العزيز ومالك بن أنس وسليمان بن بلال روى عنه صفوان بن صالح والوليد بن عتبة وأحمد ابن أبي الجوزي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي مات سنة عشر ومائتين سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد مروان بن محمد بن حسان الأسدي أخبرنا أبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن بيوسنج أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد البيوسنجي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور العالبي الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن البيدنجاني (4) وأبو القاسم منصور بن العباس الفقيه قالوا نا أبو سليمان داود بن الوسيم البيوسنجي نا أحمد بن عبد الواحد أبو عبد الله الدمشقي نا أبو حفص مروان بن محمد الطاطري بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد التميمي أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة (5) حدثني عبد الله بن ذكوان قال سمعت مروان بن محمد يقول ولدت سنة سبع وأربعين ومائة عام الكواكب (6)

(1) زيد بعدها في التاريخ الكبير: روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن. (2) من هنا إلى آخر الخبر ليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: سمع معاوية بن سلام وأبا الأزهر. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 275. (4) كذا بالأصل وم ود، وفي " ز ": البيدنجاني. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 284 وسير أعلام النبلاء 9 / 511. (6) جاء في تاريخ خليفة، والكامل لابن الأثير في حوادث سنة 147 هـ أنه في هذه السنة تناثرت النجوم. (\*)

### [ 316 ]

أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (1) أنا سليمان بن أحمد قال كل من يبيع الكرابيس (2) بدمشق يسمى الطاطري (3) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو سلمة أنا ابن الفأفأ قالوا أنا أبو محمد (4) نا أبي نا أحمد بن أبي الجوزي قال قلت لأحمد بن حنبل بلغني أنك تشي على مروان بن محمد فقال إنه كان يذهب مذهب أهل العلم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد نا علي بن الحسن بن أبي زروان إجازة نا أحمد بن عتبة نا الهروي نا محمد بن عوف الحمصي قال سألت أحمد بن حنبل عن مروان الطاطري فقال صلب الحديث فقلت له إنه مرجئ وإنه يضرب دحيما ومحمود بن خالد والوليد بن عتبة ويؤذهم فجعلت أضع من قدره وهو يرفع من قدره وقال صاحب حديث عنده حديث أشتهي أن أسمع منه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كان الطاطري لا بأس به وكان مرجئا وأهل دمشق من كان مرجئا فعليه عمامة ومن لم يكن مرجئا لا يعتم أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي ابن بكر الربيعي نا أحمد بن عتبة نا الهروي نا هاشم بن مرثد الطبراني قال سمعت يحيى بن معين يقول مروان بن محمد الطاطري ثقة وهو مرجئ ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن مروان بن محمد الطاطري فقال صالح الحديث

(1) تحرفت في الاصل وم إلى: " زائدة " وفي د: " زبه " والمثبت عن " ز ". (2) الكرابيس الواحد: كرابيس، وهو الثوب من القطن الأبيض، معرب (تاج العروس). (3) سير أعلام النبلاء 9 / 511. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 275. (\*)

أنبأنا أبو عبد الله الخلال وأبو الحسين الأبرقوهي قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سئل أبي عن مروان بن محمد الطاطري فقال ثقة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن عن أحمد بن محمد بن العباس بن الفرات أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه أنا صالح بن محمد الحافظ قال مروان يعني ابن محمد ثقة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا عبد الرحمن بن عبد الله أنا عبد الرحمن بن عمرو قال وقال لي أحمد بن حنبل كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان والوليد وأبو مسهر قال وحدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي قال أدركت ثلاث طبقات أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز ما رأيت فيهم أختبوع من مروان بن محمد (2) قرأت في كتاب أبي الجحوش محمد بن أحمد بن محمد بن أبي جحوش الخريمي (3) أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحبري حدثني حمدان بن خالد نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول (4) ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد فقال له عبيد ابن أم أبان الأنصاري ولا معلمه سعيد بن عبد العزيز قال ولا معلمه قال ولا يحيى بن حمزة قال له أبو سليمان ولا يحيى لأن سعيدا كان على بيت المال وكان يحيى على القضاء

(1) الجرح والتعديل 8 / 275. (2) سير أعلام النبلاء 9 / 512 وتهذيب الكمال 18 / 19. (3) سير أعلام النبلاء 9 / 512 وتهذيب الكمال 18 / 20. (4) غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، والمثبت عن " ر " ، ود، وفي م: الجويني. (\*)

أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي ثم أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا سهل بن بشر أنا طرفة بن أحمد قال (1) أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الجهم نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان يقول كنت أنا وحسان نذاكر سفيان بن عيينة وكان قد استخفى قال فكنا نضاحكه في مذكرتنا قال فحقد علينا فلما جئنا نودعه قال اتقوا الله ووصونوا هذا العلم ولا تكثروا الضحك أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن عون نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان بن محمد يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدقه وحفظه وصحة كتبه فإن كانت فيه ثنتان وأخطأته واحدة لم يضره صدق وصحة كتب ولم يحفظه فرجع إلى كتب صحيحة لم تضره أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعد (2) أحمد ابن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان يقول ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى الحفظ والصدق وصحة الكتب فإن أخطأت واحدة وكانت فيه ثنتان لم تضره إن أخطأ في الحفظ ورجع إلى صدق وصحة كتب لم يضره قال وقال مروان طال الإسناد وسيرجع الناس إلى الكتب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس حدثني أحمد بن أبي الحواري قال قال لي مروان ابن محمد لا تخرج أبدا من المسجد حتى توتر فإن مت كنت على وتر قال وقال لي الفريابي

(1) كتب فوق الكلام في " ر " . (2) تحرفت بالأصل إلى: أسعد. (\*)

صل ركعتي (1) الفجر في البيت فإن مت قبل الفريضة أجزتاك من الفريضة قال ونا عبد العزيز أنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الوليد ابن عتبة قال ولد مروان بن محمد سنة سبع وأربعين ومائة ومات في سنة عشر ومائتين مدخل السلطان (3) قال أبو زرعة أدركت ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سنة عشر ومائتين فيها مات مروان بن محمد الطاطري ومولده سنة سبع وأربعين ومائة قال وأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالوا أنا أبو الحسن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال وفيها يعني سنة عشر ومائتين مات مروان بن محمد الطاطري قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاح نا الحسن بن محمد بن بكر قال وتوفي أبو محمد مروان بن محمد الأسدي في سنة عشر ومائتين وكان مولده في سنة انتشرت النجوم في سنة سبع وأربعين ومائة فتوفي

وهو ابن ثلاث وستين سنة قال وأنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال وفيها يعني سنة عشر ومائتين مات مروان بن محمد الطاطري وهو ابن أربع وستين سنة 7329 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي (4) المعروف بالحمار (5)

(1) بالأصل: و " ز "، وم: " ركعتين " والمثبت عن د. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 284 - 285. (3) يعني عبد الله بن طاهر، وقد دخل دمشق سنة 210 هـ. (4) ترجمته وأخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس)، فوات الوفيات 4 / 127 وسير أعلام النبلاء 6 / 74 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 533 وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس). (5) يقال: العرب تسمي كل مئة عام حمارة، فلما قارب ملك بني أمية مئة سنة، لقبوا مروان بالحمار، وذلك = (\*)

### [ 320 ]

آخر خلفاء بني أمية بويح له بالخلافة بعد قتل الوليد بن يزيد وبعد موت يزيد بن الوليد وخلع إبراهيم بن يزيد بن عبد الملك واستتب له الأمر في سنة سبع وعشرين ومائة وأمّه أم ولد وداره بسوق الأكافين أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا محمد بن يوسف نا سفيان عن سالم الأقطس قال سألت مروان بن محمد عن تعجيل الزكاة إذا رأى لها موضعا قبل أن تحل فسألت سعيد بن جبير عن ذلك فلم ير به بأسا أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال (1) وولد محمد بن مروان بن الحكم مروان بن محمد قتله عبد الله بن علي وعبد العزيز ومنصورا وأم عبد الملك لأم ولد أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم مروان بن محمد أم ولد أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال مروان بن محمد أبو عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث مروان بن محمد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد أنا عبيد الله بن

= مأخوذ من موت حمارة العزيز عليه السلام، هو مئة عام ثم بعثهما الله تعالى، قاله في سير أعلام النبلاء. ويقال فلان أصبر من حمارة في الحرب، ولهذا قيل له مروان الحمارة، فإنه كان لا يخف له ليد في محاربة الخارجين عليه، كان يصل السرى بالسير ويصير على مكاره الحرب (تاريخ الإسلام حوادث سنة 121 - 140 ص 534). (2) راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 169. (\*)

### [ 321 ]

عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال ناب (1) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ويكنى أبا عبد الملك وأمّه كردية أم ولد يقال لها لبابة جارية إبراهيم بن الأشتر أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي وأمّه أم لمصعب بن الزبير ولد سنة اثنتين وسبعين قبل من الجزيرة فدخل دمشق لثلاث خلون من صفر سنة سبع وعشرين ومائة فباع أهل الشام وقتل بقربة من قرى مصر يقال لها بوضير (2) يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة وهو ابن ستين سنة وكانت ولايته خمس سنين وعشرة أشهر وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن مروان ولد سنة سبعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (3) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده (4) وعبد الله ابن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم قالوا ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأمّه أمة لمصعب بن الزبير أنبانا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد نا أحمد بن عمر قال وفيها يعني سنة ست وسبعين ولد مروان بن محمد بن مروان وذكر سعيد بن كثير بن عفير

(1) فوقها في " ز " ضية. (2) بالاصل: " أبو صير " والمثبت عن م، و " ز "، ود، ومعجم البلدان، وهو اسم لربع قرى بمصر بها قتل مروان بن محمد، وهي من كورة الاشمونيين. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 408 (ت. العمري). (4) الزيادة عن تاريخ خليفة بن خياط. (\*)

### [ 322 ]

أن مروان كان أبيض مشربا أزرق ضخم الهامة كبير اللحية ربعة ولم يكن يخضب بالحناء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال (1) وكان مروان أبيض أشهل شديد الشهلة ضخم الهامة كثر اللحية أبيضها ربعة وكانت أمه أم ولد اسمها لبابة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا أبو علي الخطيبي قال قال ابن أبي السري وكان مروان أبيض مشربا حمرة أشهل شديد الشهلة ضخم الهامة كبير اللحية لم يخضب وقد روي أنه كان حين قتل ابن ست وخمسين سنة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران أنا موسى نا خليفة قال (2) قال ابن الكلبي وفيها يعني سنة خمس ومائة غزا مروان بن محمد على الصائفة اليمنى فافتتح مدينة (3) من أرض الروم ناحية كمخ (4) وقال خليفة (5) سنة أربع عشرة فيها عزل هشام مسلمة بن عبد الملك عن أرمينية وأذربيجان والجزيرة وولاهها مروان بن محمد بن مروان مستهل المحرم قال أبو خالد قال أبو البراء سار مروان في سنة أربع عشرة ومائة حتى جاوز نهر الرم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة وقال أبو خالد عن أبي البراء قال (6)

(1) تاريخ الاسلام (ترجمته) ص 534 وسير الاعلام 6 لـ 74. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 331 (ت. العمري). (3) كذا بالاصل وتاريخ خليفة، وفي " ز "، ود: " قونية " وفي م: نونية. (4) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ خليفة: " عنج " وكمخ: مدينة بالروم (معجم البلدان). (5) تاريخ خليفة ص 345. (6) تاريخ خليفة ص 348. (\*)

### [ 323 ]

وفيها يعني سنة سبع عشرة بعث مروان بن محمد وهو والي أرمينية وأذربيجان بعثين إلى جبل القبق (1) فافتتح أحد البعثين ثلاثة حصون من اللان ونزل البعث الآخر على تومان (2) شاه فنزل تومان (2) شاه على حكم مروان بن محمد فبعث به مروان إلى هشام بن عبد الملك فرده هشام إلى مروان فأعاد مروان على مملكته قال خليفة (3) سنة ثمان عشرة ومائة فيها غزا (4) مروان بن محمد من أرمينية ودخل أرض ورتنيس (5) من ثلاثة أبواب فهرب ورتنيس إلى الخزر وترك القلعة فنصب مروان عليها المجانيق فقتل أهل خرين ورتنيس وبعثوا برأسه إلى مروان فنصب مروان رأس ورتنيس لأهل قلعة فنزلوا على حكم مروان فقتل المقاتلة وسبى الذرية وقال (6) سنة تسع عشرة ومائة فيها غزا مروان بن محمد من أرمينية غزوة السائحة فدخل من باب اللان فمر بأرض اللان كلها حتى خرج منها إلى بلاد الخزر فمر ببلنجر (7) وسمندر (8) إلى البيضاء التي يكون فيها خاقان فهرب خاقان قال خليفة (9) سنة إحدى وعشرين ومائة فيها غزا مروان بن محمد من أرمينية وهو واليها فأتى قلعة بيت السرير فقتل وسبى ثم أتى قلعة ثانية (10) فقتل وسبى ودخل عومسك وهو حصن فيه بيت الملك يكون فيه سرير الملك فخرج الملك هاربا حتى أتى حصنا يقال له خثر فيه

(1) الزيادة عن تاريخ خليفة. (2) بالاصل وم و " ز " ود: تومر شاه، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) تاريخ خليفة ص 348. (4) تحرفت بالاصل و " ز "، وم، إلى: عزل، والمثبت عن تاريخ خليفة. (5) ورتنيس: حصن في بلاد سميساط (معجم البلدان). (6) تاريخ خليفة ص 349. (7) بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب (معجم البلدان). (8) سمندر: مدينة خلف باب الابواب بأرض الخزر (معجم البلدان). (9) تاريخ خليفة ص 351 - 352. (10) غير مقروءة بالاصل، واستدركت اللفظة عن هامشه وبعدها صح. (\*)

### [ 324 ]

السرير الذهب فأقام مروان عليه شتوة وصيفة فصالحه على ألف رأس في كل سنة ومائة الف مدي وسار مروان فدخل أرض ارر وبطران (1) فصالحه ملكها ثم سار مروان في أرض تومان فصالحه تومان ملكها ثم أتى مروان خميرين فأبى ملكها أن يصالحه فقاتل حصنا من حصون خميرين شهرا فأخرب بلاد خميرين ثم سأل خميرين الصلح فصالحه ثم أتى مروان أرض مسدار فافتتحها على صلح ثم نزل مروان كيران فصالحه أهل (2) طبرستان وفيلان (3) أنبانا أبو القاسم العلوي وأبو محمد بن



الأكفاني قالانا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم القرشي نا ابن عائذ قال ونا الوليد قال فحدثنا غير واحد ممن كان في غزاة الطين أن الناس قفلوا (4) منها وهم يقولون فعل مروان وصنع مروان ولا يذكرون مسلمة فكان ذلك سببا لولاية مروان على أرمينية فولاه هشام أرمينية والجزيرة فوليا له قال وأنا الوليد قال فحدثنا مرزوق من أبي الهذيل أو غيره قال لم يرع هشام بن عبد الملك وهو ينظر في شئ من ضيعته التي يقال لها الزيتون (5) إلا ومروان قد خرج عليه لم يستأذنه ولم يعلم به حتى راه فأفزع ذلك وقال وبحك مروان قال نعم يا أمير المؤمنين قال فردد هذا القول عليه مرارا قال يا أمير المؤمنين ضقت صدرا بما ساء ذكره لأمير المؤمنين قال فلم أر أن يكون في كتاب ولا أبوح به إلى أحد فترى فيه رأيك قال ومم ذاك قال إنه قد كان من غزو صاحب خزر أمير المؤمنين والمسلمين ما كان فساح في بلاده وقتل عامله وانتك من حرمة الإسلام ما قد علمه أمير المؤمنين ثم قفل إلى بلاده وقد أبقي على المسلمين عارها ما كانوا ثم كان من رأي أمير المؤمنين في توجيه مسلمة بن عبد الملك ما قد علمه أمير المؤمنين فوالله ما وطئ من بلادهم إلا أدناها وما صنع شيئا ولقد أخرج كسعا كالمهزم فلا يزال عار ذلك فينا وفيهم

(1) كذا رسمها بالاصل و " ز " ، وم ، وفي تاريخ خليفة: " زربكران " وفي فتوح البلدان: زربكران. (2) زيادة عن تاريخ خليفة. (3) بالاصل بوقية النسخ: قيلان، والمثبت عن تاريخ خليفة. (4) تحرفت في " ز " إلى: فقتلوا. (5) كذا بالاصل وم " ز " ود: " الزيتون " وفي معجم البلدان: الزيتون موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام، فلما عمر الرصافة انتقل إليها فكانت منزله إلى أن مات. (\*)

### [ 325 ]

ما كانوا وذلك أن مسلمة لما رأى من جموعه وكثرة من معه أعجبه ذلك فكتب إليه يؤدبهم لحربهم ويتهددهم بجموعه ثم أقام بعد كتابه نحو من ثلاثة أشهر وقد جمعوا جمعا لم يكن به طاقة وقد رأيت أن يأذن لي أن أغزوهم غزوة أطأ فيهم حريمهم وأنتقم للمسلمين منهم فقال قد أذنت لك قال فأمدني عليهم بعشرين ومائة ألف فارس راجح فقال قد فعلت ذاك وهم أتوك قال ويكنم ذاك أمير المؤمنين من خاصته وعامته فإني لو قدمت البلاد أذعت محاربة أمة من الأمم ممن حولنا غيرهم فإذا قدمت الجنود وفرغت من أمورهم اغتررتهم بالدخول عليهم قال فافعل فودعه وانصرف فلا يدري أحد ما كلمه به من ذلك قال وأخبرني الوليد قال فحدثني غير واحد ممن شهد غزاة السائحة مع مروان أحدهم شيخ من أهل قنسرين قال قدمنا على مروان في عشرين ومائة ألف فارس راجح هن (1) جميع أجناد الشام والجزيرة والموصل والمتطوعة كثيرة من أهل العراق وغيرهم فقدمنا عليه وهو مظهر لمحاربة ملك اللان وغيره وقد كتب إلى صاحب خزر يعرض له بالصلح فإن كان لك في شئ من ذلك هوى فوفد إلي وإفدا نعاملهم عليه يقدم عليك وفدي بتمام ذلك والشهادة علي وعليك فوجه صاحب خزر وفدا ومروان يعرض الخيول ويعطل إذ ! (2) ويتجهز لإمره ويحضرهم مجلسه ويقرب منهم ويسمعهم ما يبيون ويتلطي على الأمة التي ذكر حتى إذا فرغ فلم يكن إلا الشخوص أظهر لوفد الخزر الحسبية فأغضبهم ذلك فأسمعوه فأمر بحملهم على مركبهم من البريد على طريق الباب وهي تدور ولم يأذن لهم أن يدخلوا من باب اللان وقال لهم أعلموا أصحابكم أنني قد أذنت بحرب فمضى الوفد إلى الباب ودخل هو من باب اللان وقدموا على طاغيتهم فأخبروه أنه تجهز بجهاز لم يروا مثله وأعد جمعا لم يروا مثله وقد أذنك بحرب قال وجاءه الخبر أن هذا مروان قد دخل عليك فجمع أهل مشورته وطراخينه فقال ما ترون وما تقولون قالوا إن مسلمة أذنك بحربه وتصرع في بلاده حتى جمعت له وإن هذا اغتراك فقد رهقك فإن أنت سرت إليه بمن حضرك هزمك وبلغ منك وإن أنت أردت أن تجمع له لم يجتمع لك جنودك ثلاثة أشهر وإلى ذلك ما قد بلغ منك

(1) كذا بالاصل وم وز. (2) كذا بالاصل وم وز. (\*)

### [ 326 ]

ومنك (1) فالرأي أن تلحق بكورة كذا وكذا من أقصى بلادك وتدعه في البلاد يبلغ منها ما بلغ قال فقيل رأيهم قال فسار بنا مروان في تلك الجموع حتى أجاز بنا نهرا في وسط بلادهم يقال له إرم شبهه لي الشيخ بدجلة من مخاضة دل عليها فأقام يجيز بنا كذا وكذا يوما ثم سار بنا في بلادهم مع النهر كلما سار وطئ من العمارة أكثر مما خلف فسار بنا أياما فأنته هصايه (2) أرمينية فقالوا له أيها الأمير انصرف إلى المخاضة وتداركها قبل أن يحال بينك وبينها فإنهم إن فعلوا جمعوا لك جموعا حالوا بينك وبين الققول قال فقيل ذلك من رأيهم وتحمل حتى أجازهم النهر راجعا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن بن الحمامي نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين ابن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا ابن أبي الدنيا حدثني سليمان بن الأشعث نا محمود بن خالد نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم قال بايع الناس مروان بن محمد يوم الإثنين النصف من صفر سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي بن عبيد الله قالنا أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي أنا أبو جعفر الشيباني نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ثم بايع الناس مروان بن محمد فكانت خلافة مروان خمس سنين ثم انقضت ملك بني أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر ح قال ونا حنبل (3) حدثني أبو عبد الله

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز " : " وفقك " وفي م : " ومعك " وفي د : وفيك. (2) كذا رسمها بالاصل والنسخ. (3) كتب فوقها في د : ملحق. (\*)

### [ 327 ]

ح وأخبرني أبو المطفر الصوفي أنا أبو بكر الحافظ أنا محمد بن عبد الله نا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال ثم بويع لمروان بن محمد في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائة وقتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن علي نا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم بويع لمروان بن محمد بدمشق لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالنا أنا أبو بكر بن وصيف قالنا أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال ثم بويع مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وكنيته أبو عبد الملك لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين ومائة وقتل يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال أبو بكر وقتل بأرض بوضير من مصر فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وكانت ولاية مروان بن محمد إلى أن بويع لأبي العباس بعد بني أمية خمس سنين وثمانية وعشرين يوما وتوفي وله اثنان وستون (1) سنة وأمه أم ولد أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

(1) اللفظة مطموسة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (\*)

### [ 328 ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قالنا أنا ابن الفضل أنا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب قال ثم خلع يعني إبراهيم بن الوليد سنة سبع وعشرين ومائة وبويع مروان ثم قتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل الخطيب قال واستخلف مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وبويع له بدمشق يوم الإثنين للنصف من صفر سنة سبع وعشرين ومائة وقال أبو معشر بويع له في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائة ويقال له مروان الجعدي نسب إلى رأي الجعد بن درهم ويلقب بالحمار (1) وهو آخر من ملك من بني أمية فكانت خلافته منذ سلم إليه إبراهيم بن الوليد الأمر إلى يوم ظهر (2) أبو العباس عبد الله بن محمد بالكوفة وبويع له بالخلافة خمس سنين وشهرا وبقي مروان بعد بيعة أبي العباس تسعة أشهر محاربا وهاربا وجيوش بني العباس في أثره تطلبه إلى أن أدرك فقتل في قرية من قرى مصر يقال لها بوضير في غربي النيل وكان قتله على يدي عامر بن إسماعيل وهو على مقدمة صالح بن علي وصالح على مقدمة أخيه عبد الله بن علي وذلك في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال وفيها (4) وقعت الفتنة قال خليفة (5) قال إسماعيل بن إبراهيم قتل الوليد بن يزيد ومروان بن محمد بن مروان بأرمينية واليا عليها فلما أتاه قتل الوليد دعا الناس إلى البيعة لمن رضيه المسلمون

(1) تحرفت في م إلى: الحفار. (2) في د: طاهر. (3) تاريخ خليفة ص 372 (ت. العمري). (4) كذا بالأصل، وم، ود، و " ز " : فيها، ولم يزد، وهو يعني سنة سبع وعشرين ومئة. (5) تاريخ خليفة ص 372 وما بعدها. (\*)

### [ 329 ]

فبايعوه فلما أتاه وفاة يزيد بن الوليد دعا قيسا وربيعة ففرض لسته وعشرين ألفا من قيس وسبعة آلاف من ربيعة وأعطاهم أعطياتهم وولى على قيس إسحاق بن مسلم العقيلي (1) وعلى ربيعة المساور بن عقبة ثم خرج يريد الشام واستخلف على الجزيرة أخاه عبد العزيز ابن محمد بن مروان فلقبه وجوه قيس الوثيق بن الهذيل بن زفر ويزيد بن عمر (2) بن هبيرة الفزاري وأبو الورد بن الهذيل بن زفر وعاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي في أربعة آلاف أو خمسة آلاف من قيس فساروا معه حتى قدم حلب وفيها بشر ومسرور ابنا الوليد أرسلهما إبراهيم بن الوليد حين بلغه مسير مروان فصاف القوم فخرج أبو الورد بن الهذيل بن زفر في ثلاثمائة فكبروا وحملوا على مروان حتى كانوا قريبا منه ثم حولوا وجوههم وأترستهم ولحقوا بمروان وحمل مروان ومن معه فانهزم مسرور وبشر من غير قتال (3) قال فأخذهما مروان فحبسهما عنده وأسر ناسا كثيرا من أصحابهما فأعتقهم مروان ثم سار مروان حتى أتى حمص فدعاهم إلى المسير معه والبيعة لولي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وهما محبوسان عند إبراهيم بن الوليد بدمشق فبايعوه وخرجوا معه حتى أتى عسكر سليمان بن هشام بن عبد الملك بالعدراء فانهزم سليمان بن هشام (4) بعد قتال شديد وحوى مروان عسكره وبلغ عبد العزيز بن الحجاج بن الحجاج بن عبد الملك ما لقي سليمان وهو معسكر في ناحية أخرى فأقبل إلى دمشق وخرج إبراهيم بن الوليد من دمشق ونزل باب الجابية وتهدأ للقتال ومعه الأموال على العجل ودعا الناس فدخلوه وأقبل عبد العزيز بن الحجاج وسليمان بن الوليد (5) فدخلوا مدينة دمشق يريدان قتل الحكم وعثمان ابني الوليد وهما في السجن وجاء يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فدخل السجن فقتل يوسف بن عمر والحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد وهما الحملان ويقال ولي قتلها مولى لخالد بن عبد الله يقال له أبو الأسد شدخهما بالعمد

(1) سقطت من الأصل ود، ومكانها بياض في م و " ز "، استدركت اللفظة عن تاريخ خليفة. (2) تحرفت بالأصل، و " ز "، وم، ود، إلى: عمير، والتصويب عن تاريخ خليفة. (3) زيادة عن تاريخ خليفة. (4) قوله: " بالعدراء، فانهزم سليمان بن هشام " سقطت من تاريخ خليفة. (5) كذا بالأصل، وم، ود، و " ز "، والمختصر: " سليمان بن الوليد " وفي أصل تاريخ خليفة: سليمان بن الوليد. وصوبه محققه: سليمان بن هشام. (\*)

### [ 330 ]

وأتاهم رسول إبراهيم فتوجه عبد العزيز بن الحجاج إلى داره ليخرج عياله فنار به أهل دمشق فقتلوه واحتزوا رأسه به أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية وكان محبوسا مع يوسف بن عمر وأصحابه فأخرجوه فوضعوه على المنبر في قبوده ورأس عبد العزيز بين يديه وحلوا قبوده وهو على المنبر فخطبهم وباع لمروان وشتت يزيد وإبراهيم ابني الوليد وأشياهم وأمر بجسد عبد العزيز فصلب على باب الجابية منكوسا وبعث برأسه إلى مروان بن محمد وبلغ إبراهيم فخرج هاربا واستأمن أبو محمد لأهل دمشق فأمنهم مروان ورضي عنهم ثم أتى مروان يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وأبو محمد بن عبد الله بن يزيد ابن معاوية ومحمد بن عبد الملك بن مروان وأبو بكر بن عبد الله بن يزيد فأذن لهم فكان أول من تكلم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فسلم عليه بالخلافة وعزاه عن الوليد وابنيه الحكم وعثمان ابني الوليد قال وأصيب الغلامان إنا لله إن كانا الحملين اللذين (1) يذكران وبوصفان (2) ثم بايعوه ثم أتى دمشق فأمر بيزيد بن الوليد فنيش وصلب وأتته بيعة أهل الشام قال خليفة (3) وفيها (4) أتى إبراهيم بن الوليد مروان بن محمد بالجزيرة فخلع نفسه فبايعه فقبل منه وأمنه فسار إبراهيم فنزل الرقة على شاطئ الفرات ثم أتاه كتاب سليمان ابن هشام يستأمنه فأمنه فأتاه فبايعه واستقامت لمروان بن محمد أخيرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال كانت بنو أمية يرون أن الخلافة تنزع منهم إذا وليها منهم ابن أم ولد فكانوا لا يبايعون إلا لابن صريحة حتى أخذ مروان بن محمد الخلافة عنوة وهو لأم ولد فقتله بنو العباس وأخذت الخلافة منه أخيرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكيلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين نا العباس بن

(1) بالاصل وم و " ز " ود: الحملان اللذان. (2) في تاريخ خليفة: " يؤكلان وبوضعان " وكتب محققه بالهامش: كذا بالاصل. (3) زيادة منا. (4) يعني سنة 127، والخبر في تاريخ خليفة ص 374. (\*)

### [ 331 ]

الوليد بن صبح (1) نا عباس بن نجیح أبو الحارث حدثني الهيثم بن حميد حدثني راشد بن داود عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الغلمان الأكرة فإذا خرجت منهم فلا خير في عيش [ \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن الفرصني أنا نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي نا نصر المقدسي قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم ح وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء أنا عبد الله بن الحسن أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو الجهم بن طلاب قال أنا هشام بن عمار نا أبو الحكم الهيثم بن عمران العبسي ويخضب بحمرة قال سمعت رسالة مروان تقرأ بمسجد دمشق حين أمر لهم بعتاء فعدهم وعلاهم وهو أول عطاء أمر لهم به أما بعد فإن هذا الفئ فئ الله الذي فاءه على المسلمين بهم وجعل فيه حقوقهم وقوتهم وأوجب على واليهم حسن ولايته لهم وتوفيره عليهم وتأدية (2) حقوقهم إليهم فأمر المؤمنين يجهد لكم نفسه في جمعه واجتلابه شديد ظلفه (3) نفسه وولده وأهل بيته وعماله عنه بغيض إليه انتقاص شئ من حقوقكم وأطماعكم وتأخيرها عنكم في إبانها ما وجد إلى ذلك سبيلا وقد أمرنا لكم بعتاء فعدكم وعلاهم فخذوا ذلك هنيئا مريتا مباركا لكم فيه والسلام عليكم واللفظ لابن خريم أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي قال سمعت أبا جعفر بن أبي شيبة يقول حدثني أبي قال

(1) تحرفت في م إلى صبح، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 480. (2) موجود بالاصل جزء من اللفظة: " وتا " والمثبت عن م، و " ز "، ود. (3) ظلفه نفسه: منعه نفسه (تاج العروس: ظلف). (4) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 14 / 375 ضمن ترجمة أبي بكر بن عياش. (\*)

### [ 332 ]

بعث هارون الرشيد إلى الكوفة إلى أبي بكر بن عياش فأحضره فخرج ومعه وكيع (1) فلما قدم استأذن على الرشيد فأذن له فدخل قال ووکیع یقوده وكان قد ضعف بصره فلما رآه الرشيد قال له يا أبا بكر ادن فلم يزل يديه فلما قرب منه قال ووکیع تركته ووقفت حيث أسمع كلامه فقال له الرشيد يا أبا بكر قد أدركت أيام بني أمية وأدركت أيامنا فأبنا كان خيرا قال ووکیع فقلت اللهم ثبت الشيخ فقال يا أمير المؤمنين أولئك كانوا أنفع للناس وأنتم أقوم بالصلاة فصرفه الرشيد وأجازه بستة آلاف وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف أو كما قال ابن أبي شيبة أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الجوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نظيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني أبو خليفة نا سعيد بن سليمان المهري قال قال أبو الحسن المدائني والهيثم بن عدي وابن الكلبي وغيرهم قالوا كان مروان بن محمد من مروان عظيم المروعة والكبير يحب اللهو والسمع والنشيد غير أنه شغل بالحرب ولم يكن شئ أحب إليه من الحركة والأسفار (2) وقال عبد الله بن عياش دخلت إليه يوما فقال أتعرف شعرا فيه \* وما زالت رفاك تسل ضغني \* وتخرج عن أماكنها ضبابي \* فتوهمت أنه سمع من يتغناه فحفظه فقلت نعم هذا شعر قيل في عمك وجدك أشهر في أهل بيتك من الشمس نهارا ثم أنشده من قوله فيها \* أبوك حمى أمية حين زالت \* دعائمها وأصحاب للضراب وكان الملك قد نصلت مداه \* فرد الملك منها في النصاب \* حتى أمرت القصيدة بأسرها ثم نهضت فلما توسطت الدار إذا خادم قد لحقني قال يقول لك أمير المؤمنين قد استحسنت القصيدة فاكتبها لنا وجئنا بها قال فقلت في نفسي عليك لعنة الله من وارث نعمة ما جهلت هذا الشعر وأنت تعرف شيئا قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي أنا أحمد بن عمير بن يوسف نا أبو عبيد الله

(1) يعني وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفیان، راجع ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 496. (2) سير أعلام النبلاء 6 / 75 وتاريخ الاسلام (ترجمته) ص 535. (\*)

### [ 333 ]

معاوية بن صالح أنا منصور بن أبي مزاحم قال (1) سمعت أبا عبيد الله يقول دخلت على أبي جعفر المنصور يوما فقال إنني أريد أن أسألك عن شيء فاحلف بالله إنك تصدقني قال فرماني بأمر عظيم فقلت يا أمير المؤمنين وأدين الله بغير طاعتك وصدقك أو أستحل أن أكتمك شيئا علمته قال دعني من هذا والله لتحلفن قال فأشار إلي المهدي أن أفعل فحلفت فقال ما قولك في خلفاء بني أمية فقلت وما عسيت أن أقول فيهم إنه من كان منهم لله مطيعا وبكتابه عاملا ولسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) متبعا فإنه إمام يجب طاعته ومناصحته ومن منهم على غير ذلك فلا فقال جئت بها والذي نفسي بيده عراقية هكذا أدركت أشياخك من أهل الشام يقولون قلت لا أدركتهم يقولون إن الخليفة إذا استخلف غفر الله له ما مضى من ذنوبه فقال لي المنصور أي والله وما تأخر (2) من ذنوبه أتدري ما الخليفة سبيله ما يقام به من (3) الصلاة ويحج به البيت ويجاهد به العدو قال فعدد من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحدا ذكر مثله ثم قال والله لو عرفت م \ حق قال الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لرأيت من الحق أن أتى الرجل منهم حتى أضع يدي في يده ثم أقول مرني بما شئت فقال له المهدي فكان الوليد منهم فقال قبح الله الوليد (4) ومن أقعد الوليد خليفة قال فكان مروان منهم فقال أبو جعفر مروان لله در مروان ما كان أحزمه وأمرسه وأعفه عن الفئ قال فلم لمتموه وقتلتموه قال للأمر الذي سبق في علم الله (5)

(1) الخبر رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الاسلام (ترجمته) 535 وسير أعلام النبلاء 6 / 76. (2) كذا. (3) استدركت على هامش الأصل، بعدها صح. (4) من هنا إلى قوله: در مروان، استدركت على هامش " ز ". (5) بعدها كتب في " ز ": بلغت سماعا بقراءتي آخر الجزء بعد الستمائة من الفرع وهو آخر المجلد السادسة والستين من الفرع بحرت بحول الله وحسن عونه وتوفيقه وإرادته بمسجد فلوس خارج باب الجابية من مدينة دمشق حرسها الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة. سمع الجزء السابع والخمسين بعد الأربعمائة من الأصل على الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح الحسن وبنو أخيه أبو المطرف عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن وأبو المحاسن نصر الله بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بنهبة الله بن تحفوظ بن صصرى وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وآخرون درجوا وذلك في السابع والعشرين من جمادى سنة أربع وستين وخمسماية بجامع دمشق حرسها الله. (\*)

[ 334 ]

[ ... ]

= وسمع الجز الصامن ولاخمسین بعد الاربعمائة من الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن وأبو المحاسن نصر الله ابنه أبي عبد الله محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ويخطه السماع في الاصل ومنه نقلت بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون وسمع نصفه الاول محمد بن إسماعيل بن جوهر وذلك في يومي الاثنين والخمسين الثالث من رجب سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء التاسع والخمسين بعد الأربعمائة من الاصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وإسماعيل بن علي بن شجاع وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وآخرون وذلك في يوم الجمعة الرابع من رجب سنة أربع وستين وخمسماية بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله ومن خط ابن نسيم نقلت. وسمع الجزء الحادي والستين بعد الاربعماية من الاصل مع القصيدة الميمية على سيدنا الحافظ ناصر السنة صدر الحفظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح وابن أخيه أبو المطرف عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة الاثمن عشر من رجب سنة أربع وستين وخمسماية بدمشق. وسمع جميع الجزء الثالث والستين بعد الاربعماية على صدر الحفظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضوان الله عليه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو المطرف عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن وأبو القاسم علي بن الحسن وأبو القاسم علي بن شواس وسمع بعضه وقرأ الباقي أبو عبد الله ابن المحسن بن الحسين بن أبي المصطفى وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وسمع من اوله إلى بلغ السماع أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المصطفى بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بنهبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون في يومي الاثنين والخمسين الرابع والعشرين رجب سنة أربع وستين وخمسماية بجامع دمشق حرسها الله. وسمع الجزء الرابع والستين بعد الاربعماية من الاصل على ناصر السنة صدر الحفظ محدث الشام أبي = (\*)

[ 335 ]

أخبرنا (1) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري نا أبو عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله بن خلف الأزدي بالبصرة أنا أبو بكر الصولي نا أبو العيناء عن الأصمعي ثنا جرير بن عثمان (2) قال ابن عساكر (3) كذا كان في كتاب القاضي والصواب العلاء بن جرير عن أبيه قال حضرت مجلس أبي الفضل البهراني فذكروا العلوم فقال قائل علم القرآن فقال أبو الفضل أجل العلوم إلا أنه أخروي قل ما ينفع في الدنيا وقال قائل الفقه فقال علم جليل قل ما يسلم حامله من الرباء والعجب وقال قائل الحساب فقال علم حسن وليس من علم أصحاب الدين وقال قائل علم الإعراب فقال علم لا يستغنى عن قليله ولا يحتاج إلى كثيره فقال له قائل فقيم وبم قال إن الشعر لنعم العون على الدنيا قالوا وكيف قال كان لمروان بن محمد عريف على الشعراء يخبر أشعارهم فيحسن لمحسنهم ويرعى مسيئهم ويتحى لهم فاسدة فسلمت عليه فقال ممن الرجل فقلت من بهراء قال وقيم جئت قلت أنا شاعر ومتشاعر ولم يكن شعري مقبولا ولا مردودا ولا يقال أعرب فيحل الله قلت ولم أعزك الله قال لأنه قد عرض لي مصراع من بيت شعر وقد عرضته على عشرين شاعرا فكلهم نكل عن إتمامه فأسررت في نفسي أنهم فئة (4) منتحلون قلت على الحادي والعشرين فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين فقال لا يعلم الغيث إلا منزل الغيث

= القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي نصر الله وجهه ابنه أبو الفتح الحسن وابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وأخرون في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة أربع وستين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله نقل جميع ذلك والمجلدة محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الاشبيلي وفقه الله ومنه ونفعه ونفع به في التاريخ المذكور والمكان قبل كتب الطبايق والحمد لله. (1) آخر الهجاء السنتين بعد الستة من الفرع. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه ثقتي وكتب قبلها في ز: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليهن سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. (2) رسمها بالأصل: "عسم" وفي م: عندر، والمثبت عن، و "ز". (3) زيادة منا للايضاح. (4) تحرفت في م إلى: فدية. (\*)

### [ 336 ]

فلطف الله لي فقلت \* وما لشئ قضاءه الله من ريب فقال أحسنت ما شئت أردفه تطفر بحاجتك فلطف الله لي فقلت \* كم من ضعيف قوي الحظ في دعة \* ومن قوي ضعيف الحظ كالليث \* فنهض وقال آخر وحسبك فلطف الله لي فقلت \* يعطى اللئيم بأوعى من الكريم (1) معا \* كأنما الدهر في شئ من العيث \* ثم خرج ويده صك بعشرة آلاف درهم أبيض ومائة دينار أصفر وخمسة عشر ثوبا ومركوب مختار وخدام أسود وفي كل يوم دينار جاريا وفي كل شهر ثلاث (2) حوائج فانتفعت بذلك زمنا طويلا وأنا في نفسه قال أبو العيناء أظن المصراع الأول عرض لمروان قال أنبأنا القاضي أبو الحسن بن حبيب حضرت عند الصفي العلي فذكرت الأبيات المذكورة في هذا الخبر وقلت قال الأزدي ليس ينضم إليها قافية فقال أبو عبد الله الحسين بن محمد الهاشمي البصري في الحال \* لا تكذبين فإن المرزق عن قدر \* يأتي إليك بلا كيف ولا حيث (3) \* ثم عمل بيتا آخر حفظت عجزه ولم أحفظ أوله \* ما السهل في شرف الأخلاق كالميت أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد ابن عبيد بن الفضل قالا وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة قالا أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ نا أبو سفيان الحميري قال قدم علينا عمر بن ذر (4) في الحصار وقد كان أتى مروان بن محمد فقص عليه

(1) صدره في د: يعطى الكريم بارغام الكريم معا. (2) بالأصل، وم، و "ز" ود: ثلاثة. (3) بدون إجماع بالأصل، وفي "ز": "جبت" والمثبت عن م و "ز". (4) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق: 45 / 13 رقم 5211 ط دار الفكر. (\*)

### [ 337 ]

فبكى من قصصه فجعل يثني عليه فتعجب من ثنائه على مروان ومروان من أحيث الناس قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ هو في مجموع له كتب مروان بن محمد إلى جارية تركها بالرملة عند انزعاجه إلى مصر منهزما (1) فقال \* وما زال يدعوني إلى الصبر ما أرى \* فأبى ودينبي الذي لك في صدري وكان عزيزا أن بيني وبينك (2) \* حجاب فقد أمسيت مني على عشري وأقواهما والله لقلب فاعلمي \* إذا زدت مثلها فصرت على شهر وأعظم من هذين والله إنني \* أخاف بأن لا نلتقي آخر الدهر سأبكيك لاستيقاء فيض عيرة \* ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر \* أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد وأبو عبد الله الأنصاري قالا أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد الباقلائي زاد سعد الخير وأبو علي الحسن بن محمد التكنكي قالا أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا القاضي



أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أنشدني أبو يحيى زكريا بن يحيى العجلي لنصر بن سيار الكناني فيما كتب إلى مروان الحمار (3) \* أقول (4) من التعجب ليت شعري \* أبقاظ أمية أم نيام \* \* هم عز الأباطح من قريش \* وكاهلها المقدم والسنام إذا صدح تفاوت لأموه \* وما صدعوا فليس له التأم تخرمت العرى من كل عبء \* وعج لحمه الثلث العمام فأين عهدنا اللاتي (5) عليها \* أقر العهد واعتقد الذمام أتخلبها ويحميها سوانا \* ومنا حولها اللجب الهمام

(1) كلمة غير واضحة بالأصل و " ز " ، وليست اللفظة في م ود. (2) بالأصل وبقية النسخ: وبيننا، والمثبت عن المختصر. (3) الأبيات الثلاثة: الأول والأخيران، في تاريخ الطبري 7 / 369 والكامل لابن الأثير 3 / 459 وستة منها في مرود الذهب 3 / 291 والأخبار الطوال ص 357 فيها خمسة أبيات. (4) في الأخبار الطوال: وقلت. (5) بالأصل: اللواتي، والمثبت عن م، و " ز " ، ود. (\*)

### [ 338 ]

تعري (1) عن زمانك ثم قولي \* على الإسلام والعرب السلام أرى خلل الرماد (2) وميض جمر \* خليق (3) أن يكون له ضرام فإن النار بالزندان (4) توري \* وإن الحرب يقدمه (5) الكلام \* أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني قال سمعت الأستاذ أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا علي الحسن بن زيد بفرغانة يقول بلغني أن مروان بن محمد مر على راهب في صومعة وهو هارب من أبي مسلم فأشرف عليه الراهب فسلم عليه فقل له يا راهب هل عندك علم (6) بالزمان قال نعم عندي من تلونه ألوان قال هل تبلغ (7) الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكا قال نعم قال كيف قال هل تحبها قال نعم قال فأنت مملوك لها قال فما السبيل في العتق قال بغضها والتخلي منها قال هذا ما يكون قال الراهب أما تخلبها منك فسيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك فقال هل تعرفني قال نعم أنت ملك العرب مروان تقتل في بلاد السودان وتدفن بلا أكفان ولولا أن الموت في طلبك لدلتك على موضع هريك (8) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني سعيد ابن عمرو بن الزبير قال أنشدني يعني أمية بن عمرو السعدي وابان بن عنبسة بن أبان بن سعيد بن العاص في مروان بن محمد حين انهزم من عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

(1) صدره في مروج الذهب: ففري عن رحالك ثم قولي. (2) صدره في الطبري وابن الأثير ومروج الذهب: " أرى بين الرماد " وفي الأخبار الطوال: أرى تحت الرماد. (3) في الطبري: فأجح، وفي ابن الأثير: فأخشى، وفي الأخبار الطوال ومروج الذهب: ويوشك. (4) في المصادر جميعها: بالعود بن تذكى. (5) في الطبري وابن الأثير: " مبدؤها الكلام " وفي مروج الذهب: " أولها كلام " وعجزه في الأخبار الوال: وإن الشر مدؤه كلام. (6) استدركت على هامش " ز "، (7) زيادة عن م، و " ز " ، ود. (8) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 537. (\*)

### [ 339 ]

\* لج الفرار بمروان فقلت له \* عاد (1) الظلوم ظلما همه الهرب أين الفرار وترك الملك إذ كشفت \* عنك الهوينا فلا دين ولا حسب فراشة الحكم فرعون العقاب وإن \* تطلب نداءه فكلب دونه كلب \* قال سعيد بن عمرو أنشدنيها أبان بن عنبسة (2) بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص وأميه بن عمرو السعدي (3) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي حدني أبو النصر العقيلي نا أبو الحسين بن راهوية الكاتب عن من أخبره أن مروان بن محمد جلس يوما وقد أحيط به وعلى رأسه خادم له فقال له ألا ترى ما نحن فيه لهفي على يد ما ذكرت ونعمة ما شكرت ودولة ما نصرت فقال له يا أمير المؤمنين من ترك القليل حتى يكثر والصغير حتى يكبر والخفي حتى يظهر وآخر فعل اليوم لغد حل به أكثر من هذا فقال هذا القول أشد علي من فقد الخلافة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا أحمد بن محمد بن محمد بن المبارك قال كان آخر ما تكلم به مروان بن محمد قال لابن هبيرة قائل وإلا قتلتك فقال ابن هبيرة بودي (4) أنك تقدر علي ذلك وكان نقش خاتمه رصيت بالله العظيم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد نا محمد بن المظفر الحافظ ثنا القاسم عامر بن خريم ابن محمد بن مروان دمشقي نا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس نا أبو النصر إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد بن مولى أم

الحكم بنت عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز ثنا يزيد بن ربيعة نا أبو الأشعث الصنعاني عن ثوبان قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نائما واضعا رأسه على فخذ أم حبيبة بنت أبي سفيان فحنب ثم

(1) في م: كاد. (2) تحرفت في " ز " إلى: عينة. (3) في م: السعدني، وفي " ز " : السعيد. (4) بالاصل: " تود " والمثبت عن م، ود، و " ز ". (\*)

#### [ 340 ]

تيسم فقالوا يا رسول الله رأيناك نحبت ثم تيسمت قال رأيت بني مروان يتعاورون على منبري فسأني ذلك ثم رأيت بني العباس يتعاورون على منبري فسرني ذلك [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو النجم بدر بن عبد الله قالا أنا (1) أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن أبي جعفر نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن محمد بن سعيد نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني نا حسين بن أبوب الخثعمي (2) حدثني علي بن حديد (3) بن حكيم المدائني (4) عن أبيه نا أبو الجحاف أخبرني داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بني أمية على منبره فسأه ذلك فأوحى الله عز وجل إليه إنما هو ملك يصيبونه ونزلت " إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر " (5) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي (6) أنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد ابن عبد الله بن عمروية الصفار ب بغداد نا محمد بن إسحاق الإمام نا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي (7) نا أبو داود نا القاسم بن الفضل نا أبو داود القاسم الحارني (8) نا قال وأخبرني (9) أبو الحسين (10) المعمري نا محمد بن إسحاق الإمام نا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي نا أبو داود نا القاسم بن الفضل نا يوسف (11) بن مازن الراسي قال قام رجل إلى الحسن بن علي فقال ما مسود وجه المؤمنين فقال الحسن لا تؤنبي (12) رحمك الله فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلا فرجلا

(1) بالاصل: " نا " والمثبت عن " ز " ، وم، ود. (2) في د: الحنفي. (3) تحرفت بالاصل إلى جريد، وفي م و " ز " إلى: حريد، والمثبت عن د. (4) في د: المدني، تصحيف. (5) سورة القدر، الآيات من 1 إلى 3. (6) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 509 - 510. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 421. (8) من قوله: بغداد إلى هنا مكانه في دلائل النبوة: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل الحارني. (9) الذي في الاصل وم و " ز " : " وأخبرني أبو القاسم أبو الحسين المعمري " والمثبت عن د. (10) في دلائل النبوة: الحسن. (11) في " ز " : نا أبو سفيان بن مازن الراسي. (12) بدون إجماع بالاصل وبقيّة النسخ، والمثبت عن دلائل النبوة. (\*)

#### [ 341 ]

فسأه ذلك فنزلت " إنا أعطيناك الكوثر " (1) نهر في الجنة ونزلت " إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر " (2) تملكه بنو أمية قال فحسبنا ذلك فإذا هو كما قالا لا يزيد ولا ينقص أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا أحمد ابن عبيد إجازة ح قالا وأنا أبو تمام الواسطي إجازة أنا أبو بكر أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا عبد الله بن نمير عن سفيان الثوري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب في قوله " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس " (3) قال رأى ناسا من بني أمية على المنابر فسأه ذلك فقبل له إنما هي دنيا يعطونها فسري عنه قال ونا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا بونس بن بكير عن أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله التميمي عن الربيع بن أنس البكري قال لما أسري بالنبي (صلى الله عليه وسلم) رأى فلانا وهو بعض بني أمية على المنبر يخطب الناس فشق ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنزل الله تعالى " وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع إلى حين " (4) يقول هذا الملك فتنة لكم ومتع إلى حين [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن جنيقا نا إسماعيل بن علي الخطيب نا موسى بن إسحاق حدثنا عبد الله هو ابن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب " وما جعلنا الرؤيا " قال رأى قوما على المنابر فسأه ذلك فقبل له إنما هي دنيا يعطونها قال فذهب عنه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله التابعي (5) أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي نا عبد الله بن عثمان الصفار نا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني قال سمعت أبي وقلت له شيئا

(1) سورة الكوثر، الآية الأولى. (2) سورة القدر، الآيات من 1 إلى 3. (3) سورة الاسراء الآية: 60. (4) سورة الانبياء، الآية: 111. (5) كذا بالاصل وم و " ز " : " التابعي " وفي د: التاجر. (\*)

#### [ 342 ]

روه الشاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أريت (1) بني أمية القردة والخنازير يصعدون منبري فشق علي فأنزلت " إنا أنزلناه في ليلة القدر " فإنك في صورة القردة والخنازير أشد الإنكار [ \* \* \* \* ] قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن ابن المسيب قال قال نبي الله أريت بني أمية يصعدون منبري فشق ذلك علي فأنزلت " إنا أنزلناه في ليلة القدر " وأنكر أول حديث ابن الشاذكوني أشد الإنكار أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي أنا عمر بن الحسن القاضي أنا أحمد بن الحسن ثنا أبي نا حصين بن مخارق عن فطر بن خليفة وبسام الصيرفي ويزيد بن خليفة ومسلم النحام عن أبي الطفيل عن علي أنه سئل عن " الذين بدلوا نعمة الله كفرا " (2) قال بنو أمية وبنو مخزوم رهط لبني جهل أخبرنا أبو النجم عباد بن أحمد بن طاهر بن عبد الله الأصبهاني أنا أبو علي الحسن ابن عمر بن الحسن بن يونس ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج (3) ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان سلة قالوا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ثنا ابن بليل الهمداني سماه عباد ونسبه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن نا عباس وقال عباد العباس الدوري نا أبو سعيد عثمان بن عبد الوهاب الثقفي نا أبي نا مالك بن دينار قال سمعت أبا الجوزاء يقول والله ليغيرن الله ملك بني أمية كما غير ملك من كان قبلهم ثم قرأ أبو الجوزاء

(1) بالاصل ود، وم: " أريت " والمثبت عن " ز ". (2) سورة إبراهيم الآية: 28. (3) تحرفت بالاصل تقرأ: الكوفي، الكوسج، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (\*)

#### [ 343 ]

" وتلك الأيام نداولها بين الناس " (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفي هذه السنة يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث أبو العباس عمه عبد الله بن علي ابن عبد الله بن العباس لقتال مروان وزحف (3) مروان بمن معه من أهل الشام والجزيرة وحشدت معه بنو أمية بأنفسهم وأتباعهم فحدثني بشر بن سيار (4) عن شيخ من أهل الجزيرة قال خرج مروان في مائة ألف من فرسان أهل الشام والجزيرة قال خليفة وقال أبو الذيال كان مروان في مائة ألف وخمسين ألفا فسار حتى نزل الزابين دون الموصل وسار عبد الله بن علي فالتقوا يوم السبت صبيحة إحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين ومائة فهزم مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة فأخذت بيوت الأموال والكنوز فأتى دمشق وسار عبد الله بن علي حتى دخل الجزيرة ثم خرج واستخلف موسى بن كعب التميمي وتوجه عبد الله بن علي إلى الشام وأرسل أبو العباس صالح بن علي حتى اجتمعا جميعا (5) ثم سار إلى دمشق فحاصر وهم أياما (6) حتى افتتحوها وكان مروان يومئذ بفلسطين فهرب حتى أتى مصر قال أبو الذيال (7) كان مروان بمصر فلما بلغه دخول عبد الله بن علي دمشق عبر النيل وقطع الجسر ثم سار قبل بلاد الحبشة ووجه عبد الله صالح بن علي في طلب مروان فاستعمل صالح عامر (8) بن إسماعيل أحد بني الحارث بن كعب وتوجه في أثر مروان فلحقه بقرية من قرى مصر يقال لها بوصير فقتل مروان في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة (9)

(1) سورة آل عمران، الآية: 140. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 402 (ت. العمري). (3) بالاصل: رجف، والمثبت عن " ز "، وتاريخ خليفة. (4) كذا بالاصل، و " ز "، ود، وم، وفي المختصر: " بشار "، وفي تاريخ خليفة: بشار. (5) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ خليفة. (6) زيادة عن خليفة. (7) بالاصل وبقيّة النسخ: " أبو الرجال " والمثبت عن تاريخ خليفة. (8) بالاصل و " ز "، وم، ود: عمرو، والمثبت عن تاريخ خليفة. (9) الزيادة عن تاريخ خليفة. (\*)

#### [ 344 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (1) وهرب مروان بن محمد إلى مصر فنزل إلى كنيسة يقال لها بوضير من كور الصعيد من آخر الليل فارق وسهر فسأل بعض أهلها فقال ما اسم هذه قبيل بوضير فتطير من ذلك وأتقن مروان ذلك مما نزل به فجعل يرجع ويقول بوضير "إنا لله وإنا إليه راجعون" فيها المصير إلى الله وأحاط عامر بن إسماعيل ببوضير فقتلوا مروان وحاز صالح بن علي (2) بن (3) عبد الله بن عباس عسكر مروان وبعث عامر برأس مروان إلى أبي عون فبعث به إلى صالح (4) ابن علي يوم الأحد لثلاث من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة وبعث صالح بالرأس مع خزيمة بن يزيد بن هانئ إلى أبي العباس وهو بالحيرة أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك مروان بن محمد وهو ابن ثنتين وثمانين سنة ولي أربع سنين أخبرنا أبو الحسن الفقيه وعلي بن زيد السلميان قال أنا أبو الفتح المقدسي زاد الفقيه وأبو محمد بن فضيل قال أنا أبو الحسن بن عون أنا أبو علي بن مثنى أنا أبو بكر ابن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران العيسبي قال ولي مروان ست سنين ثم قتل بمصر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (5) سمعت أبا مسهر يقول ثم جاء مروان بن محمد فأقام خمس سنين

(1) ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان. (2) كُتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (3) الزيادة عن "ر"، وم، ود. (4) بالأصل: "أبي صالح". (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 196. (\*)

#### [ 345 ]

حدثني هشام عن الهيثم بن عمران أن مروان بن محمد بن مروان أقام ست سنين ثم قتل بمصر وأخبرني عبد الأعلى بن مسهر أنه قتل في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن الحمامي نا علي ابن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو منصور بن عبد العزيز نا أبو الحسين ابن بشران نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عباس وفي رواية عمر بن الحسن أخيرني العباس بن هشام عن أبيه قال قتل مروان بن محمد بمصر يوم الإثنين في ذي الحجة ثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة ثنتين وثلاثين ومائة فجميع ما قام مروان إلى أن بويع لأبي العباس خمس سنين وثلاثة أشهر أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (1) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده (2) وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم قالوا قتل مروان ببوضير في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ستين سنة (3) وقال حاتم بن مسلم ابن اثنتين وستين وكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الحسين ابن بشران نا عمر بن الحسن بن علي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله العجلي نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال كانت خلافة مروان بن محمد أربع سنين وستة أشهر ومات وهو ابن ثنتين وستين سنة (4) وقال غير أبي عبد الله قتل مروان بن محمد بمصر في قرية يقال لها بوضير والذي سار إليه فقتله عامر بن إسماعيل وكان على مقدمة صالح بن علي (5)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 404 - 409. (2) الزيادة عن تاريخ خليفة. (3) قوله: وهو ابن ستين سنة، ليس في تاريخ خليفة. (4) في تاريخ خليفة: "قتل سنة ثنتين وثلاثين" كذا. (5) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 536. (\*)

#### [ 346 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر بن أبي شيبه قال قال أبي وولي من بعده مروان بن محمد بن مروان بن الحكم خمس سنين إلا أشهراً وهلك وهو ابن اثنتين وستين سنة وقال عمي أبو بكر وولي مروان بن محمد خمس سنين وهو الذي أخذت منه الخلافة أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن جنيقا نا إسماعيل بن علي نا البربري نا ابن أبي السري قال قتل مروان بن محمد بمصر في قرية يقال لها بوضير في غربي الأشمونين يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن أبي السري قال هشام بن الكلبي قتل وهو ابن أربعين سنة قال وقال العمري قتل لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ثنتين وثلاثين ومائة قال

ابن عساكر (1) وهذا القول من العمري غلط لأن هذا تاريخ وقعة مروان بالزباب (2) ومروان لم يقتل في وقعة الزباب (2) إنما انهزم وهرب أخبرنا أبو الأعز قراتكين (3) بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس وجعل يعني يزيد بن الوليد الأمر بعده لأخيه إبراهيم فلم يستقيموا عليه واختلط الأمر وأقبل مروان بن محمد من أرمينية فقتلهم واختلط أمرهم أكثر من شهر وبويع مروان ابن محمد يوم الإثنين في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وقتل مروان يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين ومائة هزمه أبو عون وقتله عامر بن إسماعيل في بعض عمل مصر فملك إلى أن قتل خمس سنين إلا نحو من شهرين ثم انقضت وقعتهم أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أنا بكر بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال

(1) زيادة منا. (2) رسمها بالاصل و " ز "، وم ود " بالتراب " والصواب ما أثبت. (3) بالاصل و " ز "، وم: " وائله، تحريف، والصواب عن د. (\*)

### [ 347 ]

وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة بويع مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بدمشق لثلاث ليال خلون من صفر وقد قيل لثلاث خلون من شهر ربيع الأول قال وقتل مروان بمصر في ذي الحجة لست بقين منه يعني سنة اثنين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا علي قال أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة ح قالاً وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي أنا أبو بكر بن بيري قراءة قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا الحسن بن أبي الحسن قال ظهر مروان خمس سنين ثم قتل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن تسع وستين سنة قرأت على أبي الحسن الخضر بن الحسين بن عبدان عن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السلمى أنا أبو المعمر المسدد بن علي (1) بن عبد الله نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية نا ابن دريد قال كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاصوا (2) فيه والرياشي ساكت ثم قال \* لعمرك إن في ذنبي لشغلا (3) \* بنفسي عن ذنوب بني أمية ذنوبي كلها أخشى رداها \* ولا أخشى ذنوبهم عليه فليس بصائر قد لقوه \* إذا ما الله أصلح ما لديه على ربي حسابهم إليه \* تناهى علم ذلك لا إليه \* 7330 مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (4) بن حذيفة ابن بدر أبو عبد الله الفزاري (5) كوفي الأصل وسكن دمشق

(1) " بن علي " مكرر بالاصل و " ز " والمثبت يوافق د، وم، راجع ترجمته في سير الاعلام 17 / 518. (2) بالاصل، و " ز "، وم: " وخاطبوا " والمثبت عن د. (3) رسمها بالاصل ود: " تسعلا " والمثبت عن " ز "، وم. (4) في " ز "، وم: حصين. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 20 وتهذيب التهذيب 5 / 408 والجرح والتعديل 4 / 372 وتاريخ بغداد 13 / 149 تذكرة الحفاظ 1 / 295 وسير أعلام النبلاء 9 / 51 والتاريخ الكبير 7 / 372 وميزانا لااعتدال 4 / 93 وشذرات الذهب 1 / 333. (\*)

### [ 348 ]

روى عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي مالك الأشجعي والأعمش وفضيل بن غزوان الضبي وعاصم بن سليمان الأحول وسعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن سوقة ومنصور بن حيان وموسى الجهني وحاتم بن أبي صغيرة ويحيى بن سعيد الأنصاري ووائل بن داود والمغيرة بن مسلم وعبد الواحد بن أيمن وأبان بن إسحاق وكثير المؤذن ومالك بن مغول وسعيد بن أبي راشد ومحمد بن حسان (1) وإسماعيل بن سميع وأبي يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن بسطاس والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم وعوف بن أبي جميلة الأعرابي ومحمد بن إسحاق وفائد أبي الوراق وعبد الملك بن أبي سليمان والأزهر بن راشد الكاهلي وسعاد البشكري وهلال بن سويد الأحمري وعمر ابن سويد الثقفي وإسحاق بن يحيى بن طلحة وجويبر بن سعيد وينزل بمنى ويحيى بن أبي أنيسة روى عنه من أهل دمشق سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن هشام بن ملاس وعبد الله بن أحمد بن ذكوان وعمران بن يزيد بن أبي جميل وسليمان بن أحمد نزبل واسط ومحمود بن خالد ودحيم وأبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكر البصري (2) وهشام بن عمار ومحمد بن الحسن الوحيد وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وهشام بن خالد وسلم (3) بن يحيى الحجرابي وأبو الجماهر محمد بن عثمان وعبد السلام بن إسماعيل الحداد وهشام بن إسماعيل (4) بن العطار وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن أبي السري العسقلاني والحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الله بن زيد بن المقرئ ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن عمير وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن الزبير الحميدي وإبراهيم بن نصر السوريني أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ثنا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق

الهاشمي نا محمد بن سليمان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى  
قالا أنا

(1) تحرفت في " ز " إلى حيان. (2) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: السري، وفي م: " التستري " والمثبت عن د، وتهذيب الكمال.  
(3) في " ز " : سالم. (4) بالاصل: " وإسماعيل وهشام " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير، صوتنا الاسم عن م، و " ز "، ود، وتهذيب  
الكمال. (\*)

#### [ 349 ]

أبو الحسين بن النفور أنا علي بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ح  
وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو عثمان البحيري ح وأخبرنا أبو محمد السيدي  
(1) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن قالا أنا أبو عمرو بن حمدان أنا  
الحسين (2) بن سفيان قالا نا هشام ابن عمار نا مروان بن معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس  
عن أبي حازم عن جرير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يتزود في الدنيا ينفعه في  
الآخرة [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي (3) قالا أنا أبو سعد الجنزودي أنبأ  
أبو أحمد الحاكم ثنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية الفزاري نا أبو  
مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله  
خلق كل صانع وصنعه [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر  
الخطيب (4) أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنوية أنا الحسين بن إدريس  
الأنصاري نا سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفزاري فقال كان مروان  
ابن عمه كانا من ولد أسماء بن خارجة قال قلت لأحمد من أين كان مروان أعني الفزاري قال كان من  
أهل الكوفة كان صار بمكة ثم صار بدمشق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال  
أنا أبو الحسن بن الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن  
حبيب يقول ومروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء وهو ابن عمه يعني أبا إسحاق إبراهيم بن محمد  
بن الحارث الفزاري (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) تحرفت بالاصل إلى: " السد " وفي " ز " وم: " السندي " والمثبت عن د. (2) في د: الحسين. (3) في " ز " : السندي، وفي  
م: المسندي. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 150. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 404. (\*)

#### [ 350 ]

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) مروان بن معاوية بن الحارث بن  
أسماء بن خارجة بن حصن (2) بن حذيفة بن بدر الفزاري ويكنى أبا عبد الله كان من أهل الكوفة ثم  
أبى الشعر فأقام به ثم قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديون وكان ثقة ثم خرج إلى مكة  
فأقام بها فمات في عشرين ذى الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان يوم مات ابن  
إحدى وثمانين سنة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو  
الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد  
بن سهل أنا البخاري قال (3) مروان بن معاوية بن فلان بن خارجة بن أسماء أبو عبد الله الفزاري  
الكوفي سكن مكة سمع الأعمش وابن أبي خالد وعاصم الأحول أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد  
الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي  
حاتم قال (4) مروان بن معاوية الفزاري وهو ابن معاوية بن الحارث بن خارجة بن أسماء أبو عبد الله  
الكوفي الأصل مكي الدار ثم صار إلى دمشق ومات بمكة روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد  
ومحمد بن سوقة ومنصور بن حيان وموسى الجهني روى عنه علي بن المديني وابن نمير وأبو بكر بن  
أبي شيبة والحميدي وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر (5) محمد بن العباس أنا  
أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول

(1) طبقات ابن سعد 7 / 329. (2) تحرفت في " ز "، وم إلى: حصين. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 372. (4) الجرح والتعديل  
لابن أبي حاتم 8 / 272. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز "، واستدرك عن د، وراجع الجرح والتعديل. (\*)



أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري الكوفي ثقة أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله مروان بن معاوية بن حارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (1) بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي سكن مكة سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه محمد بن يوسف وإبراهيم بن حمزة وعلي بن عبد الله المدني كناه لنا محمد حدثنا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو عبد الله الفزاري نسبه حامد بن سهل بن عبد الجبار بن العلاء في مسند قيس عن جرير سمع حميد الطويل وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وهاشم بن هاشم روى عنه علي والحميدي والمسند ومحمد غير منسوب هو عندي ابن سلام في النكاح والصلاة وجزاء الصيد والوصايا والأطعمة مات بمكة فجأة قبل يوم التروية بيوم ثلاث وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (3) بن حذيفة بن بدر أبو عبد الله الفزاري كوفي الأصل سمع إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وحميد الطويل وسليمان الأعمش وعمر بن حمزة

(1) تحرفت في " ز " إلى: حصين. (2) تاريخ بغداد 13 / 149. (3) تحرفت في " ز " إلى: حصين. (\*)

العمرى وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي وعبد الله بن عبيد الله بن الأصم وكان قد تحول إلى دمشق فسكنها وقدم بغداد وحدث بها (1) روى عنه قتيبة بن سعيد وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب ويحيى بن معين وداود بن رشيد ويعقوب الدورقي وإسحاق بن راهويه والحسن بن عرفة وغيرهم قال (2) وحدثني الأزهرى نا عبيد الله بن أحمد المقرئ أن محمد بن مخلد أخبره قال أخبرني أبو طاهر الدمشقي حدثني أبي نا مروان بن معاوية الفزاري قال أتيت الأعمش فقال لي ممن أنت فقلت أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفزاري فقال لي لقد قسم جدك أسماء قسما فنسي جارا له ثم استحيى أن يعطيه وقد بدأ بأخر قبله فنقب (3) عليه وصب الماء صبا أفتعل أنت شيئا من ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن القطان أنا عبد الله نا يعقوب قال (4) سمعت الحميدي يقول وقع بين الحويطي ومروان الفزاري كلام فتفاخرا فقال مروان لو كان العز في السحاب لنته بجدي عيينة (5) فشنع عليه الحويطي وأذاه وجفاه الناس فسمعت زهدم بن الحارث قال أتيت فقلت له حدثني فقال لا أحدثك حتى تجمع جماعة يجتمعون إلي وأحدثكم وأظنه قد قال سمى عددا معلوما يجتمعون إلي أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنبا الجوهرى أنا محمد بن العباس نا محمد بن القاسم الكوكبي نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول لما قدم مروان يعني ابن معاوية قبل له فأتيته في خان منارة فإذا عنده معلى بن منصور وهو يسأله في قرطاس فلما رأني طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك ولزمناه فكتبتنا عنه

(1) وسقطت من الاصل، ثم كتبت فوق الكام بخط معاير. (2) الفائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 13 / 149 - 150. (3) كذا بالأصل والنسخ، وفي تاريخ بغداد: فيعت. (4) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 3 / 130. (5) يعني عيينة بن حصن الفزاري. (6) تاريخ بغداد 13 / 150. (\*)

أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (1) أنا أبو بكر الأسدي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول مروان بن معاوية ثبت حافظ أخبرنا أبو الحسن ناصر وأبو منصور أنا أبو بكر بن علي (2) أنا البرقاني أنا أحمد ابن محمد بن حسنوية أنبا الحسين بن إدريس نا سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كان أحفظ من (3) مروان بن معاوية كان يحفظ حديثه كله وقال سمعت أحمد يقول مروان بن معاوية

ثقة أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو القاسم الواسطي قالانا وأبو منصور المقرئ قال أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت يعني ليحيى بن معين فمروان بن معاوية فقال ثقة أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور المقرئ أنا الخطيب (5) أخبرنا السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي قال قال يحيى ابن معين مروان بن معاوية ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأوص بن المفضل ثنا أبي قال قال يحيى بن معين مروان بن معاوية ثقة من المعروفين ويروي عن أقوام لا ينبغي أنا يروي عنهم منهم محمد بن سعيد المصلوب (6) يكنى عنه يقال محمد بن أبي قيس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أخبرنا

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 273. (2) تاريخ بغداد 13 / 151. (3) سقطت من الاصل وبقية النسخ واستدركت من تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 13 / 150. (5) تاريخ بغداد 13 / 150. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 564، والضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 70. (\*)

### [ 354 ]

يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا محمد بن عثمان قال سئل يحيى بن معين وأنا أسمع كيف كان مروان بن معاوية في الحديث فقال كان ثقة فيما يروي عن يعرف وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري من هم ويغير أسماءهم وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب وكان يغير اسمه يقول حدثنا محمد بن أبي قيس لثلا يعرف (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت عباس بن إبراهيم القراطيسي يقول سمعت جعفر الصائغ يقول سمعت يحيى بن معين يقول علي بن ثابت وإسماعيل بن عياش وبقية ومروان بن معاوية وزيد بن حباب ثقات في أنفسهم إلا أنهم يحدثون عن الكل وأتونا بالعجائب أو كما قال أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا الأزهر بن عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي قالوا ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال فأما مروان بن معاوية وعبد الرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقتان أخبرنا أبو الحسن أيضا نا وأبو منصور أنا الخطيب نا الطيوري نا الخصب بن عبد الله القاضي نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنا رشا ابن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال مروان بن معاوية كوفي ثقة صدوق أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن أحمد

(1) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 203. (2) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي الضعفاء الكبير: لانه لا يعرف. (3) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 150. (\*)

### [ 355 ]

ابن رزق أنا هبة الله بن محمد بن حبش (1) الفراء أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال رأيت أبا حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية قد جاء إلى يحيى بن معين يسلم عليه فلما قام قال له أبو شيبه ابن عمي يا أبا زكريا كيف مروان في الحديث فقال كان ثقة فيما يروي عن من يعرف وقال إنه كان يروي عن أقوام لا يروي عنهم ويغير أسماءهم وكان يحدث عن محمد بن سعيد الذي كان صلب وهو يكنى اسمه فيقول حدثنا محمد بن أبي قيس لكي لا يعرف أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري نا علي بن الحسن الرازي ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي عن أحمد ابن عبيد قالانا نا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعني على الناس فحدثنا وقال الخطيب يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد وإنما هو الحكم بن ظهير قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله عن أبي تمام علي بن محمد عن (2) أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان بن معاوية الفزاري يغير الأسماء يعمي على الناس يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد وإنما هو الحكم بن ظهير ويروي عن علي بن الوليد وإنما هو علي بن غراب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو نعيم الحافظ نا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال وسألت عليا يعني ابن المدني عن

مروان بن معاوية فقال كان يوثق وكان بروي عن قوم ليسوا بثقات ويكني عن أسمائهم قال (4) وأنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصفار نا

(1) في " ز "؛ حيس. (2) بالاصل وم و " ز "؛ " بن " تصحيف والمثبت عن د. (3) تاريخ بغداد 13 / 151. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 13 / 151. (\*)

### [ 356 ]

محمد بن عمران الصيرفي نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المدني قال وسألته يعني أباه عن مروان بن معاوية الفزاري فقال ثقة فيما روي عن المعروفين وضعفه فيما يروي عن المجهولين قال (1) وأنا حمزة بن محمد بن طاهر نا الوليد بن بكر (2) الأندلسي نا علي بن أحمد ابن زكريا الهاشمي ثنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال مروان بن معاوية كوفي ثقة وما حدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن بن محمد قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) مروان بن معاوية كوفي ثقة وما حدث عن الرجال فليس حديثه بشئ وقال في موضع آخر مروان بن معاوية ثقة ثبت من فزارة من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يروي عن عيينة شيئا (4) ما حدث عن المعروفين فصحيح وما روي عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشئ (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي وقال كان مروان الفزاري يحدث عن علي بن الوليد وهو ابن غراب (6) وكان الفزاري (7) يغالطهم وكان يحدث عن الحكم بن ظهير فيقول الحكم بن أبي ليلى أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

(1) تاريخ بغداد 13 / 151. (2) وبالاصل وم: " الوليد بريد الأندلسي " وفي " ز "؛ " الوليد بن يزيد " والمثبت عند، وتاريخ بغداد. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 424 رقم 1556. (4) بالاصل وم ود: شئ، وفي " ز "؛ " متى "؛ (5) العبارة في تاريخ الثقات مختلفة. (6) هو أبو الحسن علي بن غراب الفزاري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 376. (7) هو أبو محمد الحاكم بن ظهير الفزاري، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 86. (\*)

### [ 357 ]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (1) أنا علي بن الحسين بن الجعيد قال سمعت ابن نمير يقول كان مروان بن معاوية الفزاري يلتقط الشيوخ من السكك قال وسألت أبي عن مروان بن معاوية الفزاري فقال صدوق ولا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن (2) السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول رأيت عند مروان بن محمد لوجا فيه أحاديث مكتوبة وفيه أسامي الشيوخ فلان رافضي وفلان كذا فمر باسم وكيع فإذا هو يقول وكيع رافضي فقلت لمروان بن معاوية وكيع خير منك فقال لي مروان خير مني فقلت نعم فقيل ليحيى فما قال لك قال لو قال لي شيئا وثب عليه أصحاب الحديث فضربوه فبلغ ذلك وكيعا فقال للذي قال له يحيى بن معين صاحبنا وكان وكيعا عرف ذلك ليحيى أخبرنا أبو الحسن المالكي ثنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالا أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (4) سمعت مهدي بن أبي مهدي يقول كان في خلق الفزاري شراسة وكان له حفاظ وكان معيلا شديد الحاجة وكان الناس يبرونه فإذا بره الإنسان كان ما دام ذلك البر عنده في منزله يعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل قال فنظرت فلم أجد شيئا أبقى في منزل الرجل من الخل ولا أرخص منه بمكة قال فكنت أشتري جرة من خل فأهدي له فأرى موضع (5) ذلك منه فإذا فني أرى منه فأسأل جاريته أفني خله (6) فتقول نعم فأشتري جرة فأهديها إليه فيعود (7) إلى ما كان عليه

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 373. (2) من قوله: رحمه الله.... إلى هنا سقط من م. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 151. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 130 - 131. (5) في المصدرين: موقع. (6) في المصدرين: خلكم. (7) بالاصل والنسخ: " فأعود " والمثبت عن تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ. (\*)

قال يعقوب (1) كان عنده (2) علي ابن المديني فأخذ إنسان كتباً فمزقها ورمى بها إلى مروان وقال هذا حديثك فقال هيهات إن كنت صادقاً فمزق حديثي هذا ليس حديثي قناتي أصلب من ذلك انتهى حديث الخطيب وزاد محمد (3) قال علي وكلمته أنا وبلال (4) في وكيع وكان يتكلم فيه فقلت له إنه يقول إنك كنت تطلب الشيوخ ويحسن فيك القول فقال تعرفني أنا أعلم بابن عمي هو صاحب سيف (5) قال يعقوب قال محمد بن فضيل أتيت مروان في سنة ثلاث وتسعين ومائة فلم يحدثني ثم قدمت سنة أربع وتسعين وقد توفي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا ابن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قالوا أنا أبو الحسن بن بشران قالوا أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال ومات مروان بن معاوية في سنة ثلاث وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور المقرئ قالوا أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا الأزهرى نا محمد بن العباس نا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثني قال سنة ثلاث وتسعين فيها مات مروان بن معاوية الفزاري قال وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا محمد بن سليمان الباهلي قال سمعت محمد الحجاج يقول توفي مروان بن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن

(1) المعرفة والتاريخ 3 / 131. (2) بالاصل وبقية النسخ: " قال يعقوب: قال علي بن المديني " صوبنا الجملة والزيادة عن تاريخ بغداد. (3) يعني محمد بن هبة الله. (4) بالاصل و " ز " ود: ليل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) الخبر شديد الاضطراب في م. (6) تاريخ بغداد 13 / 152. (\*)

علي أنبا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل أنا أبي قال وفي هذه الأيام توفي مروان بن معاوية (1) الفزاري في سنة ثلاث وتسعين ومائة وابن علي وأبو بكر بن عياش قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد الصوفي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين ومائة مات مروان بن معاوية الفزاري بمكة ووافقه المديني في مروان الفزاري وذكر أنا أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى وعن أحمد بن عبيد ابن ناصح عن المدائني بذلك قال وأنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسين بن محمد بن بكار قال وتوفي مروان بن معاوية الفزاري في سنة ثلاث وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا الخطيب قال (2) قرأت في كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذي سمعته من أبي الحسين العباس بن العباس ابن (3) محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال مروان بن معاوية كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد ثم خرج إلى مكة فمات بها قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة قال (4) وأنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير قال سمعت أبي يقول وقرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال قال أبي توفي مروان زاد الزعفراني ابن معاوية وقالوا الفزاري سنة أربع وتسعين ومائة في ذي الحجة

(1) استدركت عن هامش " ز "، وبعدها صح. (2) تاريخ بغداد 13 / 152. (3) الزيادة استدركت عن تاريخ بغداد، ود، وقد سقطت من الاصل و " ز "، وم. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 152. (\*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله المقرئ أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الله بن سليمان نا ابن مصفى قال ومروان بن معاوية توفي سنة أربع وتسعين ومائة 7331 مروان بن موسى بن نصير (1) وقد على سليمان بن عبد الملك وحكى عنه وعن أبي غسان المفضل بن المهلب بن أبي صفرة حكى عنه ابنه عبد الملك بن مروان بن موسى أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد ابن إسحاق بن خريان (2) نا أحمد بن عمران نا موسى التستري (3) نا خليفة العصفري قال (4) ففيها يعني سنة تسع وثمانين أغزا موسى بن نصير ابنه مروان

بن موسى السوس (5) الأقصى فيبلغ السبي أربعين ألفا 7332 مروان بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي (6) كان مع إخوته يزيد والمفضل وعبد الملك بني المهلب حتى استجاروا بسليمان بن عبد الملك لما هربوا من الحجاج بن يوسف من العراق فكتب فيهم سليمان من فلسطين إلى أخيه الوليد يسأله لهم الأمان فامنهم فحملوا إلى الوليد فعفا عنهم فيما قرأته بخط عبد الله بن سعد القطريلي حكاية عن غيره

(1) تحرفت بالاصل، و " ز "، وم إلى: نصر، والمثبت عن د. (2) تحرفت بالاصل و " ز "، وم إلى: جريال، والمثبت عن د. (3) تحرفت في م إلى: الفشيري. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 302 (ت. العمري). (5) السوس الأقصى: كورة بالمغرب مدينتها طرفلة. (معجم البلدان). (6) جمهرة أنساب العرب ص 368. (\*)

### [ 361 ]

7333 مروان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس (1) له ذكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (2) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد هشام بن عبد الملك قال ومروان بن هشام وأمه أم عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 7334 مروان بو الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ولي الصائفة في خلافة (3) أبيه الوليد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ نا الوليد قال وفي سنة ثلاث وتسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى وغزا مروان بن الوليد الصائفة الأخرى وخرج مسلمة (4) من قبل الجزيرة وبلغ الوليد بن هشام مرج الشحم (5) أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن (6) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (7) وغزا مروان بن الوليد فيبلغ حنجرة (8) سنة ثلاث وتسعين ومائة أنا نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 167 - 168. (2) بالاصل وم: " قالا " وفي " ز " : " قال " والمثبت عن د. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (4) تحرفت في " ز " إلى مسلم. (5) الشحم: بلد ببلاد الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحم (معجم البلدان). (6) تحرفت بالاصل، و " ز "، وم إلى الحسين، والمثبت عن د. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 305 (ت. العمري). (8) كذا بالاصل و م و " ز "، ود: حنجرة بالحاء المهملة، وفي معجم البلدان: حنجر: موضع بالجزيرة. وفي تاريخ خليفة: حنجر بالحاء المعجمة، قال نصر: حنجره ناحية من بلاد الروم (معجم البلدان)، ولعله هذا هو الموضع المراد، بالحاء المعجمة. (\*)

### [ 362 ]

حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمير قال وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين توفي مروان بن الوليد وذكر الواقدي بهذا الإسناد أن الذي غزا حنجره مروان بن عبد الملك فالله أعلم قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان أنا الحسن بن رشيق نا محمد بن أحمد بن حماد أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر قال وفي سنة ثلاث وتسعين توفي مروان بن الوليد وكذا ذكر أبو حسن الزيادي 7335 مروان بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي له ذكر 7336 مروان بن أبي حفصة واسم أبي حفصة يزيد مولاي مروان بن الحكم الأموي وكان مروان هذا من أصحاب عبد الملك بن مروان له ذكر في حرب ابن الأشعث قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (1) أخبرني الحسن بن علي نا محمد بن القاسم بن مهروية قال زعم المدائني أنه كان لأبي حفصة ابن يقال له مروان سماه مروان بن الحكم باسمه وليس بالشاعر وكان شجاعا مجريا وأمد به عبد الملك الحجاج وقال له قد بعثت إليك مولاي مروان بن أبي حفصة وهو يعدل ألف رجل فشهد معه محاربة ابن الأشعث فأبلى بلاء حسنا وعقرت تحته عدة خيول فاحتسب بها (2) الحجاج عليه من عطائه فشكاه إلى عبد الملك وذم الحجاج عنده فعوضه مكان ما أغرمه الحجاج 7337 مروان أبو عبد الملك مولى بني أسيد

(1) الخبر في كتاب الاغانى 10 / 73. (2) زيادة عن د. (\*)

حدث عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه الوليد بن مسلم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عمر أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا علي بن سهل نا الوليد بن مسلم عن مروان بن عبد الملك مولى بني أسيد قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر عن بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أغرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حي فمررنا بجبل فيه الحي فأشرف علينا منهم مشرف فقال ما الذي ينجيننا منكم فقلنا لا إله إلا الله فقالها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حرز الجبل ومن فيه أو قال ومن عليه [ \* \* \* \* ] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي قال أخبرني أبي أنا أحمد بن المعلى بن يزيد نا عبد الرحمن نا الوليد نا أبو عبد الملك مروان مولى بني أسيد أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن وحديثه مرسل قرأنا على أبي الفضل الصالح أحمد بن محمد بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الملك مولى بني أسيد يروي عنه الوليد بن مسلم 7338 مروان أبو عبد الملك الذماري القارئ يلقب مزنة (1) من أهل دمشق قرأ القرآن على زيد بن واقد ويحيى بن الحارث وحدث عن يحيى بن الحارث وزيد بن واقد وولي قضاء دمشق روى عنه مروان بن محمد ومحمد بن حسان الأسدي وسليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا

(1) تقرأ بالأصل وم: مزية، وبدون إجماع في د، وفي " ز " : " مرته " والمثبت عن المختصر، وسترده صوابا في آخر الترجمة. (\*)

أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني محمود بن خالد نا مروان بن محمد نا أبو عبد الملك القارئ حدثني يحيى بن الحارث الذماري (2) قال قلت لوائلة (3) بايعت بيدك هذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قال قلت أعطيتها أقبليها فأعطانيها وقبلتها أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان (4) أنا أبو عمر بن فضالة نا أبو محمد بن جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز نا محمود يعني ابن خالد حدثني مروان حدثني أبو عبد الملك القارئ حدثني يحيى بن الحارث الذماري قال لقيت وائلة بن الأسقع الليثي قال قلت بايعت بيدك هذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال نعم قال فقلت فأعطني يدك أقبليها قال فأعطانيها فقبلتها أخبرنا أبو عبد الملك الحسين بن عبد الملك وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قال أنا طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن محمد بن بدر الباهلي بمصر نا محمد بن زيبر نا مروان بن محمد أبو عبد الملك الذماري قال سمعت يحيى بن الحارث يقول قال لنا وائلة بن الأسقع ترون يدي هذه بايعت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت له ناولني كفك فناولنيها فأخذتها فقبلتها كذا وقع في هذه الرواية وقد سقط منها قال حدثني محمد وأبي عبد الملك وقد ذكر أبو أحمد الحاكم هذا الرجل في كتاب الكنى في باب من لم نقف على اسمه وساق هذا الحديث بعينه عن أحمد بن عمير بن جوصا عن محمد بن زيبر نا مروان بن محمد بن حسان الأسدي نا أبو عبد الملك القارئ قال سمعت يحيى بن الحارث نحوه وهو الصواب أخبرنا عليا على الصواب أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن محمد بن بدر الباهلي بمصر نا محمد بن الوزير الدمشقي نا مروان ابن محمد نا أبو عبد الملك القارئ قال سمعت يحيى بن الحارث يقول

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 323. (2) ليست في تاريخ أبي زرعة. (3) العبارة في تاريخ أبي زرعة: لقيت وائلة بن الأسقع فقلت له. (4) في " ز " : " الحباب، تحريف. (\*)

قال لنا وائلة بن الأسقع ترون كفي هذه (1) بايعت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت له ناولني كفك فناولنيها فأخذتها فقبلتها وهكذا رواه محمود بن خالد عن مروان على الصواب وقد تقدم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الله بن ذكوان عن أيوب بن تميم القارئ قال كبر يحيى بن الحارث الذماري قال



وكانت قراءة الجند على قراءة أبي عبد الملك القارئ والإمام يحيى بن الحارث الذماري وعلى أبي عبد الملك قرأت ثم أدركت يحيى حتى قرأت عليه وكان يحيى يقف خلف الأئمة لا يستطيع أن يؤم من الكبير فكان يرد عليها إذا غفلوا أنبأنا أبو القاسم النسيب أنا أبو القاسم بن الفرات قراءة أنا عبد الوهاب الكلبي قال قال ابن جوصا اسم أبي عبد الملك القارئ مروان ويلقب مزنة (3) حدثني بذلك أبو زرعة بن عمرو عن سليمان بن عبد الرحمن 7339 مروان المغربي وهو غير مروان بن عثمان السقلي الذي تقدم ذكره حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي بلفظه وكتب إلي بخطه قال مروان المغربي رجل وصل دمشق ذكره حامل وحاله عن الصلاح حائل كان كثير الاختلاط بالقاضي الزكي وكان يصله ويحسن إليه مدة مقامه بدمشق وكان القاضي يشهد له بالفضل ووفور القسم من العلم ويذكر أنه كان أفضل من مروان بن عثمان / ذكر من اسمه مرة / 7340 مرة بن جنادة الكلبي ثم العليمي (4) شهد صفين مع معاوية أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد أنا أبو علي بن

(1) بالاصل: هذا، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 628. (3) في " ز " مرتة. (4) العليمي نسبة إلى بني عليم، من بني كلب. (\*)

### [ 366 ]

شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب الطيبي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن علي الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي قال وحدثني نصر يعني ابن مزاحم (1) نا عمر بن سعد يعني الأزدي أنا بن أخي عتاب بن لقيط البكري من بني قيس بن ثعلبة فذكر حديثا وقال فيه وقال مرة بن جنادة العليمي \* ألا سألت بنا عداة تبعثرت \* بكر العراق بكل غضب مقصل (2) برزوا إلينا بالرمح تهزها \* بين الخنادق مثل هز الصيفل والخيل تضبر (3) في الحديد كأنها \* أسد أصابتها رياح شمال (4) \* وكان من أصحاب معاوية من أهل الشام 7341 مرة الداراني حكى عن أبي مسلم الخولاني روى عنه ابنه عثمان بن مرة تقدمت له حكايتان / ذكر من اسمه مرى / 7342 مرى (5) الرومي (6) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع رسوله ابن وهب وآمن بالنبي ولم يره أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) أنا محمد بن عمر قال وكان شجاع بن وهب رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكتابه إلى الحارث بن أبي شمر الغساني وكان بغوطة دمشق فأسلم وأسلم حاجبه مرى وبعث إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع شجاع يقرئه

(1) الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم 306 - 307. (2) بالاصل وم و " ز "، ود: مفضل، والمثبت عن وقعة صفين. والمقصل: القطاع. (3) بالاصل وقية النسخ: تضبر، والمثبت عن وقعة صفين، وتضبر: تثب. (4) في البيت إقواء. (5) ضبطت عن الاصابة بكسر أوله مخففا. وضبطت بالقلم في طبقات ابن سعد 1 / 261 بضمة فوق الميم. (6) ترجمته في الاصابة 3 / 490 رقم 8397. (7) راجع طبقات ابن سعد 1 / 261. (\*)

### [ 367 ]

السلام ويخبره أنه على دينه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدق [ \* \* \* \* ] قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا خالد بن محمد بن خالد الحضرمي نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة أنا محمد بن عائذ أنا محمد بن عبد الله الواقدي حدثني عمر بن عثمان الجحشي (1) عن أبيه قال (2) بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر وهو بغوطة دمشق فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست وذلك مرجع النبي (صلى الله عليه وسلم) من الحديبية فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الحارث بن أبي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن به وصدق به وإنني أدعوك إلا أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك [ \* \* \* \* ] قال فحتم الكتاب (3) ثم خرج به شجاع قال فانتهدت إلى حاجبه فأخذه وهو يومئذ مشغول بتهيئة الأنزال والألطاف لقيصر وهو جائي من حمص إلى إلباء حيث كشف الله عنه جنود فارس فشكر الله قال فانتهدت إلى حاجبه فأقمت عنده يومين أو ثلاثة فقلت لحاجبه إنني رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه فقال حاجبه لا تصل إليه وكان روميا وكان اسمه مرى قال فكنت أحدثه عن صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) وما يدعوا إليه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول إنني قرأت الإنجيل فأجد صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) بعينه فكنت أراه يخرج بالشام فراه قد خرج بارض القرظ فأنا أوأمّن به وأصدقه وأنا أخاف الحارث أن يقتلني فكان يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبرني عن الحارث باليأس منه ويقول وهو يخاف

من قيصر فخرج الحارث يوما فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت إليه كتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقرأه ثم رمى به ثم قال من ينزع ملكي أنا سائر إليه ولو كان على اليمن جثته علي بالناس (4) فلم يزل (5) يفرض حتى الليل وأمر بالخيول تنعل ثم قال أخبر صاحبك بما ترى

(1) في م و: ز "؛ الحجبي. (2) راجع طبقات ابن سعد 1 / 258 و 261 والاصابة 3 / 490. (3) وكان قد قيل له صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله إن الملوك لا يقرأون كتابا إلا كتابا، فانخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ خاتما من فضة، فصر منه نقشه ثلاثة أسطر: محمد رسول الله، وختم به الكتب (قاله ابن سعد). (4) بالاصل وم و " ز "، ود: الناس، والمثبت عن ابن سعد. (5) سقطتم من الاصل، واستدركت عن م، و " ز "، ود، وابن سعد. (\*)

### [ 368 ]

قال وكتب إلى قيصر يخبره خبري وكتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إليه فيصادف قيصر بإيلياء وعنده دحية (1) فدفعت إليه بكتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقرأه قيصر ثم كتب إليه ألا تسير إليه واله عنه ووافني بإيلياء (2) قال ورجع الكتاب وأنا مقيم قا فلما جاءه جواب الكتاب دعاني فقال متى تريد أن تخرج إلى صاحبك قال فقلت غدا قال فأمر لي بمائة مثقال ذهب قال ووصلني بكسوة ونفقة وقال (3) أقرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني السلام وأخبره أنني متبع دينه قال شجاع فقدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخبرته بما قال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدق ومات ابن أبي شمر عام الفتح ووليهم جيلة بن الأيهم وكان ينزل الجابية وكان آخر ملوك غسان فأدركه عمر بن الخطاب فأسلم فلاحى رجلا من مزينة فلطم عينه فجاء به إلى عمر بن الخطاب فقال تأخذ لي بحقي فقال عمر الطم عينه فقال جيلة عيني وعينه سواء قال عمر نعم قال جيلة لا أقيم بهذا الدار أبدا فلحق بعمورية مرتدا حتى مات على رذته وكان الحارث بن أبي شمر نازلا لا بخلق (4) قال ابن عساكر (5) محمد بن عبد الله هذا هو محمد بن عمر الواقدي دلسه ابن عائذ / ذكر من اسمه مزاحم / 7343 مزاحم بن خافان (6) أحد قواد المتوكل قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي وولي مزاحم إمرة مصر في أيام المعتز

(1) وهو دحية بن خليفة الكلبي، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثه بكتابه إلى قيصر يدعوه إلى الاسلام. (2) بالاصل وم و " ز "، ود: " وواف إيليا " والمثبت عن ابن سعد. (3) يعني: مرى الرومي. (4) جلق: اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل: بل دمشق نفسها (معجم البلدان). (5) زيادة منا. (6) ولاة مصر للكندي ص 233 و 234 و 235 والنجوم الزاهرة 2 / 337 وحسن المحاضرة 2 / 12. (\*)

### [ 369 ]

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفوارس الوراق أن محمد بن الحسين الحرون خرج بالكوفة يدعو للمعتز فخرج إليه مزاحم بن خافان من بغداد يوم الأربعاء لثمان يقين من جمادى الآخرة وأخرجه عن الكوفة يدعو للمعتز وأحرق سوقها ودورا كثيرة بها وذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال سنة أربع وخمسين ومائتين فيها مات مزاحم بن خافان وكان على الحرس بمصر 7344 مزاحم بن أبي مزاحم بن زفر الثوري (1) ويقال الضبي الكوفي (2) وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه قوله وعن مجاهد وعطاء روى عنه عباد بن عباد المهلبى ومسعر (3) بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وعبد الله بن جعفر المخرمي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (4) أنا روح بن عباد عن شعبة عن مزاحم بن زفر وكان من قوم ربيع بن خثيم (5) قال قال رجل للربيع بن خثيم أوصني قال ائتنى بصحيفة قال فكتب فيها " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم " إلى أن بلغ " لعلكم تتقون " (6) قال إنما أتيتك لتوصيني قال عليك بهؤلاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن مسعر عن مزاحم قال (7) قدمت على عمر بن عبد العزيز فسألني من علي قضائكم قلت القاسم بن عبد الرحمن قال كيف علمه قلت فيما فهم قال فمن أعلم أهل الكوفة قلت أتقاهم لله

(1) استدركت عن هامش الاصل، وبعده صح. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 27 وتهذيب التهذيب 5 / 410 والجرح والتعديل 8 / 405. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز "، إلى: سعيد " والصواب

ما أثبت عن د. (5) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: خيثم، والمثبت عن د، وم. (6) سورة الانعام الآية: 151. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 585. (\*)

### [ 370 ]

قرأت علي أبي غالب الحريري عن الحسن (1) بن علي أنا ابن حيوية أنا إبراهيم بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا عفان بن مسلم نا عباد بن عباد نا مزاحم بن زفر قال قدمت على عمر بن عبد العزيز في وفد أهل الكوفة فسألنا عن بلدنا وأميرنا وقاضينا ثم قال خمس إن أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما وأن يكون حليما وأن يكون عفيفا وأن يكون صلبا (2) وأن يكون عالما يسأل عما لا يعلم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري قال وقال محمد بن يوسف نا سفيان بن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أربع دنانير ديناراً أعطيت به مسكينا ودينارا أعطيت به في رقبة ودينارا أنفقت في سبيل الله ودينارا أنفقت على أهلك أفصلها الذي أنفقت على أهلك [ \* \* \* ] قال ونا البخاري قال (3) مزاحم بن زفر الضبي قال شعبة فكان كخير (4) الرجال قال فتية (5) هو الكلابي الجعفري العامري وهو ابن (6) الحارث الكوفي أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (7)

(1) تحرفت في و " ز "، وم إلى: الحسين، والصواب عن د. (2) كلام مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، وم و " ز ". (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 23. (4) بالاصل ود، وم: " كثير " والمثبت عن د، والبخاري. (5) مكانها بياض في م. (6) كذا بالاصل و " ز "، وسقطت من م، وفي التاريخ الكبير: أبو الحارث، وبهامشه عنه إحدى نسه: ابن الحارث. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 405. (\*)

### [ 371 ]

مزاحم بن زفر الضبي روى عن مجاهد والشعبي روى عنه الثوري وشعبة وشريك سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا علي بن محمد أنا محمد بن يعقوب نا عباس قال وسئل يحيى عن حديث ابن حبان التيمي عن مزاحم من مزاحم هذا قال مزاحم بن زفر وقد روى مزاحم بن زفر هذا عن عطاء أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال مزاحم بن زفر الضبي ثقة وسمعت أبي يقول مزاحم بن زفر صالح الحديث قالوا (2) نا ابن أبي حاتم نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني مزاحم بن زفر الضبي وكان كأخير (3) الرجال 7345 مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس (4) بكسر الجيم بن نشبة بن ربيع بن عمرو (5) بن عبد الله بن لؤي ابن عمرو بن الحارث بن تيم الرباب (6) بن عبد مناة بن أد ابن طابخة ابن إلياس بن مضر التيمي (7) قدم دمشق وحدث بها وبالعراق عن سفيان الثوري وجريز (8) بن حازم وأيوب ابن خوط (9) والعلاء بن زيد وشعبة بن الحجاج

(1) الجرح والتعديل 8 / 405. (2) بالاصل وم و " ز "، ود: قال. (3) عن الجرح والتعديل، وبالاصل وم و " ز "، ود: كخير الرجال. (4) بالاصل و " ز "، " وجساس " وفي م: " وجاش " والمثبت عن د، وجمهرة ابن حزم. (5) بالاصل وم و " ز "، " عمر " والتصويب عن د، وابن حزم. (6) تحرفت بالاصل إلى: " سلم الزيات " وفي م: " ز "، " ديلم الزيات " وغير واضحة وبدون إعدام في د، والمثبت عن المختصر وابن حزم. (7) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 199 وتهذيب التهذيب 5 / 410. (8) تحرفت في " ز " إلى: جهيز. (9) بالاصل وم و " ز "، حوط، والمثبت عن د، وتهذيب التهذيب. (\*)

### [ 372 ]

روى عنه أبو مسهر وعبد الله بن يوسف الدمشقيان وأبو نعيم ضرار بن صرد وأبو الربيع الزهراني وكان مزاحم فقيها شريفا بالكوفة أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني بمرور وأبو بكر محمد بن أحمد (1) بن الجنيد المحتاجي بمهنة (2) قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو بكر أحمد (3) بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم نا بكر ابن سهل الدماطي نا عبد الله بن يوسف نا مواحم بن زفر التميمي حدثني أيوب بن خوط (4) عن نبيع بن الحارث عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع

إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة [ \* \* \* \* ] أخبرنا (5) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي الجوهري أنا علي الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نا محمد بن حسين بن شهربار نا أبو حفص عمرو بن علي عن يحيى قال في ذكر أهل الكوفة مزاحم بن زفر التيمي أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي أنا أبو الفضل محمد بن الحسين ابن (6) المروزي بها نا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي نا أبو عبد الله الحسين ابن الحسن الحالومي (7) نا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا يزيد بن عبد الصمد وعلي بن عثمان الحراني قال نا أبو مسهر قال سمعت مزاحم بن زفر يقول سمعت سفيان الثوري يقول \* أرى أشقياء الناس لا يسأمونها \* على أنهم فيها عراة وجوع أراها وإن كانت تحب كأنها \* سحابة صيف عن قليل تقشع \*

(1) بالاصل: " أحمد بن محمد " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (2) محرفة بالاصل وم و " ز " إلى: " بلبهه " والمثبت عن د. (3) الاصل: محمد، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (4) تحرفت بالاصل وم و " ز " إلى: حوط، والمثبت عن د. (5) الخبر التالي سقط من الاصل وم و " ز "، واستدرك عن د، ولم تتدخل في سنده. (6) غير مقروءة بالاصل وبقيّة النسخ وصورتها: " بحبوتها ". (7) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وفي م: " الخالوني " وفي د: الحلبي. (\*)

### [ 373 ]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا الخطيب نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بجلوان أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسين بن عبد الله بن حشي المصري نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا مزاحم بن زفر قال قلنا لشعبة ما تقول في أبي بكر الهذلي قال دعني لا أفي أخبرناها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال نا أبو بكر بن المقرئ فذكره وقال قلت لشعبة 7346 مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد أبو الحسن البصري العطار قدم دمشق سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ونزل دار خديجة بنت الحسين وحدث بها عن محمد بن زكريا الغلابي البصري والحسين بن حميد بن الربيع وإبراهيم بن فهد ابن الربيع بن حكيم وعبد الرحمن بن خلف وإبراهيم بن عبد الله الكحي روى عنه أبو الحسين الرازي وابنه تمام وأبو الحسين أحمد بن علي الحمصي الحافظ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب وصدقة بن محمد بن الدلم (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد التيمي أنا تمام بن محمد نا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد البصري العطار قدم دمشق نا محمد بن زكريا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قسم من الله عز وجل لا يدخل الجنة بخيل [ \* \* \* \* ] غريب جدا والغلابي ضعيف وبه ثنا الغلابي حدثني رجل أنه دخل إلى بستان بالحجاز فيه قصر وفيه قبر صاحب البستان وعليه مكتوب \* يا من يعلى باللذات مهجته \* أما ترى رب (2) هذا القصر مهجورا كان الأنيس وماوى كل منتجع \* فأصبح اليوم بالبيداء مقبورا \*

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الديلم، وفي م: إلزام. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، ود، لتقويم الوزن. (\*)

### [ 374 ]

7347 مزاحم بن أبي مزاحم (1) مولى عمر بن عبد العزيز أصله من سبي البربر (2) وسكن مكة روى عن عمر بن عبد العزيز وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي وعبيد الله بن أبي يزيد روى عنه إسماعيل بن أمية وداود بن عبد الرحمن العطار عبد الملك بن جريح وميمون بن مهران (3) والزهرى وعيينة بن أبي عمران الدمشقي والد سفيان بن عيينة وابنه سعيد بن مزاحم أخبرنا أبو القاسم (4) إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري نا يونس بن يزيد عن الزهرى عن مزاحم قال خرجت مع عمر بن عبد العزيز في بعض أسفاره قال فامر بشاة فذبحت قال فجاء كلب حتى قام علينا قال فقال عمر يا مزاحم ألق له بضعة (6) فإنه المحروم أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل نا البخاري (7) قال مزاحم بن أبي مزاحم المكي عن عمر بن عبد العزيز وعبد العزيز بن عبد الله روى عنه ابنه سعيد (8) وإسماعيل بن أمية وابن جريح

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 29 وتهذيب التهذيب 5 / 411 والجرح والتعديل 8 / 405 والتاريخ الكبير 8 / 23. (2) تحرفت في و " ز "، ود، فاضطربت العبارة، والمستدرک للإيضاح ورفع الخلل عن تهذيب الكمال. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، و " ز "، ود، فاضطربت العبارة، والمستدرک للإيضاح ورفع الخلل عن تهذيب الكمال.. (4) تحرفت في " ز " إلى: الغنائم. (5) رواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 419 - 420. (6) في المعرفة والتاريخ: بعضه. (7) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 23. (8) بالاصل و " ز "، وم هنا: سعد، والمثبت عن د، والتاريخ الكبير. (\*)

### [ 375 ]

أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) مزاحم بن أبي مزاحم روى عن عمر بن عبد العزيز وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد روى عنه ابنه سعيد وإسماعيل بن أمية وابن جريج سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا الحميدي نا سفيان أنبا أبي أخبرني مزاحم قال قال لي عمر بن هبيرة ما تركت لأحد من أهلي ما تركت لك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن إسحاق نا أحمد بن يوسف عن سفيان الثوري قال قال عمر بن عبد العزيز لمولاه مزاحم إن الولاة جعلوا العيون على العوام وإنني أجعلك عينا على نفسي فإن سمعت مني كلمة تريا بي عنها أو فعلا لا تحبه فعطني عنده ونهني (2) عليه أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط أنا أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين أنا عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة (3) نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار حدثني الحارث ابن محمد العوفي حدثني نوفل بن عمارة قال قال عمر بن عبد العزيز إن أول من أيقظني لهذا الشأن مزاحم حبست رجلا فجاوزت في حبسه القدر الذي يجب عليه فكلمني في إطلاقه فقلت ما أنا بمخرجه حتى أبلغ في الحيلة عليه ما هو أكثر مما مر عليه قال فقال مزاحم يا عمر بن عبد العزيز إنني أحذرک

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 405. (2) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وم وم و " ز " وتقرأ: " ونهني " والمثبت عن د. (3) في " ز ": المعتوه. (\*)

### [ 376 ]

ليلة تمخض بالقيامة في صبيحتها تقوم الساعة يا عمر ولقد كدت أن أنسى اسمك مما أسمع قال الأمير وقال الأمير فوالله ما هو إلا أن قال ذلك فكانما كشفت عن وجهي غطاء فذكروا أنفسكم رحمكم الله فإن الذكرى تنفع المؤمنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن المبارك قال قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم قال وكان مزاحم مولاه وكان فاضلا قال إن هؤلاء القوم يعني أهله اقطعوا فذكر الحكاية وقد تقدمت في ترجمة عمر بن عبد العزيز أنبا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا المعتمر بن سليمان الرقي قال قال ميمون بن مهران (1) ما رأيت ثلاثة في بيت خيرا (2) من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم قال ابن عساكر (3) كذا فيه وقد سقط منه فرات بن سليمان بين معمر وميمون وكذلك رواه حنبل بن إسحاق عن أحمد أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا الربيع بن روح نا حنظلة بن عبد العزيز بن ربيع بن سبرة بن معبد الجهني حدثني أبي عن أبيه قال قلت لعمر بن عبد العزيز وقد هلك ابنه وأخوه ومولاه مزاحم في أيام يا أمير المؤمنين ما رأيت رجلا أصيب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك ما رأيت مثل ابنك ابنا ولا مثل أخيك أبا ولا مثل مولاك مولى قال فسكن (5) ساعة ثم قال لي كيف قلت يا ربيع فأعدتها عليه فقال لا والذي (6) قضى عليهم بالموت ما أحب أن شيئا من ذلك كان لم يكن من الذي أرجو من الله تعالى فيهم (7)

(1) تهذيب الكمال 18 / 29. (2) بالاصل و " ز "، وم، ود: " خير " والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) زيادة منا. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 610. (5) كذا بالاصل والمختصر، وفي " ز " د: " فنكس " وفي المعرفة والتاريخ: فنكس. (6) من قوله: مولى... إلى هنا سقط من م. (7) اللفظتان استدركتنا عن هامش الاصل. (\*)

### [ 377 ]

/ ذكر من اسمه مزيد / 7348 مزيد (1) بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني أخو العوام بن حوشب حكى عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري حكى عنه ابن أخيه عبد الله بن خراش بن حوشب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق هو الدورقي عن عبد الله بن خراش ابن أخي العوام بن حوشب عن مزيد بن حوشب أخي العوام قال ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز كان النار لم تخلق إلا لهما رواه غيره عن الدورقي فقال مرثد بالراء والثاء المعجمة بثلاث وقد تقدم 7349 مزيد حكى عن عبد الله بن إياس بن أبي زكريا وأبي مخرمة وغيرهم روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا محمد بن عمر بن علي ابن خلف بن زنبور نا عبد الله بن أبي داود نا عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني مزيد أنه كان يرى ابن أبي زكريا وأبا مخرمة وغيرهم من التابعين يغزون عليهم تباين (2) إلى الركبتيين تحت السراويلات مخافة السلب قال ويكرهون لبس الثياب التي لا تستر شيئاً إلا العورة قال ابن عساكر (3) كذا في الأصل بالزاي والله أعلم

(1) ويقال فيه: مرثد، وقد تقدم. (2) تباين مفردھا تباين كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلطة (القاموس المحيط). (3) زيادة منا. (\*)

### [ 378 ]

/ ذكر من اسمه (1) مساحق / (2) 7350 مساحق بن عبد الله بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى ابن أبي قيس بن عبدو بن نصر بن مالك بن حسل (3) ابن عامر بن لؤي القرشي العامري ابن أخي نوفل بن مساحق حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فعلة وقد تقدم في ترجمة عبد الرحمن الأعمى ذكره / ذكر من اسمه (4) مسافر / (5) 7351 مسافر بن أحمد بن جعفر أبو المعافى البغدادي الجزري الخطيب بتنيس (6) قدم دمشق وحدث بها عن أبي عمر محمد بن جعفر القتات وجعفر الفريابي والحسن بن الحسين الصواف وأبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البرائي وأبي جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني وإسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبي وأبو المعافى المسافر بن أحمد بن جعفر البغدادي خطيب تنيس قدم علينا دمشق قالنا أنا أبو عمر محمد بن جعفر القتات بالكوفة نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء [ \* \* \* \* ]

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) زيادة عن م، ود، و " ز ". (3) في " ز ": حش. (4) زيادة منا. (5) زيادة عن م، و " ز "، ود. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 231. (\*)

### [ 379 ]

أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه قال رفعه قال أول ما يقضي الله يوم القيامة في الدماء قال وأنا الشافعي نا معاذ بن المثني نا مسدد نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) مسافر بن أحمد بن جعفر أبو المعافى البغدادي خطيب تنيس حدث بدمشق عن محمد بن جعفر القتات روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ساكن دمشق 7352 مسافر ويقال مساور الخراساني (2) ولي قضاء دمشق في خلافة المنصور وولاية محمد بن الأشعث بن يحيى الخراساني على دمشق سنة أربعين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي نا الحسن بن رشيق نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم قال ثم المساور الخراساني لأبي جعفر يعني ولي قضاء دمشق بعد ثمامة (3) بن يزيد الأزدي (4) قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن جعفر بن هشام نا الحسن بن محمد بن بكار نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال وفي ولاية محمد بن الأشعث الخزاعي على دمشق ولي القضاء مسافر الخراساني



(1) في م: عبد العزيز. (2) ضبطت بالقلم في م بضمه فوق الحاء ثم دال مكسورة. (3) لم أعر على ذكر له في وقعة صفين لنصر بن مزاحم. (4) الاكمال لابن ماكولا 2 / 62 و 63 و 64 لم يذكره ابن ماكولا في باب: حدى، إنما ذكره في باب حدى بضم الجيم وفتح الدال. (5) بالاصل، و " ز "، وم، ود: " ولد " والتصويب عن الاكمال. (6) استدركت عن هامش الاصل. (7) تحرفت في " ز " إلى: مسافع. (8) ترجمته في الاصابة 3 / 491 وجاء فيها: " مسافع بدل شافع ". (\*)

#### [ 380 ]

/ ذكر من اسمه منافع / 7353 مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزى (1) بن جارية بن يعمر ابن عوف بن حدى (2) بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة شهد صفين مع معاوية وكان معه لواء كنانة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (4) وأما حدى أوله حاء مهمله مسافع بن عبد العزى بن جارية بن يعمر بن عوف بن حدى بن ضمرة الذي عمر فطال عمره وهو شاعر ومن ولده (5) مسافع بن تميم بن نصر مسافع كان معه (6) لواء كنانة يوم صفين مع معاوية 7354 مسافع بن شيبه وهو ابن عبد الله بن شيبه ياتي بعد إن شاء الله 7355 مسافع بن عبد الله بن شافع (7) (8) ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح دمشق من قواد أهل اليمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب نا سيف عن أبي عثمان عن خالد وعبادة قالا وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن عدد منهم مسافع بن عبد الله بن شافع

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 31 وتهذيب التهذيب 5 / 411 والجرح والتعديل 8 / 432 والطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 476. (2) بالاصل، وم، و " ز "، ود: عمه، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (3) الزيادة لازمة للايضاح عن تهذيب الكمال. (4) في " ز " : السندي. (\*)

#### [ 381 ]

7356 مسافع بن عبد الله بن شيبه بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو سليمان القرشي العبدي المكي (1) حدث عن عمته صفية بنت شيبه وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه مصعب بن شيبه ومنصور بن عبد الرحمن الحجبي وابن عمته (2) منصور بن (3) صفية بنت شيبه والزهرى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السدي (4) وأبو القاسم الشحامي قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا أبو عمير أحمد بن عبد العزيز نا أيوب بن سويد ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد نا يونس بن يزيد عن الزهرى عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الركن والمقام ياقوتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل نا أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن الزهرى حدثني مسافع الحجبي سمع عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسهما من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي [ \* \* \* \* ] أخبرناه غالبا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 31 وتهذيب التهذيب 5 / 411 والجرح والتعديل 8 / 432. والطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 476. (2) بالاصل، وم، و " ز "، ود: عمه، والثواب ما أثبت عن تهذيب الكمال. (3) الزيادة لازمة للايضاح عن تهذيب الكمال. (4) في " ز " : السندي. (\*)

#### [ 382 ]

عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يونس بن محمد نا رجاء بن يحيى نا مسافع بن شيبه نا عبد الله بن عمرو وأدخل أصبعيه في أذنه لسمعت الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الحجر والمقام

ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما لولا ذلك لأضاءتا ما بين السماء والأرض أو ما بين المشرق والمغرب قال أحمد هكذا قال يونس رجاء بن يحيى وقال عفان رجاء أبو يحيى قال عفان وحدثناه هدية بن خالد قال حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي والصواب أبو يحيى (2) كما قال عفان وهدية (3) بن خالد قال ونا عبد الله قال ونا عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا رجاء أبو يحيى فذكر مثله (4) أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين (5) بن النور نا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي (6) ح وأخبرنا (7) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا الشريف أبو نصر الزينبي قال نا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن عمرو بن سليمان نا يزيد بن زريع نا رجاء أبو يحيى نا مسافع ابن شيبه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول بين الركن والمقام أشهد لسمعت وفي حديث ابن صاعد أشهد بالله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب [ \* \* \* \* ]

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 671 رقم 7027 طبعة دار الفكر. (2) الزيادة لازمة للايضاح عن مسند أحمد، وهذه الزيادة سقطت من الاصل، وم، و " ز "، ود. (3) تحرفت في م إلى: هدية. (4) مسند أحمد 2 / 672 رقم 7029. (5) تحرفت في م إلى: الحسن. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل هنا ومكانه فيه بعد كلمة: صاعد. قدمناه إلى هنا بما يوافق عبارة د. وهذه الزيادة سقطت من " ز ". (7) كتب فوقها في د: ملحق. (\*)

### [ 383 ]

أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي قالوا نا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا هدية بن خالد نا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي قال سمعت مسافر بن شيبه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول عند المقام أشهد بالله أشهد بالله أشهد بالله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما لولا أن نورهما طمس لأضاءا ما بين المشرق والمغرب [ \* \* \* \* ] قال ابن عساكر (1) كذا قال مسافر أخبرناه أبو عبد الله الخلال وأم المجتبي العلوية قالنا أخبرنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى نا هدية بن خالد نا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي قال سمعت مسافع بن شيبه يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص عند المقام يقول أشهد بالله أشهد بالله أشهد بالله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا أن طمس الله نورهما لأضاءتا ما بين السماء والأرض [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء محمد بن علي نا أبو بكر الباسيري نا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي نا يونس بن محمد نا رجاء بن يحيى نا مسافع بن شيبه نا عبد الله بن عمرو فذكره قال أبي قال أبو زكريا غيره يقول بينهما رجل عن عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (2) سمعت أبي يقول روى شعبة عن مسافع الحجبي عن

(1) زيادة منا. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 432. (\*)

### [ 384 ]

عبد الله بن عمرو وروى الزهري عن مسافع (1) بن شيبه الحجبي وأبو يحيى رجاء بن صبيح الحرشي (2) صاحب السقط قال أبو محمد وخالفهم كلثوم بن جبر فقال عن مسافع بن عبد الله بن شيبه عن مغيرة بن خالد عن عبد الله بن عمرو روى عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبه عن عبد الله بن مسافع عن المغيرة بن خالد عن عبد الله بن عمرو (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن منصور بن عبد الرحمن عن خاله مسافع بن عبد الله بن شيبه عن صفية بنت شيبه عن امرأة من بني سليم أنها قالت لعثمان بن طلحة (4) لم دعاك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد خروجه من البيت فذكر الحديث الذي أخبرناه أبو القاسم أيضا نا أبو الحسين نا عيسى نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر القواريري نا سفيان نا منصور بن صفية حدثني خالي عن امرأة من بني سليم قال وكانت قد ولدت عامتنا نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرسل إلى عثمان بن طلحة بعد ما خرج من الكعبة قالت فسالت عثمان لأي شئ أرسل إليك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال لي إنني نسيت أن أمرك أن تخمر قرني الكيش وإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شئ يشغل [ \* \* \* \* ] رواه أبو طاهر بن السرح وسعيد بن منصور ومسدد بن مسرهد عن سفيان عن منصور الحجبي حدثني

خالي وسماه ابن السرح مسافع بن شيبه عن أمي قالت سمعت الأسلمية فذكره أخبرنا أبو عبد الله  
الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد بن المفضل بن محمد الجندي  
نا محمد بن يحيى بن أبي عمرو صامت بن معاذ قال نا سفيان بن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن  
خاله مسافع بن شيبه عن صفية بنت شيبه أن امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارهم قالت لعثمان  
بن طلحة لم دعاك النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد خروجه من البيت قال قال لي إني رأيت قرني  
الكبش في البيت فنسيت أن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم، ود والجرح والتعديل. (2) في الجرح والتعديل: الجرشي. (3)  
كتب بعدها في م و " ز "؛ آخر الجزء الحادي والستين بعد الستة من الفرع. (4) زيادة عن م، و " ز "، ود. (\*)

### [ 385 ]

أمرك تخمرهما فخرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شئ يشغل مصليا [ \* \* \* \* ] قال  
صامت فقلت لسفيان هو قرن الكبش الذي فدي به ابن إبراهيم قال نعم (1) أخبرنا أبو البركات  
محمود بن الحسن بن صصرى أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني (2) المؤدب نا أبو بكر الخليل بن  
هبة الله بن الخليل أنا أبو علي الحسن بن محمد ابن درستوية أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن  
إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب نا أبو النعمان نا أبو عوانة عن سالم بن بشير بن حجل عن مسافع بن  
شيبه أنه أتى عمر بن عبد العزيز ومعه ابن له فقال أما ابنه فأنزله دار الضيفان قال وأنزله معه في  
البيت وكانت امرأته ذات قرابة قالت فصلى ليلة المغرب ثم دخل فصلى في مسجد البيت فبكى فأطال  
البكاء فقالت له امرأته يا أمير المؤمنين انصرف إلى ضيفك فعشه ثم شأنك بعد (3) فانصرف وأقبل  
يعتذر وقال يا مسافع كيف يسيغ الرجل الطعام والشراب وليس أحد بين المشرق والمغرب يظلم  
بمظلمة إلا كنت أنا صاحبه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن  
خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن  
أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة قال (4) في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة  
مسافع بن عبيد الله الحجبي كذا قال وهو ابن عبد الله (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر  
أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن  
صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة مسافع بن عبد الله الحجبي

(1) كتب بعدها في " ز "؛ إلى. (2) بالاصل وم: الهمداني، والمثبت عن " ز "، ود. (3) زيادة عن " ز "، (4) طبقات خليفة بن  
خياط ص 493 رقم 2550. (5) الذي في الطبقات المطبوع الذي بين يدي: " عبد الله " أيضا ولعله بيد المصنف نسخة صحفت  
فيها اللفظة إلى: عبيد الله. (\*)

### [ 386 ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني  
(1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة مسافع بن  
عبد الله الحجبي أنا نا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف قالا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن  
حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا ابن سعد (3) قال في الطبقة الثانية من تابعي  
أهل مكة مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمه أم ولد كان قليل الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن  
بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال  
في تسمية من روى عن الزهري فذكرهم وقال ومن بني عبد الدار بن قصي مسافع بن شيبه بن عبد  
الرحمن بن شيبه ابن عثمان الحجبي قال ابن عساكر (4) كذا قال وهذا النسب وهم أنا نا أبو الحسين  
القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي  
قالا أنا ابن أبي حاتم قال (5) مسافع بن عبد الله الحجبي أبو سليمان المكي روى عن المغيرة بن خالد  
عن عبد الله بن عمرو أن الحجر الأسود روى عنه مصعب بن شيبه سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي  
يقول روى شعبة (6) مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو

(1) تحرفت في وم و " ز " ، ود إلى: اللبناني. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 5 / 476. (4) زيادة منا. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 432. (6) العبارة بالأصل: " روى عن شعبة مسافع الحجبي " والتصويب عن م. و " ز " ، والجرح والتعديل. (\*)

#### [ 387 ]

ولم يذكره البخاري في تاريخه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) مسافع بن شيبه حاجب (2) الكعبة مكي ثقة أخبرنا أبو البركات أنا ابن الطيوري أنا الحسين بن محمد (3) وأحمد بن محمد (4) العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله أنا ثابت أنا الحسين قالوا أنا الوليد أنا علي أنا صالح حدثني أبي قال مسافع الحجبي مكي تابعي ثقة / ذكر من اسمه مساور / 7357 مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية يسار بن سيع (5) أبو الحسن المزني (6) روى عن أبيه شهاب روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة وأبو الميمون ابن راشد وأبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة البزار قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف وغيره في آخرين قالوا نا أبو الحسن مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 424 رقم 1557. (2) بالأصل وم و " ز " : " صاحب الكعبة " والمثبت عن د، وتاريخ الثقات. (3) في م و " ز " ود: الحسين ومحمد. (4) بالأصل: أحمد، والمثبت عن م و " ز " ، ود. (5) في م: سيع. (6) كذا بالأصل ود، وفي م و " ز " : المزي. (\*)

#### [ 388 ]

ابن أبي الغادية يسار بن سيع المزني حدثني أبي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور عن جده سعد بن أبي الغادية عن أبيه قال فقد النبي (صلى الله عليه وسلم) أبا الغادية (1) في الصلاة فإذا به قد أقبل فقال ما خلفك عن الصلاة يا أبا الغادية فقال ولد لي مولود يا رسول الله فقال هل سميتَه فقال لا فقال فجئ به فجاء به فمسح على رأسه بيده وسماه سعدا [ \* \* \* \* ] 7258 مساور بن عتبة الربيعي من وجوه أصحاب مروان بن محمد الذين خرجوا معه من الجزيرة إلى دمشق في طلب الخلافة وكان المساور أميرا على من معه من ربيعة تقدم ذكره في ترجمة مروان بن محمد 7359 مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة (2) بن رواحة بن ربيعة ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس (3) بن بغيض بن ريث ابن عطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان العيسبي (4) وفد على الوليد بن عبد الملك يستمنحه في أيام عبد الملك وبدل إليه بالخوولة فإن أم الوليد عيسية فلم يصادف عنده ما أراد فهجاه ذكر أبو الحسن المدائني فيما قرأته بخط أبي الحسين الرازي عن محمود بن محمد الرافقي عن جيش بن موسى الصيني عنه قال كان جد برز العيسبي هذا يعني جد برز بن كامل بن برز سيذا وقد هجاه المساور بن قيس العيسبي أنه فلم يصله فتحول عنه وقال \* ثلاثة أشهر في دار برز \* يرجي نائلا عند الوليد فلا يشكي الكلال بدار برز \* ولكن أن تحوب فلا تعود في زهد الوليد كما زعمتم \* فما ورث الزهادة من بعيد \*

(1) استدركتنا على هامش الاصل. (2) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: " خزيمه " والتصويب عن جمهرة ابن حزم ص 251. (3) تحرفت في " ز " إلى: عيسبي. (4) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 251 وسماه: " المساور بن هند بن قيس " ومثله في الاصابة 3 / 491 رقم 8403 والشعر والشعراء ص 201 وكناه أبا الصعفاء. (\*)

#### [ 389 ]

فقال له عبد الملك بن مروان ممن ورث الزهادة قال منا قال لو قلت غير هذا لقتلتك وقال أيضا \* فقدت الوليد وأنا (1) له \* كنبيل القعود أبي أن يبولا فليت لنا خالد أبا الوليد \* وعبد العزيز يحيى بدبلا نحن قعدنا بانبائنا \* أم القوم أنجب منا فحولا \* فقال له عبد الملك من قعد به قال نحن يا أمير المؤمنين / ذكر من اسمه (2) مسيح / (3) 7360 مسيح الداراني حكى عن أبي سليمان الداراني روى عنه محمد بن هارون أخبرني أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو

علي الأنصاري قال سمعت محمد بن هارون الداراني يقول سمعت مسيح الداراني يقول رأيت أبا سليمان الداراني وعليه قباء أحمر وقلنسوة حمراء مقلوبة وخف أحمر / ذكر من اسمه (4) مستورد / (5) 7361 مستورد بن قدامة الباهلي من أهل العراق وفد على معاوية وكان ممن شهد لزياد أنه ابن أبي سفيان (6) تقدم ذكر وفوده في ترجمة زياد بن أسامة الحرمازي (7)

(1) بالاصل وم و " ز " ، ود: " واثقا " وكتب على هامش " ز " ؛ وأنفا وهو ما أثبت: وأنفا له. (2) زيادة منا. (3) زيادة عن " ز " ، وم، ود. (4) زيادة منا. (5) زيادة عن " ز " ، وم، ود. (6) سماه في الإصابة 1 / 580 المسور بن قدامة. (7) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 19 / 130 رقم 2295 ط دار الفكر. (\*)

### [ 390 ]

/ ذكر من اسمه (1) مستهل / (2) 7362 مستهل بن داود التميمي حدث عن عبد السلام بن مكلبة البيروتي روى عنه أبو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبيل الفقيه عنه أنا أبي أبو القاسم الحنائي أنا عبد الوهاب الكلابي إجازة نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان نا أبو هبيرة نا المستهل بن داود التميمي نا عبد السلام بن مكلبة عن عثمان بن عقال عن ابن أبي مليكة عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عزة العرب كنانة وأركانها تميم وخطباؤها أسد وفرسانها قيس ولله تبارك وتعالى من أهل السموات فرسان وفرسانه في الأرض قيس [ \* \* \* \* ] 7363 مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش (4) بن مجالد بن وهيب بن عمرو ابن سميع ويقال ابن زيد بن حبيش بن مجالد بن روية (5) بن قيس بن عمرو ابن سبيع بن مالك بن سعد بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي (6) شاعر ابن شاعر وفد على هشام بن عبد الملك مع أبيه حين هرب من خالد القسري ذكر أبو الفرج علي بن الحسين (7) فيما قرأت في كتابه قال (8) وحضر المستهل بن الكميت باب عيسى بن موسى فكان يلزمه (9) فبلغه أنه قد

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن " ز " ، وم، ود. (3) تقرأ في " ز " ، ود: غرة. (4) كذا بالاصل وم و " ز " ، ود: حبيش، وفي المختصر: خنيس وفي جمهره ابن حزم: " الاخنس ". (5) كذا بالاصل والنسخ، وفي المختصر: ذؤبية. (6) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 193 ومعجم الشعراء ص 479 والاغاني 17 / 1 كذا بالاصل. (7) تحرفت بالاصل، و " ز " ، وم، إلى: الحسن. (8) الاغاني 17 / 35 ضمن ترجمة أبيه الكميت بن زيد. (9) كذا بالاصل، وم، و " ز " ، ود: " يلزمه " وفي الاغاني: يكرمه. (\*)

### [ 391 ]

غلب عليه الشراب فاستخف به وكان آخر من يدخل على عيسى بن موسى قوم يقال لهم الراشدون يؤذن لهم في القعود فأدخل المستهل معهم فقال \* ألم تر أنني لما حضرت \* دعيت فكنيت مع الراشدين ففرت بأحسن أسمائهم \* وأقبح منزلة الداخلينا \* أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال (1) حبس عبد الله بن علي المستهل بن الكميت فكتب إليه (2) \* لئن نحن خفنا في زمان عدوكم \* وخفناكم إن البلاء لراكد \* فأطلقه / ذكر من اسمه (3) مسجر / (4) 7364 مسجر السكسكي حدث عن عبد الله بن مسحاق النوفلي روى عنه أبو عبد الله يزيد بن عبد الله النجراني الدمشقي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه أنا أبو الحسن علي بن الحسين (5) بن أحمد بن صصري التغلبي وعبد العزيز الكتاني فرقهما قالا أنا تمام بن محمد أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه عن أبي عبد الله النجراني عن مسجر السكسكي عن عبد الله بن مسحاق عن أبي الدرداء قال قلنا يا رسول الله ماذا يروا أمتك (6) أو ماذا ينتقم منها قال فئن تأتي من

(1) الخبر والشعر في الاغاني 17 / 26 ومعجم الشعراء ص 479. (2) استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. (3) زيادة منا. (4) زيادة عن م و " ز " ، ود. (5) بالاصل: الحسن، والمثبت " الحسن " عن م، و " ز " ، ود. (6) غير واضحة بالاصل وم، ود، والمثبت عن " ز ". (\*)

### [ 392 ]

المشرق كقطع الليل المظلم يهلك فيها أمتي أفنادا قلت بأبي وأمي واي شئ أفنادا قال زمرا [ \* \* \* \* ] قال وأنا أحمد أنا أحمد قال وجدت في كتاب فياض كاتب جدي عن الهيثم عن صدقة عن مسجر عن عبد الله بن مساحق عن أبي الدرداء فذكر الحديث رواه منيه بن عثمان عن صدقة عن أبي عبد الله النجراني عن مسجر / ذكر من اسمه (1) مسدد / (2) 7365 مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن أبي السجيس أبو المعمر بن أبي طالب الأملوكي الحمصي (3) إمام جامع حمص وخطيبها سمع بحمص القاضي أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي وبدمشق أبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربيعي البندار وعبد الوهاب الكلابي وأبا القاسم بن طعان وأبا بكر الميانجي وأبا عبد الله بن خالوية النحوي وأبا بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي بحمص وأبا القاسم إسماعيل بن القاسم الكلبي روى عنه أبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله وعبد العزيز الكتاني وأبو نصر بن طلاب وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل وابنه عبد الله بن عبد الرزاق وأبو المرجى سعد الله بن صاعد بن المرجى بن الحسين الرحبي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني وأبو الحسن الحنائي (4) وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وأبو علي الأهوازي (5) أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي قراءة عليه أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن " ز "، وم، ود. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 96 ولسان الميزان 6 / 20 والمغني في الضعفاء 2 / 653 وسير أعلام النبلاء 17 / 518 وشذرات الذهب 3 / 249. والأملوكي: يضم الالف وسكون الميم نسبة أملاك، بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين (راجع الانساب). (4) في م: الجنادي. (5) أقحم بعدها في م لفظة: حديث. (\*)

### [ 393 ]

الأملوكي الحمصي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير (1) بن يوسف نا أبو العباس الوليد بن مروان الأزدي نا جنادة بن مروان أنا محمد بن هشام بن عروة عن أبيه هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسين بن إبراهيم العتكي الأنطاكي بحمص نا محمد بن الحسن بن فيل نا عبد السلام بن العباس بن الزبير الحمصي نا خلي بن خالد حدثني أبي خالد بن خلي عن سويد بن عبد العزيز عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حلف بالطلاق ولا استحلف به إلا منافق [ \* \* \* \* ] غريب جدا أنبأنا أبو الحسن بن قبيس وأبو الفرج عيث بن علي قال أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد أنا المسدد بن علي نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالوية نا ابن دريد قال كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاصوا فيه والرياشي ساكت ثم قال \* لعمرك إن في ذنبي لشغلا \* بنفسي عن ذنوب بني أمية ذنوبي كلها أخشى رداها \* ولا أخشى ذنوبهم عليه فليس بضائري ما قد أتوه \* إذا ما الله أصلح ما لديه على ربي حسابهم إليه \* تناهى علم ذلك لا إليه \* أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي المعروف بابن أبي السجيس الحمصي إمام مسجد سوق الأحد (2) في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة (3) حدث عن عمر بن علي العتكي والميانجي وغيرهما وكان فيه تساهل

(1) تحرفت في م إلى: عبيد. (2) انظر ثمار المقاصد في ذكر المساجد ص 83 والمدارس في تاريخ المدارس. (3) سير أعلام النبلاء 17 / 518. (\*)

### [ 394 ]

/ ذكر من اسمه (1) مسروح / (2) 7366 مسروح أبو (3) بكرة الثقفي والصحيح أن اسمه نفيق يأتي في حرف النون إن شاء الله / ذكر من اسمه مسرور / 7367 مسرور بن صدقة أبو صدقة الحارثي من أهل دمشق روى عن الأوزاعي روى عنه أحمد بن محمد بن بكر وأحمد بن بكر وقاسم بن عثمان الجوعي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني قراءة أنا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا أحمد بن عبد الواحد وعبد السلام بن عتيق قال نا مسرور بن صدقة أنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أراد أن ينفر من منى قال نحن نازلون إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذاك المحصب وذلك أن قريشا وبني كنانة تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب ألا



بناكجوههم (4) ولا يكون بينهم وبينهم شئ حتى يسلموا إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [ \* \* \* \* ]  
\* [ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي أنا أبو

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن م، و " ز "، ود. (3) تحرفت في " ز " إلى: " بن ". (4) في " ز ": " بنا " وبعدها بياض، وكتب على هامشها: كذا بالأصل. (\*)

#### [ 395 ]

أحمد أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا الحسن يعني ابن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال نا أبو صدقة مسرور بن صدقة 7368 مسرور بن مساور بن سعد ابن أبي الغادية يسار بن سيع المزني روى عن جده سعد بن أبي الغادية روى عنه ابنه شهاب بن مسرور أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة البزاز قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف وغيره في آخرين قالوا نا أبو الحسن مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية يسار بن سيع المزني حدثني أبي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور عن جده سعد بن أبي الغادية عن أبيه قال فقد النبي (صلى الله عليه وسلم) أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبل فقال ما خلفك عن الصلاة يا أبا الغادية فقال ولد لي مولود يا رسول الله فقل هل سميت فقال لا قال فجئ به فجاء به فمسح على رأسه وسماه سعدا [ \* \* \* \* ] 7369 مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس أبو سعيد الأموي (1) وجهه يزيد بن الوليد من دمشق في جيش لقتال أهل حمص (2) حين قاموا بطلب دم الوليد بن يزيد ثم استعمله يزيد على قنسرين وأم مسرور أم ولد وكانت داره بدمشق بناحية سوق القمح وكانت له دار أخرى من أرباض باب الجابية تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد (3)

(1) جمهرة أنساب العرب ص 89 وسماه: " مسروق " ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 165. (2) غير واضحة بسبب التصوير بالأصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (3) راجع تاريخ مدينة دمشق 11 / 49 رقم 1000 ط دار الفكر. (\*)

#### [ 396 ]

/ ذكر من اسمه (1) مسروق / (2) 7370 مسروق بن عبد الرحمن وهو الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله ابن مر بن سلمان (3) بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة ابن عمرو بن عامر بن ناشج (4) أبو عائشة ويقال أبو أمية الهمداني ثم الوادعي الكوفي (5) روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وخباب بن الأرت وأبي بن كعب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت والمغيرة بن شعبة وعائشة وعبيد بن عمير روى عنه الشعبي وأبو الضحى مسلم بن صبيح (6) وسعيد بن جبير وأبو وائل شقيق بن سلمة وهو أكبر منه ويحيى بن وثاب وعبيد بن نصيلة (7) وعبد الله بن مرة وإبراهيم النخعي وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي وأنس بن سيرين وحيال (8) بن رفيدة وقدم الشام في طلب الحديث ثم حضر تحكيم الحكيمين بدومة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو (9) علي (10) بن المذهب قالوا أنا أبو بكر

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن م، و " ز "، ود. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": سليمان، وفي المختصر: سلمان وفي تهذيب الكمال: سليمان، ويقال: سلمان. (4) بالأصل والنسخ وبعض مصادر ترجمته: " ناشج " والمثبت عن جمهرة أنساب ص 394 والاشفاق ص 422، وجاء فيها: الناشج الشارب الذي لم يبلغ ربه. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 45 وتهذيب التهذيب 5 / 416 وتاريخ بغداد 13 / 232 والجرح والتعديل 8 / 396. وتذكرة الحفاظ 1 / 49 وسير أعلام النبلاء 4 / 63 وطبقات ابن سعد 6 / 76، والتاريخ الكبير 8 / 35 وجليه الأولياء 2 / 95 وغاية النهاية 2 / 294 وشذرات الذهب 1 / 71. (6) بالأصل ود: " صبح "، والمثبت عن م و " ز ". (7) في تهذيب الكمال: نضلة. (8) في " ز ": حمال، وفوقها ضبة. (9) بالأصل: وأبو، والمثبت عن م ود. (10) قوله: " نا أبو علي " سقط من " ز ". (\*)

#### [ 397 ]

ابن مالك نا بشر بن موسى نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت قتلت لهدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القلائد قبل أن يحرم [ \* \* \* ] أخرجه البخاري عن ابن نعيم أخبرنا أبو البركات الأنباطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبيد بن يعيـش نا يحيى بن آدم نا عبد السلام عن أبي خالد الدالاني عن الشعبي قال خرج مسروق إلى البصرة إلى رجل يسأله عن آية فلم يجد عنده فيها علما وأخبر عن رجل من أهل الشام يقدم علينا هاهنا ثم خرج إلى الشام إلى ذلك الرجل في طلبها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا روح بن عيادة حدثني المثنى القصير عن محمد بن المنتشر عن مسروق بن الأجدع قال كنت مع أبي موسى أيام الحكمين وفسطاطي إلى جانب فسطاطه فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل فلما أصبح أبو موسى رفع رفر فسطاطه فقال يا مسروق ابن الأجدع قلت لبيك أبا موسى قال إن الإمرة ما أؤتمر فيها فإن الملك ما غلب عليه بالسيف أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي نا وأخبرنا أبو البركات الأنباطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل نا وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 113 ضمن أخبار أبي موسى الأشعري. ورواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 65 من طريق المثنى القصير. (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 232. (\*)

### [ 398 ]

نا خليفة قال مسروق بن الأجدع بن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن الحاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان يكنى أبا عائشة مات سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون نا وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال مسروق بن الأجدع أبو عائشة أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا يوسف بن رباح بن علي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو (1) عبيد الله معاوية بن صالح قال سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية أهل الكوفة مسروق بن الأجدع الهمداني ولي لمعاوية في إمرة ابن زياد روى عن أبي بكر وعمر مات سنة ثلاث وستين حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضبير يقول مسروق بن الأجدع أبو عائشة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ثم السوادعي ويكنى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة روى عن عمر وعبد الله وعثمان أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد ابن سعد قال (4)

(1) زيادة لازمة عن م و " ز "، ود. (2) تحرفت بالاصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) الطبقات الكبرى لابن سعد 6 / 76. (\*)

### [ 399 ]

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة مسروق بن الأجدع وهو عبد الرحمن بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان (1) بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج (2) بن همدان أنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني عن أبي الضحى أن مسروقا كان يكنى أبا أمية قال محمد بن سعد وهذا غلط أحسبه أراد سويد بن غفلة أنا عبيد الله بن موسى عن زكريا عن الشعبي أن مسروقا كان يكنى أبا عائشة قال محمد بن سعد وكان ثقة وله أحاديث صالحة وهذا أصح مما روى عبد الرحمن بن محمد المحاربي وقد روى مسروق أيضا عن عمر وعلي وعبد الله وخباب بن الأرت وأبي بن كعب وعبد الله بن عمر وعائشة وعبيد بن عمير ولم يرو عن عثمان شيئا وكان ثقة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم

وهذا لفظه قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري (3) قال مسروق بن الأجدع وهو ابن عبد الرحمن الهمداني أبو عائشة الكوفي قال أبو نعيم مات سنة ثلاث (4) وستين رأى أبا بكر وعمر وعلياً (5) وعبد الله ابن مسعود وزيد بن ثابت روى عنه إبراهيم والشعبي أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إننا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (6)

(1) في طبقات ابن سعد: سليمان. (2) عن ابن سعد، وبالأصل والنسخ: ناشج. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 35. (4) في التاريخ الكبير: ننين وستين. (5) سقطت من الأصل وبقية النسخ واستدركت عن التاريخ الكبير. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 396. (\*)

#### [ 400 ]

مسروق بن الأجدع وهو ابن عبد الرحمن بن مالك بن نمير الهمداني الوادعي أبو عائشة وكان على القضاء روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت روى عنه أبو الضحى مسلم بن صبيح وأبو إسحاق الهمداني والشعبي والنخعي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر ابن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول مسروق بن الأجدع أبو عائشة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مسروق بن الأجدع بن مالك ويقال إن عمر بن الخطاب غير اسم أبيه وسماه عبد الرحمن ذكره أبو عيسى وغيره وهو أبو عائشة الهمداني ثم الوادعي الكوفي سمع ابن مسعود وعبد الله بن عمرو والمغيرة بن شعبة وعائشة روى عنه الشعبي وأبو وائل ويحيى بن وثاب وأبو الضحى وإبراهيم النخعي وأبو الشعثاء وعبد الله بن مرة ومسلم البطين في الإيمان والزكاة قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة ثلاث وستين وقال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله وقال ابن أبي شيبه مثل أبي نعيم وقال الذهلي قال ابن بكير مات سنة ثلاث وستين وقال ابن سعد مثل ابن بكير وقال عمرو بن علي مات سنة ثلاث وستين وقال ابن نمير مات سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور المقرئ قالوا لنا أبو بكر الخطيب (1) مسروق بن الأجدع بن مالك وهو مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة الهمداني

(1) تاريخ بغداد 13 / 232. (\*)

#### [ 401 ]

الكوفي يقال إنه سرق (1) وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقاً ورأى مسروقاً ابناً بكر وعمر وعثمان وعلياً وعبد الله بن مسعود وعائشة أم المؤمنين روى عنه جماعة منهم عامر الشعبي (2) وإبراهيم النخعي وكان ممن حضر مع علي حرب (3) الخوارج بالنهروان قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال قال ابن الكلبي وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الخيار وبتنا فولد الخيار ربيعة فولد ربيعة أو سلة فولد أو سلة زيدا فولد مالكا فولد مالك أو سلة وهو همدان فولد همدان نوحاً فولد نوحاً فولد خيران فولد خيران (4) جشما فولد جشم حاشدا فولد حاشد جشما فولد جشم بن حاشد دافعا وزيدا وعمرا وعمر بن حاشد دافعا وولد مالك بن جشم بن حاشد دافعا وزيدا وناشحا (5) وكبيراً وولد دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ناشحا (6) وسعداً وأصى (7) وولد ناشج بن دافع عامراً وسابقة فولد عامراً فولد عمرو وادعة فولد عبد الله وناشحا (8) فولد عبد الله سعداً وربيعاً فولد سعد الحارث وعمراً فولد الحارث معمر بن بطن وهم بنت وادعة منهم الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر الشاعر وقد رأس ووفد على عمر بن الخطاب فقال أنا الأجدع بن مالك فقال أنت عبد الرحمن هلك (9) في خلافة عمر وابنه مسروق بن الأجدع ومحمد ابن المنتشر بن الأجدع أخبرنا أبو يعلى حمزة (10) بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر وأبو نصر أحمد ابن محمد قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا

(1) مملووسة بالأصل، والمثبت عن بقية النسخ وتاريخ بغداد. (2) بالأصل: "عامر والشعبي" والمثبت عن بقية النسخ وتاريخ بغداد. (3) تحرفت بالأصل إلى: "حرف" والتصويب عن بقية النسخ وتاريخ بغداد. (4) بدون إعجام بالأصل، وفي "ز": حيران،

وفوقها ضبة، وفي م، ود: " حمران 2 والمثبت عن ابن حزم والاكمال. (5) بالاصل والنسخ: ناسخا، والمثبت عن الاكمال. (6) بالاصل والنسخ: ناسجا، والمثبت عن الاكمال. (7) في م: وأصر. (8) بالاصول: ناشجا. (9) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم، ود. (10) مكانها بياض في " ز ". (\*)

#### [ 402 ]

جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم مسروق أبو عائشة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال مسروق بن الأجدع الهمداني يكنى أبا عائشة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي قال سمعت مسلما يقول أبو عائشة مسروق بن الأجدع سمع عمر بن الخطاب وعلياً روى عنه أبو وائل والشعبي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عائشة مسروق بن عبد الرحمن ولقبه الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد (1) الله بن مر بن سلمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج (2) بن دافع بن مالك بن جشم حاشد بن جشم بن حيوان (3) بن نوف بن همدان الهمداني

(1) في " ز ": هبة الله. (2) بالاصل و " ز "، ناشج، والمثبت عن م ود. (3) بالاصل وم، ود: " حيوان "، وفي " ز ": " حيران " وقيل فيه: حيران، وحيوان. (\*)

#### [ 403 ]

الكوفي سمع أبا حفص عمر بن الخطاب وأبا الحسن علي بن أبي طالب وابن مسعود وعائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه شقيق بن سلمة والشعبي وأبو عمران وإبراهيم بن يزيد النخعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني أبو عبيدة أحمد بن أبي السفر قال مسروق بن عبد الرحمن وشداد بن الأزعم وعمرو بن شرحبيل هم من وادعة همدان أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الحافظ (2) أنا أحمد بن أبي جعفر نا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الأجري قال سمعت أبا داود يقول مسروق بن الأجدع كان أبوه أفرس فارس باليمن ومسروق ابن أخت عمرو بن معدّي وعمرو خاله قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيورّي أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي نا أحمد بن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول إذا حدث عن مسروق كان ضخما في الجاهلية وفي الإسلام أضخم وأضخم وكان (3) أبوه ملك همدان وقادها في الجاهلية أخبرنا أبو علي الحسن بن المطهر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) نا أبو النضر نا أبو عقيل نا مجالد بن سعيد أنا عامر عن مسروق بن الأجدع قال لقيت عمر بن الخطاب فقال لي من أنت قلت مسروق بن الأجدع فقال عمر

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 800. (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ 13 / 233. (3) في " ز ": وقاد أبو مالك همدان. (4) مسند أحمد بن حنبل 1 / 75 رقم 211 طبعة دار الفكر. (\*)

#### [ 404 ]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الأجدع الشيطان ولكنك مسروق بن عبد الرحمن قال عامر فرأيته في الديوان (1) مكتوبا مسروق بن عبد الرحمن فقلت ما هذا فقال هكذا سماني عمر [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا هاشم هو ابن القاسم نا أبو عقيل الثقفي نا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق

قال لقيت عمر بن الخطاب فقال ما اسمك قلت مسروق بن الأجدع قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول الأجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فهو اليوم في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (2) [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (3) نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا علي بن أحمد الرزاز وأبو بكر البرقاني قالنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري نا أحمد بن الخليل البرجلاني نا أبو النضر نا أبو عقيل الثقفي نا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال أتيت عمر بن الخطاب فقال ما اسمك فقلت مسروق بن الأجدع قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول الأجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا (5) أبو محمد بن الأكفاني نا أبو الحسن (6) بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو هاشم بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي نا أبو سعيد الأشج فيما كتب إلينا نا أبو أسامة عن جنيد بن العلاء عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قدمت على عمر فقال ما اسمك قلت مسروق بن الأجدع قال عمر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الأجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن وكنيتي في الديوان مسروق بن عبد الرحمن [ \* \* \* \* ]

(1) الديوان فارسي مغرب، وعمر بن الخطاب أول من دون الديوان وعمل فيه، والديوان سجل أو كتاب تدون فيه وتسجل أسماس أفراد الجيش والذين يعطون، والعمال. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 65. (3) في م: يونس. (4) تاريخ بغداد للبغدادي 13 / 232. (5) الخبر التالي سقط من م. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز " الحسين. (\*)

#### [ 405 ]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروياني نا أبو كريب نا أبو أسامة عن جنيد بن العلاء عن مجالد عن عامر عن مسروق قال قال لي عمر بن الخطاب ما اسمك قلت مسروق قال ابن من قلت ابن الأجدع قال فأنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الأجدع شيطان قال الشعبي فكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن [ \* \* \* \* ] أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت البرزاز البغدادي نا محمد بن شجاع نا أبو أسامة أخبرني جنيد بن العلاء التيمي عن المجالد عن عامر عن مسروق قال قدمنا على عمر بن الخطاب فقال ما اسمك قلت مسروق بن الأجدع قال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الأجدع شيطان قال وكان مكتوب في الديوان مسروق بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عقبه بن مكرم نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال قلت لأبي وائل أنت أكبر أم مسروق قال أنا أكبر من مسروق أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان ابن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرحمن نا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال قلت لأبي وائل أيهما أكبر أنت أم مسروق قال أنا أكبر من مسروق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك نا الخطيب (2) نا الحسن بن أبي بكر نا إسماعيل بن علي الخطيب نا محمد بن إسحاق بن راهوية نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة (3) عن أيوب الطائي عن عامر الشعبي قال ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 237. (2) تاريخ بغداد لبغدادي 13 / 233. (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 406 ]

أنا أبو محمد الصريفيني نا أبو حفص الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا سفيان بن عيينة (1) نا أيوب الطائي قال (2) سمعت الشعبي يقول ما رأيت أحدا من الناس أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن الفضل نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (3) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا أيوب بن عائذ الطائي قال قلت للشعبي رجل نذر أن ينحر ابنه قال لعلك من القياسين (4) ما علمت (5) أحدا من الناس كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق قال لا نذر في معصية (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو منصور بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا أبي نا وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه أن مسروقا رجل

في حرف أخبرنا أبو منصور بن خيرون أن أبو بكر الخطيب (7) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ علي محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين ابن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي ابن المدينة ما أقدم علي مسروق أحدا من أصحاب عبد الله صلى خلف أبي بكر ولقي عمر وعليا ولم يرو عن عثمان شيئا (8) وزيد بن ثابت وعبد الله والمغيرة وخباب بن الأرت هذا ما انتهى إلينا من لقيه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بياض بالاصل و " ز "، والمثبت عن د، وفي م: " نا سفيان نا أيوب " والكلام فيها متصل. (2) من طريقة روي في تهذيب الكمال 46 / 18 وسير الاعلام 4 / 65. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 561. (4) كذا بالاصل ود، وم، وفي " ز " : " الغياسين " وفوقها ضبة، وفي المعرفة والتاريخ: النخاسين. (5) في المعرفة والتاريخ: رأيت. (6) ما بين معكوفتين استندرك عن هامش الاصل، وبعده صح. (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 233. (8) كذا، وقد تقدم في أول الترجمة أنه روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. (\*)

#### [ 407 ]

قرأت علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنا علي بن محمد بن خزفة قالنا نا الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا جريز عن الأعمش عن أبي وائل قال كان عبد الله يبعث مسروقا إلى أرضه بالقادسية قال ونا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن جابر عن عامر عن مسروق قال لقد اختلفت إلى عبد الله بن مسعود من رمضان إلى رمضان ما أعبه يوما قال ونا ابن أبي خيثمة نا أبي نا يحيى بن سعيد عن سفيان نا الأعمش عن إبراهيم بن عبيد بن نضيلة قال قال مسروق كان عبيدة يأتي الدار أنا أعلم يقول عبد الله كان عبد الله يقول في الجد له السدس ثم قال له الثلث أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا علي بن عمر بن محمد نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا الحسن بن علي بن مهران نا عبد الله بن هارون الغساني عن حماد بن واقد عن حصين عن أبي الأحوص قال سمعت ابن مسعود يقول لمسروق يا مسروق أصبح يوم صومك دهيئا كحيفا وإياك وعبوس الصائمين وأجب دعوة من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معزاف أو مزمار وصل علي من مات منهم ولا تقطع عليه الشهادة وأعلم أنك لو تلقى الله بأمثال الجبال ذنوبا خير لك من أن تلقاه كلمة ذكرها وأن تقطع عليه الشهادة يا مسروق وصل عليه وإن رأيت مصلوبا أو مرجوما فإن سئلت فأجل علي وإن سئلت أجلي علي النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخليلي نا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أحمد بن حازم نا سهل بن عامر البجلي نا أبو خالد الأحمر (1) عن مجالد (2) عن الشعبي عن مسروق قال قالت لي عائشة يا مسروق إنك

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 4 / 66. (\*)

#### [ 408 ]

من ولدي وإنك لمن أحبهم إلي فهل عندك من علم بالمخدج (1) فذكر الحديث (2) قرأت علي أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي أنا رشأ بن نضيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد أنا عبد الرحمن بن يوسف قال مسروق لا أدري سمع من معاذ أم لا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (3) كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (4) نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال سمعت أبا السفر عن (5) مرة قال ما ولدت همدانية مثل مسروق (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا إسحاق نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال سمع أبا السفر يذكر عن مرة قال ما ولدت همدانية مثل مسروق قيل ولا أبو ميسرة قال ولا أبو ميسرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي القاسم بن فرات أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبيد بن يعييش نا يحيى ابن آدم عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة بن شراحيل قال ما ولدت همدانية مثل مسروق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا عثمان



(1) بالاصل، و " ز "، وم: " بالمرح " والمثبت عن د، وسير الاعلام. (2) خبر المخدج وحديثه في صحيح مسلم في كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج (رقم 1066) ج 2 / 746. (3) تاريخ بغداد 13 / 233. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 653. (5) كذا في الاصل، و " ز "، وم، ود، وتاريخ أبي زرعة: " عن " وفي تاريخ بغداد: غير مرة. (6) سير الاعلام 4 / 66 وتهذيب الكمال 18 / 46 وفيهما من طريق أبي السفر، ولم يزيد. (\*)

#### [ 409 ]

ابن أحمد نا حنبل نا مالك بن مغول قال سمعت واصل يذكر عن أبي وائل قال ما رأيت همداني أحب إلي من أن أكون في ملاحه من أبي ميسرة قيل ولا مسروق قال ولا مسروق رواهما أحمد بن صالح العجلي عن أبي نعيم (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيبوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (2) ثنا أبو نعيم نا مالك عن واصل (3) عن أبي وائل قال ما ولدت همدانية مثل مسروق قيل ولا أبو ميسرة قال ولا أبو ميسرة قال (4) ونا أبو نعيم نا مالك عن أبي السفر عن مرة قال ما ولدت همدانية مثل أبي ميسرة قيل ولا مسروق قال ولا مسروق أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن شاذان نا محمد بن أبان البلخي بنيسابور نا عبد الله بن إدريس الأودي قال سمعت عمي قال قال لي الشعبي أحدثك عن القوم كأنك شهدتهم كان شريح أعلمهم بالقضاء وكان عبيدة يوازي شريحا في علم القضاء وأما علقمة فأنتهى إليه علم عبد الله (5) لم يجاوزه وأما مسروق فأخذ عن كل وكان الربيع بن خثيم (6) أعلمهم علما وأورعهم ورعا (7) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبا عبد الملك بن

(1) بعدها كمالات غير واضحة وصروتها: " فقلت الانادين المهمس " والكلمات شديدة الاضطراب في بقية النسخ، ولعل الصواب: " فقلت الاسنادين... ". (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 426 رقم 1561. (3) كذا بالاصل وم، و " ز "، ود، وفي تاريخ الثقات: " عن أبي السفر ". (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 512 رقم 2054 ضمن ترجمة أبي ميسرة. (5) يعني: عبد الله بن مسعود. (6) تحرفت في و " ز "، وم، ود إلى: " خثيم ". (7) رواه يعقوب في المعرفة والتاريخ 2 / 557 والخطيب في تاريخ بغداد 11 / 119 والعبارة في المعرفة والتاريخ: وكان ربيع بن خثيم أشد القوم ورعا وأقلهم علما. (\*)

#### [ 410 ]

محمد أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر بن أبي شيبة نا أبي نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يفتنون ويقرءون القرآن منهم علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب (1) نا أبو سعيد يحيى بن سليمان نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من أصحابه يعني ابن مسعود فهم الذين كانوا يفتنون الناس ويعلمونهم ويقرئونهم (2) علقمة بن قيس النخعي والأسود بن يزيد النخعي ومسروق بن الأجدع الهمداني وعبيدة السلماني والحارث بن قيس الجعفي وعمرو بن شرحبيل الهمداني (3) أخبرنا أبو المعالي (4) الفارسي نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضر عمر بن عبيد الله قال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والأسود ومسروق والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن عبد الملك نا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن أحمد بن رزق نا إسماعيل بن علي الخطيب (6) وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 552 - 553. (2) في المعرفة والتاريخ: وفتنهم. (3) استدركت على هامش " ز "، وبعدها اصح. (4) تحرفت في " ز " إلى: الجعالي. (5) تاريخ بغداد 13 / 233. (6) تحرفت في وم إلى: " الخطمي " وفي " ز "، " الخطمي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (\*)

#### [ 411 ]

كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والأسود وعبيدة ومسروق والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن محمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا عبيد بن يعيـش نا يحيى بن آدم عن مالك بن مغول قال قال الشعبي أصفهم لك كأنك شهدتهم كان علقمة أكرم القوم لقول عبد الله وكان مسروق رجلا قد شام (2) الناس وكان أعلمهم بالقضاء شريح وكان عبيدة السلماني يوازي شريحا في العلم بانقضاء وكان الربيع بن خثيم (3) أقل القوم علما وأشدهم ورعا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عباس نا عبد الأعلى نا فلان أراه عن قره عن محمد قال كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث وزرارة وكان يفضل عليهم وأحسنهم شريح ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل علقمة ومسروق وعبيدة أخبرنا أبو البركات بن المدني أنا أبو الفضل الباقلاني أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا يحيى بن عبد الحميد نا قيس عن أشعث عن محمد قال قدمت الكوفة وبها ستة أحسنهم (4) يومئذ شريح وعبيدة والحارث بن عبد الله الأعور وعلقمة ومسروق وعمرو بن شرحبيل وشريح (5) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا حمزة بن محمد بن طاهر

(1) تهذيب الكمال 18 / 46 وسير الاعالم 4 / 65. (2) فوقها ضبة في " ز ". (3) تحرفت بالاصل وم و " ز " ، ود إلى: خثيم. (4) كذا بالاصل ود، وفي م و " ز " : أحسهم. (5) الزيادة عن د، وقد سقطت من الاصل، وفي " ز " : شريح بن عبيدة بن الحارث... " وفي م: عمارة بدل الحارث، وعمارة بدل علقمة. (6) تاريخ بغداد 13 / 234. (\*)

#### [ 412 ]

الدقاق ومحمد بن عبد الواحد قال حمزة حدثنا وقال محمد الوليد بن بكر الأندلسي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو نصر محمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني بي قال (1) مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة كوفي تابعي ثقة وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرءون ويفتون وكان يصلي حتى ترم (2) قدماه (3) أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الجبوبي قال أنا سهل بن بشر أنا علي ابن منير (4) الخلال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من اهل الكوفة علقمة والأسود بن يزيد وعمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وعبيدة وشريح ومسروق بن الأجدع وعبد الله بن عتبة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا المؤمل نا سفيان نا ابن الأجر عن الشعبي قال كان شريح يشاور مسروق أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور المقرئ أنا الخطيب (5) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (6) أنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك (7) بن أاجر عن الشعبي قال كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق وكان شريح يستشير مسروقا وكان مسروق لا يستشير شريحا

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 426. (2) في " ز " : قد، وبعدها بياض. (3) في " ز " : يوم، وفوقها ضبة. (4) مكانها بياض في " ز ". (5) تاريخ بغداد 13 / 233. (6) ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 588 وسير أعلام النبلاء 4 / 65 وتهذيب الكمال 18 / 46. (7) فقط في المعرفة والتاريخ: " عن عبد الله بن أعين " بدل " عن عبد الملك بن أاجر ". (\*)

#### [ 413 ]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا عبد الملك بن محمد أنا ابن الصواف أنا محمد بن عثمان نا صالح بن سهيل أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن أاجر عن الشعبي قال كان مسروق أعلمهما بالفتوى وكان شريح أعلمهما بالقضاء أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق وابن شكروية قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا علي بن الحسن بن أبي عيسى نا عبد الملك بن إبراهيم الجدي نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في المعتقدة عن (1) قال قال مسروق هي من جميع المال قال شريح هي من الثلث قال قلت أيهما أحب إليك قال كان مسروق أفقههما وكان شريح اقضاهما أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي نا محمد بن عثمان نا عبد الله بن عامر بن زرارة نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن سعيد بن أاجر عن الشعبي قال ما كان مسروق يبشير على شريح بشئ إلا أطاعه أخبرنا أبو الحسن الغساني نا وأبو منصور بن خيرون أنا الخطيب (2) أنا ابن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن

اليقال أنا أبو الحسين (3) بن بشران قالوا أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد زاد ابن السمرقندي وكان عبيدة يوازي شريحا في العلم والفضل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد ابن عمير إجازة

(1) كلمة غير واضحة بالاصل وبقية النسخ وصورتهها: " دبر ". (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 234. (3) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن م، و " ز "، ود. (\*)

#### [ 414 ]

ح قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي في كتابه أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن حنبل قال قال سفيان بن عيينة بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد أخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو عبد الله بن البنا قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام أنا علي بن محمد بن خزيمة (1) أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى ابن أيوب نا عباد بن عباد عن عاصم عن الشعبي أن ابن زياد حين قدم الكوفة قال أي أهل الكوفة أفضل قالوا مسروق أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن تميم القنطري ببغداد أنا محمد بن العباس الكابلي نا مقاتل بن محمد نا عبد الله بن إدريس قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد (2) عن الشعبي قال إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم هؤلاء الأسود وعلقمة ومسروق أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال مشافهة قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي جاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال مسروق ثقة لا يسأل عنه أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى قلت مسروق أحب إليك عن عائشة أو عروة فلم يخير (4) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمود بن هارون نا خالد بن يوسف السمطي نا أبو عوانة عن عاصم قال

(1) تحرفت بالاصل إلى: " جوصا " والمثبت عن " ز "، " و، وفي م: الحافظ. (2) كذا بالاصل حماد وفي م: جاد، وفي د: " خالد " وفي " ز " : مجلد والمثبت عن د. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 397. (4) تهذيب الكمال 18 / 47 وسير الاعلام 4 / 67. (\*)

#### [ 415 ]

جلس شتير بن شكل (1) ومسروق في المسجد فتاب إليهما ناس فقال أحدهما للآخر إن هؤلاء إنما تابوا إلينا ليسمعوا خيرا ويتعلموا فيما أن تحدث عن عبد الله وأصدقك وإما أنا أحدث عنه وتصدقني قال فقال شتير يا أبا عائشة حدث فقال مسروق سمعت عبد الله فذكر حديثا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال لا تنشر برك إلا عند من يبغيه أخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو عبد الله ابن البنا قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي عن أبيه قال كنا بالكوفة إلى جنب مسروق بن الأجدع (2) وكان له ابن أخ ماجن فتجئ المرأة تستفتني مسروفا قال فيلبس برنس مسروق ويفتيها بالخطأ ويحج مسروق فيخير بذلك فيصيح ويرسل خلف الذين (3) أفاتهم فيردهم أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد ابن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا عبد الله بن محمد أبو محمد العتكي نا إبراهيم ابن الحجاج نا أبو عوانة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال مسروق إنني أخاف أن أقيس فتزل قدم بعد ثبوتها أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) في تسمية قضاء الكوفة في زمن معاوية لم يزل (5) شريح قاضيا عليها فأحدره (6) زياد معه إلى البصرة فقضى عليها بعد (7) مسروق بن الأجدع حتى رجع شريح وذكر أن شريحا غاب بالبصرة سنة

(1) هو شتير بن شكلين حميد، أبو عيسى الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 281. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و " ز"، واستدرك عن د، لتقويم السند وإيضاح المعنى. (3) تحرفت بالاصل إلى: الذي، والمثبت عن..... (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 228. (5) بالاصل: " كان شريح " وفي " ز": " لم يكن شريح " وفي م: " عن شريح " والمثبت عن د. (6) الزيادة عن تاريخ خليفة. (\*)

#### [ 416 ]

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي نا أبو الحسين بن المهدي (1) أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا شريك عن المقدم هو ابن شريح أخبرتني قمير امرأة مسروق أن مسروقا لم يكن يأخذ على القضاء ورقا كذا قال والصواب رزقا (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن حسنون أنا أبو الحسن الحربي أنا حامد بن محمد بن شعيب نا سريح بن (3) يونس نا هشيم عن المسعودي عن القاسم قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن القاسم قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء شيئا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق أنه كان لا يأخذ على القضاء أجرا ويتأول هذه الآية " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة " (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي محاضر بن المروع (5) حدثني ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا أبو بكر بن خريم نا حميد بن زنجوية نا محاضر نا مجالد عن عامر عن مسروق زاد الأحوص بن الأجدع قال لأن أقضي يوما بعدل وحق أحب إلي من أن أغزو في سبيل الله سنة (6)

(1) اضطرب السند في " ز"، وفيها: " أخبرنا أبو بكر بن المذهب " أنا أبو الحسين بن حسنون " وفي م أيضا وفيها: " أنا أبو بكر بن أبي زياد بن إبراهيم، نا أبو الحسن. (2) قوله: " كذا قال والصواب: رزقا " ليس في د. (3) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (4) سورة التوبة، الآية: 111. (5) قوله: " بن المروع " سقط من م. (6) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 96. (\*)

#### [ 425 ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا ابن حبابة نا البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي إسحاق قال حج مسروق فما بات إلا ساجدا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى ابن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب قالوا نا شعبة عن أبي إسحاق قال حج مسروق فما نام إلا ساجدا على وجهه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا أبو همام نا ضمرة عن العلاء بن هارون قال سمعه يقول حج مسروق فما افترش إلا جبهته حتى انصرف أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت أبا عصمة عاصم بن عاصم البيهقي يقول بت ليلة عند أحمد بن حنبل فجاء بالماء فوضعه فلما أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد بالليل قال قلت مسافر قال وإن كنت مسافرا حج مسروق فما نام إلا ساجدا أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو بكر البيهقي

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 560. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 95. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز": " محمد " ومكان " بن علي " في م بياض قارن مع مشيخة ابن عساكر 171 / ب. (4) قوله: " أبو الحسن " مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشه: مطموس بالاصل. (5) تاريخ بغداد، ود. (6) زيادة عن تاريخ بغداد، ود. (7) قوله: " عن أنس بن سيرين " مكانه بياض في " ز"، وم وكتب على هامش " ز": مطموس بالاصل. (8) زيادة عن م، و " ز"، ود، وتاريخ بغداد. (9) قوله: " هو ابن المبارك، أنا زائدة " مكانه بياض في " ز"، وكتب على هامشها: مطموس بالاصل، وبياض في م. (10) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 32 رقم 95. (\*)

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي (1) القطان أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان (2) قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن نعيم نا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر قال بت وقال ابن أبي عثمان نمت (3) أحمد بن حنبل فوضع لي صاغرة ماء قال فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل قال قلت مسافر قال وإن كنت مسافرا حج مسروق فما نام إلا ساجدا أخبرنا أبو الحسن (4) المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا ابن رزق أنا أحمد بن سليمان النجاد نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أزهر بن مروان نا حماد بن زيد عن أنس (6) ابن سيرين (7) عن امرأة مسروق قالت كان مسروقا يصلي حتى تورم قدماه فرمما جلست نهاري أبكي خلفه (8) مما أراه يصنع بنفسه أخبرنا أبو محمد الداراني أنا نصر بن أحمد الهمداني أنا الحسن بن محمد نا أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب نا نعيم هو ابن حماد نا عبد الله هو (9) ابن المبارك نا زائدة عن هشام عن محمد عن امرأة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول القيام قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن إسماعيل وأبو عمر ابن حيوية قالنا نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (10) أنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد عن امرأة مسروق قالت

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " محمد " ومكان " بن علي " في م بياض قارن مع مشيخة ابن عساكر 171 / ب. بعدها في م أفحم: قالنا: أنا أبو بكر محمد ثم بياض. (2) بعدها في م بالأصل إلى: " بت 2 والمثبت عن... (3) تحرفت بالأصل: " بت " والمثبت عن... (4) قوله: " أبو الحسن " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشه: مطموس بالأصل. (5) تاريخ بغداد 13 / 234 وسير الإعلام 4 - 65. (6) زيادة عن تاريخ بغداد، ود. (7) قوله: " عن أنس بن سيرين " مكانه بياض في " ز "، وم وكتب على هامشه " ز " : مطموس بالأصل. (8) زيادة عن م، و " ز "، ود، وتاريخ بغداد. (9) قوله: " هو ابن المبارك، أنا زائدة " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشه: مطموس بالأصل، وبياض في م. (10) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 32 رقم 95. (\*)

ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر قالنا أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم الطوسي نا وكيع نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن امرأة مسروق أن مسروقا كان يصلي حتى ترم قدماه وتجلس امرأته خلفه فتبكي مما يصنع بنفسه (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال بلغنا بالكوفة أن مسروقا كان يفر من الطاعون فأنكر ذلك محمد قال وقال انطلق بنا إلى امرأته نسألها قال فدخلنا عليها فسألناها عن ذلك فقالت كلا والله ما كان يفر ولكنه كان يقول أيام تشاغل فأحب أن أخلو للعبادة وكان شيخا (3) يخلو للعبادة قالت فرمما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه وكان يصلي حتى تورمت قدماه قالت وسمعتة يقول الطاعون والبطن والنفساء الغرق من مات فيهن مسلما فهي له شهادة أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه نا وأبو منصور بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا يعقوب بن أحمد بن ثوبان بحمص نا سعيد بن عثمان التنوخي نا علي بن الحسن السامي نا سفيان الثوري عن فطر ابن خليفة عن الشعبي قال غشي على مسروق بن الأجدع في يوم صائف وهو صائم وكانت عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قد تبنته فسمى ابنته عائشة وكان لا يعصي ابنته شيئا قال فنزلت إليه فقالت يا أبتاه أظطر واشرب قال ما أردت بي يا بنية قالت الرفق قال يا بنية إنما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

(1) كتب بعدها في " ز "، ود: آخر الجزء الخامس والستين بعد الاربعمئة من الاصل. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 560 - 561. (3) بالأصل م وم، و " ز "، ود: " يتنحى " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 234 وسير أعلام النبلاء 4 / 76 - 68 وتهذيب الكمال 18 / 47. (\*)

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي (1) أنا أبو السرايا نجيب بن عمار الغنوي قالنا أنا عبد الرحمن بن عثمان

التميمي أنا (2) خيثمة بن سليمان القرشي نا الحسن ابن مكرم البزار البغدادي نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن مسروق قال كفى من العلم خشية وكفى من الجهل أن يعجب رجل بعمله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى نا أبو محمد الحسين بن محمد بن إسحاق الأزهرى نا أبو بكر الجارودي نا محمد بن رافع نا مصعب نا دواد الطائي عن الأعمش عن مسروق قال بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وكفى بالرجل جهلاً أن يعجب بعمله قال وأنا الأزهرى نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا بدل من المحبر أنبأنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال كفى بالرجل علماً أن يخشى الله وكفى بالرجل جهلاً أن يعجب بعمله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وابو عبد الله يحيى بن الحسن قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ابي (3) أنا أبو محمد بن (4) أبي نصر نا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي نا محمد بن رافع نا مصعب بن المقدم نا دواد هو ابن نصير الطائي عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وبحسبه جهلاً وفي حديث داود وبحسب المؤمن من الجهل وقالوا أن يعجب بعمله

(1) استدركت على هامش م. (2) من هنا إلى: الوليد، استدرك على هامش م. (3) زيادة عن د، وم. (4) من قوله: الصريفيني... إلى هنا سقط من "ز". (\*)

#### [ 429 ]

قال ونا أبو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وبحسب الرجل من الجهل أن يعجب بعمله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال كفى بالرجل علماً أن يخشى الله وكفى بالرجل جهلاً أن يعجب بعمله أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد ابن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه (1) أنا عيسى بن عمر بن العباس (2) أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا أحمد بن عبد الله نا زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كفى بالمرء علماً أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله قال وقال مسروق المرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو عبد الله الحسين بن عمر (3) ابن عمران بن حبيش الضراب نا محمد بن سليمان نا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال (4) إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله تعالى منه أنبأنا (5) أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (6) نا أحمد بن محمد بن الحسين (7)

(1) بالاصل و "ز" و "و" و "ز"، وم: حيويه، تصحيف، والمثبت عن د. (2) من قوله: قالوا... إلى هنا موجود بالاصل ثم شطبت كل الكلمات بخط أفضي. (3) قوله: "بن عمر" سقط من "ز"، وم. (4) من آخر السند في الخبر السابق، وسند هذا الخبر سقط كله من م. (5) الخبر التالي سقط من م. (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 97. (7) كذا بالاصل، وم، و "ز"، ود، وفي حلية الاولياء: الحسن. (\*)

#### [ 430 ]

الصايغ نا أبو العباس السراج نا هناد بن السري نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال إن (1) المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه ويستغفر منها قال (2) ونا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا يوسف بن موسى نا عبد الرحمن بن مغراء حدثنا الأعمش عن ابي الضحى قال كان مسروق يقوم يصلي كأنه راهب وكان يقول لأهله هاتوا كل حاجة لكم فاذكروها قبل أن أقوم إلى الصلاة أنبأنا أبو الفرج غياث بن علي أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي بإسكندرية أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن أنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي نا أحمد بن يونس قال سمعت نعيم بن يحيى التميمي قال كان مسروق يدخل منزله فكان بينه وبين أهله سترة فيتفرغ بما يريد ويقول عليكم دنياكم أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن



الفهم نا محمد ابن سعد (3) ح وأنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) أنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم (5) في كتابه (6) نا محمد بن أيوب قال أنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال بلغني أن مسروقاً وفي حديث ابن سعد أن مسروق بن الأجدع أخذ

(1) من قوله السراج إلى هنا سقط من حلية الأولياء، وكتب محققه في الهامش: بياض الاصل. (2) القائل أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الأولياء 2 / 96. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 82. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 82. (5) من قوله: الفهم... إلى هنا سقط من " ز ". (6) زيد بعدها في حلية الأولياء: " قال: ثنا محمد بن كنانة قال ". (\*)

#### [ 431 ]

بيد ابن أخ له فارتقى به على كناسة بالكوفة فقال ألا أريك وقال ابن سعد أريكم الدنيا هذه الدنيا أكلوها فأفونها لبسوها فأبلوها ركبوها فأنضوها سفكوا فيها دماءهم واستحلوا فيها محارمهم وقطعوا فيها أرحامهم قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمزة أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي حدثني محمد بن عبد الله بن نعيم أنا وكيع نا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي حدثني محمد بن عبد الله بن نعيم أنا وكيع نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه أنشد مرة بيتاً من شعر فسكت عن آخره فقيل له فقال إني أكره أنا يكتب في صحيفتي بيت شعر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر ابن إسماعيل قالنا نا ابن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر فكرهه فقيل له فقال إني أكره أن أجد في صحيفتي شعراً (1) أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قالاً قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال كان مسروق بن الأجدع قد شهد القادسية هو وثلاثة إخوة له عبد الله وأبو بكر والمنتشر بنو الأجدع فقتلوا يومئذ بالقادسية وجرح مسروق فشلت يده وأصابته أمة (3) قال وأنا ابن سعد (4) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس أنا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه كانت به أمة فقال ما أحب أنها ليست بي لعلها لو لم تكن بي كنت في بعض هذه قال أبو شهاب أظنه يعني الجيوش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 69. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 77. (3) الامة: الشجرة التي بلغت أم الرأس. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 77. (5) طبقات ابن سعد 6 / 77. (\*)

#### [ 432 ]

عبد الله نا يعقوب (1) حدثني إسماعيل بن الخليل نا علي بن مسهر نا الأعمش عن مسلم (2) قال كان مسروق بن الأجدع رجلاً مأموماً (3) فكان يقول ما يسرني أن لي بها كذا وكذا من الدنيا ولولا هي ما أمنت أنا يفجعني (4) بعض هذه الفتن قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال سمعت وكيع بن الجراح يقول لم يتخلف عن علي من التابعين إلا مسروق والربيع بن خثيم (5) والأسود وأبو عبد الرحمن السلمى ومن الصحابة محمد بن مسلمة (6) وسعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد (7) وعبد الله بن عمر أخبرنا أبو عبد الله بن البنا وأبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام عن أبي الحسن بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خزيمة أنا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة (8) عن الشعبي قال كان مسروق إذا قيل له أبطأت عن علي وعن مشاهده ولم يكن يشهد معه شيئاً من مشاهده فأراد أن يناصحهم الحديث قال أذكركم بالله أرايتم لو أنه حين صف بعضكم لبعض وأخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضاً فتح باب من السماء وأتم تنظرون ثم نزل منه ملك حتى إذا كان بين الصفيين قال " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا "

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 561. (2) هو مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني. (3) الرجل المأموم هو الذي أصابته شجة في أم رأسه. (4) كذا بالاصل، وفي م: " تشجعتني " ويدون إعجام في د، ومكانها بياض في " ز "، وفي

المعرفة والتاريخ: " يستحفي ". (5) في " ز ": " جيشم " وفي د: " خيثم ". (6) تحرفت بالاصل إلى: سلمة، والمثبت عن م، و " ز"، ود. (7) تحرفت في " ز " إلى: ربيعة. (8) سقطت من الاصل واستدركت عن م، و " ز"، ود. (\*).

#### [ 433 ]

" أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " (1) أكان ذلك حاجزا بعضكم عن بعض قالوا نعم قال فوالله لقد فتح الله لها بابا من السماء ولقد نزل بها ملك كريم على لسان نبيكم (صلى الله عليه وسلم) وإنها لمحكمة في المصاحف ما نسخها شيء (2) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا عبد الله ابن إدريس قال سمعت مطرفا يذكر عن عامر قال قال لي مسروق رأيت لو أن صفيين من المؤمنين اصطفا للقتال ففرج (4) من السماء ملك فنادى " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " أتراهم كانوا ينتهون قال قلت نعم إلا أن يكونوا حجارة صما (5) قال فقد نزل به صفيه من أهل السماء على صفيه من أهل الأرض فلم ينتهوا ولأن يؤمنوا به عيبا خير من أن يؤمنوا به معيبة قال وأنا ابن سعد (6) أنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن عاصم قال ذكر أن مسروق بن الأجدع أتى صفيين فوقف بين الصفيين ثم قال يا أيها الناس أنصتوا ثم قال أرأيتم لو أن مناديا ناداكم من السماء فسمعتكم كلامه ورأيتموه فقال إن الله نهاكم عن ما أنتم فيه أكنتم مطيعيه قالوا نعم قال فوالله لقد نزل بذلك جبريل على محمد (صلى الله عليه وسلم) فما زال يأتي من هذا ثم تلا " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " ثم انساب في الناس فذهب (7)

(1) سورة النساء، الآية: 29. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 78. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 77 - 78. (4) في " ز ": ففرج، ووفوها ضية. (5) تقرأ بالاصل: ضيا، والمثبت عن م، و " ز"، ود، وابن سعد. (6) طبقات ابن سعد 6 / 78. (7) كتب بعدها في د، و " ز ": آخر الجزء الثاني والستين بعد الستمئة من الفرع. (\*)

#### [ 434 ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن الشعبي قال لم يكن مسروق شهد مع علي من مشاهده شيئا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو نا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون نا محمد بن عمر عن بكر قال قرئ على عثمان بن أحمد بن سمعان نا الهيثم ابن خلف نا محمود بن غيلان نا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم نا مسروقا شهد صفيين مع علي ولم يقاتل وقد روي أنه شهد معه النهروان وذلك فيما أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) أنا إبراهيم بن عمر البرمكي نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن أحمد بن يوسف الجريدي نا أحمد بن الحارث الخراز (3) نا أبو الحسن المدائني عن عبد ربه بن نافع وبشير بن عاصم عن ابن أبي ليلي قال شهد مسروق النهر مع علي فلما قتلهم قام علي وفي يده قديم فضرب بابا وقال صدق الله ورسوله فقلت أسمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا شيئا قال لا ولكن الحرب خدعة قرأنا على أبي الفضل بن ناصر وأبي عبد الله بن البنا عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام نا أبو الحسن بن خزيمة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا ابن الأصبهاني محمد بن سعيد نا شريك عن أبي إسحاق عن عامر قال ما مات مسروق حتى استغفر الله من تخلفه عن علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب (4) حدثني عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى نا أبو نعيم الفضل بن دكين عن عمرو بن أبي المقدم نا أبي إسحاق قال

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 653. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 232. (3) اضطراب إعجامها بالاصل و " ز"، ود، وم وفيها: الخراز، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) رواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ 3 / 183. (\*)

#### [ 435 ]

ثلاثة لم يكونوا يؤمنون على علي عليه السلام شريح ومرة ومسروق ومرة هذا الذي يقال له مرة الطيب وهو مرة بن شراحيل (1) أخبرنا أبو سعد (2) بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر أنا محمد بن موسى بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس حدثني علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال قال مسروق ما من بيت خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وأمن عذاب الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد ابن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن وائل بن داود قال قال مسروق ما غبطت أحدا ما غبطت مؤمنا في لحده قد استراح من نصب الدنيا وأمن عذاب الله وائل لم يسمعه من مسروق بينهما رجل أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر ابن إسماعيل قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك عن رجل عن وائل بن داود عن رجل عن مسروق قال ما غبطت شيئا بشئ كمؤمن في لحده قد أمن عذاب الله واستراح من الدنيا وهذا الرجل هو خفاف بن أبي سريحة كذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (3) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي نا مروان ابن معاوية الفزاري نا وائل بن داود عن خفاف بن أبي سريحة عن مسروق بن الأجدع قال

(1) هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي، يقال له مرة الطيب، ومرة الخير ترجمته في تهذيب 10 / 88. (2) تحرفت في " ز " إلى: سعيد. (3) تحرفت بالأصل وم " ز "، ود إلى: اللباني بتقديم الباء. (\*)

#### [ 436 ]

ما غبط شئ بشئ كمؤمن في لحد قد أمن من عذاب الله واستراح من أذى الدنيا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكروية أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن المثنى العنبري نا مسدد بن مسرهد نا هشيم عن حصين عن أبي وائل قال لما احتضر مسروق بن الأجدع قال أموت على أمر لم يسنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا أبو بكر ولا عمر أما إني لست أدع صفراء ولا بيضاء إلا ما في سيفي هذا فيبعوه وكفوني به أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي (1) أبو بكر (2) أنا أبو بكر الخرائطي نا عمر بن شبة نا يحيى بن سعيد نا مطيع نا عامر قال لما حضرت مسروقا الوفاة قال استقرضوا في ثمن كفن ولا تستقرضوا من زراع ولا متقبل ولكن من صاحب ماشية أو رجل يتبع ماشية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو الحسين ابن أخي ميمي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر المخلص قال نا أبو القاسم البغوي نا أبو فروة محمد بن زياد بن فروة البلدي نا أبو شهاب عن ليث زاد المخلص بن أبي سليم عن يزيد عن مسروق قال وفي رواية ابن أخي ميمي أنه قال ما ظلمت مسلما ولا معاهدا ولا أصبت دينارا ولا درهما ولا أدع ذهبا ولا فضة إلا حلقة خاتم فإذا أنا مت فاستقرضوا ثمن كفني ولا تستقرضوه من زراع (3) ولا متقبل قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة ح وقرأنا على أبي عبد الله أيضا عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة قال نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا المدائني قال قال شريح

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، ود. (2) قوله: " أبو بكر " استدرك على هامش " ز "، وبعدهما صح. (3) في " ز " : زراع. (\*)

#### [ 437 ]

قدمنا بطعام فاجتمع التجار عند السلسلة فاجتمعت خمسون ومائة سفينة ونزل بمسروق الموت فقال من يكفني (1) فتنافسوا في كفنه (2) فقال مسروق لا يكفني مضارب ولا من مال يتيم فكفته شريح وليس بشريح القاضي قال ونا ابن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد نا يوسف أبو حيوة أو أبو حنزة (3) عن أبيه وكانت قد أتت عليه تسعون سنة قال مسروق ادفنوني في النواويس قلت توصي بمثل هذا قال نعم يبعثون يدعون أصنامهم (4) وأبعث أنا أشهد أن لا إله إلا الله أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيبوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالوا أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطنجايري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي قال نا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نا هارون بن حاتم نا

الفضل بن عمرو قال مات مسروق وله ثلاث وستون أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفي ولاية ابن زياد العراق مات مسروق بن الأجدع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي نا ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي

(1) في م: يكفني. (2) زيادة عن " ز "، وم، ود. (3) في م: حمزة. (4) الزيادة لازمة للإيضاح عن م، ود، و " ز ". (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 235. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 251 (ت. العمري). (\*)

#### [ 438 ]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا (1) أبو يعلى قال أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد بن حفص قال فرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال مسروق بن الأجدع في ولاية عبيد الله بن زياد يعني مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو محمد بن حمزة قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قال نا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال نا الحسن بن الحسين بن العباس أنا جدي إسحاق بن محمد النعالي أنا عبد الله بن إسحاق المدائني أنا قنبر بن المحرر (3) الباهلي قال قال أبو نعيم ومات مسروق ابن الأجدع سنة اثنتين وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني

(1) زيادة عن م و " ز "، ود. (2) تاريخ بغداد 13 / 234 - 235. (3) تحرفت بالاصل، و " ز " إلى: " المحرز " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (\*)

#### [ 439 ]

أبي حدثني أبو عبيد قال سنة اثنتين وستين فيها توفي مسروق بن الأجدع الهمداني أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا ابن الفضل أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد ابن علي بن محمد قال نا أبو الحسن بن الحمادي أنا الحسن بن محمد بن الحسن قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ابن نمير قال مات مسروق بن الأجدع سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين نا أبو حفص الفلاس قال قال مات مسروق بن الأجدع الهمداني سنة ثلاث وستين ويكنى أبا عائشة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن (2) وعن أبي المعالي محمد بن عبد السلام قال نا أبو الحسن بن خزفة زاد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني توفي مسروق سنة ثلاث وستين أنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله نا ابن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك البصري نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال مسروق بن الأجدع يكنى أبا هاشم مات سنة ثلاث وستين ولم يتابع على كنيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاث وستين يقال إن ميمونة ماتت فيها وكذلك مسروق أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال

(1) تاريخ خليفة بن خياط 13 / 235. (2) رسمها بالاصل وم ود، و " ز " : " حسن ". (3) تاريخ بغداد 13 / 235. (\*)

#### [ 440 ]

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ثم الوادعي ويكنى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي القاضي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال سنة ثلاث وستين مسروق يعني مات قرأت (1) على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح نا سعيد بن أسيد قال توفي مسروق سنة ثلاث وستين أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن عبد الله الباهلي نا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال (2) سمعت شهاب يذكر حدثني ملاحه قال أحمد نبطية مشركة كانت تحمل له الملح قالت كنا إذا فحط المطر نأتي قبر مسروق وكان منزلها بالسلسلة فنستسقي فنسقى قالت فنضج قبره بخمر قالت فأتانا في النوم فقال إن كنتم لا بد فاعلين فينضج ومات مسروق بالسلسلة بواسطة رحمة الله تعالى عليه 7371 مسروق العكي (3) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا أعلم له رؤية ولا رواية وشهد وقعة اليرموك أميراً على بعض الكراديس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال (4)

(1) كتب فوقها في " ز " ، ود: ملحق. (2) من طريقه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 83 - 84. (3) ترجمته في الاصابة 408 / 3 رقم 7934 من طريق ابن عساكر وله ذكر في تاريخ الطبري (الفهارس). (4) تاريخ الطبري 3 / 397. (\*)

#### [ 441 ]

وكان مسروق بن فلان في كردوس يعني يوم اليرموك وذكر سيف أيضا عن أبي عثمان الغساني عن خالد وعبادة قالا (1) وبعث يعني أبا عبيدة مسروفا وعلقمة بن حكيم فكانا بين دمشق وفلسطين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر ابن عبد الله بن ابي سيرة عن ابن أبي عون قال أرسل علي بن أبي طالب جرير بن عبد الله إلى معاوية يعلمه حاله وما يريد ويكلمه فخرج حتى قدم الشام فنزل على معاوية ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أما بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك الحرمان والناس لها تبع مع أنه أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل مصر وأهل اليمن قد بايعوا فبايع ابن عمك ولا تخالف ولا تعتد عن الحق وما أنت فيمن أنت فيه فلا تلف على أصحابك أصدقهم واجل لهم الأمر وناصحهم في الحق والدين وهو معطيك الشام ومصر تكون عليهما ما دمت حيا على أن تعمل بكتاب الله وبسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام ذو الكلاع وشرحيل بن السمط وأبو مسلم الخولاني ومسروق العكي فتكلموا بكلام شديد وردوا (2) اشد الرد وتهددوا معاوية أشد التهديد إن هو أجاب إلى هذا وترك الطلب بدم عثمان فقال جرير الله الله في حقن دماء المسلمين ولم شعثهم وجمع أمر الأمة فإن الأمر قد تقارب وصلح قالوا لا نريد هذا الصلح حتى نقاتل قتلة عثمان فنحن ولانته والقائمون بدمه فقال معاوية على رسلكم أنا معكم على ما تريدون وتقولون ما بقيت أرواحنا فجزاه القوم خيرا وكفوا عنه وخرج جرير حتى قدم على علي بن أبي طالب فقال ما وراءك قال الشر من (3) معاوية فهو يرضى بما يعطى ولكنه مع قوم لا أمر له معهم كلهم يقوم بدم عثمان وهو مائة ألف والقوم مقاتلوكم

(1) تاريخ الطبري 3 / 438. (2) الكلمتان: " شديد، وردوا " مطموتان بالاصل والمثبت عن م، و " ز " ، ود. (3) بالاصل: " الشرا مع معاوية " وفي د: " الشر اما معاوية وفي م: " الشراة فقال معاوية ". (\*)

#### [ 442 ]

فقال الأشرى يا أبا بجيلة إن عثمان اشترى دينك ودين قومك بهمدان فقال جرير أما والله لقد ناصحتك يا أمير المؤمنين وجئتك بالصدق فلم يزل الأشرى يحمل على جرير عند علي حتى خافه فهرب جرير وكاتب معاوية فسار على باب دار جرير فشعث منهما حتى كلمه أبو مسعود الأنصاري [ ذكر من اسمه مسعدة ] 7372 مسعدة كان من الغزاة له ذكر أنب IST أنا أبو بكر الأنصاري عن الحسن بن علي الشيرازي أنا محمد بن العباس إجازة عند علي حتى خافه فهرب جرير وكاتب معاوية فسار على باب دار جرير فشعث منهما حتى كلمه أبو مسعود الأنصاري [ ذكر من اسمه مسعدة ] 7372 مسعدة كان من الغزاة له ذكر أنب IST أنا أبو بكر الأنصاري عن الحسن بن علي الشيرازي أنا محمد بن العباس إجازة أنا سليمان بن إسحاق الجلاب أنا الحارث بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة ثمان وتسعين أغارت (1) بوحان (2) على مسلمة وهو في قلة من الناس فأمدته سليمان بمسعدة وعمرو بن قيس في جمع (3) فمكرت بهم الصقالبة ثم هزمهم الله بعد أن قتلوا شراحيل بن عبدة 7373 مسعدة مولى خالد بن عبد الله الفسري ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه أبو عمرو بن مسعدة وكان خالد استعمله على الطراز بالكوفة 4374 مسعدة بن الحرشي (4) القرشي من أهل دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز.

---

(1) بالاصل: " غزا " وبعدها بياض، ومكان اللفظة بياض في " ز "، والمثبت عن (2) كذا رسمها بالاصل والنسخ. (3) بياض بالاصل و " ز "، وم، والمستدرک عن د. (4) في د و " ز ": " الحرشي " وفي م: الحوشي. (\*)